رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٠ محرم ١٤٠٥هـ — ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤٥١ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 5 October, 1984 — 13th Year, No. 4451 — Kuwait.

القبس خاص — من واشنطن

أميركا تقبل انسحاباً تدريجياً للقوات الاسرائيلية من الجنوب

القبس خاص — من نيقوسيا

قارورة غاز في سيارة ملغومة لنسف السفارة الاسرائيلية

اعتقال عربي والبحث عن حامل جواز جزائري



● آثار الانفجار والحريق قرب مبنى السفارة (أ ب — راديو)

أبوموسى : مجموعة سعد صايل نفذت العملية

اصابة المارة والسيارات في شارع مكاريوس

نيقوسيا — (خاص) من مراسل القبس جوزف باتوسيان :

اعلنت الشرطة القبرصية انها اعتقلت شخصا عربيا وانها تبحث عن شاب آخر يحمل جواز سفر جزائريا للاشتباه بانهما وراء عملية تفجير سيارة ملغومة قرب السفارة الاسرائيلية في العاصمة القبرصية نيقوسيا يوم امس الخميس .

وقال بلاغ الشرطة ان التحقيقات الاولية دلت على ان الشابين كانا قد استأجرا السيارة الملغومة وهي من نوع « هوندا سيفيك » بيضاء اللون من احد مكاتب تأجير السيارات في نيقوسيا يوم السبت الماضي وتكتمت المراجع عن اسمي الشابين المذكورين .

وفي دمشق اعلن ابو موسى بنفسه في بيان صدر عنه ان العملية جاءت لمناسبة مرور سنتين على استشهاد ابو الوليد (« سعد صايل ») في بعلبك . واكد ان ضرب الاهداف الاسرائيلية حيثما وجدت سيستمر ضمن قرار تصعيد المقاومة ضد العدو الصهيوني وان هذه العملية نفذتها مجموعة الشهيد سعد صايل .

وكان انفجار عنيف قد دوى في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق صباح امس بالتوقيت المحلي قرب بناية ماتيا شارع مكاريوس في الوسط التجاري في العاصمة القبرصية .

وتشغل السفارة الاسرائيلية الطابقين العلويين من البناية المؤلفة من ستة طوابق وحطم الانفجار زجاج نوافذ المبنى واحدث اضرارا في الابنية المجاورة في دائرة قطرها مائة ياردة ، وعدد من السيارات المتوقفة في شارع مكاريوس الا انه لم تقع أية اصابات سوى اصابة بعض المارة بجروح طفيفة نتيجة للزجاج المتطاير .

واحدث الانفجار رعبا في المنطقة عندما لف الدخان الاسود الكثيف المنطقة التجارية المليئة بالناس .

وهرعت سيارات الاسعاف والاطفاء الى شارع مكاريوس فيما ضربت وحدات من الشرطة طوقا حول المبنى وقطعت حركة السير الى الشارع ، وجرى تفتيش عشرات السيارات المتوقفة بحثا عن متفجرات قد تكون موجودة فيها .

واظهر التحقيق الاولي ان السيارة الملغومة كانت متوقفة في الموقف الذي يستخدمه ايضا اصحاب السيارات في الابنية القريبة منذ ليل الاربعاء .

لم تنفجر

وقال تقرير الخبير العسكري ان الانفجار ناجم عن لغم موقوت بشكل كمية من المتفجرات البلاستيكية التي كانت ملفوفة حول قارورة غاز الا ان قارورة الغاز لم تنفجر وقذفها الضغط الى وسط موقف السيارات .

والمعروف ان السفارة تطل على شارع مكاريوس وهي تحت الحراسة الدائمة من قبل رجال الشرطة القبارصة المسلحين ورجال التحري بالثياب المدنية فضلا عن حراس السفارة نفسها .

والاعتقاد السائد هنا ان السيارة الملغومة نقلت الى الموقف من الناحية الخلفية ثم لجأ سائقها الى الفرار لكن السؤال هو كيف بقيت السيارة في الموقف حوالي ١٥ ساعة دون ان يلاحظ وجودها أحد .

وهذا الحادث هو الاول من نوعه ضد مصلحة اسرائيلية في قبرص منذ عام ١٩٧٣ أي منذ أن قام عدد من رجال المقاومة الفلسطينية بمهاجمة منزل السفير الاسرائيلي انذاك والواقع في محيط السفارة الحالية في محاولة لاخذ الرهائن الا أن الشرطة القبرصية احبطت تلك المحاولة .

لقطات

المنظمة تنفي

● نفى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا اية مسؤولية للمنظمة في الانفجار واتهم طرفا من الاسرائيليين انفسهم بتنفيذه لتعكير العلاقات الجيدة بين المنظمة وقبرص.

« قوات الفجر »

● في بيروت اعلنت منظمة « قوات الفجر » مسؤوليتها عن العملية التي قالت انها الاولى لقواتها في الخارج.

تطاير

● مسؤول أمن السفارة الاسرائيلية قال ان العبوة الناسفة كانت كبيرة حيث ان غطاء محرك السيارة تطاير الى الطابق الرابع من شدة الانفجار.

بأعجوبة

● أحد حراس السفارة نجا باعجوبة اذ انه كان يقف على بعد مترين من السيارة الملغومة عندما قذف به الانفجار في الهواء .

طلقات

● قال شهود عيان ان طلقات نارية سمعت بعد الانفجار مباشرة .

احتياطات

● السفارة الاميركية في نيقوسيا زادت احتياطاتها الامنية قبل يومين اثر تلقي معلومات حول عملية تستهدفها .

لا تهديد

● السفارة الاسرائيلية نفت من جانبها أن تكون قد وردتها اية تهديدات قبل الانفجار .

غائب

● اذاعة الجيش الاسرائيلي قالت ان السفير الاسرائيلي لم يكن داخل السفارة ساعة الانفجار .

المبنى لا المكاتب

● الخارجية الاسرائيلية قالت في بيانها ان مبنى السفارة اصيب باضرار لكن المكاتب نفسها لم تتأثر .

شبه معطلة

● حاول المراسلون الاتصال بمكاتب السفارة للاستفسار بشأن العملية ، لكن خطوط الهاتف كانت شبه معطلة .

عام العنف في الجزيرة

نيقوسيا — القبس —

جاءت عملية امس ضد السفارة الاسرائيلية في اعقاب سلسلة من اعمال العنف شهدتها الجزيرة منذ بداية هذا العام .

فقبل عشرة ايام عثر على عبوتين ناسفتين احداهما موضوعة في حديقة السفارة الليبية والاخرى امام مبنى المركز الثقافي الليبي واللذين يبعدان مسافة بضع مئات من الامتار عن السفارة الاسرائيلية .

وفي شهر مارس الماضي اغتيل السيد حنا مقبل عضو مجلس اتحاد الصحفيين العرب في وسط نيقوسيا وبعد ذلك باسبوعين حدث انفجار كبير في سيارة متوقفة امام مبنى شركة الخطوط الجوية العراقية في شارع مكاريوس ذاته الا ان اضرار الحادث اقتصرت على الماديات .

وفي الايام الماضية عثر على شخص فلسطيني يدعى عبد الله السعدي مقتولا بالرصاص على الاوتوستراد قرب مدينة ليماسول ولم تعرف اسباب الحادث .

القوات الاسرائيلية تتجمع استعدادا للانسحاب

المقاومة اللبنانية تقتل ضابطاً اسرائيلياً ومحاولة لاغتيال لحد

قال راديو اسرائيل أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية حاولوا اغتيال قائد « جيش لبنان الجنوبي » انطوان لحد . ونسب الراديو الى متحدث باسم لحد قوله أن رجال المقاومة زرعوا قنبلة على بعد ١٥٠ مترا من مقر قيادته في مرجعيون ، وقد اكتشفت القنبلة وتم ابطال مفعولها قبل دقائق فقط من مرور لحد في المكان الذي زرعت فيه . واضاف أنه تم اكتشاف القنبلة بعد أن شوهد عدة اشخاص ينزلون من سيارة حيث زرعوا القنبلة . وقال ان هؤلاء الاشخاص انطلقوا بعد ذلك في السيارة نحو طريق باتر — جزين .

وذكر الراديو انه تم اعتقال ٥ اشخاص بينهم فتاتان وجميعهم من بلدة الخيام التي فرض بها حظر تجول .

في صيدا قالت مصادر أمنية ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا بالاسلحة الرشاشة سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق عين الدلب جنوبي صيدا كان يقودها ضابط المخابرات الاسرائيلي الملقب كولونيل سامي منصور . واضافت ان السيارة اصطدمت بجدار احد المنازل وقتل جميع من بداخلها بمن فيهم منصور .

في تل أبيب قال ناطق عسكري اسرائيلي أن ضابطا في سلاح الهندسة الاسرائيلي اصيب بجروح « بينما كان يتفحص قنبلة يدوية اثناء اكتشاف مخبأ اسلحة قرب بلدة جويا شرقي صور » .

في الوقت نفسه قال رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي في حديث لصحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية أن اسرائيل ترغب في استبدال جيش لحد بقوات الامم المتحدة في حالة انسحاب قواتها من جنوب لبنان .

● في بيروت قالت صحيفة « السفير » أن اسرائيل استأنفت تنفيذ مشروع ضم اراضي جنوب لبنان والذي ينتظر انجازه في غضون شهرين . واضافت ان المشروع يقضي بتقديم الشريط الشائك الفاصل بين الجنوب والجليل بعمق يتراوح بين كيلو متر ونصف وكيلو مترين .

من جهة ثانية بدأت القوات الاسرائيلية عملية تجميع لعدد من آلياتها وجنودها في عدد من المناطق في جنوب لبنان وسط توقعات ذكرت أن اسرائيل ربما بدأت بسحب بعض قطعها العسكرية ووحداتها المنتشرة في الجنوب من المنطقة لبدء انسحاب شامل من لبنان .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس أن القوات الاسرائيلية تقوم بتجميع عشرات من الآليات والقاطرات على طول الخط الساحلي الممتد من مدينة صيدا حتى الشريط الحدودي .

القبس خاص — من نيويورك

أوركهارت : مصير الجنوب لعبة يمكن لأكثر من لاعب الاشتراك بها

نيويورك — القبس — خاص :

قال بريان أوركهارت ، مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ، ان موقف اسرائيل الحالي الذي يعارض تواجد قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني فقط دون غيرهما في المناطق التي تنسحب منها « يجب ان يتطور ، فنحن في بداية العملية وليس في نهايتها » .

واكد أوركهارت ان الانطباع المتوفر لديه هو أن « اسرائيل لا ترغب فقط بل تريد نشر القوات الدولية مع العناصر المتوفرة من الجيش اللبناني في المناطق التي ستنسحب منها » ومن المعروف أن اسرائيل تصر في الدرجة الاولى على تواجد قوات انطوان لحد المعروفة بقوات جيش لبنان الجنوبي في المناطق التي ستنسحب منها كضمان للترتيبات الامنية التي تريدها .

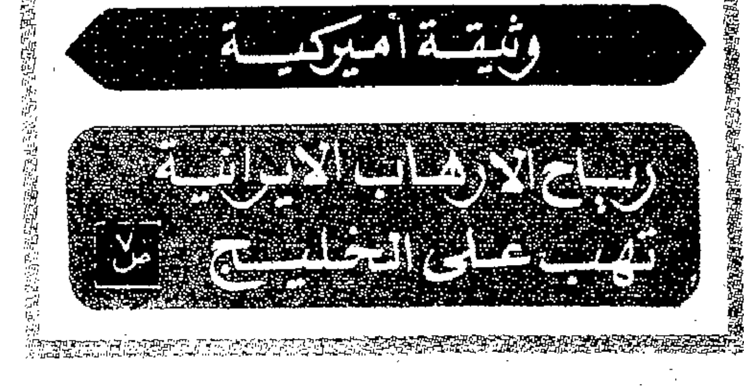
وخلال مقابلة تلفزيونية مع تلفزيون الامم المتحدة سئل أوركهارت حول ما ستفعله الامم المتحدة ان تركت اسرائيل وراءها قوات لحد كما سبق لها وتركت وراءها عام ١٩٧٨ قوات سعد حداد في الجنوب اللبناني فاجاب قائلا : « لقد أشرت الى وجود جيش لبنان الجنوبي انما هناك ايضا مجموعات أخرى مسلحة في المنطقة ويجب ان نتوصل الى مفهوم واضح حول كيفية توافق كل هذه العناصر ، وفي الدرجة الاولى حول علاقتها مع الحكومة اللبنانية ومع السيادة اللبنانية اذ ان هذا الامر هو المفتاح لقيامنا بدورنا » .

واستطرد أوركهارت قائلا : « ان اهتمامنا الرئيسي هو عودة السلطة اللبنانية والسيادة في الجنوب ، وهذا هو الهدف النهائي » .

وكان أوركهارت قد قام بزيارة المنطقة منذ شهر تقريبا . وقال حول الاتصالات الجارية منذ ذلك الحين انه منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة « هناك تغيير كبير في موقف اسرائيل بالنسبة للانسحاب من لبنان . وبالطبع هناك تغيير في الموقف تجاه القوات الدولية . فالحكومة الاسرائيلية تعتبر القوات الدولية عنصرا اساسيا لاي انسحاب اسرائيلي محتمل واعتقد ايضا انه ربما في داخل لبنان لن يكون هناك حل مئة بالمائة على أي حال ، وربما القوات الدولية هي أفضل

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ٤ —

وثيقة أميركية



بيروت : المحجبات يحطمن الملاهي الليلية

حطمت حوالي ١٥٠ سيدة محجبة عددا من الملاهي الليلية في شارع فينيقيا في المنطقة الغربية من بيروت .

وقال مصدر امني لبناني امس ان مسيرة نسائية تتألف من ١٥٠ امرأة محجبة انطلقت ليلا من منطقة وادي ابو جميل نحو شارع فينيقيا وشرعن بتحطيم محتويات ٥ ملاه هي « دايس كلوب » و « ستيريو كلوب سفنتي » و « بنغو ميلانو » وكباريه « ليكورن » واكسلسيور بار .

وغادرت السيدات المنطقة دون اعتراض بعد تدمير الطاولات والكراسي وزجاجات المشروبات الروحية .

بدء التحقيق مع المضاربين على الليرة

بدىء في بيروت امس التحقيق مع اثنين من كبار موظفي مصرف لبنان هما رئيس لجنة الرقابة على المصارف ومفوض القطع في المصرف المركزي بتهمة المضاربة على الليرة ، في حين واصل مصرف لبنان اجراءاته الرامية لدعم الليرة بتوجيهه اوامر للمصارف لزيادة كمية النقد الاحتياطي الالزامي لديه الى ١٧ بالمائة من النسبة السابقة البالغة ١٥ بالمائة .

على صعيد التداول ، شهدت اسواق بيروت تعاملات هادئة امس ، وانخفض سعر الدولار الاميركي الى ٧٫٥٦ ليرات من سعر امس الاول البالغ ٧٫٦٠ ليرات لبنانية .

● الاقتصاد ص١٤ ●

مقابل تعهدات سورية

بضمان أمن اسرائيل

واشنطن — القبس — خاص — من بربارة سميث :

يبلغ الرئيس الاميركي ووزير خارجيته جورج شولتز شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية لدى وصوله الى هنا يوم الثلاثاء المقبل ، بان الوقت مناسب ومهيأ للانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وابلغت مصادر الادارة الاميركية « القبس » بان واشنطن ستكون راضية بانسحاب تدريجي يتم على مراحل .

وتقول هذه المصادر ان سوريا اوضحت بانها ستقبل أي حل يضمن أمن حدود اسرائيل شريطة انسحابها . وبالمقابل فان سوريا ستتعهد بالاستمرار في « ضبط وكبح جماح » العمل الفلسطيني ضد اسرائيل ، كما فعلت في السابق .

مكافأة

ووافق بيريز ووزير دفاعه اسحق رابين السفير الاسبق في واشنطن على ان قوة موسعة معززة تابعة للامم المتحدة تستطيع حماية حدود اسرائيل ويقال ان شمعون بيريز واسحق شامير تواقان الى « مكافأة » الرئيس السوري حافظ الاسد نتيجة زعزعة

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ١ —

صبرا

واشنطن — القبس :

ابلغ شولتز وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في نيويورك قبل أيام بان يتحلوا بالصبر ازاء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .. ويقال انه اخبرهم بصفة خاصة بان الخلافات بين الحزبين في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي كبيرة جدا ، وانه سيكون من السذاجة الاعتماد على وعود بيريز .

« سر » شامير

قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي انه اجتمع في نيويورك مع زعماء ووزراء خارجية من دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .. ورفض كشف النقاب عن هوية هذه الدول على اساس ان هذا « سر » طالبته الشخصيات التي التقى بها بالحفاظ عليه .

بغداد : اعفاء الصحاف من منصبه

اعلن في بغداد امس عن اعفاء وكيل وزارة الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من منصبه .

وجاء هذا الاجراء بعد يوم واحد من اعفاء حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية من منصبه بسبب اهماله في العمل وعدم انتظام دوامه .

ونص قرار مجلس قيادة الثورة العراقي على احتساب الراتب التقاعدي للسيدين علوان والصحاف لخدماتهما الفعلية للدولة .

بعد استبعاد المشروع العربي :

القبس تناقش المؤتمر البرلماني الدولي حول الحرب العراقية — الايرانية

● ص ٧ ●

القبس خاص — من تونس

في تعميم وزعه مكتب عرفات :

مشروع اتفاق سياسي وأمني بين لبنان وسوريا واسرائيل رتبه مورفي

● ص ١٨ ●

● الرياضة ●

السالمية يفوز على الفحيحيل ١ — صفر والكويت انفرد بصدارة الاسبوع السابع للدوري العام

● ص ٢٠ و٢١ ●

صباح الأحمد : في كل دولة طابور ليس منها والتفجيرات نفذتها مجموعات ليست كويتية الأصل

قال الشيخ صباح الاحمد ، ان الكويت لا تعتبر أن هناك فارقا بين السنة والشيعة . واضاف ان كل دولة تواجه طابورا ليس منها ومواطنين لا يعرف ولاؤهم لمن، وأن بعض الاحداث التي وقعت في الكويت كانت عن طريق مجموعات لا ولاء لها للكويت ، وهي ليست في الاصل كويتية .

واضاف الشيخ صباح الاحمد في حديث لمجلة « التضامن » الصادرة في لندن، أن الاردن « استعجل في خطوته » لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، وأن الوقت غير مناسب لاعلان هذا القرار ، خصوصا وأن لا احد يحسد العرب على ما لديهم من خلافات !

وقال انه كان يجب التشاور مع الملوك والرؤساء العرب قبل الاقدام على هذه الخطوة ، رغم أن الاردن له حرية اتخاذ أي قرار يريد .

وفيما يلي نص الحديث :

● لنبدأ بقرار الاردن باعادة علاقاته مع مصر كيف تقيمون هذا القرار ؟

— هذه هي المرة الاولى التي اعطي فيها رأيي في الموضوع وهو يتلخص في انه كان يجب أن يتم التشاور مع الملوك والرؤساء العرب قبل الاقدام على هذه الخطوة وأرى انها خطوة مستعجلة ولم تأت في الوقت المناسب .

● هل ترون انها ستؤثر على

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ٦ —

صباح الاحمد يجتمع مع مكفرلين

نيويورك — القبس — توجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الى واشنطن أمس للاجتماع مع مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين وذلك بدعوة من البيت الابيض .

وعلم أن الاجتماع تم الاعداد له قبل اجتماع الشيخ صباح مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مقر الجمعية العامة للامم المتحدة .

لجنتان استشاريتان بالمجلس البلدي للاشراف على المشاريع الانشائية الكبرى

كتب انطوان بارا :

علمت « القبس » ان لجنتين استشاريتين من المقرر الاعلان عن تشكيلهما قريبا في المجلس البلدي ، احداهما فنية والاخرى مالية وادارية .

ويأتي تشكيل هاتين اللجنتين كبداية لتشكيل لجان اخرى ستكون مهامها استشارية بحتة وذلك بناء على اقتراح من رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح الذي ارتأى ان تضم اللجان بعض المختصين من خارج المجلس الى جانب اعضاء المجلس كل في اختصاصه ، وخاصة في اللجنة الفنية حيث طرح موضوع الاستعانة باعضاء جمعية المهندسين في عملية رفد للخبرة الهندسية داخل المجلس ، وتطوير اعمال المجلس نحو الافضل .

وعلمت « القبس » ان الاسماء المطروحة للجنة الفنية المقترحة تضم رئيس مهندسي البلدية السابق المهندس حامد شعيب ، ومن اعضاء المجلس أحمد عوض الجهيم ممثلا عن المجلس في اللجنة وبدر الرفاعي ، ومن جمعية المهندسين سالم المرزوق والدكتور عبد العزيز سلطان بن عيسى اما الاسماء المطروحة حتى الان للجنة المالية والادارية فهي احمد النصار من المجلس البلدي ، و د. صادق البسام رئيس قسم المحاسبة والمراجعة في جامعة الكويت والدكتور فؤاد عبد الصمد الفلاح .

هذا وسوف تشرف اللجنة الفنية على المشاريع التي تطرحها الدولة ، وتشارك مع اللجنة المالية والادارية بعمل دراسات قبل البدء بأي مشروع .

وعلى ضوء قبول الاسماء المطروحة للجنتين سوف يصدر المجلس البلدي بيانا رسميا بذلك حيث ينتظر بعد صدور البيان طرح مسميات للجان اخرى وترشيح اسماء المختصين من داخل وخارج المجلس لتشكيلها استكمالا لاقتراح رئيس المجلس .

بطاقة مدنية للمواطنين والمقيمين في الكويت

قال مصدر مسؤول في الهيئة العامة للمعلومات المدنية ان الهيئة سوف تصدر بطاقات مدنية لجميع المواطنين والمقيمين في الكويت وذلك ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٨٥ .

واضاف المصدر ان هذه البطاقات سوف تشتمل على كافة البيانات التي يحتاج اليها الفرد في تعامله مع الجهات الحكومية والرسمية وتحمل كل بطاقة مدنية رقما خاصا لا يتكرر على ان يظل هذا الرقم ملازما للشخص طوال حياته .

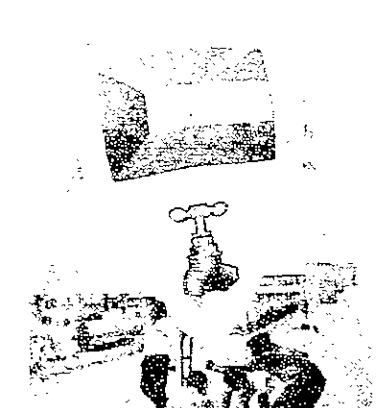
وسوف تستخدم الهيئة العامة للمعلومات المدنية اجهزة الحاسبات الالكترونية في تخزين البيانات والمعلومات التي سيتم تجميعها من الافراد .

العثور على جثة رجل مشنوق داخل بيته بالرابية

عثر رجال الامن بعد ظهر امس على جثة رجل يمني الجنسية وجد مشنوقا داخل شقته بمنطقة الرابية .

وقد تلقت سلطات الامن بلاغا من سكان العمارة الذين لاحظوا انبعاث رائحة تعفن قوية من شقة الرجل اليمني الذي يبلغ الاربعين من العمر، وبعد مداهمة الشقة عثر على جثته وهي معلقة بالسقف . وبدأ التحقيق في ظروف وملابسات الحادث حيث يعتقد أن في الامر جناية ، خصوصا وأن الطبيب الشرعي أوضح أن الوفاة حدثت منذ خمسة أيام على الاقل .

بالون ترشيدي في حديقة الشعب !



اطلقت وزارة الكهرباء والماء بعد ظهر امس بالونا في حديقة الشعب في اطار حملة جديدة لترشيد استهلاك الطاقة والمياه بعد توقف طويل نسبيا.

حضر عملية اطلاق البالون مسؤولو قسم العلاقات العامة بالوزارة وبعض مشرفي حديقة الشعب وجمهور من المواطنين .

وكتب على البالون الذي سيظل معلقا في الهواء لفترة طويلة العبارة التالية « اخي المواطن : اقتصادك في استهلاك الكهرباء حماية لاجيال المستقبل » وعبارة اخرى تقول « وقتك الممتع الجميل يدوم بحرصك على الاقتصاد بالكهرباء والماء »

(تصوير : موسى عياش)

تخصيص ٢٠ موقعـــا لهبوط الطائرات العمودية

ودراســة استخدام الهليوكبتر بالنقل العــــام

قال مصدر مسؤول في المجلس البلدي ان المجلس ناقش في جلسته يوم الاثنين الماضي موضوع تخصيص مواقع لمهابط الطائرات العمودية في مختلف المناطق ذات الاهمية بدولة الكويت .

واضاف المصدر ان بحث الموضوع جاء بناء على قرار سابق من مجلس الوزراء يقضي بالموافقة على طلب وزارة الدفاع تخصيص مهابط لطائرات النقل العمودية في كل من قصر السيف ومجلس الوزراء والمستشفيات والفنادق الكبيرة ومجمع الوزارات وفي اي مكان استراتيجي مكتظ بكثافة سكانية وعمرانية تصعب فيها حركة المرور .

وقال التقرير ان اللجنة الفنية اعتمدت مواقع هبوط الطائرات في كل من مستشفى الولادة ومستشفى الجهراء ومستشفى العدان ومنطقة مشرف وبيان .

كما وافقت اللجنة على اربعة مواقع بالقرب من مراكز الانقاذ على الطرق الخارجية الى جانب ستة مواقع داخل منطقة المدينة وخمسة مراكز اخرى ضمن المراكز التجارية في كل من السالمية والفروانية وابرق خيطان والصليبخات .

وقال المصدر ان ادارة الطيران المدني اقترحت دراسة امكانية عمل مهابط طائرات لاستخدامها في النقل العام .

واشار الى ان اللجنة عند تحديدها لهذه المواقع اخذت بعين الاعتبار اشتراطات وزارة الدفاع من اجل سلامة هبوط واقلاع الطائرات العمودية وهي الا تقل المساحة المحيطة بالموقع عن ٢٠٠ متر بعيدا عن اقرب مبنى ووضع علامات ضوئية على جميع اسطح المباني القائمة بالقرب من منطقة الاقتراب وان يكون الموقع خاليا من الانابيب والخدمات التي قد تتعرض للتلف .

اسمــاء الطلبة الكويتيين المقبولين بجامعة دمشــق

اعلنت وزارة التعليم العالي في سوريا عن قبول ٢٠ طالبا كويتيا في جامعة دمشق دون النظر الى شروط وقواعد القبول العامة وذلك للعام الدراسي ٨٤ ــ ٨٥ كونهم موفدين من الحكومية الكويتية وفي ما يلي الاسماء والكليات المقبولين فيها :

عبد الرحمن يوسف صالح مضالة الاداب ، خالد علي حسن جمي محمد الاداب ، عصام جعفر جاسم عبد الرحيم الاقتصاد والتجارة ، بدر سالم عواد الجندل الاقتصاد والتجارة، عايدة الحميدي محمد عساف الفهد الاقتصاد والتجارة ، سعيد عوض محمد خضير الاقتصاد والتجارة ، جاسم محمد عبد الله الاقتصاد والتجارة ، وليد احمد دخيل عبد اللطيف الديولي الاقتصاد والتجارة، عبد الكريم جاسم احمد حيدر الحقوق، فلاح محمد حسين سعد حسن الرشيدي الحقوق ، احمد يوسف محمد جاسم المحمد الهندسة ، كامل عبد الرحمن محمد ناصر الفايز الهندسة ، مبارك جهجاه اضواحي بصمان الهندسة ، صلاح علي حسين علي البو الزعالي الهندسة ، يعقوب عبد الله يوسف احمد الكندري ــ طب اسنان ، محمد حميد موسى عيسى بدر الاستاذ طب أسنان ، عباس خالد نياب الديحاني ــ الطب البشري ، عبد الله علي حسين فهد الخالدي الطب البشري ، عيسى السيد عبد الرزاق السيد عبد الله السيد احمد الطب البشري ، عواد علي عطيوي الخالدي تخدير .. قبوله للعام ٨٤ ــ ٨٥ من كلية الاقتصاد والتجارة .

وزيــرا التربيــة العمانــي والمغربي

يــزوران مجمـــع فيلكـــا السياحــي





● الوفد خلال زيارته لمجمع فيلكا السياحي .

قام وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان السيد يحيى بن محفوظ المنذري والدكتور السيد عز الدين العراقي مدير التربية الوطنية بالمغرب ، والسيد سالم العلوي القائم باعمال سفارة سلطنة عمان والسيد محمد القاصري سفير المملكة المغربية بزيارة لمجمع فيلكا السياحي التابع لشركة المشروعات السياحية وقد كان باستقبالهم الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية بالكويت والمهندس عبد الله يوسف القطامي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية ومحمد البرجس مدير العلاقات العامة بالشركة حيث قاموا بجولة تفقدية بالمشروع وابدوا اعجابهم به ، وتناولوا طعام الغذاء بالمطعم التابع للشاليهات .

اعتماد الخطة الخمسية

فــي وزارة المواصلات

ترأس وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي صباح امس الاجتماع الاسبوعي للجنة العليا للتخطيط والمتابعة . وحضره وكلاء الوزارة المساعدين .

وصرح الوزير انه تم البت خلال الاجتماع بعدد من بنود جدول الاعمال الخاصة بانشطة الوزارة المختلفة خلال الاعمال الخاصة بهذه الانشطة خلال الاسبوع الماضي وما ستقوم به الوزارة خلال الاسابيع المقبلة .

وقال انه تحدد خلال الاجتماع يوم ٢٠ من الشهر الجاري موعدا لافتتاح مركز السالمية الجديد للاتصالات السلكية واللاسلكية كما تم اعتماد الخطة الخمسية الخاصة ببرنامج الوزارة للسنوات الخمس المقبلة واحالتها بعد ذلك لوزارة التخطيط لضمها ضمن الخطة الخمسية الخاصة بوزارات الدولة .

تكليف موجهين للعمـــل

بالـــدوام الثاني بالمتوسط

قررت وزارة التربية تكليف مجموعة من الموجهين الفنيين في مختلف التخصصات للعمل بالدوام الثاني بمدارس المرحلة المتوسطة وفيما يلي اسماء المكلفين : صابر سيد علي، د. مراد ابراهيم طرفه ، بثينة محمد جارحي ، توفيه محمد محمد عاشور، نجاة محمد شكري ، سلامه عجمي سلامه ، محمد كمال فياض ، جاسم محمد الايوب ، احمد أمين يوسف ، عاصم محمود ابراهيم الطباخ ، حسن رمضان حسن الشويخ، عامر السيد سعيد ، محمد ادريس الشيخ ، محمد ابراهيم الخالدي، حسني سالم زعرب ، محمود محمد الاسعد ، د. زكريا محمد برزق ، محمد خضر نمر البواب ، سهيل عبد الفتاح ابو العينين ، صلاح حسن بركات ، يوسف محمود محمد عابد، غسان وصفي الخطيب ، محمود علي زناتي ، محمد قاسم الاغا ، محمد نبيل السعيد حماد ، عبد الرؤوف شفيق قبلاوي ، حسن محمد ابو ارشيد ، عبد الفتاح بركات نجم .

زيـــادة الطلـــب

علـــى الكهربــــاء

قال مسؤول اردني كبير في مجال الطاقة الكهربائية أن الزيادة في الطلب على الكهرباء في الوطن العربي تنمو بمعدلات تفوق ٢ر٠ بالمائة سنويا وهي اعلى نسبة في معدلات استهلاك الكهرباء في العالم .

واوضح مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الدكتور هشام الخطيب في مقابلة مع نشرة شهرية صدرت عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول أوابك امس أن بعض هذا النمو في معدلات استهلاك الطاقة ضروري ولكن قسما منه عبارة عن هدر يمكن تقليصه من خلال اجراءات الحفاظ على الطاقة والتسعير الصحيح .

وأضاف أن هذا الطلب المتنامي يقابله استهلاك كميات كبيرة من النفط وبنسبة اقل من الغاز .

قبـل مغادرته البلاد عائداً إلى السلطنة

وزير التربية العماني : نفتخر لما شاهدناه من نهضـــة تعليميّة في الكويت

● اتفقنــا علــى وضع برنامـــج تنفيـــذي للاتفاقيـــة التربويـة المبرمـــة بين البلديـــن



● الوزير العماني لدى مغادرته المطار

كتب محمود عبدالقادر :

غادر البلاد امس وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب يحيى بن محفوظ المنذري والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت خمسة أيام ، وكان في وداعه بالمطار وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم ووكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري وبعض الوكلاء المساعدين واركان السفارة العمانية بالكويت .

وقال الوزير الضيف قبل مغادرته المطار بانه لا يسعه الا أن يتقدم بالشكر لوزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم ووكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري وجميع المسؤولين عن قطاع التربية ومن قابلهم على حسن الضيافة وكرم الاستقبال .

وقال ان زيارتنا القصيرة اعطتنا مجالا للتعرف على الانشطة التربوية والمسيرة التعليمية في الكويت الشقيقة ولهذه المناسبة لا يسعني الا ان اعرب بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الوفد المرافق عن فخرنا واعتزازنا لما شاهدناه من النهضة التعليمية في الكويت الشقيقة واضاف : لقد تشرفت خلال زيارتي للكويت بمقابلة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

وبالامس كانت هناك جلسة مباحثات مع الاخ الدكتور يعقوب الغنيم والاخوة المسؤولين بوزارة التربية تم فيهما مناقشة الاطر العامة للتعاون بين البلدين ، واتفقنا على وضع برنامج تنفيذي للاتفاقية التعليمية التربوية المبرمة بين السلطنة والكويت الشقيقة وان شاء الله في القريب العاجل سيبدأ الجانبان في تنفيذ بنود هذه الاتفاقية .

الوفد التربوي الثاني

وردا على سؤال حول مهام الوفد التربوي العماني الذي يزور البلاد حاليا قال الوزير العماني : انه وفد تربوي يمثل تسع مناطق تعليمية في السلطنة ويقوم بزيارة بعض الدول العربية والاجنبية وبرنامج الوفد التربوي لهذا العام مقسم الى قسمين حيث بدا بعض مدراء الادارات مع نوابهم في أول زيارة للكويت التي استعدت لاستضافة الوفد بالترتيب مع وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري .

وأوضح أن الهدف من هذه الزيارة الميدانية هو التعرف على الانشطة التربوية في الكويت وسيتوجه الوفد بعد ذلك الى تونس ومنها الى بريطانيا ثم البحرين في جولة تفقدية للتعرف على الطرق التعليمية التي تساعدهم في اعمالهم .

واضاف ان اختيارنا لبداية المرحلة بالكويت لاننا نعرف أن تطور التعليم هنا كما وكيفا يساهم في الاستفادة من خبرات الكويت الشقيقة .

كلمة د. الغنيم

ثم رد وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم بكلمة قال فيها : لا شك انها كانت فرصة سعيدة جدا لي ولاخواني العاملين في وزارة التربية للقاء الاخ يحيى المنذري في الكويت واطلاعه على كل ما لدينا من امكانات في المجالات التربوية المختلفة ، وكانت اللقاءات الكثيرة التي تمت خلال هذه الزيارة واللقاء الاخير الذي اجريت فيه المباحثات حول التبادل والتعاون التربوي بين بلدينا فرصة ممتازة للتعرف على كل الامكانات الموجودة في الكويت وايضا للتعرف على كل الامكانات المتوفرة في سلطنة عمان الشقيقة .

وقال الدكتور الغنيم اعتقد ان هذه الزيارة بداية ممتازة للقاءات واتصالات مستمرة في المجال التربوي بين البلدين الشقيقين وانها سوف تعطي ثمارا طيبة باذن الله وسنواصل ما بدأناه في هذه الزيارة من اعداد البرنامج التنفيذي للاتفاق حتى نستطيع ان نسير وفق خطة مرسومة في تعاوننا المشترك .

الوفد التربوي الثاني

من جهة ثانية قام الوفد التربوي العماني ــ الثاني ــ الذي يضم عشرة مدراء ادارات ونوابهم في وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان بزيارة امس للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية بالشامية ، وكان في استقبال الوفد مدير المركز السيد محمد عبدالله الصانع والخبراء والباحثون بالمركز حيث اطلع الوفد على مشاريع المركز العربي التي انجزها خلال السنوات الماضية والمشاريع الاخرى التي يتولى المركز تنفيذها خلال العامين الهجريين الحالي والمقبل ، كما اطلع الوفد على المشاريع المستقبلية في مجال تطوير وتوحيد المناهج الدراسية في دول الخليج العربية .

وقد اعرب رئيس الوفد السيد عبدالقادر بن سالم الغماني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الجنوبية عن اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه المركز في المجالات التربوية والابحاث .

تنقــلات بين المدرسيـــن والمدرسات بالجهــــراء

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بنقل مجموعة من المدرسين والمدرسات الى مراكز عمل جديدة وهم :

● نقل مدرسين : خلف علي رومي الخالدي ، نواف سلمان حسن دعاس، محمد نمر محمد اسماعيل ، عثمان محمد المرغني محمد امام ، محمد صفوت عبد الفتاح البار ، محمد الحسن محمد أحمد الصادق ، معروف عزات قعدان ، الكيلاني صابر جمعة، عادل احمد المقدم ، شعبان رسمي أحمد البغلي ، ابراهيم عبد العزيز ابو ليلة ، عادل شوقي عبد المعطي، مجدي عبد العزيز سيد احمد ، عبد المجيد فكار المرسي ، توفيق محمود دودين ، عبد القادر محمد عبدالمعطي، عمر معلم موسى ، زياد فهد يوسف حمدان ، محمد جمال الدين محمد ، أحمد الدمرداش القضالي ، مطر خلف خلف ، احمد عبد المتعال احمد الحكيم ، حسام الدين شوقي صالح، زياد احمد الحاج محمد خضر ، هشام محمد السعودي ، السيد محمد ابراهيم عبد الصادق ، طارق سعاوان عبد المجيد ، محمد مصطفى وريقيه ، السيد العربي عثمان احمد، شحادة علي المصري ، رشاد سعد محمد الطحان ، مجدي حسن سليمان الشامي ، نافع خليل يوسف حاج ، فاروق محمد محمد غانم ، عبد الناصر سنوسي حميدة ، السعيد بسيوني احمد النادي ، خليفة كامل مساعد ، مفشفش زايد نغيمش ، عبد الله حسين محمد نوبه .

● نقل مدرسات : بثينة زين العابدين محمد ، سهية عبد الستار عبد الفتاح ، أميرة محمود ابوشادي، زينب خضير ضيدان ، حنان حسن محمد عبد العال ، وفاء مصطفى عبد الرحمن ، سهام علي أحمد الفرحات، سهام عبد الله مامون ، فاطمة عبد المنعم محمود ، احلام حافظ جلال حبيب ، أمينة عبده عثمان الحويني ، عزة محمد عباس ، جيهان فريد خشوف ، بهية عمر مرسي كليش ، فخرية يوسف عواد كريم ، رابحة حامد ماجد أمان ، ميثا يوسف سليمان الشمروخ ، زينب السيد محمد شعراوي .

الشــؤون : معالجة التدخين بين الشبــاب

يجـــب ان يشـــارك فيها الاسرة والمدرسة

افادت مصادر اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين أن الاعلام يؤدي دورا مؤثرا وفعالا في توجيه الشباب والتأثير عليهم وله اثاره على نفوس وعقول الشباب بل وفي سلوكهم واتجاهاتهم، لذلك يجب ان لا يغرب عن البال تلك الاثار السيئة التي قد تعود على الشباب في تقديم وعرض المادة الضارة عليهم سواء بطريق مباشر أو غير مباشر كان تبرز البطل وهو يحمل راية الانتصار ويمتطي جواده العربي ويضع السيجارة في فمه دائما أو يقدم احد الفنانين المشهورين المحبوبين لدى الشباب وهو يدخن بصورة ممتعة طوال فترة العرض مما يبث في الشباب الرغبة في تقليده ومحاكاته .

والواقع أن الاعلام يجب ان يكون له دوره البناء بالنسبة للشباب ، وان يكون ادارة اصلاح وتوجيه فيما ينفع حاضر الاجيال ومستقبلها ، اذ ان قضية التدخين بين الشباب تحتاج في معالجتها بشكل فعال الى تضافر جهود الاسرة والمدرسة والمؤسسة الشبابية بالاضافة الى تضافر كافة جهود الوزارات والهيئات المعنية بامور الشباب من خلال استراتيجية واضحة المعالم كما ان التعاون بين جميع العاملين مع الشباب من مربين وموجهين ومشرفين هو السبيل لتحقيق الاهداف المنشودة في هذا الصدد .

واضافت هذه المصادر ان موضوع مكافحة التدخين بين الشباب يحتاج الى وقت طويل ومثابرة ولا يجب أن يدور في خلدنا ان الامتناع عنه يأتي بين ليلة وضحاها اذ من المسلم به أن قدرة الافراد على الاستجابة الكاملة لمضمون ما يتلقونه يتفاوت بين الناس ، ومن المؤكد كذلك ان الاستجابة الكاملة مطلب صعب للغاية وهنا تبدو اهمية موقف الموجه للتغلب على صعوبة الاستجابة هذه . كذلك لانه من المعروف نفسيا وتربويا ان التشدد في المطالبة على تنفيذ التوجيهات والتعليمات تنفيذا دقيقا من شانها ان تخلق احساسا بالعجز والهزيمة واليأس واذا استقر الشعور باليأس والعجز عن الاستجابة لدى الشباب ، صار الخيار العملي الوحيد المطروح امامهم هو ترك محاولة الاستجابة كليا ما دام النجاح الجزئي لا يعتد به ولا يدخل في حسابات الموجه في اسلوب تقييمه للافراد . فاذا اضفنا ضغوطا نفسية متعددة وانه يحتاج الى من يعينه على مواجهة تلك الضغوط وتخفيف آثارها ، لا الى من يملؤه حرجا وضيقا واحساسا بالعجز والخطا ، اذا لاحظنا ذلك كله كان من الطبيعي أن تدخل هذه الملاحظة في تحديد المنهج المناسب للتوجيه السلوكي كتوجيه الشباب في موضوع التدخين.

ومن الناحية النفسية والسلوكية نضيف أن حجم (التوجيه) لا ينبغي ان يجاوز الحدود المعقولة ، ذلك لان الاسراف في توجيه الاوامر والنواهي ومطالبة الشباب بما هو اكثر من قدراتهم ضاعف طاقة التماسك والمقاومة في نفوسهم .

لذلك يجب أن يقتصر الموجه فيما يوجه به الشباب الى عدد محدود من الالتزامات حتى تزداد عندهم القدرة على الاستجابة به .

نهائيــات مسابقـةبنســون آند هدجـز للادارة في الشــرق الاوســط لعـــام ٨٤

سيجري الدور النهائي لمسابقة بنسون اندهدجز الاولى للادارة في الشرق الاوسط ، وذلك خلال يومي ١١ ــ ١٢ اكتوبر ١٩٨٤ ، في فندق شيراتون ــ البحرين ، وسيتم خلال ذلك انتقاء الفريق الفائز المؤلف من ثلاثة اداريين من دول الخليج العربي .

وتشتمل المسابقة على حل مسائل ادارية معقدة تم اعدادها من قبل كلية اشريدج للادارة المعروفة دوليا . وتهدف هذه المسابقة الى اختبار المعرفة النظرية والخبرة العملية للمتسابقين المتقدمين من عدة شركات من الكويت ، السعودية ، قطر ، البحرين ، عمان ، والامارات العربية المتحدة .

هذا ، وسيقوم فريق من خمسة حكام باختيار الفائزين ، ومن ثم يقدم لهم ميدالية بنسون اندهدجز الذهبية التي تم سكبها خصيصا لهذه المناسبة ، بالاضافة الى جوائز اخرى عديدة تتضمن كمبيوتر وحاسبات قابلة للبرمجة .

٢٣ حادثـا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٣ حادثا في مختلف مناطق الكويت اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات والحقت بعض الاضرار المادية بعدد من السيارات .

شوباك

نشامـــة ·· المجلس الوطنـــي

في السنوات السابقة لتاسيس « المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب » في تلك السنوات كانت اشرعة الثقافة والفن والادب تذرفها الرياح وسط عالم من الضياع لا يكاد الواحد يعرف نهايته .. الثقافة مشتتة بين اكثر من جهة في الدولة ولبست الفنون والاداب بافضل منها ان لم تكن اسوأ منها في هذا الضياع والحيرة التي كانت تعاني منها هذه الجوانب المهمة في حياة الانسان اينما وجد فوق هذه الارض .. كانت الثقافة والفنون والاداب الكويتية لا تطرح ذاتها فوق اي ارض اخرى غير هذه الارض وكانها لا تعرف او تسمع بتلك الدول والشعوب ، ولذا فقد كانت الحركة الادبية والثقافية والفنية في حالة « اعتزال عن الانشطة الاخرى المتشابهة في عالمنا العربي ، وكانت هذه الحركة يسمع فيها دون رؤية اي نموذج منها »..

والصورة اختلفت مع « ولادة » المجلس الوطني الذي اخذ على عاتقه مسؤولية قيادة دفة هذه الحركة ليقوم بدور « النوخذا » فوق السفينة ، ويصل بالحركة الفنية الثقافية الادبية عندنا الى اصقاع مختلفة من الارض العربية تاكيدا لوجود هذه الحركة وعنوانا لاصالة هذا التشعب بكل تراثه الماضي ، وبكل حاضره ..

ومنذ ان ظهر المجلس الوطني على مسرح الوجود في المجتمع والحركة الادبية والثقافية والفنية تعيش في عصر يمكن ان نطلق عليه عصر «النهضة» او « الصحوة » لهذه الحركة ، وهو عصر يتمثل في وجود معرض الكتاب السنوي الذي يقيمه « المجلس » او المجلس لا فرق وفي الاسابيع الثقافية المتنوعة التي يقيمها فوق الارض العربية بين فترة واخرى وفي الاهتمام بالجانب اليومي لحياة الطفل وهو الجانب الذي كان غائبا عن الوجود في غياب المجلس . اضف الى ذلك ان المجلس الوطني اعطى بعدا اخر في حياة الطفل والاهتمام به .

وقد يكون المجلس الوطني قد وقع في بعض « المطبات » وهو امر متوقع ولا جديد فيه لكنه ينبغي ايضا ان نعرف ان الخطوة التي بدأ فيها المجلس رحلة مسؤوليته ليست بالسهولة التي يظنها البعض ومادام المجلس قد بدأ عمله الحقيقي وسط هذا الزخم الوافر من الثقافة والفنون والاداب ، وما دام المجلس قد اخذ على عاتقه تشجيع الكتاب الكويتي لياخذ دوره في الظهور بعد اختفاء فان « المطب » وارد في ظل الاستمرار بالعمل والطموح الذي يتوق اليه المجلس ويطمح للوصول اليه ..

والمهم في وجود المجلس ان يواصل مسيرته وينطلع الى بعض « المطبات » التي فيها وهو امر ليس بالعسير على « نشامة » المجلس .

طال عمرك

يوسف الشهاب

● قضايا ومحاكم ●

تسبب في غرق الطفل فغرمته المحكمة ١٠٠ دينار

كان الطفل محمد وعمره ٥ سنوات يلعب امام منزله بينما كان والداه يستعدان لمغادرة البيت لزيارة عائلة صديقة .. وبحثا عنه فلم يجداه الا ان جارتهما ذكرت امامهما بان كيسا من النايلون الكبير ملقى داخل فتحة المجاري امام البيت وعندئذ حضر والد محمد وحرك الكيس فاتضح لهما ان طفله محمد بداخله . وباحالة القضية للمحكمة رات بان المسؤول عن الحادث هو عبد المحسن صاحب المنزل اذ انه تسبب عن غير قصد بوفاة الطفل غرقا نتيجة تقاعسه واهماله في صيانة فتحات مجاري المنزل وعدم تزويدها بشبكات حديدية اسفل الغطاء الامر الذي لم يحل دون وقوع الطفل في احدى الفتحات ووفاته لذا قررت المحكمة برئاسة الاستاذ عبد الله يونس وبحضور السيدين سهيل العلي ممثل الادعاء ونزار محمدحسين سكرتير المحكمة بتغريمه ١٠٠ دينار عن التهمة المنسوبة اليه .

الخادمتــان تتبادلان المسروقــات ·· والجارة ضبطــت الحصيلــة في خزانـــة خادمتهـــا

الخادمتان (سيتي) وزميلتها (دورين) تعملان في فيلتين متجاورتين وقد اكتشفتا طريقة جديدة في السرقة وهي أن كل واحدة منهما تسرق الفيلا التي تعمل بها وتخبيء المسروقات عند زميلتها مما يسهل سرقة اشياء ثمينة من الفيلتين بدون أن يلاحظ احد الى ان بدات صاحبتا الفيلتين تشكوان لبعضهما سرقة أشياء ثمينة بدون أن تعرفا مرتكبها وفي احدى المرات اكتشفت صاحبة الفيلا التي تعمل بها (سيتي) بعض الملابس وساعات ومصوغات ذهبية تعود لجارتها في « خزانة » الخادمة ولما واجهتها بحقيقة سرقتها من جارتها انكرت ذلك ولكن صاحبة الفيلا بلغت المخفر ، وبمواجهة الخادمتين اعترفتا بالسرقة وباحالة القضية للمحكمة رات بان التهمة ثابتة بحقهما ، لذا قررت برئاسة الاستاذ احمد الغزالي وعضوية السيدين منيزل جاسر ممثل الادعاء وفوزي ظاهر سكرتير المحكمة بحبس كل من المتهمتين ستة اشهر وأبعادهما عن الكويت وبتغريم كل منهما خمسين دينارا لانهما اقامتا بالبلاد بصورة غير مشروعة .

حــارس البنايـــة الستينـــي المريض

يستــــدرج طفلتين الـــى غرفتـــه

قضت محكمة الاستئناف العليا ــ دائرة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي رئيس المحكمة ، وعضوية السادة المستشارين عبدالله علي العيسى ، حسن ابو الفتوح الشربيني ، سيد ابراهيم عيد ، ومحمد صدقي العصار ، وبحضور امين عمران رئيس النيابة ، ويحيى الشريف سكرتير الجلسة ، بقبول الاستئناف المقدم من قبل النيابة العامة ضد المتهم ب.ح شكلا وبتعديل الحكم المستانف وقررت الامتناع عن النطق بالعقاب ضد المتهم على أن يقدم تعهدا بغير كفالة يلتزم فيه بالمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين بدلا من حكم المحكمة التي قضت فيه النيابة ، وذلك بحبس المتهم خمس سنوات مع الشغل والنفاذ وابعاده عن البلاد .

الوقائـــع

على الرغم من ان المتهم قد تجاوز الستين من عمره ويسكن جسمه امراض عديدة مستعصية ، الا ان الشيطان زين له الاقدام على هتك عرض طفلتين مستقلا عمله كحارس لمبنى سكني حيث اختلى في غرفته الخاصة بطفلتين من الساكنات ، واغلق وراءهما الباب ولم يدعهما الا على اثر سماع صوت والد واحدة منهما وهو يناديها .

وعلى الرغم من ذلك فقد انتهى الحكم الى تعديل الحكم المستانف فيما قضى به من عقوبة وقرر الامتناع عن النطق بالعقاب بعد ان أخذ بعين الاعتبار ظروف وحال المتهم ، وتنازل والد احد المجني عليهما عن شكواه ، وعدم حدوث اثر مادي بالمجني عليهما، مما يبعث على الاعتقاد بان المتهم لن يعود الى الاجرام من جديد ، ومما يدعو ايضا الى استعمال الرحمة التي تتضمنها المادة ٨١ من قانون الجزاء، في حين ان ظروف الجريمة سواء من حيث نوعها وخطورة اثارها على نفسية الطفلتين المجني عليهما ، وامكانية ما تؤدي اليه من اثار خلقية ، او من حيث وقوعها من قبل حارس لمبنى سكني يقيم في غرفة بالعمارة وياتمنه السكان على اطفالهم ، ليس فيهما مجتمعة ما يدعو الى معاملة المتهم بالرافة ، او ما يحمل على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام بعد ان ثبت ان مرضه او كبر سنه لم يقف حائلا بينه وبين الاقدام على فعلته الشائن مع طفلتين في سن احفاده مما لا يسوغ في منطق الاستدلال ان يؤخذ سببا للامتناع عن عقابه . كذلك فان التنازل اللاحق لوقوع الجريمة، لا يعد من موجبات التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب .

واستنادا الى المادة ١/٨١ من قانون الجزاء والتي تنص على انه « اذا اتهم شخص بجريمة تستوجب الحبس جاز للمحكمة اذا رات من اخلاق المتهم او ماضيه او سنه او الظروف التي ارتكب فيها جريمته او تفاهة الجريمة ما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام ان يقرر الامتناع عن النطق بالعقاب » .

هذا وقد جاء في المذكرة التفسيرية للقانون « ان تخفيف العقوبة قد تدرج فيها القانون تدرجا ملحوظا فبدأ بلفف الحالات وهي الحالة التي يرى فيها القاضي من اخلاق المتهم وماضيه وسنه وظروفه التي ارتكب فيها جريمته او تفاهة هذه الجريمة ما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام ، فيقرر الامتناع عن النطق بالعقاب » .

وزير الدولة يبحث مع السفير الهولندي
برنامج زيارة رئيس وزراء هولندا للبلاد

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الاستاذ عبد العزيز حسين أمس سفير مملكة هولندا لدى الكويت السيد هنري ايلتك سخورمان .

وصرح الاستاذ عبد العزيز حسين لوكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال الاجتماع تناول تفاصيل برنامج زيارة رئيس وزراء هولندا السيد رود لوبرز للكويت ، والتي ستتم في الثاني والعشرين من اكتوبر الحالي تلبية لدعوة رسمية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

وقال ان الضيف الهولندي سيصحب معه خلال الزيارة وفدا يضم عددا من كبار المسؤولين والمختصين في الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية .

وكان من المقرر ان يقوم السيد لوبرز ووزير خارجيته هانز فان دن بروك بزيارة رسمية للكويت في السادس والعشرين من شهر مارس الماضي ، الا انه اعلن عن تأجيل الزيارة قبل ٤٨ ساعة من بدئها بسبب ازمة وقعت حينذاك داخل السوق الاوروبية المشتركة مما استدعى مشاركة وزير الخارجية في اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول السوق .

قرار للداخلية العراقية بمنع صيد الحيوانات
والسفارة توقف اصدار تصاريح النزهة والصيد

اصدرت وزارة الداخلية العراقية بيانا حول حظر الصيد في الاراضي العراقية جاء فيه انه « نظرا لاهمية الحيوانات البرية باعتبارها جزءا من ثروتنا القومية وتراثنا الحضاري ولضرورة حمايتها والحفاظ عليها والعمل على تكاثرها ودرء كل ما من شأنه أن يهددها بالانقراض ، ولما كان صيدها من اخطر ما تتعرض له حياتها ووجودها في القطر ، عليه نؤكد على منع صيدها باي شكل من الاشكال وفي كافة أنحاء العراق ، ونطلب من المواطنين الكرام والاشقاء العرب ملاحظة ذلك ، وأن التزامهم هذا يعتبر تعاونا ومساهمة منهم في الحفاظ على هذه الثروة . وقد اوعزنا للجهات المختصة بمراقبة تنفيذ هذا البيان واتخاذ الاجراءات الفورية بحق المخالفين وفقا للقوانين المرعية » .

وبهذه المناسبة ، وجه سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني بيانا الى الاخوان الاعزاء الذين يراجعون السفارة بين الحين والآخر طالبين الحصول على رخص للنزهة والصيد ورعي المواشي في الاراضي العراقية جاء فيه « وفي الوقت الذي كان بودنا تلبية رغبات الاخوان ايمانا منا بأن العراق هو عراق العرب جميعا وأرض الرافدين هي أرضهم التي تحتضنهم وتستضيفهم بكل غبطة وسرور ، في هذا الوقت نجد أنفسنا اسفين اشد الاسف على اضطرارنا الى عدم تلبية هكذا طلبات نظرا لما اكده بيان وزارة الداخلية في ضرورة حماية الحيوانات البرية من جهة ، ونظرا للظرف الراهن الذي نمر به نتيجة الحرب المفروضة على قطرنا من قبل النظام الايراني » .

وأكد سفير الجمهورية العراقية ، في الوقت ذاته ، أن العراق يفتح أبوابه واسعة أمام الاشقاء العرب لزيارته متى شاءوا ومشاهدة معالمه السياحية من مساجد ومتاحف ومعارض وكافة التطورات الكبيرة التي تحققت في بغداد عاصمة الرشيد وغيرها من المدن العراقية التي اعادت اليها قيادة الرئيس المناضل صدام حسين أوجهها الحضارية المشرقة » .

● السفير عبد الجبار عمر غني

وفد من وزارة الاعلام يقوم
بجولة في دول مجلس التعاون

يقوم وفد اعلامي يمثل وزارة الاعلام حاليا بجولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاجراء لقاءات مع المسؤولين فيها تتعلق بالنواحي الثقافية والعلمية والاجتماعية كما أجرى الوفد لقاء مع سفيرنا لدى البحرين السيد موسى سليمان الموسى وستذاع هذه اللقاءات اثناء انعقاد قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الكويت في الشهر المقبل .

وقد شملت جولة الوفد حتى الان سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين .

« القبس » من استنبول تتابع تفاصيل احراق غلاف الموسوعة الاسلامية

د. اليافعي : ثأرت لابن سينا بعد ٤٠٠ سنة
الموسوعة الاسلامية السويسرية دسّ يهودي نصراني

استنبول ـ القبس ـ من د. أحمد الشطي :

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي امس الاول تطرق بشكل عابر الى حادثة جرت خلال انعقاد مؤتمر الطب الاسلامي في استنبول حيث اقدم احد المشاركين وهو د. سالم اليافعي على احراق غلاف الموسوعة الفقهية الاسلامية التي تصدر في سويسرا مما اثار ردود فعل عنيفة ، وتناولت وكالات الانباء الخبر بالتحريف والدس حيث صورت د. اليافعي وكأنه من المرتدين مما أثار حفيظة المسلمين وغيرهم ، ووصلت حملة النقد والهجوم على د. اليافعي الى صحافتنا .

« القبس » تابعت تفاصيل القضية في استنبول والتقت مع د. اليافعي حيث تحدث عن التفاصيل وبين وجهة نظره من القضية التي شغلت المؤتمر طيلة فترة انعقاده .

وكأن التاريخ يعيد نفسه فقبل ٤٠٠ عام وبالتحديد في ميدان بال بسويسرا قام احد كبار العلماء الاوروبيين وهو السويسري بارا سلس باحراق جميع كتب ابن سينا امام الناس كدلالة على قطع علاقة الغرب بالعلوم الحضارية الاسلامية .

وبعد ٤٠٠ عام من ذلك وبالتحديد الاسبوع الماضي خلال مؤتمر الطب الاسلامي قام د. اليافعي جراح الانف والاذن والحنجرة وفي قاعة المؤتمرات في فندق شيراتون في عاصمة الخلافة الاسلامية في استنبول باحراق غلاف الموسوعة الاسلامية التي تصدرها سويسرا . كمحاولة للانتقام وكرمز للعودة للاعتماد على النفس وبداية الفطام من الرضاعة الغربية .

الصحافة التركية ابرزت الحدث على صفحاتها الاولى ومن زواياها المختلفة اليمين واليسار كل غنى على ليلاه ، وكالات الانباء تناقلت النبأ وبعض الصحافة الكويتية بدأت في الكتابة والتفاعل حتى قبل ان تتضح الصورة لها .

فوق السحاب

على متن الطائرة العائدة من استنبول التقت « القبس » بالدكتور اليافعي حيث ناقشت معه ابعاد حرقه للغلاف من خلال ما كتبته الصحافة الكويتية فحملنا رسالة عبر القبس الى الكويت وابدى اقتناعه العميق بما فعل كرمز حضاري لشحذ الهمم نحو الافضل ..

● سألته « القبس » من انت ..

ـ د. سالم احمد علي اليافعي من عدن ويعمل في دولة الامارات العربية المتحدة ، خريج من بريطانيا في جراحة الانف والاذن والحنجرة .

جاء دورنا

● مساهمتك في المؤتمر .

ـ قدمت في المؤتمر ورقة عن القران والسرطان وكانت مقدمة الورقة اشارة الى اسباب كتابة هذا البحث الذي يدخل في مجال تخصيصي وهدفي الاساسي كان اثبات ان دور الحضارة الاسلامية الجديد قد اتى وان علينا كمسلمين الان تكملة الدور الحضاري الجديد الذي بدأه اجدادنا وتوقفت نتيجة لتدخل الحضارة الغربية تحت راية الصليب وحاولت ان اعلل السبب الذي من اجله ركز الغربيون والمستشرقون وبالسلاح على مهاجمة القران ورجال الاسلام والتراث الاسلامي طوال ٤٠٠ سنة لانهم اكتشفوا من خلال خبرتهم ان مقتل المسلمين في قرآنهم وما لم يتخل المسلمون عن قرآنهم فلن يستطيعوا النفاذ اليهم فركزوا على هذا ونتيجة لجهودهم اصدروا ما يسمى بالموسوعة الاسلامية التي ظلوا يعملون فيها ما يزيد على ٢٠٠ عام وحتى الان ما زالت تعمل وتصدر وأصبحت منبع الدراسة لكل تلامذهم في العالم الاسلامي من طلاب الدراسات الجامعية والعليا على حد سواء . وهذا ينطبق على الدكتوراه الفرنسية والبريطانية حيث يستقون أفكارهم وآراءهم منها وكل العالم الاسلامي يعرف هذا ولا شك ويقاسي منه.

وكان د. عبد الله نصيف مدير رابطة العالم الاسلامي قبل اشهر قليلة قد حذر من هؤلاء الدكاترة الذين يعتمدون على الموسوعة الاسلامية السويسرية وانها مزيفة ووراءها تراث يهودي ونصراني .

ثأر ابن سينا

وعليه فقد رأيت من واجبي أن أعبر وان اخذ بثار الحضارة الاسلامية من الحضارة الغربية لانني عشت في الغرب سنين طويلة واعرف عقلياتهم جيدا ونفسياتهم .

ففي تراثهم الحضاري في بداية القرن السادس عشر قام واحد من كبار علمائهم اسمه باراسلس وقال : آن الاوان لاوروبا ان تنفصل عن الحضارة الاسلامية وان تقطع كل صلتها بالحضارة الاسلامية وقام في ميدان بال بسويسرا باحراق جميع كتب ابن سينا أمام الناس كدلالة على قطع علاقته بالحضارة الاسلامية وبداية الحضارة الاوروبية الجديدة .

فوجدت من واجبي ان آخذ بثار ابن سينا كطبيب مسلم واحرق ورقة الغلاف للموسوعة الاسلامية التي صدرت في سويسرا أمام المؤتمر العالمي الطبي الاسلامي لتسجيل مرحلة تاريخية جديدة في تراثنا للاعتماد على انفسنا .

Kitap yakan doktor, eylemini savundu

'Batıdan intikam aldım'

SERPİL GÜNDÜZ

3. İslam Tıp Konferansı'nın önceki günkü oturumunda Birleşik Arap Emirlikleri'nden Dr. Selim Ahmet Ali Al-Yafai tarafından yakılan kitabın İsviçre'nin Basel kentinde basılmış "The Encyclopedia of Islam" adlı ansiklopedi olduğu ortaya çıktı. Dr. Al-Yafai kitabın yalnızca cildini yaktığını belirtirken "İbn-i Sina'nın kitaplarını 400 yıl önce yakmışlardı. 400 yıl sonra bunun intikamını aldım. Böylece, Batının tıp âlemiyle hiçbir ilişkimiz kalmasın diye yaktım...." dedi.

İngiltere'de 7 yıl öğrenim gördüğünü ve Abu Dabi'de kulak, burun, boğaz dalında cerrah olarak çalıştığını belirten 44 yaşındaki ...

Bu, Avrupalılara bir ihtar, bir derstir. Böyle kitapların tümü yakılmalı. Hz. Muhammed ve Kuran kitap yakmaya kesinlikle karşıdır. Bu nedenle sadece cilt kapağını yaktım. Kuran yasaklamasaydı hepsini yakardım.

Ben bu kitabı İstanbul'da yakarak meşaleyi başlattım. Büyük bir mutlulukla ve severek yaktım.

Abu Dabili Doktor Al-Yafai

● صورة د. اليافعي تتصدر الصفحة الاولى لجريدة المجتمع التركية الى جانب تحقيق عن الموضوع ولقاء معه.

سمو ولي العهد يعزي أمير قطر بوفاة الشيخ جبر

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى أخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بوفاة المغفور له الشيخ جبر بن أحمد بن محمد ال ثاني .

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر .

وزير الدولة يكرم المشاركين بالاسبوع الثقافي

يقيم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الاستاذ عبد العزيز حسين حفل تكريم لجميع المشاركين في نشاطات وفعاليات الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم في الاردن في الاسبوع الماضي .

وسيقام الحفل في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل في فندق شيراتون .

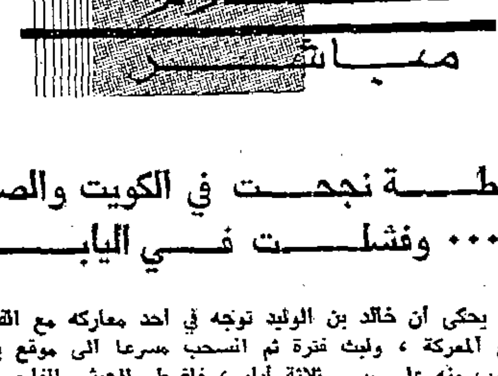
الراشد يجتمع بالسفير الاميركي

اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد أمس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كوينتون .

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج .. اضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهمية المشتركة .

رسائل لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

وجه التحالف الوطني الفلسطيني رسائل الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، أكد فيها على اهمية عقد المجلس بعد تنقية الاجواء الفلسطينية مع التمسك بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وشجب نهج التسوية الذي لن يحقق للفلسطينيين أية مطالب .



خطة نجحت في الكويت والصين ... وفشلت في اليابان !

يحكى أن خالد بن الوليد توجه في احد معاركه مع الفرس الى موقع المعركة ، ولبث فترة ثم انسحب مسرعا الى موقع بعيد الى الجنوب منه على مسير ثلاثة أيام ، فاضطر الجيش الفارسي للتحرك جنوبا للاقاته وما أن وصل الفرس بجنودهم المدججين بالسلاح والالبسة والدروع والمؤونة الثقيلة حتى عاد خالد شمالا وبسرعة وخفة اضطرت الفرس لتكرار الانتقال ... وبسرعة ... انهكتهم وأخذ منهم التعب كل مأخذ ..

وهذا ما أراده خالد فقد كان جنوده خفيفي اللباس والعتاد والمؤونة سريعي الحركة ... كانهم وعول الصحراء ... يقفزون فوق الرمال برشاقة ... فكان اللقاء فاصلا .. والنصر ناصعا .

فلما انكشف الجيش الفارسي دخل احد المسلمين من اهل الصحراء الى خيامهم فرأى شيئا ظنه قماشا فاراده لباسا له ... واذا القوم يأكلون منه ويسمونه خبز الرقاق .. فذهل من رقة طعامهم وعيشهم .

لقد حافظ أسلافنا على صفة القصد في العيش وكانوا يتواصون بها فكان أبوبكر الصديق يوصي قائد جيشه بأمور عدة منها ان لا يدخل بجيشه المدن ... فيركن الجند الى الدعة .. فيشتري ويبيع وينشغل عن ما هو مطلوب منه .

ولست أطالب مجتمع الرفاه .. في زماننا هذا بان يكون بصرامة الجنود الاوائل .. فقد يكون هذا بعيد المنال ، ولكن الامر يستحق وقفة ... فان الاسراف والاهلاك في مصادر الغذاء والكساء قد بلغ بنا حدا مزعجا ... في أيام تشتد فيها ضائقة الاقتصاديات الدولية والمحلية ...

لقد كان كيسنجر (ما غيره) يهدف الى اختراق جدار الصين عن طريق ادخال انماط الاستهلاك الغربية والتي يصاحبها سلوك أقل عدائية لمصدر الحضارة الاستهلاكية .. وهو الغرب ـ كما يقول كيسنجر ـ ولقد نجح .

واذكر أني قرأت لكاتب أميركي يصف الطاقات الصناعية الهائلة لدى اليابانيين .. والتي تسببت في اكتساح الصناعة الاميركية في أكثر من ميدان فني .. وفي أسواق العالم.. حتى في أمريكا ذاتها .

يقول الكاتب « ولقد فشلت الجهود في ادخال أنماط استهلاكية الى المجتمع الياباني على نطاق واسع في المأكل والمشرب واللهو وغيره بما يكسر حدة هذه الآلة الجبارة .. ولكن الياباني يصر على مأكل بسيط وملبس بسيط ولهو بسيط ... وعمل جاد متواصل » .

الان ، أسلحة السيد كيسنجر لا تقتصر على الصواريخ والبوارج .. فان الانماط الاستهلاكية .. الاهلاكية .. الغربية أشد فتكا في الامم ... فهي توجد تثاقلا .. وكروشا .. وشبابا يشكو من أمراض الشيخوخة .. واقلاما تمارس الترف الفكري .. والسنا تقلب مكاتب العمل الى ديوانيات ... كل شيء ... الا الانتاج الجاد .. فهو هالة يابانية لا نستحق أن نتحلى بها ...

فيصل الزامل

في مذكرة لأمين عام الجامعة العربية

النقابات وجمعيات النفع العام تطالب
بدعم صمود الفلسطينيين بالأراضي المحتلة

وجهت النقابات العمالية والاندية المختلفة وجمعيات النفع العام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية ، شرحت فيها أوضاع هذه المؤسسات والضغوط التي تتعرض لها بهدف احتوائها وثنيها عن القيام بواجباتها تجاه سكان الوطن المحتل،

وطلبت المذكرة من الجامعة العربية العمل على مساعدة هذه المنظمات على الاستمرار بعملها والقيام بواجباتها التي تعتبر من اهم اهدافها العمل على حماية عروبة الارض المحتلة ودعم صمود الشعب العربي الفلسطيني فيها ، وجاء في المذكرة : لقد تم فرض العديد من القيود على مواطني الارض المحتلة من قبل الاردن الذي انفرد بالتحرك دون الرجوع الى منظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق معها، حيث تم فرض قيود على الاقامات وتشغيل المواطنين والتحاقهم بالمعاهد العلمية في الضفة الشرقية ، بالاضافة الى الخطوة التي انتهجها بدعوة البرلمان الى الانعقاد معتبرا اياه ممثلا للضفتين ، وفي هذا تعارض مع قرارات قمة الرباط وقرار الامم المتحدة التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه بتقرير مصيره بحرية وانشاء دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

كما اتخذت العديد من الاجراءات سعيا وراء احتواء المؤسسات الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة ، وتسخيرها لصالح فئة ضيقة تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ، كما تم فرض سيطرة غير شرعية على اموال الشعب الفلسطيني المودعة لدى اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ، حيث أصبحت لا تخدم الاهداف التي أحدثت من اجلها .

واشارت المذكرة الى الدور الكبير الذي تقوم به جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والخدمات الكبيرة التي تقدمها لمواطني الارض المحتلة، وأن هذه الجمعية قد لاقت الكثير من الصعوبات اثر الضغوط والمضايقات التي تعرض لها اعضاء مجلس ادارتها مما عرقل الكثير من أعمالها الخيرية، ودعت المذكرة الى العمل على دعم المؤسسات والنقابات والمنظمات الشعبية في الوطن المحتل واتاحة الفرصة لها لتمارس دورها القيادي بين سكان الارض المحتلة نظرا لما لهذا الدور من أهمية كبيرة تساعد على الصمود والنضال ضد الاجراءات التي تتخذها قوات الاحتلال . وبهدف الحفاظ على عروبة الاراضي المحتلة، وقد تم ارسال نسخة من المذكرة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

نظرة في علم الادارة والوضع الاداري في الكويت

الادارة والعوامل البيئية والاجتماعية (٥)

الدكتور يوسف يعقوب السلطان

تمر دولة الكويت بمرحلة من مراحلها التاريخية تحاول من خلالها سباق الزمن وتخطي السنوات وقهر الصعوبات للاحقة التقدم الحضاري والتقني والاداري الحديث الذي توصلت اليه دول سباقة في هذا المجال . بيد ان لب الموضوع وصلب التقدم الآنف الذكر يعتمد اعتمادا كليا على العنصر البشري الذي يشكل العنصر الرئيسي والاساسي لتقدم الدول ونمو مجتمعاتها ، وحيث ان لكل مجتمع بصورة عامة ولمجتمعنا الكويتي بصورة خاصة تركيبة اجتماعية ـ قد تكون بسيطة ومركبة في نفس الوقت ـ فان التأثير الايكولوجي او البيئي على الكوادر البشرية سيكون بلا ادنى شك المقياس الذي يمكن به دراسة تقدم أو تأخر او بطء نمو المجتمعات في جميع انشطة الحياة وتحديات العصر ، وذلك عن طريق تحليل تأثير البيئة وتفهم العنصر البشري والذي هو بالاصل الفكر الحاكم والمخطط المنفذ العلمي لمستقبل امته ومجتمعه .

فما هي تلك العوامل البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر ، وتتأثر بالانسان عند قيامه باداء واجبه الوظيفي والعلمي ؟ لقد اورد الدكتور سمير توفيق في مؤلفه عن العوامل البيئية المؤثرة في العملية الادارية ـ المعهد العربي للتخطيط ـ نوفمبر ١٩٧٧ تلك المؤثرات كما يلي :

اولا : الخلفية الادارية ومصادر النظام الاداري :

تتحكم عدة عوامل بخلفية النظم الادارية في اي دولة ما ، السياسية منها والاجتماعية او خلاف ذلك معتمدة على مدى اتفاق مصدر النظام السياسي والتشريعات مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في الدولة كما يلي :

١ـ دول تسن تشريعاتها وقوانينها كما يتفق مع اوضاعها المحلية وتركيبها الاجتماعي ، كما هو معمول به في كثير من الدول الصناعية المتقدمة مثل الولايات المتحدة الاميركية ، المملكة المتحدة ، الجمهورية الفرنسية .

٢ـ دول تعتمد على وضع تشريعاتها وسن قوانينها على الاقتباس من نظم وتشريعات من دول اخرى ، كما هو الحال بما يسمى بدول العالم الثالث .

٣ـ دول تكون النظم الادارية لديها خليطا ـ وليس بمزيج ـ من عدة انظمة عالمية .

ثانيا : دائرة الجهاز الحكومي الرسمي والجهاز الحكومي الفعال :

يتمثل الجهاز الرسمي في عدد المرافق وحسب ما تنص عليه قوانين انشائها ، وتبرز عادة اجهزة اخرى فعالة الى جانب الجهاز الرسمي ، ويرجع ذلك اما للشخص القائم على هذه الجهة لقربه من سلطة او افراد ذوي نفوذ او لاهمية جديدة لاعمال مرفق ما تكون ذات صدى كبير وتأثير فعال على الدولة والمواطنين .

ثالثا : النظام الاجتماعي او الانظمة الاجتماعية :

تتحكم مؤشرات عديدة بتحديد علاقة النظام الاجتماعي بادارة المرفق متضمنة بعضا من محددات المركز الاجتماعي مثل :

١ ـ دور الثروة الفردية أو العائلية بالمجتمع والاقتصاد .

٢ ـ التركيبة الطبقية في المجتمع ومدى شرعيتها وتقبلها وتكوينها .

٣ ـ امكانية استحالة الانتقال بين الطبقات الاجتماعية .

٤ ـ سلطة ونفوذ العائلات في المجتمع .

اما الآثار الناجمة عن تأثير المرفق الذي يخضع لنفوذ القوى الضاغطة (اجتماعية كانت أو سياسية او اقتصادية أو دينية) على الادارة فتتضمن :

أ ـ سيطرة هذه القوى على قطاعات ادارية او اقتصادية مع احتكارها وهيمنتها على هذا القطاع .

ب ـ خلق شبه مجتمعات صغيرة مغلقة لايخترقها سواهم .

جـ ـ التغطية ومواراة الفساد والمخالفات .

د ـ الحد من أو قتل الطموح والهمة لدى الموظفين الذين لاينتمون لهذه القوى الضاغطة وذلك بعدم السماح لهم بالمشاركة او تزكيتهم للوصول الى مناصب مهمة في الدولة .

هـ ـ خلق ردة فعل سيئة وتفرقة بين أفراد الطبقات الأخرى غير المنتمية لهذه القوى الضاغطة ، مما يكون له الأثر على الجهازين الاداري والسياسي ومن ثم على الدولة .

هذه بعض من عوامل البيئة التي تؤثر على اداء أو تقدم التنظيم الاداري ، نأمل بطرحها أن تكون قد ساهمت بالقاء الضوء على الامور التي تعرقل نمو المرافق وعرقلة الموظفين والابتعاد عن التنظيم الاداري الفعال الجيد .

تنظيم العمل ببنك الدم واستمرار خدماته على مدار الساعة

اعادت وزارة الصحة تنظيم العمل في بنك الدم المركزي وقد بدأ العمل بالنظام الجديد اعتبارا من مطلع هذا الشهر ، وذلك على النحو التالي :

● من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا تلبي احتياجات المستشفيات من الدم ومشتقاته للحالات العادية والتخذ قرار فيها لهذا اليوم على أن ترسل او تبلغ الطلبات قبل الساعة التاسعة صباحا .

● من الساعة الواحدة ظهرا الى الساعة السابعة مساء للحالات المستجدة والتي تحتاج الى نقل دم في اليوم نفسه أو لعملية في اليوم التالي .

● من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا للحالات الطارئة فقط .

● يستقبل بنك الدم المتبرعين يوميا من الساعة السابعة صباحا الى الساعة السابعة والنصف مساء من كل يوم عدا يوم الجمعة فيكون من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا .

هذا وسوف تفتح أبواب بنك الدم طوال ٢٤ ساعة بدون انقطاع ، وترسل طلبات الدم ومشتقاته الى قسم الصرف في البنك المركزي .

رسوم على الاوراق الرسمية لموظفي الحكومة

حددت وزارة الصحة رسوم بعض الشهادات الرسمية التي تصدرها ، والتي استحدثت في ضوء قرار مجلس الوزراء باستحداث رسوم مقابل انواع الشهادات التي تصدرها الوزارات والهيئات الحكومية لموظفيها . وذلك على النحو التالي :

شهادة لمن يهمه الامر ٥٠٠ فلس ، وشهادة راتب ٥٠٠ فلس ، وشهادة خدمة ٥٠٠ فلس ، وبدل فاقد او تالف دينار واحد .

ويصرف اثبات الشخصية لاول مرة ويجدد عند انتهائه بدون رسوم ، أما في حالة استخراج بدل فاقد او بدل تالف فتكون الرسوم دينارا واحدا .

لا رسائل الى نيبال تضم مواد خاضعة للرسوم

أعلنت وزارة المواصلات ـ ادارة البريد ـ ان ادارة بريد نيبال اعلمتها بانها لا تقبل الرسائل العادية والمسجلة التي تحتوي على اشياء خاضعة للرسوم الجمركية .

وطلبت الوزارة من المواطنين التقيد بالتعليمات الواردة عند ارسال بعائثهم العادية والمسجلة للمرسل اليهم في نيبال .

طرح ١١ مناقصة

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ١١ مناقصة بناء على طلب الجهات التالية . وزارة الكهرباء والماء :

مناقصة توريد وتركيب غلايتين للتدفئة في كل من مركزي ضاحيتي الشامية وكيفان ـ مناقصة توريد لمبات انارة متنوعة ـ مناقصة توريد محطات توزيع كهرباء متكاملة ـ مناقصة توريد ثلاث سيارات لفحص المرحلات الكهربائية مناقصة توريد محولات توزيع تثبت على اعمدة ـ مناقصة توريد محولات توزيع كهربائية مغمورة بالزيت .

وزارة الاشغال العامة :

مناقصة انشاء وانجاز وصيانة بيت لضيافة الفتيان نزلاء دار الطفولة في حولي ـ مناقصة انشاء وانجاز وصيانة مسجد نموذج بمنطقة الوفرة قطعة ٥ .

شركة البترول الوطنية الكويتية :

مناقصة صيانة اجهزة التبريد والتكييف في منطقة تحديث مصفاة ميناء عبد الله ومناقصة تجهيز منطقة مضخات التمويل والشحن باجهزة مكافحة الحريق بالرش بالمياه مع اشغال انابيب التصريف المصاحبة.

الادارة العامة للاطفاء :

مناقصة توريد اجهزة لاسلكي .

القبس مع الاهالي في زيارة أبنائهم بكلية الشرطة

النقيب الخراز : تطوير المناهج واستخدام الكمبيوتر لمواكبة تطور الجريمة ووسائل مكافحتها عالميا

● مع الضباط المسؤولين عن الدورة

● دمعة فرح في استقبال الوالدة

الاهالي والطلبة يشيدون بالمستوى والتسهيلات ويطالبون بمكان مناسب للزيارات العائلية

● جاسم حسين ● بدر سالم ● ناصر بدر ● جمال بدر ● النقيب الخراز

● مستلزمات « القعدة » تحملها النسوة

● قبلة حنان على خد جندي المستقبل

● جلسة عائلية للاطمئنان على الابناء

كتب احمد نصار البطي :

زارت القبس كلية الشرطة والتقت مع رئيس قسم شؤون الطلبة النقيب يوسف الخراز ، كما شهدت زيارة الاهالي للطلبة ، وسجلت انطباعاتهم ، وانطباعات الطلبة من منتسبي الكلية .

في البداية قال النقيب يوسف الخراز ان عدد طلاب الدورة بلغ ٢٥٤ طالبا ، بالاضافة الى ٤٠ طالبا من الدفعة السابقة من المتخلفين ولم يتم فصلهم .

واضاف انه تم تقييم مستوى الفرد سواء في طريقة الحركة او تطبيقها وما الى ذلك لاننا عندنا الخبرة والمدربين ، بالاضافة الى البرامج والخطط ، ومستوى هذه الدورة جيد ، مشيرا الى ان للكلية الفضل في تخريج الكفاءات التي تحتل مركزا مرموقا في الدولة .

تطوير

وذكر النقيب الخراز ان ادارة الكلية تسعى جاهدة لتطوير المناهج وتوسيعها بما يتناسب مع تطور الجريمة .. بالاضافة الى ادخال نظام الكمبيوتر واساليب التدريب .

وأبدى أمله أن تتقدم الكلية باستمرار وخاصة في المناهج التي أصبحت تضاهي مواد الدراسة التي توجد في الكليات الاخرى .

توقعات

وبالنسبة لتوقعاته للدورات المقبلة ذكر النقيب الخراز انه لا يستطيع الجزم بمدى الاقبال الذي ستكون عليه الدورات المقبلة ، لان ادارة الكلية توقعت السنة الماضية عددا قليلا من الطلبة الضباط لكنها فوجئت باعداد كبيرة ، وهذه السنة انخفض العدد والسبب الدورات المنافسة التي تقام للمنتسبين من المستوى التعليمي نفسه مثل دورات الخطوط الجوية الكويتية ، والجيش .

جولة مع الاهالي

بعد ذلك تجولت القبس في مبنى الكلية والتقت مع العائلات الكويتية التي تزور ابناءها .

● جاسم حسين شرطي متقاعد قال : هذه اول زيارة اقوم بها للكلية بعد غيبة ، ولي ملاحظة وهي عدم وجود المكان المناسب للقاء بابنائنا ولتواجد الاطفال ، كما انه لا توجد مواقف للسيارات ، ولا يسمحون بدخول السيارات وخاصة الكبار السن .

وذكر السيد جاسم حسين انه سعيد لرؤية ابنه يرتدي الزي العسكري ، مشيرا الى ان ابنه يمثل الجيل الثالث من العائلة الذي ارتدى الزي العسكري حبا في الوطن وسعيا وراء شرف حمايته والدفاع عن ارضه .

لقاء مع طالب

● والتقت القبس مع الطالب جمال بدر سالم الذي قال أن التحول من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية مسألة صعبة نظرا لما في الحياة العسكرية من تمارين وانضباط ونظام ، لكن بعد اسبوع يتعود الفرد على كل هذه الامور .

وقال أن الجندية مسؤولية كبيرة ، وكل أملنا أن نكون أكفاء في تحملها ، ونفخر بهذا الشيء ، كما أدعو كل مواطن غيور واقول له أن كل مواطن خفير في بلده .

برنامج مكثف

وذكر الطالب جمال أن البرنامج اليومي في الكلية حافل ومكثف حيث يتم الاستيقاظ الساعة ٥,٣٠ صباحا ، بعد ذلك تجري تمارين رياضية لمدة ساعة ، وفي السابعة والنصف لباس الميدان للتدريبات العسكرية لمدة ساعتين ، والساعة الثالثة عصرا حتى الخامسة يجري تدريب عادي تليه وجبة العشاء ثم الذهاب الى المهاجع للنوم .

ومن ناحية المحاضرات لدينا واحدة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر ، بعدها المطالعة في مقررات قانون الجزاء ، واللغة العربية والانكليزية .

الغذاء والسكن

وقال أن الوجبات الغذائية جيدة وتتضمن مختلف الاكلات الرئيسية والفاكهة .

ان السكن نظيف وجيد ، ويوجد « كبت » لحفظ الحاجيات بالاضافة التكييف .

نصيحة

● ونصح الطالب ناصر بدر سالم الشباب بالانخراط في السلك العسكري لان العسكرية شرف وامانة .

حياكم الله

« الجاكسونيون » .. مرض خطير يجب محاربته ؟!

● تدور الان معركة حامية الوطيس بين الصحافة المحاربة لظاهرة مايكل جاكسون ذلك المطرب الذي يتراقص على أغانيه المراهقون والمراهقات دون أن يفهموا معانيها .. وبين هؤلاء المراهقين الذين يدافعون عن ذلك (الكيس الاسود والمحروق) اكثر من دفاعهم واهتمامهم بمستقبل وطنهم وعلمهم وشهاداتهم .. المهم أن هؤلاء المدافعين يتربصون اكثر من تربص الجندي في خندقه للدفاع عن هذا الجاكسون الذي يؤخر اكثر مما يقدم .. ولكن الربع تعودوا على التقليد .. فاذا ظهر مطرب غريب عجيب الاشكال والاطوار والممارسات ، وكان له معجبون في بلاد (العم سام والخال بو ناجي) .. فيجب ان نعجب به ونقلده ونفرح لفرحه ونحزن لماسيه ونرسل له باقات الورود اذا مرض ؟.. ولكن على من تقع المسؤولية في هذا الامر ؟.. على الشباب .. ام الصحافة ام الاعلام ... الحقيقة أن الكل مسؤول .. فاشرطة الفيديو للمطرب المشهور اميركيا وعربيا تمسلا الشارع .. كما أن الصحف التي تهاجم هذا المتراقص شمالا ويمينا تفرد لاخباره .. ولا يكاد يمر يوم دون أن نجد خبرا عن تحركات واخبار الجاكسون ؟!.. اما مسؤولية وزارة الاعلام فهي كبيرة جدا .. لانه من المفترض ان تمنع الرقابة فيها دخول الشرطة وغيره من فرق الديسكو التي تبدو فيها الراقصات باوضاع خلاعية تفسد الشباب والشابات .. المهم اذا كان اقبالنا على هذا الجاكسون يفوق آلاف المرات اقبالنا على المكتبات الثقافية فعلينا وعلى الجاكسون السلام ؟.. والغريب العجيب ان احد المدافعين عن الجاكسون يقول أن لدينا فرقا شعبية يرقص فيها الرجال ... فلماذا نهاجم جاكسون لانه يرقص .. ؟ ونحن بدورنا نقول العتب ليس على هذا المدافع الغيور على الجاكسون .. بل العتب على الاعلام الذي لم يعرف امثال هؤلاء بان الرجال لدينا يجسدون تراث الاباء والاجداد الذين تحملوا المشاق والمصاعب والعرق والدم قبل ان ترى اجيالنا الحالية السيارات المكيفة والفيديوهات وجاكسون (طايح الحظ) ؟!

ناصر الورع

أقترح

على الادارة العامة للمرور انشاء فتحة جانبية مقابل مستوصف حولي القديم وذلك تسهيلا لسيارات الاسعاف ولاختصار الوقت لنقل المصابين باقصر مدة ممكنة .

عادل العنزي



كلمة السر

اعـــداد : ايمـــن محمـــد ياســـر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهايــة ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهـــي لشاعـــــرة فلسطينية .

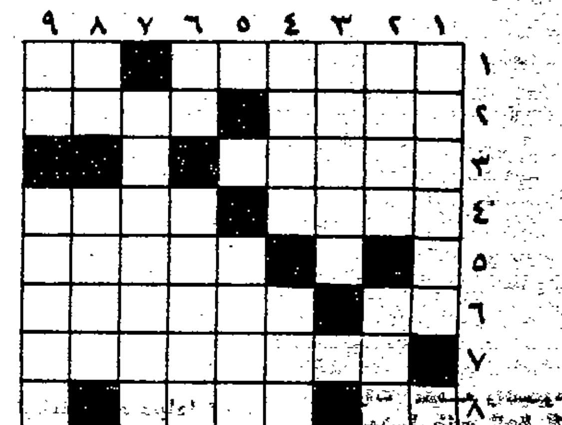
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ف	ي	و	ت	ل	ت	ب	ن	ي	ل	م	ت	ح
٢	ا	ل	غ	ر	ب	ع	ص	ب	ة	ت	ل	ف	ت	ذ
٣	و	ا	ت	ح	د	ت	ي	م	و	ق	ي	ن	ب	ا
٤	ث	م	د	ي	ه	ا	و	د	ل	ا	د	ع	ت	ر
٥	ا	ذ	ا	ف	ي	م	غ	ر	ب	ق	ر	ش	ل	ا
٦	ن	ح	و	ا	ل	ش	ر	ف	ف	ا	ن	ا	ن	م
٧	ب	ا	ل	ذ	ع	ر	ل	م	ا	ل	ل	ا	م	م
٨	ن	س	و	ر	ا	ل	ج	و	ب	ي	غ	ي	ه	و
٩	ي	خ	ش	ى	ق	و	ي	ه	ا	ت	ه	و	ى	ا
١٠	ت	ت	ق	ى	ف	ل	و	ن	و	ا	ل	م	ا	غ
١١	ل	س	د	ا	ل	ش	ر	ى	ا	م	ة	ا	ف	ي
١٢	و	ا	ل	م	ر	و	ء	ة	م	و	ح	د	ة	ن
١٣	ا	ل	غ	ا	ي	ا	ت	ل	ل	م	ج	د	ى	و
١٤	ت	د	ا	ب	ف	ل	س	ط	ي	ن	ق	ط	و	ا

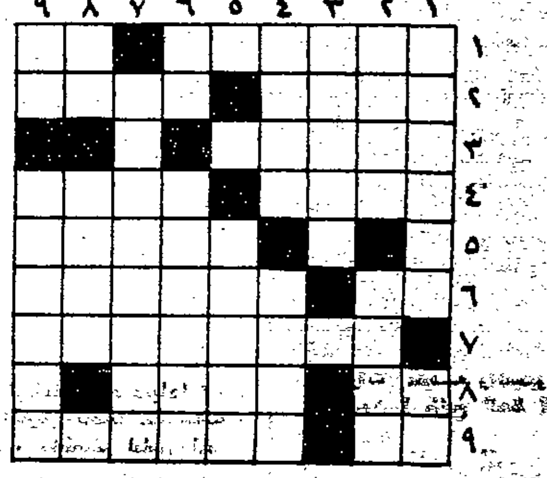
حذار — بني قومي — تقي — الغرب عصبة — تعد الدواهي — ثم — تملي — وتكتب — اذا — اتحدت — في — الشرق — منا — ممالك — تلعت — نحو — الشرق — بالذعر — مغرب — فان — تسور الجو — يخشى نوبها — كما — تتقي — اسد الشرى — وهي — غيب — فكونوا — كما — تهوى — المروءة — امة — موحدة — الغايات — للمجد — تداب — اغيثوا — فلسطين — وا ...

كانت كلمة السر في عـــدد امس الاول : « الخليل »

كلمات متقاطعة

اعـــداد : زيـــاد ابو هنطـــش





افقيا وعموديا :

١ — دولة عربية — يجـــري في العروق ٢ — مدينة فرنسية — مدينة فلسطينية ٣ — دولــة عربية ٤ — صوت النحل — احدى القـــارات ٥ — البارة عربية ٦ — فج — دولة عربية ٧ — دولة عربية ٨ — آلــة طرب — اربعة احرف متشابهـــة ٩ — اسم موصول — عكس ابتداء .

حـــل الشبـــكة السابقـــة

افقيا وعموديا :

١ — سويسرا — تي ٢ — ويـــن النقط ٣ — يناير ٤ — س ايـر — جلال ٥ — رلـر — نبي ٦ — اغ — جب — نقط ٧ — ليلى نظمي ٨ — نط — تـم ٩ — فلسطين .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـــل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
اليوم مناسب للشؤون العملية والعقد الاتفاقات ، وتجنب القيام بمثل هذه النشاطات في المساء وتجنب المقامرة ايضا . خلاف حول الشؤون المالية .

● **الثـــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
اليوم مناسب لعقد الاتفاقيات مع الشخاص في الخارج والحصول على معلومات قيمة ، ومـــع تقدم النهار يصبح العمل اكثر ارهاقـــا .

● **الجـــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
اليوم مناسب للتعامل مـــع شركات التامين ، ولكنـــه غـــير مناسب لمعالجة الامور الصحيـــة والبعيدة .. والاقارب يكونـــون مصدر ازعاج لك .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
اليـــوم مناســـب لمناقشة الاتفاقيـــات مع المقربين منك بالرغم من أن هذا اليوم غيـــر مناسب للشؤون المالية .

● **الاســـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
اليوم مناسب لمناقشة الشؤون العملية ، حيث الانسجام مـــع الزملاء يزيد من نجاحك .

● **العـــذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
حاول استغلال هذا اليـــوم لتحقيق نشاطاتك الابداعيـــة ، ويمكنك التوصل الى اتفاقيات مهمـــة تؤثر في محيط العمـــل وعلاقات مع الزملاء .

● **الميـــزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
لا مانع من استغلال هـــذا اليوم لمناقشة الشؤون العائلية .. وعقد الاتفاقـــات .. ولا تستغله لعقد اية صفقة مالية .

● **العقـــرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
ساعـــات الصباح ممتازة للتفاوض والاجراء الاتفاقيـــات والسفر والانسجام مع الاقارب .. وخلاف مع الاهل .

● **القـــوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
القسم الاول مـــن الصبـــاح جيد لعقد الاتفاقيات الماليـــة الناجحة . ومع تقدم ساعـــات النهار تجد انه من الصعب عليك الحصول على تعاون الاخريـــن لتحقيق مشاريعك .

● **الجـــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تمكن من عقد اتفاقيـــات مهمة تعزز خططك ومشاريعـــك والصباح جيد للسفر والتعامل مع الاقارب .. وباقي اليـــوم غير جيد للشؤون المالية .

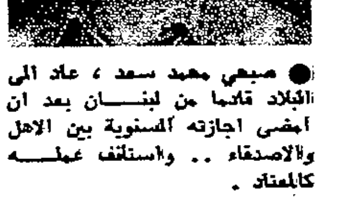
● **الدلـــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
بحث الامور الخفية ينشـــط ذهنك ويفتح أمامك آفاقـــا كثيرة ، واليوم مناسب لانجـــاز الرسائل المهمة . تجنب الغضب .

● **الحـــوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
وفاق مع الاصدقاء .. ولكنك تعاني من متاعب صحيـــة .. العداوات القديمة تعود وتطفو الى السطح .



● الدكتور أبراهيم مكي ، غادر البلاد الى الرياض لحضور مؤتمر الموانىء لدول الخليج والذي يعقد بالمملكة العربية السعودية .

● يوسف فهد الطخيم ، رئيس مخفر حولي صدر قرار بترقيته الى رتبة مقدم وتلقى التهاني للمناسبة .



● أحمد مناور ، والسيدة حرمه منى الرفاعي رزقا بمولود اسمياه ضاري ، وتلقيا التهاني للمناسبة .

● صبحي محمد سعد ، عاد الى البلاد قادما من لبنـــان بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .. واستانف عملـــه كالمعتاد .

● الملازم شهاب دوشـــان الشمري ، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكـــويتية .. وتلقى تهاني الاهل والعائـــلات الصديقة للمناسبة .

● نزار محمد حسين ، المحامي بالمحكمة الكلية احتفل بعيد ميلاد كريمته « هبة » التي اطفـــأت الشمعة الاولى من عمرها المديد .

تعديـل موعـد انعقـــاد نـدوة المسؤولين عـــن ريـــاض الاطفـال فـي السودان

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بايفاد السيدة عواشـــة خليفة داود سليمان — الموجهة الفنية برياض الاطفال — والسيدة غنيمة عبد الوهاب شهاب ناظرة روضة عمر بـــن عبد العزيز ، الى الخرطوم بالسودان للمشاركة في اعمال ندوة المسؤولين عن رياض الاطفال في الوطن العربي مـــن ١٥ الى ١٨ اكتوبر الجاري .

وكان المفروض ان تعقد الندوة في الاسبوع الاول من الشهر الجاري لكن المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم عدلت الموعد لتبدأ مـــن ١٥ اكتوبر الجاري .

وفد المرشدين البحريـــين يغـــادر اليوم للاسكندرية

يغادر البلاد صباح اليوم وفـــد المؤسسة العامة للموانـــىء مـــن المرشدين البحريين بادارة العمليـــات البحرية للالتحاق بدورتي مراقـــب الرادار ومتحدث بالرادار بالاكاديميـــة العربية للنقل البحري في الاسكندرية ، وقد شكل الوفد من :

اسماعيل ابراهيم عبد الجبـــار وشاهين التميمي ، ويوسف عبد الله القحطاني واحمد صالح ، وسليمـــان البحيي ، ومبارك الهرشاني .

المتحف العلمي يقدم هدايا للوزير العماني

قدم امين عام المتحف العلمي السيد حمد العتيقي هدايا تذكارية لوزيـــر التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان يحيى بن محفوظ المنذري والوفد المرافق له اثناء زيارتهم للمتحف امس الاول .

هذا وقد قام الوزير الضيف بجولة في ارجاء المتحف العلمي وابدى اعجابه بالمستوى الذي وصل اليه المتحف فـــي مجالات العرض والحفظ في جميـــع اقسامه وشعبه المختلفة .

توزيـــع موجهي الدراسات العملية علـــى المـــدارس

وزعت وزارة التربية موجهـــي الدراسات العملية بالمدارس الثانويـــة ومدارس المقررات للبنـــين والبنـــات للعام الدراسي ٨٤/٨٥ وهم : محيـــي الدين عبد العزيز عزب ، أحمد أمين يوسف ، صلاح المغازي ، خالـــد الحوطي ، عادل مصطفى مهران .

السفير الكوري يحتفل بالعيد الوطني لبلاده

● السفير الكوري وحرمه

● .. ويستقبلان وزير الدولة

● ... ووزير المواصلات

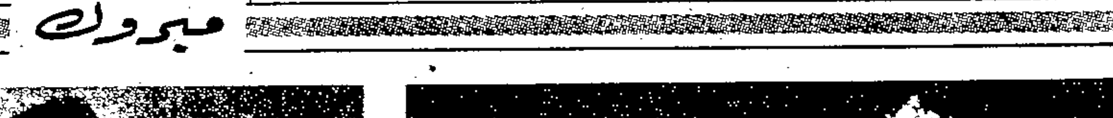
اقام سفير كوريا لدى الكويت شونج سانج حفلة في فندق هيلتون الكويـــت لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وقـــد حضر الحفل عدد كبير من رجـــالات الكويت وأعضاء السلك الدبلوماسي والعربي ولفيف من المدعوين .

مبارك

● الدكتورة أمل الصباح ، عادت والشقيقات بصحبة الوالدة ، من رحلة الصيف التي امضتها متنقلة ما بين لندن والقاهرة .

● السيدة فضيلة العنبي الصباح اقامت حفل عشاء في فيلتهـــا ، لنخبة من سيدات العائلة .

● السيدة سهام نسيبة ، تصل البلاد خلال ايام لقضاء العطلـــة من الابن المقيم في الاحمدي .



مبروك



● رعد حسن عيسى ، الموظـــف بشركة روضة الكويت احتفل بعقـــد قرانه على الانسة سلمى سالم مصطفى وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● منصور ضو ، احتفل بزفافه علـــى الانسة عائدة فؤاد اليحيى في فنـــدق شيراتون وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● المهندس آمر أنور الحوت ، احتفل بعقد قرانه على الانسة نرمين محمد الفرا وسط فرحة الاهل والعائـــلات الصديقة .



● نسيب نجيم ، احتفل بخطوبته على الانسة الهام يوسف وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● محمود صايمة ، احتفل بعقد قرانه على الانسة سناء كريمة محمد علـــي خليل شنيرا وسط فرحة الاهـــل والعائلات الصديقة .

● المهندس ناجي المصري ، احتفـــل بعقد قرانه على الانسة سمر المصري وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● سعيد بكري ، احتفل بخطوبته في القاهرة على الانسة منى عبد المنعم وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● أحمد منيس ، من أسرة مدرسة الجيل احتفل بخطوبته على الانسة عالـــية منيس وسط فرحة الاهـــل والعائلات الصديقة .



● عبد العزيز الجندي ، احتفـــل بخطوبته على الانسة امال حســـين بالقاهرة . وقد حضر الحفل عدد مـــن الاهل والاصدقاء .



● محمد عبد الكريم يوسف علـــي ، احتفل بزفافه على الانسة هالة فوزي السوقي الذي اقيم في عمان وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● فتح الله ابراهيم ، احتفل بخطوبته على الانسة امال رشاد في الزقازيق وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● فاطمة جاسم غريب ، عادت الى البلاد قادمة من لندن بعد أن اجريت لها عملية جراحية تكللت بالنجاح .. وقد تلقت تهاني الاهل والصديقـــات للمناسبة .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

في الاسبوع الثاني من دوره البرامج الجديدة ، بدات المسلسلات والبرامج تظهر ان ما يعرضه التلفزيون من جديده يمثل قفزة جيدة في نوعية هذه الاعمال ، وبخاصة على البرنامج الثاني ، حيث نشاهد اكثر من مسلسل عالمي رفيع المستوى .

وهذه ابرز سهرات وبرامج هذا الاسبوع :

البرنامج الاول

● **السبت :**

— الفيلم الثقافي (الاقتصاد المعاصر) ويتناول الفيلم موضوع : تنويع مصادر الطاقة ، اعداد وتقديم : محمد الشيخ — اخراج : صالح العجيري .

— برنامج (نور الاسلام) .

الموضوع : احوال المسلمين في الصين .

حيث يناقش البرنامج بالشرح والتحليل احوال المسلمين في الصين من خلال المقابلة التي يجريها البرنامج مع اثنين من ابناء الصين المسلمين هما : الشيخ محمد بن صالح والشيخ كامل محيي الدين ، كما يدور الحديث حول الاسلام وعدد المسلمين هناك ومدى تطبيق الشريعة الاسلامية في الصين .

البرنامج من تقديم : احمد عبد القادر — اخراج : محمد ذياب .

— ندوة للراي

تقديم : حلمي البلك — اخراج : ابراهيم ناجي .

وتستضيف حلقة هذا الاسبوع الدكتور الاحمدي ابو النور وطلبة العلم ، حيث يدور النقاش فيها حول الدعوة ، العبادة ، والطاعة ، والتوبة والتكفير والمعصية وظلم النفس والهجرة .

● **الاحد :**

— المسلسل الثقافي (عجائب الدنيا السبع)

وحلقة هذا الاسبوع عن الاهرامات في مصر .

— الفيلم العربي (المنحوس)

تمثيل . نورا ، سمير غانم ، عقيلة راتب واحمد بدير ، اخراج : صلاح حبيب .

يقدم الفيلم المشاكل والمتاعب التي يتعرض اليها زوج وزوجته وخصوصا في عملية البحث عن السكن المناسب الذي لم يتمكنا من الحصول عليه .

مدة الفيلم ٨٠ دقيقة ، الفيلم من انتاج ١٩٨٤ .

● **الاثنين :**

— الفيلم الثقافي (تاريخ الملاحة)

ويتعرض الفيلم للسفن التي عبرت البحار واكتشف بها المغامرون القارات الجديدة .

— الامن والمواطن

اعداد وتقديم : ملازم اول خالد العبد الجليل ، اخراج : عبد الرحيم احمد .

— البرنامج المتنوع (استوديو ٨٤)

تقديم : نجوى ابراهيم ، اخراج : حبيب يوسف .

ويستضيف البرنامج في هذه الحلقة المطرب اللبناني : سامي كلارك .

● **الثلاثاء :**

السهرة ونقضيها مع المسلسل المحلي الاسبوعي (زواج بدون رصيد) — الحلقة الثانية — ، تمثيل : غانم الصالح ، حياة الفهد ، ميعاد ، اسمهان توفيق ، امام عبد الله ، هدى حمادة ، احمد مساعد ، جاسم الصالح وحسين الصالح .

حيث نشاهد المفارقات والمشاكل الكثيرة التي تنشا بسبب الامهات — الحموات — وذلك بين عائلتين .

● **الاربعاء :**

— البرنامج الثقافي (قضايا مسرحية) .

وحلقة هذا الاسبوع عن : النص المسرحي ، اعداد : احمد عبد مصطفى — تقديم : فاطمة يوسف العلي ، اخراج : حسن سراب .

— السهرة ونقضيها مع الحلقة الثانية من المسلسل العربي الاسبوعي (مقادير) .

تمثيل : محمد العبادي ، شذى سالم ، زهير النوباني .

● **الخميس :**

— المسلسل الاجنبي (المخبرة الخاصة) .

تتعرض المحققة وزميلها الى بعض الاحداث والاخطار من جراء اعمال قام بها احدهم ، حيث حاولا ايجاد حل لهذه المخاطر .

— المسلسل الثقافي (اسرار البحار) .

في هذه الحلقة نتعرف على بقر البحر وصفاتها وبيئتها والخطر الذي يهدد حياتها والدعوة للحفاظ عليها .

— السهرة ونقضيها مع المسرحية المحلية (وخرلا يعاديك) .

تمثيل : خالد العبيد ، احمد الصالح ، باسمة حمادة ، محمد السريع ، وعبد الناصر درويش .

تاليف : عقيل سوار — اخراج : سليمان ياسين .

تحدث ملابسات في مستشفى حكومي حيث يشتبه بمرض باحد المراجعين . ويكون هناك طبيب يعمل لصالحه على حساب هذا المستشفى ليتاكد من أسباب هذا المرض وعدم انتشاره ، وفي النهاية تكتشف خطة الدكتور حيث انه مريض بمرض عمى الالوان .

● **الجمعة :**

— المسلسل الاجنبي : مغامرات هارت .

في هذه الحلقة عصابة تسطو على تاجر اثار صديق لهارت وتسلب منه قطعة معدنية ثمينة ، تصل هذه القطعة بطريقة ما الى السيدة هارت مما يعرضها وزوجها الى العديد من المشاكل والمطاردة .

— البرنامج الرياضي : الرياضة في العالم .

تقديم : محمد الزامل — اعداد : علي جاد . اخراج : زكريا سالم .

— البرنامج الثقافي : المرايا .

الحلقة الثانية : بعنوان : بر الامان .

تمثيل : عايدة عبد العزيز ، علي حسن .

وهذه الحلقة تتناول الام ومنزلتها الكريمة وذلك حسبما ورد في القران الكريم والحديث الشريف.

— برنامج : الخليج حضارة وبناء .

وموضوع هذه الحلقة : المدينة والطريق .

ونبذة عن مدن الخليج العربي الحديثة ومدى التوسع العمراني الذي وصلت اليه .

— البرنامج المنوع : كل الفنون.

تقديم : هدى المهتدي ، اعداد عبد الستار السكيني . اخراج : علي الريس .

— السهرة ونقضيها مع التمثيلية العربية : القناع .

تمثيل : الهام شاهين ، وجدي العربي ، زوزو نبيل وسامح السريطي الخراج : سالم سالم .

تمثيلية بوليسية عن جريمة قتل تروح ضحيتها فتاة بريئة وبعد البحث والتحري يتم اكتشاف الفاعل الحقيقي ودوافع الجريمة.

البرنامج الاول

※ السبت : احوال المسلمين في الصين في برنامج : نور الاسلام

※ الاحد : نورا وسمير غانم في فيلم : المنحوس

※ الاثنين : نجوى ابراهيم تستضيف سامي كلارك في : استوديو ٨٤

※ الثلاثاء : غانم الصالح وحياة الفهد في مسلسل : زواج بدون رصيد

※ الاربعاء : شذى سالم وزهير النوباني في مسلسل : مقادير

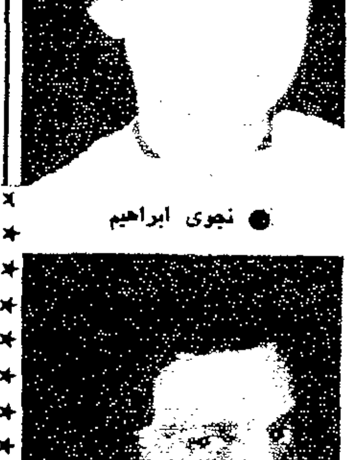
※ الخميس : خالد العبيد ومحمد السريع في مسرحية : وخر لا يعاديك

※ الجمعة : الهام شاهين ووجدي العربي في تمثيلية : القناع

البرنامج الثاني

※ مسلسلات : الانقاذ ● جورج واشنطن ● اليانصيب ● نيوهارت ● جوهرة في التاج ● الرعد الازرق ● راش

نادي السينما يعرض فيلم بارك الوحوش والأطفال


● نجوى ابراهيم

● نورا

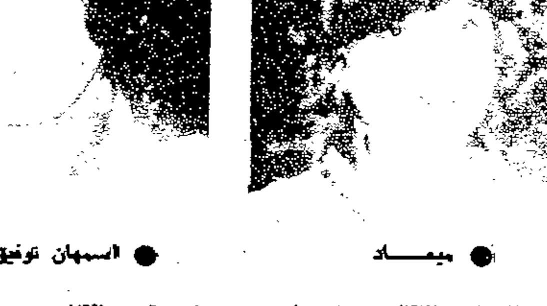
● سمير غانم

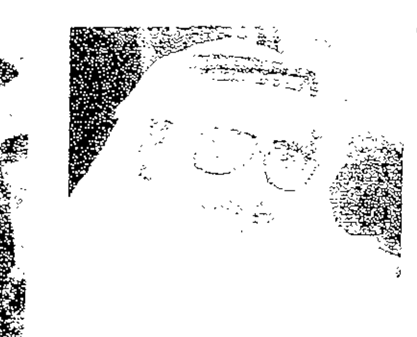
● سامي كلارك

● احمد بدير

● غانم الصالح

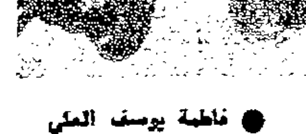
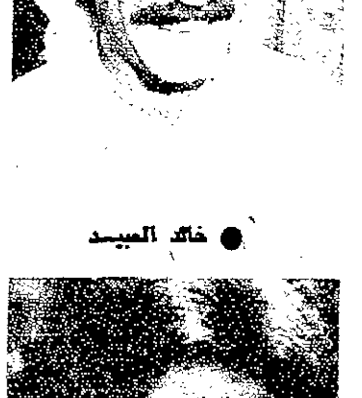

● حياة الفهد ● ميعاد


● اسمهان توفيق ● هدى حمادة


● احمد مساعد







● فاطمة يوسف العلي ● خالد العبيد ● محمد السريع


● روبرت والتر



● عايدة عبد العزيز ● الهام شاهين ● وجدي العربي

البرنامج الثاني

● **السبت :**

— المسلسل البوليسي : الانقاذ.

فرقة خاصة من البوليس توكل اليها مهمة انقاذ صعبة وفي نفس الوقت المحافظة على الامن . تعمل الفرقة على انقاذ ركاب احدى الطائرات الصغيرة من تحت الماء وكذلك ركاب سيارة تدحرجت من على قمة جبل صخري ، اثناء ذلك نتعرف على علاقات افراد الفرقة ببعضهم .

— السهرة ونقضيها مع مسلسل روائع القصص : جورج واشنطن.

الجزء الاول :

في اواسط القرن ١٨ في ولاية فرجينيا الاميركية الخاضعة للحكم البريطاني يبدأ الشاب — جورج واشنطن — حياته بالتعرف على مجتمعه املا شق طريقه في الحياة العملية.. لكن قدره يوجهه الى الاشتغال بمسح الاراضي الحدودية المتاخمة لكندا ، حيث يلتقي بالهنود الحمر لاول مرة بعد ذلك يكلفه الحاكم بالاتصال بمندوب الملك الفرنسي الذي يطالب بملكية فرنسا للاراضي الحدودية .. ويؤدي سوء التفاهم الى مقتل السفير الفرنسي واتهام جورج واشنطن بالتسبب في ذلك وتنزع فرنسا بالامر للقيام بحملات حربية شرسة ضد الانكليز الذين يشاركهم واشنطن القتال ١٧٥٥ دون أن يكون راضيا عنهم ، يتزوج من ارملة عام ١٧٥٩ وفي عام ١٧٦٤ تندلع اولى شرارات التمرد ضد الاستعمار البريطاني .

● **الاحد :**

— البرنامج الاجنبي المنوع : يوريكا ستوكاد .

تحكي هذه الحلقة في اطار كوميدي تاريخ بعض الصناعات الغذائية مثل : كورن فليك ، والملك والمارغرين كبديل للزبد .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجتماعي : اليانصيب .

شركة يانصيب جوائزها بالملايين يقوم اصحابها بتوصيل الجوائز لاصحابها . يعرض المسلسل احوال هؤلاء وما يجري لهم من مفاجات عند تسلم الجوائز .

● **الاثنين :**

— المسلسل الكوميدي (نيو هارت)

جورج : المسن يريد الاحتفال بعيد ميلاده ، ديك ، جوليانا يعدان للحفل ولكنهما يفاجآن بان احدا لم يلب الدعوة فيبدأ البحث في تاريخ حياة جورج .

— السهرة ونقضيها مع برنامج نادي السينما .

فيلم الاسبوع : بارك الاطفال والوحوش . تمثيل : بل ماغي وباري روبنز .

فتيان في معسكر تاهيل يقررون الفرار من المعسكر وينطلقون في عرض الولايات المتحدة بسيارة سرقوها حتى تلفت ، فتركوها ليسيروا على الاقدام ، حتى وصلوا الى مزرعة للابقار تجري فيها عمليات قتل البقر بشكل يزعجهم ، فيقررون متابعة سيرهم .. لكن احدهم يعمل على اطلاق سراح الابقار ، وفيما هو يفعل ذلك يقتل من قبل الصيادين.

مدة الفيلم : ٩٦ دقيقة .

● **الثلاثاء :**

— المسلسل الاجتماعي (ريترز كوف) .

يعرض على سامي نقل بضاعة بسعر مغر فيقبل ولكنه يكتشف لاحقا ان البضاعة عبارة عن مخدرات ، فتمسك به العصابة وبزميله . والحلقة تبين كيف استطاع جماعة سامي انقاذه وايصال المهربين الى ايدي العدالة ..

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي (جوهرة التاج) .

الحلقة الثانية ..

دافيني تقابل الضابط ميريك ثانية ويجدد عرضه للخطوبة ويعرض عليها سيارته للتنقل مخافة تعرضها للاذى من قبل انصار غاندي الذي يطالب بخروج الانكليزي من الهند .. تمارس دافيني نشاطات في ملجا تشرف عليه راهبة .. يتعرض الانكليز لاعمال عنف من جانب الوطنيين فيظهرون كراهية وعنفا ضد الهنود .

● **الاربعاء :**

— المسلسل الثقافي (عالم الحيوان) .

السمك الذهبي المستخدم كسمك للزينة في البيوت والمكاتب وغيرها ووسائل تربيته واماكن التقاطه وكيفية انتاجه بكميات كبيرة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (ماستر) .

تمثيل : لي فان كليف وتيموثي فان باتن .

بطل كراتيه وابنه يتنقلان في البلاد فيصادفان بعض المشاكل التي تقع فيها فتاة وامها في المزرعة بعد ان هجرهما الزوج.. فعملا على مساعدتهن ضد عصابات البلدة .

● **الخميس :**

— المسلسل البوليسي الاجنبي (الرعد الازرق) .

عصابة من الجنود المسرحين تسعى للانتقام من الحكومة لاسباب خاصة بها لذلك قامت بسرقة بعض البنوك وشراء بعض الاسلحة . وهذا اجبر رجال الطائرة الفائقة على التدخل للقضاء على هذه العصابة .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم التربوي (مشاكل الطلبة والمعلمين)

تمثيل : ساندي دينيس وباتريك بيد فورد .

معلمة جديدة تصارف مشاكل مع طلبتها القادمين من بيئة فقيرة ومتاخرة اجتماعيا .. وتبذل كل ما في وسعها لتقديم افضل فرصة لهم للتعلم ولكنها تصدم بمحاولة انتحار اقدمت عليها تلميذة وبمشاكسة تلميذ مراهق .. رغم كل ما بذلته من اجل تقويمه وتقرر الاستقالة .. فهل تقدم على ذلك فعلا ام تراجع نفسها في تلك الخطوة .؟

الجمعة :

— المسلسل البوليسي (كيدز)

الفتى ريتشي — ١٦ سنة — البارع في استخدام الكمبيوتر والاتصالات المبرمجة يتمكن بالصدفة من التقاط الموجه السرية الخاصة بجهاز الامن القومي الامركي مما يعرضه لملاحقة مكتب التحقيقات الفيدرالية .

— السهرة ونقضيها مع مسلسل (راش) .

شركة المناجم تحاول الاستيلاء على الرض ارملة شابة بعد ان اكتشفت وجود منجم ذهب فيها . ولارهاب الارملة تستقدم احد القتلة المأجورين .. ولكن عريف الشرطة الجديد يكشف الاعيب الشركة ويعرقل خطتها .

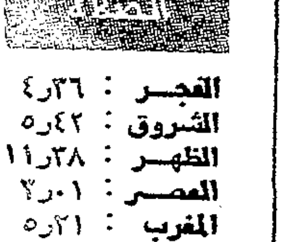
الاذاعة

البرنامج العام :

٥٢ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم للمرحوم الشيخ محمود خليل الحصري ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج الاسلام واصول التربية وقراءة البرنامج ٣٠ر٦ استراحة الجمعة ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ صحافتنا اليوم ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ حديث الجمعة ٤٠ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ركن الاطفال ٣٠ر٩ برنامج غناوي الشوق ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ حديث ٥٧ر١٠ ابتهال ١٠ر١١ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة ١٠ر١٢ ابتهال ٢٠ر١٢ لوحة شعبية ٣٠ر١٢ مسلسل حكاية قديمة ٤٣ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ اغنيتان ٣٠ر١ اسأل الاذاعة ٠٠ر٢ مجموعة اغان ٣٥ر٢ دعاء ٤١ر٢ على مائدة القران الكريم لفضيلة الشيخ محمد علي الصابوني ٠٦ر٣ حديث ١٦ر٣ مجموعة اغان ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ وينك يا درب المحبة لمحمد عبده ١٥ر٤ اخبار جهينة ٢٠ر٤ بريك قولي ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ ابتهال ٠١ر٥ القران الكريم للشيخ محمد محمود البحيري ٢٦ر٥ قصة الحضارة الاسلامية ٤٥ر٥ على غفلة لنعيمة سميح ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ شوية كلام ٣٥ر٦ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى ٣٨ر٦ حديث عن الهجرة النبوية الشريفة ٥٣ر٦ دعاء ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ فانوا الحلوين ٣٥ر٧ قصة الاسبوع ٤٦ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ دعاء العق ٠٠ر٩ برنامج النور الذي انبعث ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٥ر١٠ مسلسل الاوائل في الاسلام ٢٢ر١٠ دعاء ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ ندوة خاصة لمناسبة رأس السنة الهجرية ٥٦ر١٢ موشح مولاي ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم للمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ أحمد لطيف ١٩ر٥ حديث قران وسنة ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد ٤٤ر٦ برنامج تعليم تلاوة القران الكريم ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ راغب مصطفى غلوش ٠٥ر٧ برنامج على مائدة القران الكريم اعداد وتقديم الشيخ محمد علي الصابوني والطيب من القول ٢٦ر٧ برنامج وميض من السيرة العطرة اعداد وتقديم الشيخ محمد زكي النيسن قاسم ٤٠ر٧ القران الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .



الصلاة

الفجر	٣٦ر٤
الشروق	٤٢ر٥
الظهر	٣٨ر١١
العصر	٠١ر٢
المغرب	٢١ر٥
العشاء	٤٨ر٦

التلفزيون


● استقلال احمد ● جاسم النبهان

البرنامج الاول :

٠٠ر٩ شارة المحطة والسلام الوطني والقران الكريم ٢٥ر٩ المسلسل الكارتوني توم وجيري ٥٠ر٩ ماما انيسة والصغار ٣٥ر١٠ البرنامج الديني تسابيح ٠٢ر١١ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة ١٠ر١٢ افتح يا سمسم ٤١ر١٢ رسوم متحركة ودي بيكر ٠٢ر١ برنامج قف ١٠ر١ الحديث الديني ٠٠ر٢ اهم الانباء ١٠ر٢ المسلسل الاجنبي الاسبوعي مغامرات هارت ٠٢ر٣ الرياضة في العالم ٠٤ر٧ البرنامج الثقافي المرايا ٥٧ر٤ رسوم متحركة ١٠ر٥ القران المفسر ٢٧ر٥ البرنامج الديني حديث الروح ٤٢ر٥ فقرة عن يوم الطفل العربي ، الفحص الدوري وتطعيم الاطفال ٥٢ر٥ المهرجان البحري الثاني لصيد السمك ٥٥ر٦ حديث ديني للشيخ صلاح ابو اسماعيل ٠٥ر٧ الكويت في اسبوع ٤٠ر٧ الخليج حضارة وبناء ١٧ر٨ البرنامج المحلي كل الفنون ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٥٥ر٩ المصارعة الحرة ٠٥ر١٠ تمثيلية السهرة المحلية النساء لعبتهن الالوان تمثيل حياة الفهد ، عائشة ابراهيم ، جاسم النبهان ، واستقلال احمد ٢٠ر١ أهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني ٠٥ر٧ رسوم متحركة ٢٩ر٧ المسلسل الثقافي البحث عن حل ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الانكليزية ٢٣ر٨ مسلسل المغامرات البوليسي اطفال بارعون ١١ر٩ المسلسل الفكاهي مسالة خاصة ٤٠ر٩ المسلسل الثقافي عالم الحيوان ٣٢ر١٠ المسلسل الاجنبي الارض الجديدة ٢٣ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« النساء لعبتهن الالوان» و«الارض الجديدة»

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع تمثيلية السهرة المحلية « النساء لعبتهن الالوان » تمثيل حياة الفهد ، عائشة ابراهيم ، جاسم النبهان ، استقلال احمد .

تتفاقم المشاكل والخلافات الزوجية بسبب ابتعاد الزوجة عن بيتها وزوجها واطفالها وتنكجريا وراء المال والازياء والمظاهر .

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « الارض الجديدة » .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : الشرطي الذئب — اجنبي .

● **السالمية**
فيلم : صف المشاغبين — اجنبي .

● **الحمراء**
فيلم : القاتل المحترف

● **السيارات**
فيلم : شاطىء الحظ — عربي.

● **الفردوس**
فيلم : محكمة العدالة .

● **الفحيحيل الشتوي :**
فيلم : القابلة — بنغالي .

● **الجهرة**
فيلم : تزوير في اوراق رسمية — عربي

● **غرناطة :**
فيلم : التحفة — هندي .

● **الصليبخات**
فيلم : البقية تاتي — مالايالم.

● **الجليب**
فيلم : دعنا نعيش — هندي .

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : فتوة الناس الغلابة — عربي .

● **حولي الصيفي :**
فيلم : الثعلب والعنب — عربي

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : الحياة السعيدة — هندي .

القبس تنشر النص الحرفي

لتقرير لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي

WAR IN THE GULF

A Staff Report to the
Committee on Foreign Relations

August 20, 1984

by

Hans Binnendijk
Graeme Bannerman
Casimir Yost

George W. Ashworth
Peter Galbraith

عن الحرب العراقية الإيرانية

٣

رياح الارهاب الإيرانيّة تهبّ على الخليج

حصلت القبس على نسخة من التقرير السري الذي اعدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عن الحرب العراقية الايرانية يتألف التقرير من ٤١ صفحة

وخمسة فصول تتناول: المنظور التاريخي للصراع والوضع العسكري على الجبهة (وحرب الناقلات والخطر الايراني على الخليج ، وفعالية الولايات المتحدة في المنطقة ، والتعاون الاوروبي على الصعيد الامني) والافاق السياسية في المنطقة ، ومشكلة الطاقة .

التقرير مؤرخ في ٢٠ اغسطس ١٩٨٤ وهو من اعداد بعثتين من لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ مؤلفتين من : هانز بنينديك وغريم بيزمن وكاسيمير يوست وجورج اشوورث وبيتر غالبريت . . وقد زارتا البحرين والعراق واسرائيل والكويت وعمان والسعودية وسوريا والامارات العربية المتحدة في يوليو ١٩٨٤ وقابلت المسؤولين في هذه الدول ، اضافة الى قاعدة الاسطول الاميركي في المحيط الهندي . . وهو يجيب على الكثير من الاسئلة حول موقف اميركا تجاه الحرب العراقية الايرانية .





■ الوجود الأميركي في المنطقة لا يكفي للردع والخليج لا يسمح بحرية المناورة للبحرية الأميركية

■ التسهيلات العمانية غير فاعلة وهدفها مواجهة السوفييت .. لإيران

د — التهديد الايراني لدول مجلس التعاون الخليجي

قد تقرر ايران مهاجمة المنشآت النفطية والموانىء ومحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في دول مجلس التعاون الخليجي ردا على دعم هذه الدول للعراق . لكن امكانات ايران للقيام بهذا العمل محدودة ، فهي لاتملك قوة برمائية كبيرة ولاتستطيع ان تشن هجوما بريا كبيراً على دول الخليج طالما ان العراق يقف في طريقها . اما اسطولها فهو معرض لنيران صواريخ « هاربون » التي تملكها دول الخليج وهذا ما يجعله غير فعال ابدا .

ان التهديد الايراني الرئيسي لدول الخليج يأتي من جانب الغارات الجوية التي قد تشنها ايران على الاهداف الاقتصادية الحيوية ومن الاعمال التخريبية وممارسة الارهاب مما يزعزع أنظمتها السياسية ، وبينما تملك ايران عددا محدودا من طائرات « اف — ٤ » تستطيع ضرب الاهداف الاقتصادية في دول الخليج ، فان ست طائرات من هذا النوع تعتبر كافية للتأثير على اقتصاديات هذه الدول المنتجة للنفط ، اضافة لذلك ، قامت ايران بتدريب المئات من الارهابيين ويستطيع الكثير من هؤلاء التسلل الى داخل دول الخليج دون ان يكتشف امرهم . كما ان الكثير من دول الخليج تصبح عرضة للاضطرابات في الداخل والصعوبات المالية بسبب التأثيرات النفسية التي تتركها الغارات الايرانية عليها ، ومما لاشك فيه ، ان وحشية الحكومة الايرانية ادت الى عدم تعاطف الشيعة في دول مجلس التعاون مع ثورة الخميني ، ولكن تظل الانحرافات موجودة ومصدر خطر .

ولقد اخذت دول الخليج هذا التهديد على محمل الجد في السنة الماضية واتخذت اجراءات عسكرية لم يسبق لها مثيل من قبل .

فدول الخليج مجتمعة تملك قدرة تكتيكية معقولة — في الجو وفي البحر — وتستطيع هذه الدول أن تقف في وجه هجوم جوي مكثف على السعودية والبحرين . اما قواتها الارضية فتتفاوت قدراتها وبالتالي لا تستطيع ايقاف هجوم رئيسي من جانب ايران اذا سقط العراق . والمشكلة التي تواجه دول الخليج تشمل خطر شن هجمات على المنشآت الكويتية ، ومحدودة القدرة التكتيكية الجوية في القسم الاسفل من الخليج . والقائمة الاتية تلخص قدرات دول مجلس التعاون .

التجهيزات الاميركية للقيادة المركزية (السنتكوم)

الجيش الاميركي :

١ — الفرقة ٨٢ المحمولة جوا	١٦٠٠٠ جندي ، ٩ فرق مشاة و٣ كتائب مدفعية
٢ — الفرقة ١٠١ المقاتلة الجوية	١٧٠٠٠ جندي ، ٩ فرق مشاة و٣ كتائب مدفعية .
٣ — الفرقة الميكانيكية للمشاة رقم ٢٤	١٢٠٠٠ جندي ، ٥ فرق مشاة ، ٤ كتائب دبابات و٤ كتائب مدفعية .
قوات المارينز : اللواء السابع « برمائي »	١٢٠٠٠ جندي ، فوج مشاة ومجموعة جوية ومجموعة مساندة
الاسطول الاميركي :	
٣ — قوات عمل على حاملات الطائرات	كل قوة تحوي حاملة طائرات و٣ « او ٤ » طرادات و « ٦ — ٨ » مدمرات وغواصتين مهاجمتين و « ٣—٤ » سفن تموين. وتحوي كل حاملة طائرات على ٧٠ طائرة مقاتلة .
مجموعة عمل برية :	حوالي ٥ فرق مقاتلة وسفينة قتال واحدة و٣ مدمرات وطراد واحد ومجموعة سفن تموين .
سلاح الجو الاميركي : ١ — سربين من الطائرات الفائقة طراز ب — ٥٢	كل سرب يحتوي على « ١٢ — ١٥ » طائرة.
٢ — ١٢ سربا من الطائرات التكتيكية المقاتلة	كل سرب يحتوي على ما يعادل ٢٤ طائرة
٣ — ٩ اسراب من طائرات الجسور الجوية التكتيكية	يحتوي كل سرب على « ١٢—١٥ » طائرة.

المرجع : ورقة بحث مقدمة لمركز الابحاث الخاص بالكونغرس الاميركي بعنوان « تصعيد النزاع في الخليج » بقلم روبرت بامبيرغر وكلايد مارك بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٨٤ .

القدرة العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي

	قوات برية	طائرات	قطع بحرية
المملكة العربية السعودية	٦٠٫٠٠٠	٦٠ فه — ١٥ ٩٥ فه — ٥ ٢٠ لايتننغ	١٣ سفينة حراسة ٤ كاسحات الغام
الكويت	١٢٫٤٠٠	٣٠ أ—٤ ١٩ ميراج فه—١ ١٠ طائرات اخرى	٣ سفن حراسة
الامارات العربية المتحدة	٤٦٫٠٠٠	٣٠ ميراج ٥ ٢٥ طائرة اخرى	٦ سفن حراسة
عمان	١٩٫٥٠٠	٢٠ جاكوار ١٠ طائرات اخرى	٧ سفن حراسة
البحرين — قطر	٧٫٢٠٠	١٤ ميراج فه—١ « قيد الطلب » ١٠ طائرات اخرى	٤ سفن حراسة

د — القدرات العسكرية للولايات المتحدة وما يواجهها في المنطقة

تملك الولايات المتحدة حاليا ١١٫٥٠٠ بحار وجندي في الخليج ومنطقة بحر العرب كما تملك ٤٫٠٠٠ مدني يعملون بموجب عقود دفاعية في المملكة العربية السعودية وتتراوح مهماتهم بين تشغيل شبكة رادار نوع (تي.بي اس — ٤٣) وتشغيل طائرات الاواكس في مساندة طائرات الحراسة المقاتلة السعودية ، وفي تشغيل طائرات اف — ١٤ فوق بحر العرب . وبالرغم من كثافته فان الوجود الاميركي لا يشكل قوة رادعة ، اذ انه يضم فقط الف خبير عسكري يعملون في البحر ومعظم الوجود الاميركي يتركز خارج الخليج بعيدا عن الانظار . والخريطة التالية توضح ، تقريبا ، مدى انتشار القوة والوجود الاميركي في المنطقة .

وتمتلك الولايات المتحدة حاليا ما يعادل عشر مدمرات وفرقاطات ، وحاملة طائرات واحدة ، عليها اكثر من خمسين طائرة مقاتلة واربع طائرات استطلاع من نوع اواكس ، واربع طائرات مزودة للوقود تطير من الرياض ، واربع سفن دعم مدعومة بالطائرات المصاحبة للحاملة .

ودول الخليج تعتقد ان الحضور الاميركي الحالي غير المنظور في المنطقة يعزز امنها . وبدون الدعم الاميركي ، لا يستطيع السعوديون توفير جولات الاستطلاع الجوي خلال النهار بصورة مستمرة وسوف لا يكون لديهم اجهزة انذار كافية وسوف يجدون صعوبة كبيرة في استخدام المعدات والتجهيزات الاميركية المتوفرة لديهم . اما المدمرات الاربع المتواجدة حاليا في خدمة السفينة « ميدياستفور » في الخليج فهي لا توفر الا وجودا اميركيا رمزيا ، يدل على نوايا الولايات المتحدة في المنطقة ، وهي قد تكون كافية لحماية السفن التي ترفع العلم الاميركي ولكنها لا تملك القدرة على التأثير في حرب الناقلات .

يتواجد طاقم الحاملة على مسافة ٥٠٠ ميل جوي تقريبا من الجزء الاسفل من الخليج ولذلك لا يستطيع ان يلعب دورا مباشرا في حرب الناقلات وتوفير الاستطلاع الجوي من على ظهر الحاملة لمدة ايام قليلة فقط ، فوق اسفل الخليج يحتاج الى جهد كبير ، لذلك فان تواجد حاملة طائرات اخرى في المنطقة يجعل المهمة اسهل بكثير . ولكن هذا الامر يجعل العملية مكلفة جدا ، اضف الى ذلك أن المجيء بالحاملة لداخل الخليج سيكون عملا غير حكيم ، لان منطقة ستكون محصورة جدا نتيجة لتدني مستوى الماء ولوجود حفارات النفط وللحاجة الماسة للمناورة لرفع مستوى اداء الطائرات .

ويجب ان لا يفهم من كل ما تقدم ان وجود المجموعة المقاتلة المحمولة لا فائدة منه ، فوجود حاملة الطائرات حيوي ومطمئن لدول الخليج وللسفينة « ميدايست فور » فيما لو فكرت ايران بمواصلة غاراتها الجوية ، حيث ان الطائرات الموجودة على هذه الحاملة تستطيع الانتشار بسرعة ، والهبوط في اي مدرج في اي مطار خليجي اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

ويقول البحارة الاميركيون على ظهر الحاملة « اميركا » أن القدرات القتالية للطائرات المقاتلة والقاذفة على حاملتهم تعتبر كافية لتدمير موانىء ومطارات ايران في بندر عباس وبوشهر وتدمير الطائرات الجاثمة هناك في غضون ساعات قليلة دون أن تحدث اصابات في صفوفهم ، او اصابات قليلة جدا .

والجنود الاميركيون في منطقة العمليات هذه غير معرضين للخطر كما يعتقد البعض . بالرغم من انهم يظلون معرضين للعمليات الارهابية .

والطاقم الاميركي المتواجد في الاراضي السعودية يعتمد على سلاح الجو السعودي لتامين الحماية له . وطائرات الاواكس المسلحة والطائرات المزودة للوقود تعتبر هدفا جيدا لايران لكنها تعتمد على قدرتها في الانذار المبكر ، واذا تعرضت للتهديد فانها تستطيع اللجوء الى مخبأ آمن داخل الاراضي السعودية . اضافة لكل ما ذكر ، تقف السفينة « لاسال » والتي ترفع علم « ميدايست فور » خارج الخليج لانها مسلحة تسليحا ضعيفا ومطلية باللون الابيض وتبدو هدفا مغريا للتدمير .

والمدمرات الاميركية الاربع في الخليج مسلحة بصواريخ ارض — ارض وصواريخ ارض — جو (بما فيها صواريخ ستينغر) وتستطيع التصدي لاي هجوم ايراني ، الا اذا كان الهجوم مركزا ،

وعند زيارتنا لطاقم الميدايست فور قال الادميرال اداميس قائد السفينة ان سفنه تقضي ٨٠٪ من وقتها في البحر بحيث تبدو غير معرضة للتهديد ، لانها تقف خارج منطقة العمليات ، متنبهة تماما لاية هجمات ارهابية وتحصل على المعلومات من الاواكس . وحتى الان ، التزمت ايران بشريط أمن طوله خمسة اميال ولم تظهر اية مشاعر عدوانيه تجاه السفن الاميركية لكن الميدايست فور لا تملك غطاء جويا تكتيكيا خاصا بها وبذلك تبقى عرضة لهجوم ايراني مركز وشرس .

ويقف وراء هذا الوجود الاميركي مختلف وحدات القيادة المركزية (سنتكوم) وهي القيادة التي تفرعت من قوة التدخل السريع في يناير ١٩٨٣ (انظر القائمة) . وتمتلك هذه القيادة ١٨ سفينه شحن محملة بالمعدات لعشرة الاف جندي وتقف على بعد ٢٣٠٠ ميل جنوبي مضيق هرمز عند « دييغو غارسيا » . واحيانا تقوم وحدة برمائية منها مكونة من الفي بحار ومزودة بالطائرات بالتوغل في المنطقة بهدف اجراء التمرينات .

وكبار القادة العسكريين الاميركيين في المنطقة لايرون اي حالة طوارىء محتملة يمكن أن تحتاج استخدام هذه القوات لان قوة التدخل السريع انشئت قبل خمس سنوات بهدف التصدي للغزو السوفيتي لايران أو لمنابع النفط في الخليج ، ولا احد يستطيع توقع حدوث امر من هذا القبيل في الوقت الحاضر . واذا استمر التصعيد في حرب الخليج لدرجة التدخل الاميركي فان معظم المراقبين العسكريين يعتقدون ان هذا التدخل سوف يشمل تحريك المزيد من اسراب الطائرات الاميركية المقاتلة والمزيد من طائرات الاواكس وطائرات التزود بالوقود في الجو والمزيد من البارجات والمدمرات ، كما انه من المحتمل أن يتطلب تواجد فرقة معارك محمولة اخرى . ولا يتوقع القادة العسكريون ان يكونوا بحاجة الى قوات مشاة الا لاغراض الحراسة الامنية .

هـ — مستويات التعاون مع مجلس التعاون والحلفاء الاوروبيين

تعتمد القدرات الاميركية السياسية والعسكرية اعتمادا كبيرا على مدى التعاون مع اصدقائنا في مجلس التعاون الخليجي ومع حلفائنا الاوروبيين . فالغطاء الجوي التكتيكي حيوي في اي عملية اميركية في الخليج ، كما ان حرية الوصول للمطارات المتواجدة في المنطقة ضرورية لاستمرار العمليات . والاحتمال تبدل العداوات من السوفيت الى ايران يغلف الصورة السياسية بالغيوم ويثير السؤال فيما اذا كانت التسهيلات الضرورية للقيام بمهمة عسكرية اساسية ستكون متوفرة . وحرية استخدام المطارات الحربية في دولة الامارات العربية المتحدة ضرورية أيضا بالنسبة للعمليات في القسم الاسفل من الخليج ، ولكن القوات الاميركية لن تحصل على هذا الحق على ما يبدو الا في حالة تعرض الامارات ذاتها للهجوم . ولقد اكتمل حتى الان ٧٥ بالمائة من مشروع بناء المنشآت العسكرية العمانية الذي يتكلف ٢٠٠ مليون دولار ولكن تواجه التسهيلات التي تقدمها هذه المنشآت مشكلتين هما : (١) أن القاعدة الجوية العمانية في اقصى الشمال بعيدة جدا عن الخليج ولذلك فانها غير ذات جدوى في عمليات الدورية القتالية المستمرة . (٢) ان اتفاقية حق استخدام التسهيلات العمانية الاميركية كانت تفترض ، عند توقيعها ، وجود تهديد سوفيتي لا ايراني . والعمانيون الان اكثر قلقا تجاه الاتفاقية عما كانوا عليه عند توقيعها مما يثير الاسئلة حول الحكمة من الاعتماد على اللجوء الى هذه التسهيلات في مختلف الاحوال الطارئة . (انظر الفصل الرابع للمزيد من التفاصيل) .

والتنسيق مع حلفائنا في حلف الناتو فيما يسمونه « خارج النطاق الاوروبي » يبدو شاملا من الناحيتين السياسية والعسكرية . لكن الفرنسيين يترددون في مناقشة مدى هذا التعاون. وفي الحقيقة يوجد لدى الفرنسيين تواجد بحري كبير في جيبوتي ومساعدتهم في هذا المجال من شأنها ان تخفف الضغط عن الولايات المتحدة . اما الانكليز فانهم يمتلكون وجودا بحريا قليلا في المنطقة ولكن الاهم من ذلك هو انهم يقدمون عددا كبيرا من الاسلحة والعسكريين لعمان . وكلما اقتربت السياسة الاميركية من السياستين الانكليزية والفرنسية في المنطقة ، تحسن التعاون العسكري.

و — مبيعات السلاح الاميركي في المنطقة

ادت العمليات العسكرية في الخليج الى تحديد الرغبة في شراء الاسلحة الاميركية . ففي كل دولة زرناها من دول مجلس التعاون ، باستثناء عمان ، كان المسؤولون يسالوننا عن احتمال شرائهم للاسلحة المتطورة . وبدا واضحا لدينا ان بعض الطلبات تزيد عن الاحتياجات المحلية . والاحدث والافضل المعدات الحربية الاميركية أو غير الاميركية تجد سوقا جاهزة في الخليج .. ولكنها تحتاج الى الى الحيطة والحذر عند الاقتراب منها بسبب استمرار الاضطرابات والغليان الذي يجتاح الشرق الاوسط . فاسرائيل والعديد من أعضاء الكونغرس يعارضون بيع الاسلحة الاستراتيجية المتطورة للحكومات العربية .

وقال أحد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع السعودية أن بلاده تحتاج ضعف العدد الحالي من طائرات أف—١٥ للدفاع عن نفسها ، وهو يرى أن الامر يقتضي التزود بخمس وعشرين طائرة في اسرع وقت ممكن . اضافة لذلك ، جدد هذا المسؤول الطلب السعودي لالف صاروخ اضافي من نوع ستينغر وشاباريل المطور وسايدويندر ويرى مسؤول سعودي الخر انه اذا كانت بلاده ستتولى مسؤولية الدفاع عن القسم الاسفل من الخليج فانها ستكون بحاجة الى المزيد من طائرات الاواكس .. علما بان السعوديين لا يسعون حاليا لتحمل مثل هذه المسؤولية .

وحيث ان المانيا الغربية لا تميل حاليا لبيع دبابات ليوبارد للسعودية فان الطلب السعودي تجدد لشراء دبابات م—١ ودبابات م—٢ .

ويرى كبار القادة العسكريين الاميركيين في السعودية أن ٢٠٠ جهاز اطلاق صاروخ ستينغر المزودة باربعمائة صاروخ والموجودة في حوزة السعودية حاليا كافية لتامين الدفاع عن المنطقة الشرقية الغنية بالنفط . وتقع هذه الصواريخ الان في موقعين مختلفين زرنا احدهما ، ووجدنا أن مخزن الذخيرة المسلح يحوي ١٠٠ صاروخ ويدار بنظام تحكم بمفتاحين ويغلق بطريقة وافق عليها الخبراء في حلف الناتو . وهنالك احتياجات امنية اضافية تحمي الموقع بما فيها محيط اضافي يسيج ويحمي الحراس . ولكن هذه الاجراءات لم تكن قيد العمل عند زيارتنا للموقع .

اما في الكويت فقد جوبهنا بالحاح في الطلب على صواريخ ستينغر من قبل وزير الدفاع ورئيس اركان القوات الجوية حيث ركزا على مختلف ميزات ستينغر بما في ذلك قيمته الرمزية ، وعلى بساطته وسهولة استخدامه وقدرته على اتاحة الحرية في الحركة .. ونحن نعتقد أن المخاطر من تزويد تكنولوجيا ستينغر تبدو في الكويت أكبر منها في السعودية ، لذلك فانّ مبيعات هذه الصواريخ للكويت لن تتم على ما يبدو . بالمقابل ، عرضت الولايات المتحدة مجموعة من البدائل على الكويت تتضمن : رفع فعالية نظام صواريخ هوك—١ ، واجهزة للانذار المبكر مثل البالونات الحرارية ، واجهزة معلومات متصلة مع الاواكس ، واجهزة تحكم متطورة .. ومن ضمن هذا العرض الاميركي للكويت ، سيتم ارسال فريق عمل فني اميركي صغير الى الكويت لدعم شبكة الاتصال مع الاواكس ، والرفض الاميركي لطلب الكويت التزود بصواريخ ستينغر تبعه في يوليو الماضي زيارة قام بها وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح لموسكو لتوقيع صفقة سلاح ثمنها يزيد عن مائة مليون دولار . وبينما لا يبدو ان هناك مؤشرات لمعدات جديدة في موسكو لم تتم الموافقة عليها في السابق بالنسبة للكويت ، فان مسؤولا كويتيا كبيرا اخبرنا أن هناك بعدا سياسيا لزيارة وزير الدفاع.

ولقد ظهر اتجاه مماثل في مناطق اخرى في الخليج ، فلقد وصف رئيس اركان البحرين العلاقات الاميركية مع بلاده بانها « مخيبة للامال» كما ابدى المسؤولون في الامارات العربية المتحدة رغبتهم في الحصول على طائرات اف—١٦ واي ٢ سي . وبالنسبة للامارات ، واتضح ان المسؤولين العسكريين الاميركيين يؤيدون تزويدها بطائرات اف — ١٦ .

—

القــوات الاميركيــة والاوروبية في المنطقــة



ايران .. والعراق
واسرى الحرب



تقدم هذه الدراسة في الاستراتيجية المصرية نموذجا لطريقة الفهم الاوروبية الخاصة بمسالة الامن الغربي في وجه بقية العالم .
فالكاتب يحاول أن يبرهن على أن اوروبا المختلفة عنصريا (وبالتالي حضاريا) عن بقية العالم ، كانت دائما عرضة لهجوم من سماهم البرابرة ، وكانت هناك شعوب اوروبية او على حدود أوروبا قد تكفلت بصد هؤلاء « البرابرة » (من المغول الى العرب المسلمين !) . وأن الدولة التي انيط بها صد « البرابرة » الجدد (وتمثلهم الصين في هذا العصر) هي روسيا . وسواء كانت روسيا القياصرة او روسيا لينين والشيوعية ، فان (رسالتها) الحضارية واحدة ، وهي الدفاع عن اوروبا !
لذلك فالحرب المقبلة ليست سوفييتية غربية ، ولكنها روسية صينية . وعلى هذا الاساس لا بد لاوروبا وأميركا ان تضع استراتيجيتها المستقبلية !
« القبس »

روسيا والمسيرة نحو الشرق

قدر أوروبا.. منوط بدفاع السوفيت عنها ضد الصين

غالبا ما حاول بعضهم تحديد أوروبا . حاول ذلك هوسرل ، وفاليري ، وديمنجون وغيرهم . وقد يكون هوسرل الوحيد الذي وصل الى تحديد اكثر دقة ، فقوى الاغريق وحدهم ، ومن بعدهم الاوروبيون ، نجحوا متخطين كل اهتمام نفعي او قومي في تحقيق قفزة ، واختراق للحقيقة ، التي اعتبروها قيمة سامية ، تتمحور حولها القيم الاخرى ، الخير ، والجمال ، والضروري ، والممتع ، وبكلمة واحدة : السعادة . وحدهم الاوروبيون جعلوا من السعادة وسيلة لبلوغ الحقيقة . في حين اعتبرت الشعوب الاخرى أن الحقيقة هي الوسيلة لبلوغ السعادة .

وفق هذا التحديد الضيق والهش تماما ، كيف قيض لهذا الجزء من الفكر ان يستمر ، وان يصمد حتى اليوم في وجه هجومات « البرابرة » ؟ أفلم يكتب له ان يتلاشى لو لم يحمه على الدوام ذلك الخط الحصين ، وتلك الشبكة الواقية التي تتمزق في يوم من الايام ؟ انا اظن ان روسيا قد لعبت ذلك الدور وانها لا تزال اليوم تمارس الوظيفة الدفاعية نفسها .

وفي حين كان ديغول يتحدث عن أوروبا « من الاطلسي الى الاورال » ، كان البيار يرى تلك الصيغة غير معقولة . وكانت بطانة الجنرال تنتقد تلك الصيغة وتتنبأ بان الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي سوف « ياورب » سيبيريا ليواجه بها الصين ، او في حال الفشل ، ينفصل عنها ليتحالف وأوروبا في وجه سيبيريا والصين مجتمعتين .

ولم يكن الاشتراكيون والشيوعيون ، الذين لم يتبينوا صراعات تقوم الا بين المستبدين والمضطهدين ، في وضع يتيح لهم الاشتباه ، باوضاع كهذه . ولكن منذ القطيعة الصينية السوفيتية والتقارب الصيني الياباني ، ومنذ اعمال « أملريك » و « هيلين كارير دانكوس » وجب التنبه الى ذلك .

وقد دفع الى هذا الامر بعض الوقائع المعبرة . ففي عام ١٩٦٤ ، وقبل زوال حظوته ، استقبل خروتشيف في موسكو السيدين « جيسكار ديستان » و « بونياتوفسكي » اللذين جاءا يعرضان عليه تجهيزات فرنسية ، فلقد كان على الاتحاد السوفيتي ، وهو الدولة الاسيوية المتوجهة نحو الغرب والضعيفة شرقا ، ان يجهز سيبيريا بسرعة ويطبعها روسيا ، والا لم يتمكن ذاك البلد الشاسع من مواجهة المد الصيني الا بستين مليونا من السكان ، كلهم فقط من اللون الابيض . « عليكم أن تعلموا ، قال خروتشيف لبونيا توفسكي ، أن الاتحاد السوفيتي هو سور الغرب في وجه الصين . وأن مصلحتنا ومصلحتكم تكمنان في تطوير سيبيريا ، التي ينبغي ان يصبح سكانها بغالبيتهم من الاوروبيين . لذلك عليكم مدنا بالاستثمارات وبالتجهيزات بشكل واسع النطاق » .

هناك ايضا كلمة ذاك الجنرال السوفيتي لموريس شومان ، يوم استقبله في آسيا الوسطى حيث تجري التجارب على الصواريخ العابرة للقارات « أنا لا أعتقد بنشوب حرب روسية ـ أميركية . الحرب الوحيدة التي أراني مجبرا على الاعتقاد بها ـ للاسف ـ هي حرب البيض اجمعين ضد الاخرين مجتمعين . وسوف نربحها ، ولكن ... » .

أسواق الغرب

« سور الغرب » خط متقدم في حرب محتملة الوقوع ما بين « البيض اجمعين ضد الاخرين مجتمعين » ، انه لعمري موضوع موغل في القدم ، ولا نستطيع انكار أن الروس اذ يمارسون تلك الوظيفة الدفاعية بعد اخرين غيرهم ، من يونان ، وبيزنطيين ، وصليبيين ، فانهم يمارسونها بشكل آجرأ من كل من سبقهم . لنختر بعض الوقائع من هنا وهناك .

عندما حطم الاغريق عام ٤٨٠ ق.م. اسطول الغزاة الفرس الذين قادتهم المغامرة الى اقدام الاكروبول ، فان معركة سالامين هذه قد دشنت سلسلة من العمليات الدفاعية التي تمكن الاوروبيون عبر تاريخهم أن يوقفوا بواسطتها « في اخر لحظة » الجحافل الاتية من اسيا وأن يدحروها . وكل تلك الدفاعات تشترك في ثلاث نقاط ضعف : انها معارك الفرصة الاخيرة ، معارك حصلت في أوروبا ، اي خلف الحدود التي ينبغي المدافعة عنها ، واخيرا انها ترمي الى تجميع القوى الاوروبية في المنطقة المهددة ، مختارة اياها من المادة نفسها وبالتالي على حساب ما ينبغي انقاذه .

وهكذا فان الرومان الذين شنوا الحروب اوقفوا ودحروا او استعمروا الفينيقيين الذين وصلوا الى صقليه ، وكورسيكا ، وسردينيا وحتى اسبانيا ، كذلك دحر تراجان البرط في بلاد ما بين النهرين . كما اوقف قسطنطين وليسون امبراطورا بيزنطية ، الامويين ، الاول تحت أسوار عاصمته عام ٦٧٨ ، والثاني عام ٧١٧ ، ودحراهم .

وكانت المعركتان الاخيرتان بالنسبة الى أوروبا أهم من معركة ماراتون ، وسالامين وبلاطيا ، لانه لو ربحها العرب لاصبح الغرب مسلما ، كما كانتا ايضا أهم من بواتييه ، ذاك انه في بواتييه عام ٧٣٢ ، اوقف كارل مارتل العرب على رأس الجرمان والفرنسيين ، لكنه لم يكن عليهما طردهم لحسن الحظ جاءت انتفاضة « البرابرة » التي شملت افريقيا الشمالية كلها لتستدعي الغزاة على جناح السرعة ، وكانت ادت الى انسحابهم على كل الاحوال . ولولا هذا امر ....

والنواقص نفسها تميز المعارك التالية : كلها كانت معارك اخيرة ، وكلها دارت رحاها في أوروبا ، وبفضل قوات اوروبية تم جمعها بجهد جهيد ، ولو خسر الغرب واحدة منها فحسب لكانت نهايته محتمة ، فيوم سقطت القسطنطينية عام ١٤٥٣ بعد دفاع مستميت ، بدأت بداية النهاية ، وراح المد التركي يكتسح بلغراد وبودابست « حيث لا يزال للمشرق المسلم جذور ويدق ابواب فيينا . ولو سقطت فيينا ، لانتهى الامر ، ولاصبحت أوروبا اسلامية . الا ان فيينا قاومت ، وبجهد جهيد جمعت أوروبا اخر المدافعين عنها ، فانحسر المد ، مرة أولى عام ١٥٢٩ ، ومرة ثانية عام ١٦٦٣ ، وثالثة عام ١٦٨٣ ، في حين قامت اسبانيا ، والبندقية والكرسي البابوي تحت رئاسة خوان النمساوي بتحطيم الاسطول التركي عام ١٥٧١ . وفي المقلب الثاني ، الجنوب الغربي ، كان فرديناند وايزابيلا قد انهيا افراغ اسبانيا من أخر العرب ١٤٩٢ . ولو تردد الحظ مرة واحدة في ساحة المعارك ، لكان انتهى الامر .

هذا كان في الواقع جوهر المعركة ، كونها ليست سوى حدث ، اي مكان وقوع الحادثة وان وقوعها داخل الامبراطورية انما يضع مصير هذه الامبراطورية في الميزان ، وفي أوروبا ، كان ينبغي للبقاء ، ولتكريس النفس للرسالة التاريخية كما حددتها سابقا ، وجود مسيرة خارجية ، لا تلك الانقطاع في الزمان وفي ارض اوروبا بالذات ، الذي كان ينفذها كل مرة باعجوبة ، بل تلك الاستمرارية في الزمان والمكان الخارجي التي أنقذت أوروبا بفضل شيء لم يكن عجائبيا البتة ، بل كان شيئا كالحدس .

هذا التحول من الانقطاع الى الاستمرارية ، من الحدثية الى الحدسية ، وأخيرا من الداخلي الى الخارجي ، هو الواقع التاريخي الاساسي الذي أمن نهائيا وجود أوروبا في وجه اسيا ، ذاك أن الدفاع عنها ، عوض ان يجري كما مضى في الداخل ، وعوض أن يكون قتالا بالسلاح الابيض وبالاسلحة الفردية ، قد تحول قتالا في الخارج ، بعيدا عن حدود أوروبا ، ومستمرا ، وتضمنه قوى اخرى غير القوى الاوروبية .

وقد سبق لبيزنطية ان طبقت هذا النظام الجديد : بفضل الاراضي التي استولي عليها في اسيا الصغرى شرقي الاراضي ، شكلت امبراطورية الشرق اليونانية في الشرق مسيرة تجاوزت مساحتها الحدود التي ينبغي الدفاع عنها ، وكونت بذلك سدا غير أوروبي ، لكن الاوروبيين يحكمونه من الداخل . وهذا تقريبا ما كانت تتوصل اليه الحملة الصليبية الرابعة ، عندما لم تعد امبراطورية الشرق اليونانية تملك شبرا واحدا في اسيا ووجب استبدالها .

دور روسيا

واخيرا سلمت بيزنطية المحتضرة رسالتها التاريخية الى روسيا ، وريثة لغتها ، ودينها ، وحضارتها ، والتي هي مؤهلة اكثر من حيث مركزها للاضطلاع بتلك المسؤولية كاملة . وهدها روسيا تحقق تماما في الجغرافيا والتاريخ تصور المسيرة الهائلة تلك ، التي تتخطى مساحتها الحدود التي عليها حمايتها ، مشكلة على الدوام بالنسبة الى أوروبا سدا خارجيا هائلا غير أوروبي ، تسيطر عليه من الخارج اقلية أوروبية : كانت تلك الاقلية فيما مضى يونانية ، فاصبحت اليوم من الفايكنغ .





● ديغول ● ماوتسي تونغ ● لينين

وقد حصل هذا التحول بمقدار ما كانت بيزنطية تتلاشى ، وروسيا تظهر

وعندما وصل القوزاق الاوائل الى المتوسط خلال حرب الثلاثين سنة ، وعندما احتل الروس القوقاز ، وارمينيا وتركستان في القرن العشرين ، حتى بلغوا تخوم فارس وافغانستان ، فبلغوا المستعمرين الانكليز واصطدموا بهم ، قضي الامر : لم تعد اسيا تهدد الاوروبيين ، وتحددت المهمة الروسية واخذت تتحقق كل يوم . والدفاع الذي يتكفلون به ليس معركة كما كان في السابق ، بل صار مساحة شاسعة الابعاد . ولم يعد على روسيا جمع قوات في نقطة معينة : بل صارت تنشر قواتها في كل مكان . واخيرا فان القوات التي تقودها انطلاقا من اوروبا ، تاتي بهم من خارج اوروبا . « واذ ثبتت جحافل اتيلا وجنكيزخان المرعبة » ، بدت روسيا المدافعة الدائمة عن اوروبا ، متيحة لهذه « تطوير تاريخها بصورة مستقلة عن اسيا » . ولم يعد على اوروبا « ان تخشى الاتراك ، ذاك ان الروس بالتفافهم حول اسيا الصغرى وباحتلالهم الاراضي الواقعة خلفها ، القوقاز ، وتركستان ، وقطعا من ارمينيا التركية وافغانستان انجزوا منع كل تقدم تركي نحو الغرب ، في الوقت نفسه الذي بدات فيه الامبراطورية العثمانية تشيخ وتشكو من فساد داخلي بحيث تفتتت من تلقاء نفسها .

واخيرا ، بعد آن خسر هتلر تقريبا في الغرب ، فعرض على الانكليز والاميركيين صلحا منفردا ليكرس جيوشه الالمانية المتبقية لمحاربة الروس باسم اوروبا ، كنا حيال تصرفات انتحارية ، اذ لو انهزم الروس ، ونسطبوا من الخارطة كدولة عظمى ، او حتى لو ضعفوا ، لكان تم اكتساح مقدمة قارتنا الاسيوية . وفي اسوا الاحوال ، لو نجح المشروع الهتلري ، لكان تسبب ، على وجه الاحتمال ، في نزاع اميركي ـ سوفيتي على ارض اوروبا ادى الى تدميرها . على العكس فان السوفيت بشحنهم لبلادهم كما سبق لهم أن فعلوا عام ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ ، وكما فعلت فرنسا عام ١٧٩٣ ثبتوا دور بلادهم التاريخي الاساسي .

الاتحاد السوفيتي والثورة العالمية

صحيح أن الروس استبدلوا دولتهم القومية الروسية باتحاد جمهوريات اشتراكية وجهوا تاريخهم نحو الاشتراكية ، نحو مجتمع خال من الطبقات ، نحو ائتلاف الدولة ، والاممية البروليتارية . وبعد ست وخمسين سنة على ذلك الرهان ، ما زال الاتحاد السوفيتي يدهش العالم . فضخامة انتشار فتوحاته ، ومناطق نفوذه المباشرة وغير المباشرة في اوروبا ، وافريقيا ، وكوبا ، واسيا الجنوب شرقية ، والتطور المذهل لاساطيله الحربية في كل بحار العالم والجهد الجبار الذي اتاح له ادراك



● سور الصين

الولايات المتحدة في سباق التسلح ، النووي منه خصوصا ، واخيرا منذ ديسمبر ١٩٧٩ احتلال جيوشه لافغانستان ، الموجودة على محور العالم السوفيتي والاسلامي والصيني والهندي والتي هي المعقل الاساسي لتشكل كوكبي ، وهو عنصر كان لايزال ناقصا لاستكمال السد الممتد من فيتنام مرورا بعدن ، كل ذلك يجعل من الاتحاد السوفيتي اليوم احد أكبر امبراطوريات التاريخ ، بهدف علني يقضي بالسيطرة على كوكب الارض .

ان التصريحات المذهلة ، خصوصا التي أدلى بها الجنرال «اوغاركوف» ، والكثير من المناورات التي نجحت جزئيا مثلا بغية اقناع الغرب بان «انسحابا جزئيا» من افغانستان او حدا او تقليصا لصواريخ س ـ س ٢٠ ، تكفي للتعبير عن رغبة روسيا الحقة في الانفراج ، وتؤكد على محور النظام وعناده الصبور منذ ١٩١٧ على غزو العالم ، انطلاقا من اوروبا ، لذلك فان التفكير بمسيرة روسية تحمي اوروبا من الشرق لامر احمق ، او اشد دهاء . ولكن ما بين المرامي ، التي هي ذاتية ، والتي ترمي الى الاهداف قبل العودة الى الوسائل ، وبين التصرفات الواقعية ، التي هي موضوعية ، والتي تخضع للوسائل قبل السعي الى الاهداف ، هناك دائما تناقض ينبغي تخطيه ذاتيا ، اي بعدم النظر الا الى مراميهم الخفية . من الواضح ان حكام الكرملن ، ورثة بطرس الاكبر ولينين في آن ، يهدفون الى تحويل الاممية البروليتارية الى امبريالية كونية ، تارة مقررين استعمال القوة حيث ومتى ينبغي اللجوء اليها ، وطورا مفضلين عليها المكر ، والتلاعب ، والضغط عندما تكون هذه الوسائل اكثر مردودا . ولكن موضوعيا ، عليهم ان يحركوا في هذا السبيل بلادا شاسعة ، روسيا ، وريثة القياصرة ، التي لا تتيح لهم ذلك ، ان من حيث تشكيلها الجغرافي ، او تاريخها ، او اقتصادها او في المقام الاول درجة تطورها ، او من حيث تكوينها الاثني او تنوع ثقافاتها ، بحيث ان عليهم قبل التفكير في السيطرة على العالم ان يجهدوا انفسهم لتركيز « الاشتراكية في بلد واحد » ، مما اجبرهم في كثير من الاحيان على اجراء تقلبات جذرية رأى فيها الكثير من الماركسيين حالات من الخيانة ، (خيانة العقيدة الماركسية) .

منذ عام ١٩١٧ ، لم تؤجل فقط فكرة المجتمع الخالي من الطبقات وفكرة الغاء الدولة الى ما لا نهاية ، بل آن السياسة «الماركسية» قد تخلت عن رسالتها البروليتارية ، واعادت ، لاستعمالها الخاص ، تشكيل وسائل « العهد الكلاسيكي : طاعة ، اساطير ، لا مساواة ، ديبلوماسية بوليس » .

لقد اعادت تشكيل دولة بوليسية احادية الحكم اكثر روسية من اي وقت مضى .

وروسيا عام ١٩١٧ ، كما اورثها القياصرة للسوفيت ، تمثل تماما كل تلك الخصائص بحيث اننا لا ننتهي من احصاء كل التصرفات التي يجدد بها الاتحاد السوفيتي روسيا القيصرية .

على سبيل المثال فان روسيا ليست اقل ظلما اليوم مما كانت عليه قبل ١٩١٧ . والشهادات لا تحصى حول الطبقات الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي واللامساواة بينها ، كذلك فيما يتعلق بالاستبدادية والانتفاضات الثورية ، لم تكن الدولة الروسية اكثر استبدادا مما هي اليوم ، ولم تحارب ديبلوماسيتها يوما مابروليتاريي العالم اجمع كما تفعل الان .

فالقياصرة منذ الحلف المقدس حتى نقولا الثاني كانوا رجعيين واستبداديين ولم يكفوا عن محاربة الحركات الوطنية والليبرالية في الخارج ، وبعد ١٩١٧ تابع القياصرة الجدد بهدوء تلك السياسة القمعية ولا يمكننا احصاء تدخلاتهم في هذا الصدد ، مباشرة كانت او غير مباشرة : ستالين دعم « تشان كاي تشك » عندما قتل هذا الشيوعيين الصينيين ، واشترك مع هتلر لاقتسام بولونيا معه . وعندما كانت القوافل الاميركية تنقل الذخيرة لنظام الكمبودي « لون نول » ، كانت الشركات السوفيتية تتكفل باعادة تامينها وماذا يقول عندما تزود موسكو الحكومة البوليفية بالسلاح لمحاربة رجال المقاومة الماركسية ، وعندما تساعد ديكتاتوريات اميركا اللاتينية البوليسية اكثر من الديمقراطيات الشعبية ؟

ان الثورة المستمرة لم تبدا في يوم من الايام اسطورة كما تبدو بوضوح كلي في ايامنا هذه . ولم يكن الاتحاد السوفيتي روسيا تقليديا الا عندما قرر الا يكون كذلك : انه يطبع روسيا وبشكل مبالغ تماما الجمهوريات السوفيتية الاكثر تمردا على مثل هذا العلاج ، وهو يتقدم في كل مكان تقدم فيه القياصرة ، في بولونيا وفي بلاد اوروبا السلافية وفي الشرق الاوسط ، منفذا بذلك وصية بطرس الاكبر . فهل نراه يتقدم ابعد من ذلك بواسطة الالمان الشرقيين او الكوبيين اذا لزم الامر ، حيث لم يخطر ببال القياصرة ابدا ان يركزوا قدمهم ، في انغولا والموزمبيق ، الخ ؟ فالاتحاد السوفيتي يشبه يوما بعد يوم روسيا التي ما انفك يكونها : دولة كلاسيكية ، ثغر اوروبي في الشمال الشرقي في وجه الاسيويين . دولة يقول عنها ٩٨٠ مليون من الصينيين انها دولة « متسلطة » ، واعلنوا جهارا انهم سوف يحاربونها في نهاية القرن الحالي . وها هو اقتصاد الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية يتشابك آكثر فاكثر مع اقتصاد الغرب . ويوما بعد يوم ، تفقد الحدود الاقتصادية مابين اوروبا و«الكوميكون» دورها المفرق فالدول الشرقية ترتبط اكثر فاكثر بالدول الغربية اذ هي مجبرة على استيراد التقنيات الغربية لانتاج مهارات ومصالح متنافسة ، ولكن تفتقر الى نقد قوي قابل للصرف ، وبالتالي فهي مدينة للغرب .

ولكن ما القول في تفوق الاسلحة السوفيتية المصوبة الى اوروبا نحو الاسلحة الغربية ؟ دعنا لا نتكلم عن الدبابات العديدة التي يرصها الاتحاد السوفيتي على حدوده الغربية أو في الديمقراطيات الشعبية . فدبابات الاقتحام ، تلك الاسلحة الكلاسيكية التي كانت تستعمل منذ اكثر من ستين سنة ، لم تعد تنفع اليوم الا لاحتلال أرض سبق احتلالها او اخضاعها . انها لا تستعد للانقضاض على أوروبا التي يحميها اكثر من ٥٠ الف راس نووي ، وهي على أي حال ليست هناك لمجابهة الاسلحة المضادة للدبابات من طراز « هوت » أو « ميلان » التي تنتصب بوفرة على ارض أوروبا . ان ما نعرفه من حلف وارسو يدل بوضوح تام أنها هناك لفرض الطاعة على الديمقراطيات الشعبية ، كما سبق لها وفعلت عام ١٩٥٣ في برلين

جاك رولان دورنيفيل

الشرقية ، وعام ١٩٥٦ في بولونيا وهنغاريا ، وعام ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا ، وكما هي مستعدة لتفعل في رومانيا اذا لزم الامر .

« ان القوى العسكرية السوفيتية ، في العقيدة العسكرية السوفيتية ، هي قبل كل شيء قوى احتلال للعالم السوفيتي ، قوى طارئة ، وقوى تابعة » .

اما فيما يتعلق بتفوق السلاح النووي وبناقلاته من طائرات وصواريخ ، وهو تفوق حديث تهدده اليوم صواريخ برشنغ والصواريخ العابرة للقارات ، فان الاتحاد السوفيتي لم يحصل عليه ولا يحافظ عليه الا بانفاقه على التسلح أموالا يرزح تحت ثقلها اقتصاده الذي لن يتمكن من احتمال ذلك في وقت قريب .

واليوم ، يفكر القادة السوفيت بتخفيف هذا العبء مهما كلف الامر ليجنبوا بلادهم الكارثة . اما الاخطار الحقيقية فترتسم احتمالا ابعد من ذلك بكثير ، في الشرق واقرب من ذلك بكثير ، على ابواب فرنسا ، في المانيا (وربما أيضا ، ولكن بعد وقت اطول ، في أميركا اللاتينية) .

الهدف : الصين أولا

ان المقاومة التي قد تستسلم ليست مقاومة الغرب لهجوم سوفيتي بقدر ما هي مقاومة الاتحاد السوفيتي في آن معا لهجوم صيني ولانتفاضة المانية .

الصين : الحق يقال انه برز في المشرق خطر مميت يتضح كل يوم اكثر فاكثر ، وهو انتقال الزخم الصيني من القوة الى الفعل بفضل الصناعات الاميركية واليابانية . وما من شك في آن الخطأ الجسيم الذي ارتكبه السوفيت في افغانستان يخفي اليوم ذاك الخطر . لكننا لا نستطيع التفكير دون ان يتملكنا الخوف بالعدد الذي سوف يبلغه بعد عشرين سنة مليار من الصينيين بعد ان يكون مساعدو الدول الصناعية ووسائلها وتجهيزاتها قد جعلوا من العدد ذاك مواطنين في دولة بالغة التطور . وحيال ذلك المليار المجهز ، والمسلح ، والمشحون ما تراها قيمة المئتين والنصف مليون من السوفيت المنقسمين الى اكثر من ١١٠ من الامم المتلاحمة بتصنع ، من اوكرانيين وروس ، وروس بيض ، وتتر ، واذربيجانيين ، وارمن وجرجيين ، وليتوانيين ، ويهود ، وملداف ، والمان ، تشوفاش ، وفيتونيين ، وتادجيك وبولونيين ، وتركمان ، واستنيين ، مغول ، وتوقازيين ، واسكيمو ، وبدو ، وكثير غيرهم ، ممن لم تلحمهم حكومة العجائز تحت جزمة المخابرات الروسية ، تتنازعهم ألف قوة نابذة ، وعندما سوف يقود النمو الديموغرافي المستمر للجمهوريات الاسلامية في اسيا والقوقاز مقابل تناقص مستمر للشعب الروسي (نسبة موت الاطفال فيه تنمو باستمرار الى حد لم تعد الاحصاءات المتعلقة بها تنشر) الى جعل الشعب الروسي اقلية على أرضه ، حيال النمو الهائل للاسلام السوفيتي ؟ والحصن الذي يتصدع من كل صوب متاكل على ما يبدو من الداخل ايضا : ارتفعت نسبة تعاطي الكحول وارتكاب الجنح في السنوات الاخيرة . والاضرابات ، التي ينكر حصولها ولكنها تحصل فعلا ، والسجن لكل من لم يعمل منذ أكثر من أربعة أشهر والقصور الرسمي المعترف به في مجال الزراعة والانتاجية ، الخ كل ذلك يرسم لوحة اقتصاد ، وتنظيم ، ومجتمع ، لبلد لا نراه يصمد في وجه هجوم يشنه الصينيون الذين قالوا عنه انه هجوم « محتوم » ، أولئك الصينيون الذين أعلنوا منذ عشرين سنة فقط أن افناء ثلث البشرية او حتى نصفها بانفجار نووي ليس ثمنا باهظا لاحلال الاشتراكية العالمية على يد الناجين . وقد رأينا في فيتنام أن ذلك لم يكن مجرد كلمات في الهواء .

« محتوم » ؟ الا اذا أمكن . ثمة حديث غريب جمعته في ابيدجان بتاريخ ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٢ ، قد يجعلنا نامل في ذلك . ولكن لنتحدث أولا عن الخطر الالماني : ان انفجر الاتحاد السوفياتي ، فسرعان ما تتصالح الالمانيتان ، عملاقا اقتصاديا لا يلبث ان يتحول الى عملاق سياسي بعد اندثار الستار الحديدي ، باعثا تحت أسماء جديدة أمثال بسمارك ، وغليوم الثاني ، وهتلر .

أما الحديث الذي ذكرته ، فقد كان لي مع «اجورج» ، مدير وكالة الصحافة الفرنسية في ابيدجان ، الضليع بالصين ، حيث شغل منصبا لمدة طويلة . ومدراء وكالات الانباء الكبرى هم أفضل العارفين بالامور على وجه الاحتمال : أفضل من الصحف ، لانهم يمدونها بالمعلومات ، وأحيانا افضل من الوزراء . يومها كانت الصين سكرى بالهها الحي ماو ، وكانت تحت حكمه فاضلة ، صارمة ، صالحة ، في حين كان يعبر دون أن يكتب ذلك أحد عن النتائج الهدامة في الاتحاد السوفيتي للتمدين المتسرع ، وللسوق السوداء وللفساد . ولقد ادهشني محدثي كثيرا : « هذه النتائج المضادة » ، قال لي بالاختصار ، « وراءها سبب واحد ، لو اختفى ، لانعكست . وحين يختفي القحط السوفيتي ، تختفي معه السوق السوداء والفساد » .

ويوم تقضي الصين على فقرها ، فانها تستعيد نمط حياتها الذي درجت عليه : الفساد ، والانحلال ، وسيطرة الفكرة ، وبالتالي الاكتفاء على الذات . وبعد عشر سنين على ذلك الحديث ، بدأت معالم هذه النبوءة تتحقق .

ما من شك في ان القحط في الاتحاد السوفيتي ما فتئ يهيمن وسوف يستمر مهيمنا . الا ان مستوى المعيش ارتفع بشكل ملحوظ ، وهو في قسمه الاكبر بفضل التأثير المتبادل مع الغرب الذي ذكرته سابقا ، مؤديا بدوره الى نوع من الديمقراطية التي من أمثلتها الناشطة بولونيا بالرغم من ياروزلسكي .

واذا كانت كل ديكتاتورية بوليسية تترجم تخلفا اقتصاديا يحاول التطور الحد منه ، فان القضية تكمن في ما اذا يتمكن الاتحاد السوفيتي أم لا من التخلص من تخلفه ، ورفع مستوى معيشة السكان الى مستوى الغرب ، مما قد يقوده الى اللحاق بالمعسكر الاوروبي ، طبقا لنبوءة شهيرة لشارل ديغول .

ومن جهتها ، انفتحت الصين أخيرا على الغرب الصناعي ، الضروري لاقلاعها . فهل ينتزع منها دخولها نادي الامم المتطورة كل نبذية ثورية ، ويفصلها عن البروليتاريا العالمية ، ويثنيها عن كل مشروع بعيد عن حدودها ؟ لقد بدات الشبيبة الصينية ، مستفيدة تماما من بعض الحركات المحابية للحريات الديمقراطية ، تسلك طريق التخلي عن التسييس ، الذي يقودها احيانا الى جنوحية منظمة .

ان تحرير الجماهير المحرومة في العالم تستحوذ على اهتمامها اقل من الكوكاكولا التي تستورد من الولايات المتحدة بشكل واسع النطاق . وعندما تدوم التصرفات الروسية التقليدية وتصمد بعد عام ١٩١٧ فلماذا لا تدوم التصرفات الصينية بعد عام ١٩٤٩ ؟ انه أملنا الوحيد .

أمل ضعيف جدا الى حد أن خطرا جديدا يتهددنا : أميركا اللاتينية ، المرجل الاجتماعي الدائم الاضطراب ، المضغوط تماما بالجيوش القومية التي ليست سوى بوليس داخلي للولايات المتحدة .

ان يصر الاميركيون اليوم على رعاية ديكتاتوريات جلادين من « كاب هورن » الى غواتيمالا بغية خنق صراخ البؤس المريع ، فان كل شيء سينفجر ، محولا مجمل تلك البلاد الى اتحاد سوفيتي خاص باميركا اللاتينية : كوبا . يومها ، سوف يكون عليهم أن يعملوا كثيرا في كل الامكنة معا ، وسوف يكون عليهم أن يعملوا كثيرا في كل الامكنة معا ، وسوف تتطاير مظلتهم الموضوعة فوق أوروبا ، ولن تكفي القوى النووية الفرنسية والبريطانية لصد المد السوفيتي عن جبل طارق . يومها سوف ينتصر الغرب باسره ، بما فيه العالم الجديد .



● الرئيس العدساني بين الدكتور الوسمي ومدير مكتبه وموفد القبس



● السعدون محاط بالرشيد ومريخان سعد في حديث مع السفير حسن الدباغ





● الرئيس العدساني وجاسم العون في جلسة افتتاح المؤتمر

بعد استبعاد المشروع العربي

القبس تناقش المؤتمر البرلماني الدولي حول حرب الخليج



● الرئيس العدساني امام منزل السفير الدباغ



الرئيس العدساني والدكتور الوسمي والنائب العجران مع السفير الدباغ



السعدون والعجران وبينهما اعضاء السفارة في الكويت : العوضي والموسى

بقلم وعدسة حسين سلامة :

اجماع على ضرورة عقد طاولة مفاوضات لوقف الحرب

● البرازيل : قبول ايران بتسوية سلمية يضع حدا للحرب ● بريطانيا : ممارسة الضغط على ايران يحقق الحل المنشود ● اليابان : دعوة الى وقف تصدير السلاح الى البلدين المتحاربين ● يوغسلافيا : استمرار النزاع يوفر فرصة للتدخل الاجنبي في الخليج ● كوريا الشمالية : تناقضات حركة عدم الانحياز ورقة رابحة للامبريالية

الحرب العراقية الايرانية هي موضوع الساعة في كل مؤتمر اقليمي او دولي رسمي او شعبي .. وبالرغم من اهمية هذا الموضوع وخطورة هذه الحرب على السلام في الخليج والعالم الا ان الاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في جنيف من ٢٤ الى ٢٩ من شهر سبتمبر الماضي اغفل هذا الموضوع الذي قدم الى المؤتمر في مشروع عربي موحد اقرته كل الوفود العربية بما فيها العراق وايران وشمل قضية الشرق الاوسط على اساس نقطة جديدة على جدول اعمال المؤتمر ، وفضل الاتحاد البرلماني الدولي مناقشة مشروع مجموعة دول الكلنتادورا واميركا اللاتينية الخاص بادانة تدخل الولايات المتحدة الاميركية في اميركا الوسطى .. اذ ان هذا الموضوع حاز على عدد اكبر من اصوات الوفود المشاركة .

وكانت الحجج التي قدمتها الوفود الافريقية واميركا اللاتينية ، ان موضوع الشرق الاوسط بحث في جميع المؤتمرات الماضية سواء البرلمانية منها او الرسمية .. ولكن دون احراز العرب لاي تقدم في حل هذه المشكلة . حتى اصبح البحث في موضوع الشرق الاوسط مسالة كلام فقط يتكرر في كل مؤتمر او منتدى .

والغريب في الامر ان الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبا والدول التي تدور في فلكها ، ودول المجموعة الاشتراكية صوتت الى جانب مشروع التدخل الاميركي في اميركا الوسطى مع ان هذا المشروع يدين واشنطن .

وقد فضلت اميركا مناقشة موضوع يدينها على بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط اولا لان لها موقفا من مسالة الحرب العراقية الايرانية وثانيا لانها يمكن ان تسمح بادانة سياستها اذا تمكنت من منع ادانة اسرائيل .

« القبس » التي تابعت اعمال هذا المؤتمر وشهدت كل المناورات البرلمانية ، والمؤامرات التي حاكها الوفد الاميركي الذي تزعم اللوبي الصهيوني لاحباط المشاريع العربية . عمدت الى اسلوب منطقي يجعل بالامكان مناقشة الوفود البرلمانية للحرب العراقية الايرانية على صفحاتها ، عوضا عن عدم تمكن الوفود العربية من طرح هذه المشكلة على المؤتمر .

ووجه موفد « القبس » الى جنيف مجموعة من الاسئلة على شكل رسالة وزعت على جميع الوفود المشاركة في المؤتمر ، وتم فتح ملف خاص « بالقبس » لدى سكرتاريا الاتحاد البرلماني الدولي لتلقي الاجابات على هذه الاسئلة ، التي تتعلق بالجهود التي بذلتها الدول لوقف الحرب العراقية الايرانية وراي الوفود بالوسائل الممكنة لوقف هذه الحرب . ومدى خطورتها على الامن في الخليج وعلى السلام والامن العالميين ...

وبالفعل تجمعت الاجابات على هذه الاسئلة التي خلصت الى نتيجة او اجماع على ضرورة وقف هذه الحرب المدمرة التي دخلت عامها الخامس واعتبرت جميع الوفود التي اجابت على الاسئلة ان هذه الحرب غلطة كبيرة واستمرارها خطا اكبر . وطالبت جميع الوفود بطاولة مفاوضات يلتقي حولها العراقيون والايرانيون للتفاوض بشان انهاء الصراع المسلح لاحلال السلام والالتفات الى بناء المجتمعين العراقي والايراني وتنميتهما اقتصاديا واجتماعيا . وفي ما يلي الردود التي تلقتها « القبس » :

قبول ايران يضع حدا للحرب

● رئيس وفد البرازيل البرلماني السيد ايسون لوبار اعرب عن اسف بلاده لاندلاع الحرب العراقية الايرانية . وقال ان البرازيل دعمت في كل المؤتمرات الدولية جميع الجهود التي بذلت وعلى مختلف المستويات من اجل وقف هذه الحرب وباقصى سرعة .

وفي ما اكد على ضرورة مناقشة هذه الحرب والوضع في الخليج في المؤتمر البرلماني الدولي قال السيد لوبار ان وفد البرازيل البرلماني وقف بحزم وبقوة الى جانب المشروع العربي لمناقشة هذه الحرب من اجل تحقيق تقدم على طريق وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين .

ثم اعرب رئيس الوفد البرازيلي عن ايمان بلاده بانه بالامكان وضع نهاية لهذه الحرب فيما اذا وافقت ايران على تسوية للنزاع . ونوه في موقف العراق وقال ان العراق ابدى ميلا حاسما نحو تحقيق تسوية سلمية للنزاعات والخلافات مع ايران .

ممارسة الضغط

● اما رئيس الوفد البريطاني السيد بيتر تمبل – مورسي فقد دعا الى الاستمرار في بذل الجهود لتقريب وجهات النظر بين العراق وايران لاقناعهما بضرورة وقف النار وحفظ امكانات وخيرات البلدين وللحفاظ على مستقبل شعبي البلدين وعلى امن الخليج .

ودعا المنظمات الدولية الى المثابرة في ممارسة الضغط على ايران حتى يمكن تحقيق الحل المنشود لهذه الحرب .

واكد السيد مورسي ان المملكة المتحدة البريطانية ترغب في ان يسود السلام منطقة الخليج وقال انه انطلاقا من هذا المبدا تدعم بلادي كل المحاولات المبذولة من اجل التوصل الى حلول تؤدي الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وابدى راي بريطانيا في التركيز على الحل السلمي للنزاع العراقي الايراني فقال : ان بلادي كاي دولة من الدول التي يهمها انهاء الصراع . فهي ركزت ولا تزال تركز على ضرورة التوصل الى حل سلمي .

جهود العالم الثالث

● وركز رئيس الوفد البرلماني الياباني السيد اوسانوري كوياما على اهمية طاولة المفاوضات بالنسبة لانهاء النزاع العراقي الايراني . وقال ان وضع نهاية للحرب بين هذين البلدين يحتاج الى جهود جبارة من قبل جميع بلدان العالم الثالث . وقال ان هذه الجهود يجب ان تسخر من اجل اقناع الطرفين المتحاربين بضرورة وقف القتال ، اذ ان وقف اطلاق النار هو المدخل الرئيسي لاية تسوية سلمية . ومن بعدها يمكن البحث عن الوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف الكبير وهو اقامة السلام .

وقال ان وقف هذه الحرب بات ضرورة ملحة لانها اصبحت تشكل تهديدا مباشرا لجميع دول المنطقة من خلال الاخطار التي تشكلها على الملاحة في الخليج والتهديد بوقفها . واعرب السيد كوياما عن امل بلاده ان يتمكن العالم من وقف الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس . وقال ان طاولة المفاوضات هي الوسيلة الافضل والاسلم لوقف هذه الحرب .. ودعا بغداد وطهران الى الجلوس الى هذه الطاولة في اسرع وقت ممكن .

وقف تصدير السلاح الى كلا البلدين

وقال ان الحكومة اليابانية حاولت ولا تزال تحاول وتبذل الجهود لاقناع البلدين المتنازعين للقبول بوقف القتال .. واشار الى ان اليابان تميل الى اصدار قرار دولي بوقف تصدير السلاح الى كلا البلدين .. وفي الوقت نفسه تبدي استعدادها للتعاون معهما في سبيل البناء والتنمية اذا توقفت الحرب .

التدخل الاجنبي في الخليج

● وكان لرئيس الوفد البرلماني اليوغسلافي السيد عيسو نجيغوفان راي شامل ربط الحرب العراقية الايرانية بقضية الشرق الاوسط . فقال ان الحدود العراقية الايرانية تشكل جزءا من منطقة الشرق الادنى ذات الموقع الجغرافي الاستراتيجي الحساس . لذلك فان استمرار الحرب العراقية الايرانية امر ماساوي وخطير بالنسبة لشعوب ودول هذه المنطقة .

واشار الى ترابط وتشابك المصالح الاقتصادية والسياسية للقوى الكبرى ، وقال ان استمرار العمليات الحربية بين طرفي النزاع يمكن ان يقود الى تدخل اجنبي في منطقة الخليج ، وان يهدد بمد هذه الحرب الى دول اخرى في الخليج تحظى باهتمام خاص من دول العالم

واضاف السيد نجيغوفان ان الحرب العراقية الايرانية قد اتت حتى الآن على ارواح الكثيرين من الناس وتسببت في دمار هائل في كل من البلدين ، كما انها تشكل خطرا مستمرا وثابتا يكمن في تصعيد اكثر يؤدي الى عدم استقرار المنطقة برمتها .

وقال انه بالامكان احراز تقدم من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط . ولكن فقط من خلال حل عادل وشامل يتضمن في مايتضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة منذ حزيران من العام ١٩٦٧ .

لا سلام بلا دولة فلسطينية

واكد راي بلاده بانه لن يكون هناك سلام دائم وثابت بدون اعطاء الشعب الفلسطيني حقه الكامل في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة ، وبدون اعطاء شعوب بلدان المنطقة الحق في العيش بسلام وامان ، لتحقيق

البقية على الصفحة ١٨ عمود – ٨ –



● منصة رئاسة المؤتمر



● لقطة عامة من المؤتمر

● لقطة للوفد الكويتي في جلسة العمل الاولى





● من جلسة الافتتاح ويبدو الرئيس العدساني ورئيس وفد لبنان الدكتور امين الحافظ واحد اعضاء الوفد

أسلوب القرآن في التربية ٤

ترسيخ المبادئ الأخلاقية

بقلم : د. أمير الحداد

بعد أن أصبح من عقيدة كل مؤمن أن الاوامر من الله تعالى ومن رسوله ليس له أن يردها أو يحرفها ، بين الله تعالى انه ما من أمر من هذه الاوامر الا وفيه مصلحة للانسان قد يجهلها هو ولكن الله لا يشرع شيئا الا وله حكمة والا ومن ورائه فائدة .. بل أن بعض الامور التي قد يكرهها الانسان وينفر منها ليست الا لحفظ حياته على هذه الارض .

يقول تعالى في سورة البقرة : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

وقال في سورة النساء : « فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » .. فاصبح معيار الحسن والقبيح عن المسلم هو .

الحسن ما حسنه الشرع والقبيح هو ما قبحه الشرع .

هذا ما كان عليه المسلمون الاوائل وما بقي عليه أهل السنة والجماعة .. اما الطوائف المنحرفة عن هذا المنهاج الصحيح فمنها ما استخدم « العقل » ومنها ما استخدم « العرف » في هذه المسألة فضلوا واضلوا .

ومن هذه القاعدة اصبح كتاب الله تعالى هو المصدر الاول للاخلاق الفاضلة والبعد عن الاخلاق الذميمة .

المراقبة الذاتية

● ولما كان جانب المراقبة الذاتية عن الفرد هو اساس الاخلاق الفاضلة ركزت ايات الكتاب على « ما في النفوس » وعلى « خائنة الاعين وما تخفي الصدور » ، بل ان احد انواع العذاب التي توعد بها الله المعرضين أنهم سيفضحهم يوم القيامة ويعلم الجميع ما ارتكبوا من معاصي .. كما ثبت في حديث الغلول : « لا يأتيني أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته فرس له حمحمة يقول يا محمد اغثني فاقول : قد ابلغتك لا أملك لك شيئا » .

وقال مخبرا عن بعض اهوال القيامة بقوله : « أفلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور » العاديات .

وبين الله تبارك وتعالى هذه الحقيقة في ايات كثيرة لتحذير الانسان من أن يخدع الناس ويظن أنه بخير وأنه يمكنه أن يفعل ما يشاء ما دام لا يطلع عليه أحد .. فقال عز من قائل : « ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد » ق .

وقال تعالى : « واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه » .. البقرة . وقال تعالى : « ام يحسبون أنا لا نعلم سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون » .

كما نبهنا الله تبارك وتعالى الى ان « المراقبين » والشهود ليسوا من خارج انفسنا بل أن جلودنا والايدي والارجل هي التي تشهد .. وهي خير شاهد وأبلغ شاهد .. كما قال تعالى في قصة يوسف : « وشهد شاهد من اهلها » .. فذكر الله في سورة النور : « يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون » .

وقال في يس : « وتكلمنا ايديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون » وكم يكون ذهول العصاة في ذلك الموقف حتى أنهم يخاصمون جلودهم « وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء » ورد الرب عليهم قائلا : « وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون » فصلت ٢٢ .

فبعد هذا البيان .. يتوقف المسلم قبل الوقوع في المعصية .. كيف سيواجه الناس يوم القيامة عندما تشهد عليه اعضاؤه .. يده ورجله وجلده .. كيف سيكون موقفه حين تتحدث الارض انه أرتكب هذه في مكان كذا وكذا : « يومئذ تحدث اخبارها » ..

وهكذا يقوي المؤمن جانب المراقبة الذاتية في نفسه ويلتزم أوامر الله وأن غاب عن اعين الخلق .. لانه يعلم أن معه من سيشهد عليه يوم القيامة !

الخير والبر

● وجانب اخر من جوانب اساسيات الاخلاق هو جانب الخير والبر .. فقد بين الله تبارك وتعالى .. أن البر ليس بالمظهر والشكل .. وانما بالمخبر والمضمون .. فقال في سورة البقرة : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون » .

وقال تعالى في سورة البقرة ايضا « وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها » .

فمع أن ظاهر الاعمال الشرعية ليس هو حقيقة البر ولكن حقيقة البر هي تقوى الله تبارك وتعالى .. ولكننا ملزمون أن نأتي اعمالا ظاهرة ونمتنع عن أعمال اخرى حتى نحصل على التقوى التي هي مناط جميع التكاليف الشرعية . « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » فاطراد من العبادات والتشريعات في الاسلام هو الوصول الى تقوى الله تبارك وتعالى .. فيجب علينا أن نأتي بهذه الامور حتى نحصل على التقوى في القلوب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم .. واعمالكم » فالمقصود هو خلق ذلك القلب الذي يذكر الله مع كل نبضة فلا يتوجه الا بتوجيه الله ولا يتوقف الا بتوقيف الله .

الاساس الرابع

● أما الاساس الرابع الذي ركز عليه القران فهو العدل .. فامر الله المؤمنين أن يقسطوا حتى مع اعدائهم .. وبين الرب تبارك وتعالى أن أساس هذا الدين هو العدل « قل أمر ربي بالقسط » .. وبترسيخ هذا الاساس لا يقع المؤمن في التعصب الى حزب او قبيلة او عشيرة او عائلة بل يقوم بالعدل ويشهد بالقسط ولو كان من أعز الناس اليه « يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم أو الوالدين والاقربين » ويمتنعون عن الظلم وأكل حقوق الاخرين ولو كانوا اعداء ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى » فبذلك يكون شعار المؤمن احقاق الحق وابطال الباطل وأن كان هذا الامر صعبا بعض الاحيان .

بتركيز هذه الاسس الاربعة اصبح من السهل تشكيل المسلم بحسب الخلق الذي يريده الله دونما عناء .. وبقي الجانب الاخر من التربية الاخلاقية وهو التنفير والتحذير من الاخلاق القبيحة .

اخترنا لك

أجوبة مسكتة

● قال يهودي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ما لكم لم تلبثوا بعد نبيكم الا خمس عشرة سنة حتى تقاتلتم ؟ فقال علي كرم الله وجهه ولم انتم لم تجف اقدامكم من البلل حتى قلتم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة ..!!

● وجد الحجاج على منبره مكتوبا .. « قل تمتع بكفرك قليلا انك من أصحاب النار » .

فكتب تحته « قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور » .

● خطب معاوية يوما فقال : ان الله تعالى يقول « وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم » . فعلام تلومونني اذا قصرت في عطاياكم ؟ .. فقال له الاحنف « وانا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ، ولكن على ما انزله الله لنا من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه » .

● دخل مجنون الطاق يوما الى الحمام وكان بغير مئزر ، فرآه أبو حنيفة رحمه الله وكان في الحمام فغمض عينيه ، فقال له المجنون : متى أعماك الله ؟

فقال أبو حنيفة : حين هتك سترك .

● قال رجل لصاحب منزل : أصلح خشب هذا السقف فانه يقرقع ! قال لا تخف فانه يسبح !! قال اني اخاف أن تدركه رقة فيسجد .

المكتبة الاسلامية

نظرات في مسيرة العمل الإسلامي

نظرات في مسيرة العمل الاسلامي للأستاذ عمر عبيد حسنة كتاب جديد صدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر .

الكتاب الذي قدم له الشيخ محمد الغزالي اشتمل على مجموعة من الملاحظات والتأملات في مسيرة العمل الاسلامي ووسائل الدعوة الى الله .

احتوى الكتاب مجموعة من المواضيع جاءت كمحاولة للاصلاح الديني وتسديد الخطأ وتصويب المسيرة الخاطئة لبعض الجماعات الاسلامية .

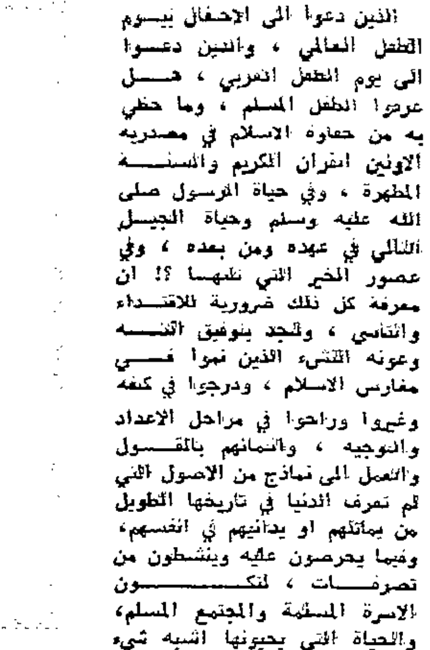
والكتاب يصور تصويرا حسنا حاجات الصحوة الاسلامية في مرحلتها الحاضرة ، وهي مرحلة لها ما بعدها في مستقبل الاسلام وجهاده ضد المتربصين به ، وما اكثرهم .

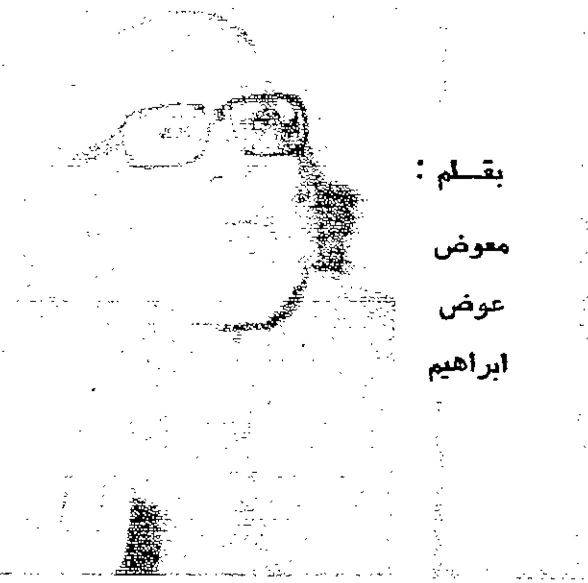
شمل الكتاب الذي وقع في اكثر من مائتي صفحة من القطع المتوسط مجموعة من القضايا المهمة نذكر منها :

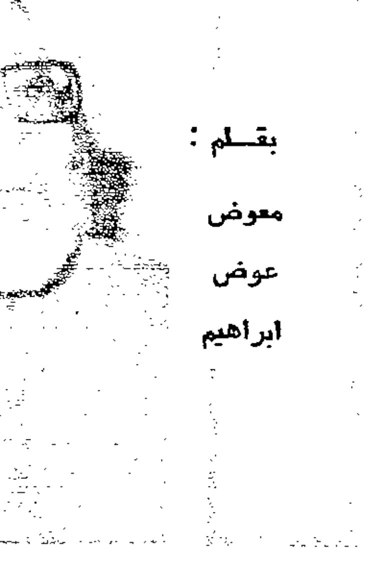
● الالتزام بالمنهج ضرورة لسلامة الطريق .
● مفهومات بحاجة الى مراجعة .
● الرؤية الدينية التوراتية والمواجهة الصادقة .
● المسلم ومسؤولية البلاغ المبين .
● تأملات في مسيرة العمل الاسلامي .
● دعوة للمراجعة وتجديد الانتماء .
● الهجرة وحركة الانسحاب من المجتمع .
● مواقف في مواجهة الهزيمة .
● هوامش حول تطبيق الشريعة الاسلامية .
● حتى لا نهزم حضاريا .

الطفل المسلم أمانة كبرى

بقلم : معوض عوض ابراهيم







الذين دعوا الى الاحتفال بيوم الطفل العالمي ، والذين دعوا الى يوم الطفل العربي ، هل عرفوا الطفل المسلم ، وما حظي به من حفاوة الاسلام في مصدريه الاولين القران الكريم والسنة المطهرة ، وفي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة الجيل التالي في عهده ومن بعده ، وفي عصور الخير التي تلتهما ؟! ان معرفة كل ذلك ضرورية للاقتداء والتأسي ، ولنجد بتوفيق الله وعونه النشء الذين نموا في مغارس الاسلام ، ودرجوا في كنفه وغبروا وراحوا في مراحل الاعداد والتوجيه ، والتمائهم بالقول والعمل الى نماذج من الاصول التي لم تعرف الدنيا في تاريخها الطويل من يماثلهم او يدانيهم في انفسهم ، وفيما يحرصون عليه وينشطون من تصرفات ، لتكون الاسرة المسلمة والمجتمع المسلم ، والحياة التي يحيونها اشبه شيء بامثالها حين كان القران والسنة منطلق أوائلنا رضي الله عنهم .

ان حق الطفل لا يقضي بيوم عالمي أو محلي ، فالطفل اعز على ابويه من أن يحوطوه بقلوبهم يوما او اياما ، ثم يدعوه للخوادم والاقران ولا يكونون عونا للمسؤولين في المدرسة والجامعة والسوق والمصنع والدولة ليتصل نمو الشباب على الفضائل والكمالات منذ أول لحظة يظهر فيها وعيهم وادراكهم فان من شب على شيء شاب عليه ، واثر التوجيه والاعداد والعود غض ، مع توفيق الله ، وقد يكون بعد ذلك بناء على الرمل او حرثا في البحر ، او طرقا في حديد بارد .

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشب

ان القرآن الكريم يبرز للعيان ضرورة تعاهد الابناء والذراري بما يروي في أعماقهم نبتة الايمان بالله تعالى ، ويعد الاباء الذين ينجبون الابناء الصالحين مبعثا لسكينة انفسهم وارتياح افئدتهم وشكرهم لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وكفى بنجابة الابناء من نعمة ، يجد الاباء هؤلاء الابناء في موازين حسناتهم يوم القيامة ، وهم من أزكى أعمالهم ، وموجبات احسان الله اليهم ورضاه تبارك وتعالى عليهم : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين » ومن ضرعات المؤمنين : « ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما » .

ولقد كان الابناء الصالحون من بين من خلد القرآن الكريم عناية ملائكة الله تعالى بهم ونحن نقرأ ما حكى الله تعالى من حال الذين يحملون العرش ومن حوله » ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ، وقهم السيئات ... »

وجميل أن تدعو الملائكة للمؤمنين : « ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم » . وأن يسأل المؤمنون الله ان يجعل بفضله من أزواجهم وذرياتهم قرة أعين لكن الامور لا تدرك بمجرد التمني ، وقد قرن الله تعالى الاسباب بمسبباتها ، ومقتضى ذلك أن يكون هناك جهد يبذله الاباء والولاة يتفق ومسؤولية هؤلاء واولئك عمن استرعاهم الله اياهم : « فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته ، والرجل في أهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته » كما روت الصحاح من الاحاديث المطهرة والحديث تفصيل لما اجمله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع » .

نفاد المال

وما اشنع جهالة الابناء ، وما اضيعهم حين يخلف لهم الاباء وافر المال ، ونفيس المقتنيات دون ان يستعينوا بالله على صوغ انفسهم صياغة ربانية ، ويصلوهم بالاسلام وهداياته ومثل القدوة في الاباء والاقران عبر الزمان . فان المال وان كثر الى نفاد ، بينما يبقى الصلاح والخلق ويزكو العلم ويزداد ، ويكون الابناء بهذا التراث الزاكي لسان صدق للاباء ، واتصال صالحات .

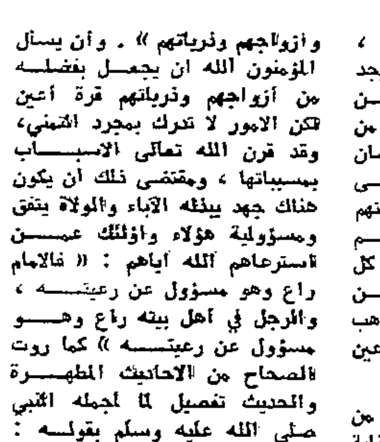
ان يوم الطفل العالمي ، وعلى المستوى المحلي مناسبة نهيب فيها بولاة الامور وبالاباء أن يربوا الطفل منذ نعومة اظفاره بما يزكي نفسه ، ويرهف حسه وينير قلبه ، ويصقل عقله ، فما اكثر ما تركت الاعراف الفاسدة والثقافات المستوردة الحبل على الغارب للاطفال والشباب باسم الحرية ، وانماء الشخصية فنشأ هؤلاء واولئك على حال من التميع والتسيب ، يصير بهم الحال الى اسوأ المصائر « ويا أيتها الحرية ، ما اكثر الاخطاء التي ارتكبت باسمك » كما قالوا : وأية شخصية تلك التي نرجو نماءها في ناشئة تسول لها الافلام وبعض المسرحيات ووسائل الاعلام ان يمارسوا من الامور والتصرفات ما لا خير فيه .

لقد فتحنا للشباب النوادي ، ومهدنا الشواطيء ، واعددنا الرياض والحدائق الخاصة والعامة ولكن هل اعددنا له الكتاب النافع ، والبرامج البانية وكنا الى قريب منه في نواديه وشواطئه ومنتزهاته ورحلاته في الداخل والخارج نقوم تصرفه ، ونرشده الى الصواب ان غاب عنه ، ونبين له في رفق أن غير ما فعله كان أولى ؟

ان الرسول صلوات الله عليه مع تبعاته الجسام ، ومسؤولياته الكبرى كان يلحظ الشباب ويوليهم اهتمامه ، وقد يتتابع الكلام ويتصل في ذلك . فلنذكر قوله لصبي كان مع ابيه على المائدة تطيش يده في الصحفة من الاناء — وقال له .. يا غلام سم بالله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك .

انها كلمات الرحمة المهداة للصغار .. نضعها تحت اعين الكبار .

خواطر من الحج (٣)



بقلم : موسى الاسود

دخلنا مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بقلوب مفعمة بالايمان مملوءة بالحب والشوق لرؤية عاصمة الاسلام مدينة السلام التي اسس فيها اول مجتمع اسلامي بناه الرسول بيده ورعاه بتوجيهاته وارشاداته وحباه بعطفه فكان المجتمع المثالي والامة المثالية التي اضحى كل فرد من ابنائها قرآنا ناطقا او اسلاما يسير على وجه الارض .

وما أن استقر بنا المقام حتى سارعنا للتوجه الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه وزيارته والسلام على من اختاره الله واصطفاه وكرمه واجتباه نبي الاسلام ورسول رب العالمين .

ومشينا في ازقة المدينة وشوارعها ورأينا بنيانها وبيوتها ودلفنا الى احياء قديمة تهاوى بعض بنيانها وتصدع طرف من اركانها فذكرتنا بالماضي وبساطته والاولين وعيشهم وبعدهم عن الابهة والمظاهر وهذا ما دعانا الى ان نعود بالذاكرة الى الوراء الى العهد الذي كان فيه الرسول واصحابه الكرام . كيف كانت مدينتهم ؟ وكيف حالها الان ؟ كيف كانت شوارعها وطرقها وبيوتها وكيف كان عيش اهلها ونحن نتابع السير تلفت بعضنا الى بعض وقلنا : ومن يدري لعل هذه الارض التي نمشي عليها والطرق التي نعبرها كانت منازل كثير من الصحابة . فهاهنا عاشوا وفي هذا المكان ساهموا في بناء مجتمعهم العظيم الذي تحلم البشرية باقامة مثيل له ونظير

يا الله ما احلى ان يعيش الانسان مثل هذه اللحظات بروحه وفكره وعقله في عصر النور وعهد الاسلام الاول يوم ان كان في ريعان شبابه ومقتبل عمره . فيرى العدالة في ابهى صورها والاحسان في اجمل حلله والمساواة في احلى ثيابها . انه عصر الايمان واليقين والاخوة الصادقة التي لم تر البشرية لها مثيلا .

ووصلنا الحرم النبوي الشريف وكانت لحظة الوصول من احلى وامتع اللحظات التي تمر على الانسان في حياته فهناك ينسى الدنيا والاهل والاحباب والمال وكل شيء ، ويتخلص من المادة وثقلها ، ويشعر بصفاء القلب ورقة الشعور وحلاوة الروح ولذة المناجاة ، فهاهو يقترب من الجنة « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » . وشم رائحتها وبهنا بعبق شذاها لنحيي مسجد الرسول بركعتين نركعهما في الروضة الشريفة وبعد ذلك يتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضوان الله عليهما . وانها للحظات خالدة يعجز اللسان عن الافصاح عنها ولا يجد اللسان الكلمات للتعبير عنها ، وحسبك منها انك لا تستطيع نقل هذه السعادة الغامرة والفرحة الكبرى الا بالذوق والشعور .

وهل تستطيع ان تعبر عن اللحظة التي وقفت فيها امام الرسول قائلا « السلام عليك يا سيدي يا رسول الله » وانت تخاطبه . أشهد انك بلغت الرسالة وأديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده فجزاك الله خير ما جزى نبيا عن قومه ورسولا عن امته .

فترى بقيك الرسول ينصت الى شهادتك ويرد السلام والتحية عليك .؟؟

ان لهذا الموقف جلالا وجمالا وهيبة ووقارا عجز يراعي عن بيان ما تركه في النفس من أثر .

اداب الزيارة

ولكن مما يحز في النفس ويؤلم القلب جهل المسلمين الفاضح باداب الزيارة وشرائطها ، فكثيرون منهم يعتقدون ان الزيارة من مناسك الحج وان صلاة ركعتين في الروضة الشريفة احدى واجباته ؟ فترى التدافع والتزاحم وايذاء المسلم لاخيه المسلم والتصاق الرجال بالنساء ، في صورة لا يقرها الاسلام ولا يرضاها نبي الاسلام الذي جاء الناس لزيارته ، والاشد من ذلك كله تمسح كثير من الناس بالجدران والقضبان الحديدية قبالة القبر الشريف على ساكنه افضل الصلاة والسلام . التماسا للخير والبركة ! وما دروا ان الخير كل الخير في اتباعه عليه السلام والبركة في التمسك بسنته وهديه .

وقد انكر كثير من اهل الفضل والعلم على الناس صنيعهم هذا بمزاحمتهم وتدافعهم عند القبر وفي الروضة الشريفة وتمسحهم بالجدران ، واختلاطهم وتلاصقهم بالنساء على شكل لم يقل احد من علماء الاسلام بحله وجوازه . ولو دعا داعي الجهاد هؤلاء الناس وهذه الجموع المائجة ان هلموا الى تحرير المسجد الاقصى مسرى نبيكم . فهل سيجد اذانا صاغية ؟ وهل سيجيب نداءه احد ؟ فلم نترك الواجب والفريضة ونتزاحم في امور لا يرضاها الدين ؟

وقد التقيت بفضيلة الشيخ محمد الصندل احد علماء بلاد الشام فانكر اشد الانكار على الناس صنيعهم وفعلهم هذا وقال ان هذه الاعمال التي نراها جميعا لا يقرها الاسلام بل يحاربها ويشدد في النكير على صاحبها . وقد كان احد مشايخنا اذا قدم للزيارة ورأى تزاحم الناس وتدافعهم ، يقف عند باب السلام . ويقول : السلام عليك يا سيدي يارسول الله ثم ينصرف وهذه زيارته ويقتصر عليها . لا يزيد على ذلك ، وجهل عامة المسلمين بمثل هذه الامور يضع مسؤولية كبرى على عاتق علمائهم . فهم بحاجة الى توعية وارشاد وتوجيه ، ويجب أن يتعلموا أحكام الحج وآداب الزيارة قبل مغادرتهم أوطانهم . بل أرى أنه من الواجب على كل مسلم نوى الحج أن يلازم أحد العلماء ليتفقه في دينه وليتعلم أحكام الحج حتى لا يقع في المحظور . ولا بد أن نشير هنا الى الجهد المشكور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في توعية الحجاج وتعليمهم أحكام الحج واداب الزيارة . فترى العلماء قد انتشروا في كل مكان يعلمون الناس ويفتونهم ويفقهونهم في دينهم ولكن وللاسف قليل من يستجيب !

وخلال مقامنا في المدينة قمنا في أحد الايام بزيارة الاماكن التي تسن زيارتها وعرجنا على الاخرى التي لا تسن زيارتها وليس لها أصل في الشرع ، حاولت جاهدا أن أقنع الناس بأن بعض الاماكن لا تندب زيارتها ولم تكن على عهد رسول الله ، فلم يستجب لي أحد فالناس قد سمعوا في بلادهم أن من السنة زيارة هذه الاماكن واعتاد كل حاج زيارتها حتى أصبحوا ينظرون الى من لم يزر هذه الاماكن على أن حجه « ناقص » فهل تستطيع ببضع كلمات أن تقلع جذور هذا الاعتقاد من النفوس ؟

المساجد السبعة

توجهنا الى المساجد السبعة التي لا دليل على زيارتها سوى مسجد الفتح . ورأينا التعب والارهاق الذي ينال الناس في صعودهم ونزولهم من مسجد لاخر الرجال مع النساء يتدافعون ويتزاحمون والمراة تزاحم الرجال وتحاول شق صفوفهم لتلحق بصديقتها وهكذا ..!

ورأينا كيف يتسلق كثير من الناس الجبال هناك ويعودون وقد نالهم الاعياء ، اتعبوا أنفسهم في أمور لا يقرها الشرع ولا يرضاها الدين ولكن هل يستجيب لك أحد أو يسمع لك انسان ؟ وعند أحد على جبل الرماة رأينا كثيرا من الناس يصلون ركعتين على الجبل ومنهم من يحمل معه قبضة من ترابه . ولا ندري ما الذي جعل الناس يركبون متن البدع ويمتطون ظهر الضلالات ، فبدلا من أن يذكروا المواقف التاريخية الخالدة عند هذه المعالم ويأخذوا منها العبرة والعظة ويستحضروا الرجولة والشجاعة التي مثلها أولئك الابطال شغلوا انفسهم بمثل هذه الترهات التي صرفتهم عن المغزى والمراد من الزيارة .

واستطيع أن أقول أن الايام التي قضيناها في المدينة كانت بالنسبة لكثير من الحجاج أيام شراء وتزود بالهدايا ، لتقدم الى الاهل والاصحاب والاحباب باعتبار أنها من عند « الرسول » . وطبعا هي مصنوعة اما في تايوان أو في الصين فيجد الباعة وأصحاب المحلات في حسن ظن الحجاج على أنها من « المدينة » فرصتهم ويرون فيها موسمهم .

والغريب في الامر أن كثيرا من الحجاج يحرمون من الصلاة بمسجد الرسول التي هي بالف صلاة بسبب انشغالهم اليومي في « التسوق » وشراء الهدايا .

أيام المعاناة

وفاتني أن استهل هذه الحلقة بالحديث عن صاحب الحملة ومواقفه مع الحجاج . لانشغالي بالحديث عن المعاني اللطيفة والاشراقات النورانية التي يلمسها الحاج خلال زيارته لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والسلام عليه وعلى صاحبيه .

وحسبي من ذلك أن أروي لكم هذه الحادثة لتستدلوا من خلالها على حسن المعاملة !! والخدمات الممتازة !!

فقد زار بعض أعضاء البعثة مقر الحملة . وما أن علم النساء بمقدمهم حتى هرعن اليهم وصرخن . لقد اتعبونا .. وجبات الطعام دائما ناقصة وتقتصر على رغيف خبز واحد والفاكهة لم نرها منذ أيام !.. وسجلت البعثة في محضر زيارتها ما سمعت وما رأت وطيلة مقامنا في المدينة كانت تنقلاتنا على نفقاتنا الشخصية ، وترددنا اليومي الى الحرم كذلك ، فالرجل لم يخصص الباصات لنقل الحجاج الى الحرم ولكأنه يقصد من وراء ذلك تعويدنا المشي ففيه فائدة للجسم ! وتخفيف للوزن !! فكثيرا ما كنا نقطع الطريق سيرا على الاقدام من مقر الحملة الى الحرم ذهابا ومجيئا .

وعندما نقلنا لصاحب الحملة أمر البعثة في تخصيص « سيارة » لتنقلات الحجاج ، اعتذر بل رفض تنفيذ الامر قائلا السيارات ممنوعة من الوصول الى الحرم .

وكنا نرى سيارات الحملات الاخرى تجوب الشوارع حول الحرم وتنقل الحجاج ولكن الممنوعة هي سيارات « حملة صاحبنا » فقط !!

المــال وطريق جمعه

طلب الحلال من الرزق واجب على كل مسلم ، يرجو الله واليوم الاخر ، وابتغاء المال الطيب ضرورة لاستقامة الحياة الاجتماعية واستقرارها .

وذلك لان الكسب الحلال الطيب بعيد كل البعد عن أساليب الغش والكذب والخداع . وأكل أموال الناس بالباطل ، والوقوع بالربا وسائر المحرمات .

فاذا خلا مجتمع من هذه الاساليب الزائفة ظهر الخير ، وسادت المحبة ، وعم الرضا جميع النفوس . ولقد أمرنا الله سبحانه بأكل الحلال بقوله (يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) .

ان الرزق الطيب الحلال ، هو ما اكتسب عن طريق عمل مشروع وحرفة لا ريبة فيها ولا شبهة ، أو تجارة لا غش فيها ولا خداع .

ومع هذا كله لم يدع الاسلام شيئا مما يتعلق بالمال والكسب الا بينه ووضحه حتى لا يكون لاحد حجة يتعذر بها .

وقد قال صلى الله عليه وسلم (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) وذكر الفقهاء في كتبهم : ان درهما من حرام يسقط من الصلوات المقبولة سبعين صلاة . والصلاة بالارض المغصوبة والثوب المغصوب مردودة على صاحبها لان الله عز وجل لا يقبل الا طيبا ، ولا يرفع اليه من العمل الا ما كان خالصا . ولا يستجيب دعاء عبد الا اذا كان مطعمه حلالا طيبا اكتسبه من طريق شرعه الله لعباده .

طريق الكسب

لقد حرم الله الربا لما فيه من القطيعة ، واكل أموال الناس ، واستغلال حاجتهم ، فكان الربا أخبث كسب يجنيه الانسان .

وحرم السرقة والغصب والقمار والغش ، والنصب والاحتيال ، والرشوة والاحتكار ، وبيع ما ليس عنده ، وكل ما فيه غرور وخداع .

ان المسلم مأمور بالعمل والكفاح والسعي في مناكب الارض لتحصيل الرزق الحلال ، والمال الطيب ، بالصدق والامانة ، وتقوى الله عز وجل ، والبيع عن تراض بدون مراوغة او مخادعة .

الواقع الذي نعيشه

فعلى المسلم ان يسعى للحلال بشتى الوسائل ، ويبتعد عن الحرام واهله حتى ينجو من عذاب الله ومقته ، ولو رأينا الناس في حياتهم اليومية ، وتتبعنا أوضاعهم في اعمالهم ، واساليبهم في كسبهم ، لرأينا عجبا ، فكلهم يسعى لجمع المال بغض النظر عن مصدره وحله ، لا يبالون بالحلال او الحرام ، وهمهم جمع الدرهم والدينار ، والانفاق باللهو والمحرام وما يتبعه من البذخ والاسراف فيما حرم الله ، والبخل والحرص في كل ما ينفع عباد الله فالغش في البيع والشراء واضح للاعمى ، مع ان الغش محرم في الاسلام ، ولا يجوز لمسلم ان يغش في بيعه أو شرائه حتى ولو كان الطرف الاخر كافرا ، وحلف الايمان الكاذبة ، وتطفيف الكيل والميزان ، والمخادعة في نوعية السلع ، وما الى ذلك من الكذب لابتزاز أموال الناس بالباطل ، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (التاجر الصدوق يبعث يوم القيامة مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين) وكذلك الانسان الموظف في سائر الوظائف يجب عليه المحافظة على الوقت ، وعدم تضييعه والمراوغة في أداء الواجب ، لان وقت العمل ليس ملكه ، بل هو ملك صاحب العمل ، ولا يخرج من هذا الوقت الا الصلاة المفروضة .

فكل ما نراه في واقعنا من جشع ، وفقر وتكالب على الدنيا . وانقطاع أواصر المحبة بين الناس ، وحقد الفقراء على الاغنياء وكراهية الاغنياء للفقراء ، والفرقة بين الناس ، سببه : ابتعاد الناس عن أصول دينهم ، وحرصهم على الدنيا ووقوعهم في الحرام ، جمع المال الكثير في الوقت القصير . وظن كثير من الناس أن الدين بالصلاة والصيام والزكاة والحج فقط .. ان الدين دعا الى الاخوة الحقيقية والتعاون على البر والتقوى ، والشعور باحساس المسلمين وحاجاتهم ، وقد دعا الاسلام الى قيام المسلمين بقضاء حوائج اخوانهم وعدم استغلالهم ، ومراعاة احوالهم المادية والمعنوية .

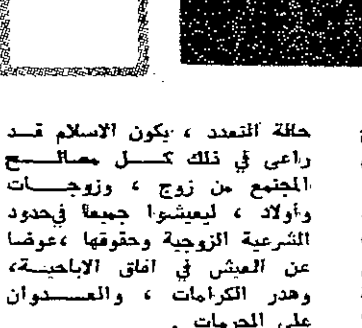
ان الاسلام بكل مبادئه واحكامه لا يمكن تجزئته ، ولا بد من تطبيق الحياة الاجتماعية الاسلامية التي تجمع المسلمين وتوفق فيما بينهم ، وتكفيهم مؤونتهم ليتفرغوا لعدوهم الذي طغى وتكبر وتجبر ، ولم يجد له رادعا يردعه من طغيانه وغروره .

احمد درويش سليمان

شبهات حول وضع المرأة في الاسلام







بقلم : د. معروف الدواليبي

تأكيداً للمفاهيم السامية حول انسانية المرأة وحقوقها المتساوية مع الرجل في الاسلام ، سوف نتناول فيما يلي وبكل ايجاز جميع ما أورده بعض الملاحظين من الشبهات على مساواة المرأة في الحقوق للرجال في شريعة القرآن او على بعض احكام الشريعة القاسية مما يتصل بالمرأة وبحقوق الانسان . وأن هذه الشبهات تنحصر في الامور التالية :

اولا — عدم مساواة المرأة للرجل في الميراث .

ثانيا — عدم مساواة المرأة للرجل في نصاب الشهادة .

ثالثا — استئثار الرجل وحده في حق الطلاق .

رابعا — تعدد الزوجات .

خامسا — الحجاب .

سادسا — العقوبات القاسية في الاسلام مما يتصل بالمرأة وبحقوق الانسان .

حول الزعم بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث

اما فيما يتعلق بالزعم « بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث» فهو زعم يناقض « المبدأ الاصلي في المساواة الثابت في القرآن »فيما بين حقوق النساء والرجال بصورة مطلقة ، والذي جاء فيه قول القرآن الكريم « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » أي من الحقوق، « وللرجال عليهن درجة » ، وقد حدد القرآن بنفسه هذه الدرجة وذلك بنصوص صريحة في رئاسة الاسرة وتحمل مسؤولياتها في الانفاق تبعا لما بني عليه تكوين الرجل من خصائص تجعله في الاصل أحق بتكليفه بهذه المسؤولية الاجتماعية الثقيلة وليس في ذلك كما ترون الا عبء ثقيل وضع على عاتق الرجل وحررت منه المرأة من دون أن يكون في ذلك ادنى مساس بمساواة المرأة للرجل في الكرامة وفي الحقوق ، وفي ذلك منتهى العدل والابتعاد عن الظلم بين النوعين من الذكور والاناث . وقد جاء في القرآن الكريم فيذلك قوله « الرجال قوامون على النساء » اي بالرئاسة والانفاق ، وذلك « بما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما انفقوا من اموالهم » .

اما القول بعد ذلك « بعدم مساواة المرأة للرجل » اعتمادا على ما جاء احيانا لا دائما من الحكم بأن للذكر مثل حظ الانثيين « فهو ليس مطلقا في جميع الحالات وانما يجري في بعض الحالات لاسباب اساسية تتعلق باقامة العدل نفسه بين الذكوروالاناث . وهكذا فقد نص القرآن الكريم على « المساواة بين الذكور والاناث » في حالات اخرى :

اولا — فيما بين الام والاب في ارثهما من ولدهما فيما اذا كان لولدهما اولاد ذكور .

ثانيا — فيما بين « الاخت والاخ لام » في ارثهما من اخيهما اذا لم يكن له اصل من الذكور ولا فرع وارث .

— غير أن هذا المبدأ في المساواة في الارث بين الذكور والاناث قد يعدل عنه ظاهرا كما اشرنا اليه اعلاه تحقيقا للعدالة ايضا ، وفي حالات حددها القرآن ، وذلك :

اولا : في حالة وجود اولاد للمتوفى ، حيث تكون القاعدة عندئذ بينهم « للذكر مثل حظ الانثيين » ويلحق بها حالات اخرى مشابهة .

ثانيا : في حالة التوارث فيما بين الزوجين ، حيث يرث الزوج من زوجته ضعف ما ترثه هي منه .

— اما العلة في الحالة الاولى وهي م المساواة في الارث بين أولاد المتوفى وفي أمثالهم من الحالات المشابهة لها من حالات التعصب فهي « مسؤولية الانفاق» عند الاقتضاء على من تبقى من اسرة المتوفى ونحو ذلك . وان هذه المسؤولية تقع على عاتق الذكور دون الاناث ، ولذلك يرث الذكر عندئذ على اساس قاعدة « للذكر مثل حظ الانثيين » ، لان الذكور منهم هم وحدهم المسؤولون عند الاقتضاء عن النفقة على الاناث ، وليس من العدل كما ترى ان تعطى الانثى عندئذ مثل حصة الذكر الذي يتحمل من الانفاق وحده ما لا تتحمله الانثى .

— وعلى هذا الاساس ايضا من العدالة يجري التوارث بين الزوجين ، حيث يرث الزوج من زوجته ضعف ما ترثه الزوجة منه ، وذلك لان الزوج مسؤول عن الاستمرار في الانفاق على الاولاد ، اما الزوجة فليست كذلك بل تكون نفقتها عند الاقتضاء قائمة على مسؤولية الاولاد الذكور فيما ملكوه او ورثوه من أبيهم .

— ويتضح من كل ذلك انه ليس صحيحا الزعم القائل بعدم مساواة المرأة للرجل في الميراث مطلقا ، وانه اذا لم يعمل بمبدأ المساواة احيانا فيما يظهر فذلك توصلا الى العدالة والمساواة في حالات المسؤولية في الانفاق الملقاة على عاتق الذكور دون الاناث وفقا للقاعدة الشرعية « الغنم بالغرم، او الغرم بالغنم » أي أن الانسان انما يعطي على حسب مسؤوليته ، او أن مسؤوليته تكون على حسب ما يعطى .

حول عدم مساواة المرأة للرجل في نصاب الشهادة

— اما فيما يتعلق بالزعم « بعدم مساواة المرأة للرجل في نصاب الشهادة » عملا بما جاء في القرآن الكريم « واستشهدوا شهيدين من رجالكم ، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ، ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى — البقرة: ٢٨٢ » فليس ذلك من موضوع « حقوق الانسان » وانما هو من « موضوع الاعباء » التي يدعى لتحملها الانسان، ويتوجب عليه اداؤها عملا بقول القرآن ايضا « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه — البقرة ٢٨٣ » . وقد اوجبت احكام القرآن أن يزاد في نصاب الشهادة من النساء ، وهذا ما يدعو اصحاب الحاجة عندئذ الى التماس الشهادة من الرجال دون النساء ، وان يضعوا بذلك عبء الشهادة الثقيل على الرجال ما استطاعوا ، خاصة وأن الانسان بنوعيه عرضة للنسيان وللضعف في الانتباه لدقائق الشهادة وان المرأة قد تكون معرضة لذلك اكثر من الرجال ، وهو ما اشارت اليه الاية القرانية دون ان تنفيه عن الرجال . وليس في ذلك كما نرى شيء مما يمس أعتبار المرأة خاصة وقد قبلت احكام الاسلام شهادة امرأة واحدة في كل أمر كان الاليق فيه أن لا يدعى لتحمل الشهادة الا النساء .

● هذا ولا بد من الاشارة ايضا الى أن الشريعة الاسلامية اتجهت الى تعزيز الشهادة بصورة مطلقة حتى لا تكون عرضة للاتهام . ولذلك فقد عززت شهادة الرجل الواحد نفسه بشهادة رجل اخر ، ولم يعتبر ذلك ماسا بكرامة الرجل ما دام ذلك التعزيز أضمن لحقوق الانسان . وبناء عليه فاذا لم يكن هناك غير شاهد من الرجال واحتيج في الشهادة الى المرأة ، كان تعزيز شهادة المرأة بشهادة امرأة ثانية جاريا على نفس الاصل الذي يجري على تعزيز شهادة الرجل الواحد بشهادة رجل اخر ، فضلا عما ذكرناه من الاسباب اعلاه ، وخاصة ما قلنا من أن الموضوع ليس من مواضيع «الحقوق الانسان» وانما هو يتعلق «بموضوع الاعباء» التي يدعى لتحملها الرجال ، وكان من الخير صرف اصحاب الحاجة عن تحميل هذه الاعباء للنساء .

حول القول باستئثار الرجل بالطلاق

● واما فيما يتعلق بالقول « باستئثار الرجل بالطلاق » ، وقصر هذا الحق عليه دون المرأة، فلا بد من لفت النظر الى ان « الزواج » في الاسلام من ناحيته « العقدية » هو « عقد رضائي » يقوم على « العطاء المتبادل » بين الزوجين في شخصيهما وفقا للاحكام الشرعية ، ليتمتع كل منهما بشخص الاخر متعا كان محرما عليهما لولا هذا العقد .

● غير أن المرأة في « عطائها » امتازت على الرجل باستحقاقها المهر حسب شروطها ، واما « عطاء الرجل » فكان هدرا بدون عوض من هذه الناحية . ولذلك كان العقد هنا قائما فقط على « عطاء المرأة » الذي قبضت عليه المهر . وان فسخ العقد من قبلها في هذه الحالة يعتبر « اقالة للعقد اللازم » مثل « اقالة العقد اللازم » في أي موضوع اخر من « العقود اللازمة ومن المعلوم في علم الحقوق أن مثل هذه الاقالة « للعقود اللازمة » لا تصح .. ومع ذلك فان للمرأة ان تشترط لنفسها عند العقد « حق الاقالة » لعقد الزواج ، اي أن تشترط لنفسها في صلب العقد « حق الطلاق » على « شرط » يتفق الزوجان عليه عند العقد ، وعندئذ يكون لها « حق الطلاق » عند حدوث ذلك « الشرط » وذلك كاشتراطها على زوجها « حق الطلاق » لها ، في حالة اقدام زوجها على تعدد الزوجات بدون رضاها مثلا .

حول تعدد الزوجات في الاسلام

● وأما فيما يتعلق « بتعدد الزوجات في الاسلام » فان الاسلام لم يكن هو البادئ بتشريعه ، بل أن تشريعه كان قائما منذ الديانة اليهودية على الاقل ، وهي أصل الديانة المسيحية ، ومن المعلوم لدى الديانتين أن تعدد الزوجات كان مشروعا وغيرمحدود بعدد لدى انبياء العهد القديم منذ ابراهيم ابي الانبياء لدى العرب ، ولدى اليهود ، ولدى المسلمين . وهو لا يزال قائما فعلا بطرق غير مشروعة لدى المانعين اليوم كما هو معلوم ، وبشكل يضر ضررا فاحشا ،ماديا ومعنويا واجتماعيا بكل من الزوجين الشرعيين والزوجات غير الشرعيات واولادهن .

● ولذلك فان الاسلام قد اقدم على معالجة هذه الاوضاع ، وحرم اولا ما فوق الاربع زوجات ،واغلق بهذا التحديد ذلك الباب المفتوح سابقا من غير تحديد ، وكان في ذلك « اصلاحه الاول » .

أما « اصلاحه الثاني » فقد اشترط فيه على الزوج «العدالة» بين الزوجات في الحقوق ، وجعل للزوجة في ذلك حق مراجعة القضاء عند عدم العدل طلبا للعدالة ، او فسخا للزواج .

● هذا وأن تعدد الزوجات بالنسبة « للزوجة الجديدة » هو تعدد برضاها لتكون زوجة شرعية تتمتع بالحقوق الزوجية عوضا من أن تكون خليلة غير محترمة في الحياة الاجتماعية .. هي وحدهاصاحبة الحق في هذا الاختيار انقاذا لنفسها من الضرر، ولزوجها من الخيانة ، وأن حرمانها من هذا الحق لتبقى خليلة غير محترمة ، فيه عدوان صارخ على حقها في الزوجية الشرعية .

غير أن التعدد بالنسبة للزوجة الاولى فالغالب فيه أن لا يكون برضاها ، ولذلك كان لها الحق عند عقد الزواج أن تشترط لنفسها « حق الطلاق » في حالة اقدام زوجها على التعدد بدون موافقتها وهذا هو « الاصلاح الثالث » في موضوع تعدد الزوجات في الاسلام .

● وهكذا فان الاسلام فيمجموعة اصلاحاته لشريعة تعددالزوجات من تحديد له أولا ، ومن اشتراط « العدالة » فيه بين الزوجات ثانيا ، وأخيرا بمنحه للزوجة « حق اشتراط الطلاق » في حالة التعدد ، يكون الاسلام قد راعى في ذلك كل مصالح المجتمع من زوج ، وزوجات وأولاد ، ليعيشوا جميعا فيحدود الشرعية الزوجية وحقوقها ،عوضا عن العيش في افاق الاباحية، وهدر الكرامات ، والعدوان على الحرمات .

● ولسائل أن يسأل عنموضوع تحديد عدد الزوجات بأربع لماذا تجاوز الرسول نفسه هذا العدد الى تسع دون حق بقية المسلمين بمثل ذلك ؟ونجيب على ذلك بعدة أمور :

أولا : ان ارتفاع عدد زوجات الرسول الى تسع انما كان قبل صدور التشريع الالهيبتحديد الزوجات بأربع ، وما تبعه من اصلاحات في موضوع التعدد على نحو ما سبق .

ثانيا : ان معظم زوجاته كان الزواج بهن لاسباب تتعلق بالدعوة الاسلامية ، وبتألف قبائلهن او ذويهن من سادات العرب، او البربهن بعد أن فقدن ازواجهن على طريق الدعوة .

ثالثا : وعندما حدد التشريع الالهي تعدد الزوجات بأربع ، وطلق المسلمون ما زاد على ذلك، فان الاسباب التي اشرنا اليها في تعدد زوجات الرسول كانت تقتضي بلا شك الاحتفاظ لديه بما زاد على أربع ، ولذلك كان نصيب الرسول من التحديد الخاص به انه لا يحل له النساء مطلقا بعد تلك النسوة التسع بذاتهن ولو توفيت احداهن ولا أن يتبدل بهن « زوجات اخرى ولو اعجبه حسنهن ، وهذا ما قد حرم منه شخص الرسول دون بقية المسلمين اما تصيب التحديد لزوجات الرسول فقد كان في تحريم زواجهن بعده بغيره أن اخترن الزواج به ، ولذلك ما كان للرسول أن يطلق ما زاد على الاربع حتى لا يجمع عليهن الطلاق وحرمان الزواج من غيره وفي ذلك جاءت الايتان من سورة الاحزاب ، أولا « لا يحل لك النساء من بعد ، ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو اعجبك حسنهن — ٥٢ » وثانيا « ولا أن تنكحوا ازواجه من بعده ابدا — ٥٣ » .

حول موضوع الحجاب في الاسلام

● وأما فيما يتعلق بموضوع « الحجاب » فانه يتعلق في الاساس بموضوع اخر في هذا الشأن ، وهو :

أولا : « تحريم العري » على كل من الرجال والنساء .

وثانيا : « فرض الحشمة والحياء » في الظهور بين الناس على كل من الجنسين حماية للاخلاق العامة من الانهيار .

وأن هذين الامرين هما مما قد اجمعت عليهما الانسانية المتحضرة في مختلف ادوار حياتها في عصورها الماضية والحاضرة ، والقائمة جميعها على هذه القيم الاجتماعية في لباسها وحشمتها وحيائها ، مما قد ميزها عن الحيوان في جميع مظاهر حياته. ولذلك كانت أولى مظاهر تنقل الانسان العاري غير المتحضر للدخول في أول مرحلة من مراحل الانسانية المتحضرة هي الابتداء بستر عورته بما يستطيع من أدوات اللباس تمييزا لنفسه الانسانية عن الحياة الحيوانية الوحشية .

● وانطلاقا من هذا المبدأ العام المتفق عليه في جميع ادوار الانسانية الحضارية تفنن الانسان المتحضر في صنع لباسه بما يتفق مع حاجته وامكانيته وطبيعة اقليمه ، واعتبر ذلك اول زينة له في حياته الاجتماعية وفي مقدمة التدابير الواجبة في مفاهيمه الاخلاقية .

● وقد اقر الاسلام هذه المفاهيم الحضارية ، حيث جاء في القرآن الكريم قوله « يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ، وريشا ، ولباس التقوى ذلك خير » . وهو مما قد لخصه رسول الاسلام والاخلاق بقوله « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » وكان صنيع الاسلام ذلك كعادته في كل ما يأمر به وينهى عنه ان يضع حدودا دنيا ، وان يترك ما فوق ذلك لظروف الانسان وامكاناته، وأمر بالتجمل في اللباس من غير اسراف على اساس من الحشمة والحياء .

— وحدد في ذلك « للرجل » حدودا دنيا في لباسه «لصلواته» وعبادته لله ، واوجب عليه ستر ما بين السرة الى الركبتين وأمر باخذ الزينة من اللباس فيما فوق ذلك كلما استطاع اليه سبيلا ، ووفقا لاداب المجتمع واخلاقه في الحشمة والحياء .

— وكذلك حدد « للمرأة » حدودا دنيا في لباسها « لصلواتها » وعبادتها لله ، وزاد في ذلك على الحدود الدنيا المبينة للرجل في صلواته وعبادته ، منطلقا ايضا من اداب الحشمة والحياء مع الله ، وأمرها بستر جميع جسمها ما عدا الوجه والكفين والقدمين ، وكلفها بالتزام هذه الحدود في المجتمعات أيضا .

● وأن هذه الحدود لستر الجسم كما ترون انما وضعت في الاصل للرجل والمرأة على السواء كحدود للاداب مع الله اولا ، ثم تبعا لذلك مع المجتمع ثانيا ، ومنع منعا باتا بعض عادات العري في العبادات التي كانت معروفة لدى بعض العرب ، ولدى بعض العقائد القديمة لدى الانسان وتمسك الاسلام بذلك . وجعل هذه الحدود لستر الجسم في اللباس لكل من الرجالوالنساء فريضة لا بد منها في اقامة العبادات ولو كانت النساء وحدهن فيها، وأوجب الوقوف عند حدودها ايضا خارجاماكن العبادات وخارج البيوت . واقام على هذه الحدودفي ستر الجسم ادابالمجتمع الاسلامي ، واخلاقيته الاولى في الحشمة والحياء ، في المحافل والمجتمعات ، وفي داخل المساكن الخاصة ، ومن غير زيادة عليها في بادئ الامر .

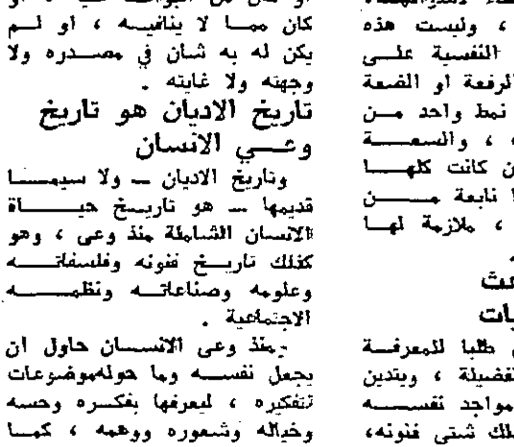
● ويمكن أن يقال في هذه الحدود من ستر جسم المرأة أن الاسلام قد اختار لها منذ اربعة عشر قرنا اللباس السابغ ، او ما يسمى اليوم « بالماكسي » وهو من اخر اختراعات الازياء الحديثة للمرأة وفي زي « عريض » وهو ما عرف عنه منذ اكثر من عشرين سنة » بالثوب الكيس « مع اضافة وضع الجلباب .

بواعث التدين وغاياته ١

□ المؤمن الحق أحرص على دينه منه على حياته

□ الدين هو تحديد لوجهة الولاء للوجود كله .





بقلم : محمد خليفة التونسي

لماذا نتدين ؟

يتدين الناس تلبية لدواعي الحياة في نفوسهم ، ومجاراة لبواعثها ، وارضاء لاشواقها، وتأمينا لمخاوفها ، وليست هذه العوامل الحيوية النفسية على درجة واحدة من الرفعة او الضعة ولا تجري على نمط واحد من القوة او الضعف ، والسعة او الضيق ، وأن كانت كلها بشرية بمعنى انها نابعة من الطبيعة البشرية ، ملازمة لها ملائمة لمصلحتها .

اختلاف البواعث واختلاف الغايات

فالانسان يتدين طلبا للمعرفة كما يتدين طلبا للفضيلة ، ويتدين طلبا للتعبير عن مواجد نفسه كما تكشف عن ذلك شتى فنونه، مما يدل على عمق جذور الفن في النفس البشرية والتباسها بجذور الدين في اعماقه ، حتى فيما لا تظهر فيه علاقة بين الدين والفن ، وكلاهما مما يرضي حب الانسان للجمال .. وميله الى النظام والحرية متعاليا فوق القيود التي تحبس في اسرها كل من دونه من الكائنات .

ويتدين الانسان طلبا للرفعة او الشرف او الغلبة ، كما يتدين طلبا للالفة مع من حوله وما حوله ، او حبا للسكينة والامن والقرار ، وكلها تجري مع ميل الانسان الى توكيد ذاته ،وترضي حبه لنفسه ، وحاجته الى الاجتماع بغيره .

ومن هنا يبدو لنا نطاق التدين في النفس واسعا يكاد يشمل جملة حياتها ، بكل ما تنطوي عليه من قوى واستعدادات ، ومن هنا ايضا كان اصلح الاديان للانسان ما جمع بين مختلف مواهبه ، والف بين وجوه نشاطه في مختلف مجالات حياته الكمالية والضرورية ، ومن هنا ايضا كانت نزعة الانسان الى ان يبسط سلطان الدين على كل وجوه نشاطه حتى ما ليس للدين عمل في خططه ولانتاجه ، وأن كان من صميم عمله في مصادره الاصيلة خلال النفس الانسانية ، او كان من البواعث عليه ، او كان مما لا ينافيه ، او لم يكن له به شان في مصدره ولا وجهته ولا غايته .

تاريخ الاديان هو تاريخ وعي الانسان

وتاريخ الاديان — ولا سيما قديمها — هو تاريخ حياة الانسان الشاملة منذ وعى ، وهو كذلك تاريخ فنونه وفلسفاته وعلومه وصناعاته ونظمه الاجتماعية .

ومنذ وعى الانسان حاول ان يجعل نفسه وما حوله موضوعات لتفكيره ، ليعرفها بفكره وحسه وخياله وشعوره ووهمه ، كما حاول أن يصنع ما يحتاج اليه على وفق معرفته ومهارته ، وأن ينظم شؤون حياته وشؤون مجتمعه على نحو ما انتهت اليه مداركه ، حتى يستقر على حال تؤمنه على حياته وتكفل له نمو مواهبه ، ومضى في مراحل الدين طورا بعد طور ، في عصر بعد عصر ، كما مضى في مراحل المعرفة وتهيئة وسائل المعاش ونظم الاجتماع ، يتخبط في طريقه ، فيهتدي حينا ، ويظل حينا ، حتى اليوم .

وظهر له — خلال تطوره النفسي والاجتماعي قرونا بعد قرون — ان بعض ما يؤمن به لا يتفق مع عقله او علمه او نظامه الاجتماعي وكثيرا ما اتسعت شقة هذا الخلاف بنمو ملكاته وتمايزها ، وتخصص كل منها بوجه معين من نشاطه ، ولكن الانسان كان دائم الحرص على التوفيق بين جوانب نفسه او جوانب حياته ، فعدل كثيرا مما يؤمن به ، كما عدل كثيرا من معارفه واوضاعه الاجتماعية ، لينتظم سعيه على وجه واحد ، ولا يتبدد نشاطه في وجوه كثيرة متدابرة .

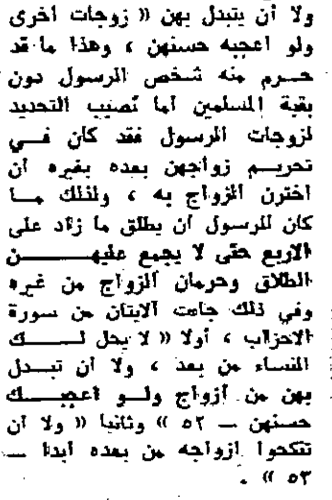
وهذه التعديلات لا تبطل اساس المعرفة ولا اساس الاجتماع وان دلت على أن طرق الهداية الى الحقائق عسيرة مختلفة ، وأن اطولها واعسرها طريق الهداية الدينية الى حقيقة الوجود الكبرى التي تعلو سائر الحقائق وتشملها وتفيض عليها من وجودها فضلا منها ونعمة . ولهذا احتاج الانسان في طريقها الى مجاهدات اكبر وفي عصور اطول ، مما احتاج في طريق الهداية الى غيرها من الحقائق الصغيرة القريبة ،واعتز بما حصل من جانبها اشد مما اعتز بمحصوله من غيرها ، فانما على ايمانه بهذه الحقيقة الكبرى تستقر حياته هو وسائرالكائنات من حوله ، وتستفيد حكمتها ومعناها وغايتها عنده ، وبغير هذا الايمان تكون تلك الحياة حركة قلقة مضطربة ، بلا حكمة عنده ولا معنى ولا غاية .

المؤمن احرص على على دينه منه على حياته

لم يكن يشق على الانسان في مجال المعرفة بالطبيعة حوله أن يستبدل فكرة بفكرة ، أو رأيا برأي ، ولا في مجال معاشه فيها أن يستبدل مكانا بمكان ، او وسيلة بوسيلة ، او نظاما بنظام، كما كان يشق عليه في مجال الدين ان يبدل اصغر عقيدة بغيرها ، فكان يضطر الى الاعتصام بها والجهاد بقدر ما في وسعه لحمايتها من شكوك نفسه ومن هجمات خصومه عليها . وكثيرا ما كان حرصه على عقائد دينه اشد من حرصه على دمه ، لان ضياع الحياة عند النفوس القوية دائما ، والنفوس الضعيفة احيانا — ايسر من ضياع عقيدتها الدينية ، وهي عندها صلة الولاء التي تربطها بالروح الاكبر الذي يراه المتدين ملجأ روحه في عمره القصير ، وفيما وراءه من اعمار وجوده الطويل قبل هذا العمر وبعده . والنفس — ولا سيما القوية على خلاف ما قد يظن — اقوى احساسا ويقينا بهذه الصلة العميقة المحجبة ، منها باي صلة لها مع عالم الطبيعة ومجتمعات الناس من حولها حتى امتها واسرتها ، بل جسمها الذي تقوم فيه .

ولذلك لا يبدل الانسان عقائده الدينية كما يبدل اراءه وفقا لتفكيره ومشاهداته وتجاربه ، او كما يبدل طرائق معاشه في وطن بعد وطن ، بوسيلة بعد وسيلة ، على نظام بعد نظام ، وفقا لضروراته ومنافعه ومتعة الحيوية وعلى قدر حظه من الحول والحيلة .

فاذا بدل عقيدة عن اخلاص او رياء ، فانما يبدلها مضطرا كمختار ، او مختارا كمضطر ، وما ذلك الا لان العقيدة الدينية لا تتجه الينا ، او نتجه اليها فنتمسك بها فرد او طائفة او امة يوما او عاما او قرنا ، بل لتحدد وجهة ولائنا الدائم للوجود كله . وعلى اساسهذا الولاء عند أي انسان ترسخ حياته هو وحياة طائفته وأمته وجنسه وعالمه كله .. ويكون لهذه الحياة — كما قدمنا حكمتها ومعناها وغايتها ، مهما تختلف عنده اوطانه ومعارفه ، وطرائق معاشه ، خلال العصور الممتدة .



ها نحن في قلب الخطر

الدين هو التعليم الالهي والارشاد السماوي ، يتنزل رحمة من الله بعباده فيرشدهم ويبعدهم عن الضلالة ويردعهم عما يضرهم ويضر المجتمع ، فهو القوة التي امد الله بها الناس ينبه الفكر وينظم الارادة .

هذا الدين هو في اساسه تعليم وارشاد ، تربية وتهذيب . فالانسان ينشأ على الفطرة الاولى ثم بالممارسة والتجربة تتكون لديه خبرات ومعارف ينتفع بها .. وكذلك الطفل يولد لا يعلم شيئا ، ينشأ على الفطرة الاولى ثم تتكون لديه المعارف والعلوم من خلال التربية سواء في البيت او المدرسة أو الشارع او المسجد أو النادي أو وسائل الاعلام الاخرى من اذاعة وتلفزيون وصحافة ... الخ

ومعنى ذلك أن عملية التربية هي عملية دائمة مستمرة في حياة الفرد لتعديل خبرته بحيث يكون بها الانسان قادرا على النمو المتجدد الذي يجعله يحيا حياة سعيدة ويكون عضوا ايجابيا نافعا في المجتمع .

والاسلام الذي اهتم بتربية الابناء وضع الاسس السليمة لتربية ابنائه في كل مجال من تلك المجالات سواء أكانت اسرة أو مدرسة أو ... الخ

على أن اهم العوامل التربوية هي الاسرة التي تعد البيئة الطبيعية لنشوء الطفل .

لذلك يجب ان يحاط بكل عناية حتى لا تتأثر نفسيته بعادات وآراء غير صالحة وغير مناسبة للاغراض التربوية التي يهدف المجتمع الى تحقيقها ، فالوالدان عليهما أن يهتما بصحة الطفل وحمايته من الامراض وعلاجه منها — اذا اصيب — وعليهما أن يهتما بتكوين العادات الصحية وحمايته من الاخطار ، كما عليهما أن يهتما بالناحية العقلية لادراك العلل ، بل والاهتمام بالناحية الوجدانية فيهذب انفعالاته ويكونا العادات الوجدانية الصالحة ويستأصلا العادات السيئة ان وجدت

وقد اثبت علماء النفس ان ما يلاقيه الطفل في السن المبكرة من المعاملات سيستمر صداه في نفسه طوال حياته ، خاصة ما يتلقاه او يلاقيه في السنتين الاوليتين من حياته ، ففي حضن الاسرة يجد الطفل حاجته من الحنان والعطف والرعاية ، والرسول الكريم اوصى باظهار العطف والحنان للاطفال ، ويروى عنه انه كان يعامل الحسن والحسين رضوان الله عليهما بمنتهى الرفق والحنان ، وقد روي انه اطال السجود مرة لان الحسن كان متعلقا بكتفه فلم يحب ان يفزعه .

كما اوصى عليه الصلاة والسلام بالمساواة بين الابناء في العطف والحنان حتى لا تتأثر نفسية الطفل فيتأثر سلوكه .. وقد نظر الرسول الكريم الى رجل له ابنان قبل احدهما وترك الاخر ، فقال له : فهلا سويت بينهما ؟

ودخل عامل على عمر بن الخطاب فوجده يداعب ابناءه ويضاحكهم ، فتعجب العامل ، وعتب عليه ، فقال له عمر : كيف انت مع اهلك ؟ قال : اذا دخلت سكت الناطق !

فقال عمر : اعتزل عملنا فانك لا ترفق باهلك ، فكيف ترفق بامة محمد صلى الله عليه وسلم ؟

فالاسرة هي أهم ادوات تربية الطفل في المجتمع ، مما حدا بالاسلام ان يأمر باشباع حاجات الطفل من العطف والحنان حتى يعتدل سلوكه .

وهنا تكمن اهمية العلاقة بين الاباء والابناء باعتبارها قضية اجتماعية شغلت رواد الاصلاح وشغلت الناس جميعهم على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والفكرية في كل زمان ومكان ولسوف تظل شاغلهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وقد نلاحظ الضجة التي تقوم عندنا في الكويت بسبب ان بعض الامهات يتركن اطفالهن الى المربيات والخدمات مما يحرمهم من الحنان والعطف والرعاية الطيبة ، وربما ان الكثيرين منا قد تابعوا مناقشات واسعة حول هذه القضية .

فالامهات والاباء يجب ان لا يظلوا في ابراج عالية ويتركوا اطفالهم الى الخادمات الاجنبيات (وربما ان كثيرا منهن على غير ملة ودين الاسلام) وعليهم أن ينزلوا من عليائهم الى الابناء عاملين بنظرية الاسلام في تربية الابناء ومقتدين بسنة رسولنا الكريم محمد صلوات الله عليه وسلم في تربية ومداعبة الاطفال ، وكذلك الاقتداء بصحبه وتابعيه الكرام .

القضية التربوية قديمة قدم الخليقة فقبل محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو لقمان الحكيم يضرب لكل اب المثل الاعلى في الابوة المدركة بعمق حق الابن على ابيه فلقد قام بواجبه نحو ابنه خير قيام حين وعظه فزوده بما يحييه حياة طيبة ويجعله من حزب الله ، وكان أول ما زوده به العقيدة الصحيحة الخالصة من الشرك ، فالشرك ظلم عظيم ، لان فيه تسوية الخالق المنعم على خلقه بمن لا يخلق ولا نعمة له اصلا ، ويحث لقمان ابنه على مراقبة الله في اقواله واعماله صغيرها قبل كبيرها، لان كل امرىء بما كسب رهين ، وينادي لقمان ابنه باخلاص ليصل نفسه بخالقه وأن يسلك طريق التطبيق العملي للايمان فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على ما يصيبه في سبيل الله .

قال تعالى « واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يابني ... الاية

ومن قصة لقمان الابوية الى قصة اسماعيل الابن الصالح البار التي وردت في القرآن الكريم تتجلى قضية العلاقة بين الاباء والابناء ، فكفل حقه ، وحدد واجبه والزم الجميع بممارسة هذه العلاقة داخل الاسرة ، وبذلك تسعد الاسرة ويكون الاباء والابناء لبنات طيبة في صرح امة الاسلام .. والمعني بكل تلك الايات القرآنية هم الابناء قبل الاباء ، لان تربيتهم وتوجيههم مشكلة .. مشكلة ..

وها نحن في قلب الخطر .

غازي جرادة

لوموند

قـرار اعـادة العلاقـات مـع مصـر نقـل الملـك حسيـن الـى واجهـة الاحـداث

سوريا تربط الخطوة الأردنية بتشكيل الحكومة الاسرائيلية

قرر الملك حسين ان يتخلص من موقف الترقب والانتظار الذي تقوقع فيه بسبب جمود الموقف في منطقة الشرق الاوسط . وقد اتخذ العاهل الاردني مبادرة مهمة جدا عندما قرر اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر يوم الثلاثاء الموافق الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي . وفسر بيان اذاعته محطة التلفزيون الاردني في نشرتها المسائية الاسباب التي دعت عمان الى اتخاذ القرار ، وذكر البيان ضمن ما ذكره من اسباب تضامن مصر مع كفاح الشعب العربي في فلسطين والعراق ولبنان . واشار البيان الاردني الى انه ينبغي من الان فصاعدا عدم السماح لاسرائيل باستغلال « قطيعة موقتة » ضد المصلحة العامة للعرب .

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة قد قطعت في اعقاب انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد في الثامن والعشرين من شهر مارس من عام ١٩٧٩ ، الذي ادان بشدة اتفاقيات كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية . وظلت ثلاث دول عربية فقط من بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ، وهي السودان والصومال وعمان ، تحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر وتعتبر الاردن اول دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

والحدث في حد ذاته لا يعتبر نصرا بسيطا حققه خليفة انور السادات . فقد قطعت قنوات التلفزيون المصرية برامجها لاعلان « النبأ السعيد » ، الذي وصفته « بمبادرة ايجابية » والحقيقة تقال ، وهي ان تقاربا ملموسا تحقق بين القاهرة من جهة وعمان من جهة اخرى منذ ان تسلم الرئيس حسني مبارك السلطة في مصر . وكان بالامكان وصف العلاقات بين العاصمتين الاردنية والمصرية خلال الاشهر القليلة الماضية بانها علاقات « طبيعية » ، في كثير من المجالات ، وقد تبادلت الدولتان المبعوثين في عدة مناسبات كما وقع الجانبان الاردني والمصري على بروتوكول تجاري في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر الماضي وضع حدا للمقاطعة الاقتصادية الاردنية لمصر .

وكان الزعماء الاردنيون قد وجهوا نداءا متكررة للدول العربية خلال السنوات الاخيرة لاعادة مصر الى الحظيرة العربية . وقد هنأ هؤلاء انفسهم للقاء مبارك — عرفات الذي تم في القاهرة في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٣ واستقبلوا بارتياح بالغ عودة مصر الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي في شهر يناير من عام ١٩٨٤ ، وعلى الرغم من كل ذلك كان الموقف الرسمي الاردني ،والى وقت قريب ، ان مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر تتوقف على قرار جماعي من جامعة الدول العربية ، او على الاقل أن توافق اغلبية الدول الاعضاء في الجامعة على عودة هذه العلاقات ، اي ان الاردن لم يكن ينوي السير وحده في الطريق المؤدي الى هذا الهدف . لكن عمان بعكس اية توقعات ، قررت أن تتخذ القرار وهناك احتمال أن يكون هذا الموقف مرتبطا باستئناف النشاط الدبلوماسي الاميركي في منطقة الشرق الاوسط ، كما يمكن ان يترجم ارادة العاهل الاردني في أن يقوم بدور نشط في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية لازمة منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة ، والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص .

وبصعوده الى الخط الاول ، وباستقباله عن طريق الصحفة ياسر عرفات عقب اتخاذ قرار اعادة العلاقات مع مصر ببضع ساعات ، واستقباله لريتشارد مورفي ، المبعوث الاميركي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط ، القادم من دمشق فانه يخاطر بكسب عداء سوريا . فقد قامت العاصمة السورية بتوجيه الانتقادات العنيفة الى القرار الاردني وشجبت « الدور الخطر » الذي يستعد العاهل الاردني للقيام به عقب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، ومع اقتراب موعد اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية .

الفيغارو

الشيخ شعبان غير متفائل بدوام المصالحة في طرابلس ويحتفظ بأسلحته الثقيلة لمواجهة اسرائيل

خامنئي هو الذي حمل الأسد على تحقيق المصالحة

بقلم : فرنسواز شيبو

« لو رغب السوريون فسنحصل على السلام » هذه هي قناعة كل شخص يقيم في مدينة طرابلس بشمال لبنان وان كان الكثيرون يشكون في رغبة دمشق الحقيقية في تحقيق السلام في المدينة . لكن على الرغم من ذلك بدأت الاثار الاولى « للسلام السوري » تظهر في المدينة في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي ، عندما تمست ازالة الحواجز الرئيسية في حي باب التبانة وحي بعل محسن . وفي الوقت الذي كرس فيه زعماء الاطراف المتحاربة مصالحتهم بتبادل القبلات ، فضل المدنيون انتهاج جانب الحذر والبقاء في منازلهم .

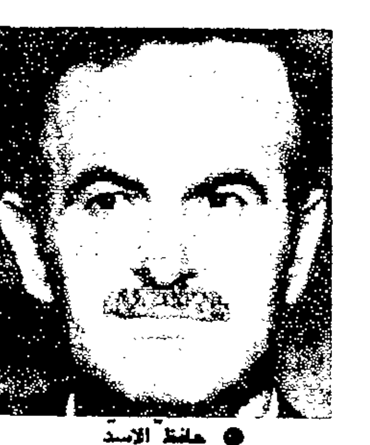
أما أعضاء الميليشيات التابعة للطرفين المتنافسين ففضلوا البقاء بعيدا عن الانظار ، وتجمعوا في مجموعات صغيرة في مخابىء هي في الحقيقة مجرد فتحات احدثتها القنابل في المنازل .

أما قوات الامن الداخلي فانتشرت في جميع انحاء المدينة لكن الجميع يعلم انه في حالة نشوب القتال من جديد ، فلن تتمكن هذه القوات مواجهته بشكل فعال . اما قوات الجيش اللبناني التي من المفترض أن تتدخل الى الحلبة في مرحلة ثانية ، فلا تشعر بالحماس ازاء احتمال ان تجد نفسها محشورة في يوم من الايام بين الميليشيات الاسلامية ، وبين الجنود السوريين .

أما المشهد على جانبي الخط الذي كان يعتبر جبهة القتال بين الطرفين فهو مشهد مؤسف . اذ لم يعد هناك منزل واحد لم يصب بأذى من جراء القصف المتبادل ، هذا بالاضافة الى منظر البنايات الضخمة التي انهارت كعصفور من الورق ، وأما جدران المنازل فكلها عليها آثار طلقات المدافع الرشاشة .

أما سوق الجملة للمنتجات الزراعية التي تنتجها منطقة سهل عكار ، والذي يقع في حي باب التبانة ، والذي كان يعج بالحركة في السابق ، فاصبح الان مهجورا تماما . وكذلك سوق الحبوب الذي كان هدفا للقناصة قبل ثلاثة أيام فقط فقد تم اغلاقه .

هذا وبدأت بعض المحلات التجارية في سوق الخضار في فتح ابوابها حيث يجلس بعض الرجال على الصناديق الفارغة يلعبون الورق ، غير مبالين بما يحدث من حولهم . وفي هذا الحي الشعبي جاءت الحرب لتزيد الناس فقرا ، بالاضافة الى ان الصور الكثيرة للضحايا التي علقت على الجدران خير شهادة على مدى العنف الذي اتسمت به المعارك ، التي هزت عاصمة شمال لبنان لسنوات طويلة .


● حافظ الاسد

وعلى الرغم من حماس الميليشيات الاسلامية التي تثني بالمديح على تحرك الرئيس حافظ الاسد ، لا يصدق احد من سكان طرابلس ، وبشكل جدي ان « هذه الحرب الصغيرة » التي يتصارع فيها الجيش السوري الذي يحاصر المدينة ، ومعه ميليشيات الحزب الديمقراطي العربي من جهة ، ورجال الميليشيات الاسلامية الذين تجمعوا تحت اسم « حركة التوحيد الاسلامي » بزعامة الشيخ سعيد شعبان من جهة اخرى .

وفي عام ١٩٨٣ ، وفي شهري نوفمبر وديسمبر على وجه التحديد ، حاربت حركة التوحيد الاسلامي الى جانب ياسر عرفات وقواته في مواجهة القوات السورية . وبعد رحيل الفلسطينيين عن المدينة استؤنفت المعارك ، ويعتقد ان القوات الموالية لياسر عرفات قد تركت لحركة التوحيد الاسلامي كميات كبيرة من الاسلحة ، ولا يزالون يقدمون الدعم لجنود الشيخ سعيد شعبان ، وهو دعم مالي .

الوساطة الايرانية

وفي الثامن من شهر سبتمبر الماضي وافقت جميع الاطراف المتحاربة على « خطة سلمية » فرضتها دمشق بعد اللقاء الذي جرى بين الرئيس حافظ الاسد والشيخ سعيد شعبان في العاصمة السورية .

وبدأ تنفيذ البنود الاولى للخطة يوم الثلاثاء الماضي . وتشبه هذه الخطة الامنية الخطة الامنية التي تطبق الان في بيروت وهي تنص على انسحاب المسلحين من الشوارع ، وجمع كل الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف قوات الامن الداخلي والقوات السورية ، وانتشار وحدة تابعة للجيش اللبناني في المدينة ،تدعمها وحدة تابعة للجيش السوري .

أما الشيخ سعيد شعبان فقد وافق على التوجه الى دمشق ليتحدث الى خصم الامس بناء على طلب الرئيس الايراني علي خامنئي . ولا يتحدث زعيم حركة التوحيد الاسلامي كثيرا عن هذه الوساطة ، وهو يقول : ان الاهتمام الرئيسي لايران هو وحدة الاسلام ، ونأمل في أن تقام حكومة اسلامية في المستقبل تحقق وحدة لبنان وسوريا . وقد استقبلنا الشيخ سعيد شعبان في شقته المتواضعة والتي لا تميزها اية اجراءات امنية عن بقية الشقق في المنطقة ، وكان عدد من المسلحين يحيطون بالرجل . وحول الاتفاق الامني لا يبدو الرجل متفائلا فقال لنا : آمل أن يتم تنفيذ الخطة الامنية ، لكن الامر لن يكون سهلا .

ويبدو أن زيارته لدمشق لم تخفف من ريبته تجاه السوريين ، الذين وصفهم بان لديهم نفس المصلحة في تحقيق السلام والامن في مدينة طرابلس . وفي غضون ذلك لا تتوفر النية لدى الشيخ شعبان لتسليم اسلحته الثقيلة .

ويقول بهذا الخصوص : سنسحب هذه الاسلحة من الشوارع ، لكن الافضل أن تبقى بين ايدينا في حالة اذا ما قررت اسرائيل مهاجمتنا .

وصحيح أن الزوارق الاسرائيلية تجوب من بعيد المياه المحاذية لشواطىء مدينة طرابلس ، لكن يبدو أن تواجد القوات السورية على مقربة منه تثير بالنسبة له قدرا اكبر من القلق الذي تثيره سفن الدوريات الاسرائيلية .

ايكونومست

٤ فئات تتصارع داخل السلطة

خلافة الخميني وحرب الخليج تمزق أعمدة نظام طهران

رجال الدين الذين يحكمون ايران يشبهون بعضهم بعضا ، اذ أن كل واحد منهم يرتدي العباءة السوداء الفضفاضة ، ويضع على رأسه عمامة كبيرة ، ويطلق لحيته . ولكن هذا التشابه لا يعني ابدا انهم يمثلون مجموعة متحدة ، اذ أن هناك أربع فئات على الاقل فيما بينهم ، وسبب انقسامهم هو المناصب والاختلاف الحاد حول القضايا الكبيرة التي تواجه البلاد .

والقضايا مثار الخلاف بين رجال الدين الايرانيين هي : القضايا الاقتصادية ، كاصلاح الاراضي وتأميم قطاع التجارة ، والقضايا الدينية الخاصة بتطبيق القوانين الاسلامية على نحو متشدد ، والقضايا السياسية التي تدور حول ما اذا كان رجال الدين يجب أن يتركوا الاشتغال في السياسة في أعقاب وفاة الخميني .

كما أن هناك جدلا واسعا بشأن تقديم مصالح الدولة على مصالح الثورة الاسلامية أو العكس ، وحول كيفية تصدير الثورة . وآخر هذه الخلافات تدور حول حرب الخليج بين ايران والعراق ، وحول قبول المفاوضات أو الاستمرار في هذه الحرب .

ولنأخذ الراديكاليين اولا ، يتزعم هذه الفئة الرئيس علي خامنئي ورئيس وزرائه حسين موسوي . وهؤلاء يتمتعون بأغلبية في مجلس الشورى « البرلمان » وقد حاولوا باستمرار دون أن يحالفهم النجاح فرض ارائهم على الحكومة . والراديكاليون يقفون ضد الاقطاع والتجار ، لذلك فانهم متحمسون لموضوع اصلاح الاراضي وتأميم التجارة .. ويفضل الراديكاليون نشر الطبيعة الاسلامية في المجتمع ولكنهم يعتقدون بأن الملالي ينبغي أن ينسحبوا من الوسط السياسي ، وبذلك فان هؤلاء لا يوافقون على تنصيب خليفة للامام آية الله الخميني . كما انهم يرون أن ايران باعتبارها دولة وليست ثورة ، ينبغي أن تفتح ابوابها على مصراعيها للعالم ويجب أن تقبل بتسوية الحرب مع العراق بالمفاوضات .

والفئة الثانية تتجمع حول ثاني أهم شخصية في ايران ، وهو رئيس البرلمان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني ، وبسبب النفوذ الكبير الذي يتمتع به في ايران فانه لا يليه كثيرا لرفاقه ، ويهدف تحقيق طموحاته الشخصية ، يريد رافسنجاني أن يظل الملالي يشتغلون بالسياسة . كما انه يأمل أن يهيمن على المرشح لخلافة الخميني آية الله منتظري .

والجدير بالذكر أن هذه الفئة مناهضة للغرب وتؤيد مواصلة الحرب ضد العراق بالرغم من أن رافسنجاني نفسه الذي يتسم بمسايرة التيار دائما غير اراءه مؤخرا حول هذه الحرب .

والفئة الاخرى الكبيرة تميل الى الوسط ولها علاقاتها مع الاقطاعيين واصحاب الاملاك وآيات الله الذين يجدون المتعة في الحياة . وهذه الفئة لها علاقة بمنظمة « الحجتية » الدينية التي تعارض الاصلاحات الاقتصادية وتدعو الى العمل المسلح الاسلامي . ولا يرغب هؤلاء في وجود خليفة ديني لآية الله الخميني ، كما يريدون انهاء حرب الخليج ، ويعارضون تصدير الثورة الى الخارج بشدة ، ولكنهم يطالبون ايران بالانفتاح على بقية اجزاء العالم .

الفئة الرابعة تستمد الدعم من جانب المحافظين ، واشهر رجل يمثل هذه الفئة هو آية الله مهدوي قاني رئيس مجلس الحراس المكون من ١٢ عضوا ، الذي يجب أن يوافق على كافة القوانين قبل تنفيذها وقد سبق له أن صوت ضد كافة الاصلاحات الاقتصادية المقترحة ثلاث مرات خلال ثلاث سنوات . ومقر المجموعة هذه في « قم » .

ومن الواضح أن الخميني يؤمن بضرورة تدخل الملالي في السياسة ، لانه وصل الى السلطة بهذه الطريقة . ولكنه في الاشهر الماضية ، انتقد تصرفات بعض رجال الدين وتدخلاتهم في السياسة . في الاول من سبتمبر ، أعلن النقيض تماما عندما دعا رجال الدين الى توجيه الناس من الناحية الدينية بدلا من السعي للامساك بزمام الحكومة . واذا كان يعني ما قاله فان كلماته تعتبر دليلا على تشوش افكاره .

تايم

تحذير للاميركيين : اربطوا الاحزمة .. واستعدوا للمزيد .. فالمنطقة لم تفتر سخونتها ابدا

وليام كوانت : لا نهاية للعنف .. قبل حل المشكلة الفلسطينية وتقرير المصير

بقلم : ويليام سميث

ملحق السفارة الاميركية
البحر المتوسط
المبنى القديم
بيروت الغربية
بيروت الشرقية
طريق بيروت طرابلس
مطار بيروت الدولي
لبنان
واحد على الاقل من الحراس الشخصيين للسفير البريطاني فتح النار من موقف للسيارات
الخط المتعرج الذي سارت فيه السيارة بين الحواجز والحرس يطلقون النار عليها .
هنا أمرت السيارة بالوقوف من جانب الجنود اللبنانيين عند احدى نقاط التفتيش
حواجز اسمنتية على شكل « اسنان التنين »
حفر مجهزة لبوابات حديدية
اقتربت السيارة الى حد ٣٠ قدما من مبنى السفارة ثم انفجرت .
السفارة الاميركية الملحق
موقف سيارات
خط السيارة الانتحارية
مدخل للكراج تحت الارض
نقطة تفتيش
طريق عوكر
طريق بيروت — طرابلس

بحث الدبلوماسيون الاميركيون وخططوا ما يزيد عن عام ونصف ، لمحاربة الاعمال الارهابية . ومع ذلك ، وقع عمل ارهابي قبل اسبوع ليثبت فشل وعقم كل الاجراءات الاحترازية والاجهزة الامنية وتبين ان كل هذه الاشياء لا قيمة لها امام تصميم رجل على بلوغ هدفه . وقال احد المتنيين اللبنانيين في اعقاب سماع صوت دوي الانفجار في السفارة الاميركية ببيروت .

— في البداية ، اعتقدت ان الصوت ناتج من دوي طائرة اخترقت حاجز الصوت . ولكنني عرفت بعد ذلك انه نتج عن انفجار السفارة الاميركية.

في تمام الساعة ٤٥ر١١ من صباح يوم الخميس قبل الماضي ، توقفت شاحنة تحمل لوحات معدنية دبلوماسية امام نقطة تفتيش تقع خارج ملحق السفارة الكائن في بيروت الشرقية حيث اصبح هذا الملحق في الشهور القليلة الماضية مقرا للسفير الاميركي ريجينالد بارثولوميو وموظفي السفارة .. وقد طلب حراس الامن اللبنانيون من السيارة التوقف ، ولكن السائق اشهر مسدسه فجأة على احد الحراس فارداه قتيلا ، وعندما لحق حارس اخر السيارة وهو يصرخ باعلى صوته زاد السائق من سرعة المحرك واجتاز الحواجز الاسمنتية التي اقيمت بهدف تخفيف سرعة السيارات القادمة ، الى مبنى السفارة .

ولكن احد الحراس الشخصيين المرافقين للسفير البريطاني دايفيد مايرز الذي كان يزور بالصدفة نظيره الاميركي فتح النار على السيارة التي كانت تقترب من السفارة . وقال رجل الامن البريطاني فيما بعد : لقد اطلقت النار خمس مرات متتابعة على بساب السيارة . وقد شاهدت سائق السيارة يهوي على الارض وعندما سقط ميتا سحب عجلة القيادة مما جعل السيارة تقفز الى اليمين متسببة باضرار لسيارة كانت متوقفة هناك .. وعندما انفجرت السيارة كانت على بعد ٣٠ قدما فقط من السفارة ، وقد حدث وميض قوي ودوي يصم الاذان عن الانفجار ، وانهارت واجهة مبنى ملحق السفارة ، وتساقط الزجاج وقطع الطوب فوق مساحة واسعة من المنطقة المجاورة .

لو تمت .. حسب الخطة

ولا شك ان الطلقات التي اطلقت على الشاحنة منعت السائق من بلوغ هدفه المحدد ، وهو مواقف السيارات الواقعة تحت المبنى . ولو قدر للسيارة ان تنفجر بما تحمل من متفجرات تقفز الى اليمين متسببة باضرار لسيارة السفارة باكملها بما يترتب على ذلك من نتائج . ولكن ، عندما تفجرت على هذا البعد من السفارة ، قتل في الحادث ما لا يقل عن ١٢ شخصا وجرح ٣٥ شخصا مع ان عدد الضحايا قد يزيد عن ذلك بكثير . وبين القتلى كان اثنان اميركيان يعملان في مكتب الملحق العسكري في السفارة وهما : كنيث ويلش ومايكل راي واغنر .

واما الضحايا الاخرون فقد كانوا من المدنيين اللبنانيين العاملين في السفارة او من المراجعين الذين حضروا في ذلك الصباح للحصول على تأشيرات سفر لاميركا .

ووفقا للمعايير البشعة في الحرب اللبنانية الحديثة ، لا يعتبر عدد ضحايا السفارة مرتفعا جدا ، فقبل ١٧ شهرا ، قتل ٦٣ شخصا نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في السفارة الاميركية القديمة في بيروت الغربية . وبعد ذلك بستة شهور حدثت عمليات انتحارية مشابهة كانت تفصل كل عملية عن الاخرى لحظات فقط ، وقد قتل نتيجة لهذه العمليات الانتحارية ٢٤١ اميركيا و٥٨ مظليا فرنسيا . وقد لقي ٦١ آخرون حتفهم بعد ذلك باسبوعين عندما دمرت قنبلة زرعت في مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية المبنى في صور في الجنوب ، وفي الوقت نفسه ، مات المئات من الناس اثناء الاحداث المستمرة في لبنان .

ولكن هذه العملية الوحشية التي حدثت مؤخرا كانت مصدر ازعاج كبير للمسؤولين الاميركيين . فقد ابرزت هذه العملية انه بالرغم من الاجراءات الامنية الجديدة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية مؤخرا الا ان السفارات والمؤسسات الاخرى ما زالت عرضة لاي هجوم قد يشنه أي ارهابي يجد في نفسه الاستعداد للتضحية بحياته. كما ان حادث التفجير اثبت ان بيروت الشرقية ليست اقل خطرا من الناحية الامنية من بيروت الغربية .

والى انه بالرغم من النقص الحاد في التواجد الاميركي العسكري والدبلوماسي في لبنان خلال الشهور السبعة الماضية ، ظلت الولايات المتحدة هدفا مفضلا لممارسة الارهاب من جانب المتطرفين .

وبعد وقوع الانفجار بتسعين دقيقة اتصل شخص لم يكشف النقاب عن هويته بمكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ، وتحدث باللغة العربية ، واعلن مسؤولية منظمة الجهاد الاسلامي عن الانفجار . وكانت لهذه المنظمة المجهولة ، التي لا يعرف زعماؤها واعضاؤها ، علاقة قوية بالحوادث التفجيرات السابقة في بيروت . وقد اعلن المتحدث بقوله : باسم الله « الجهاد الاسلامي » تعلن مسؤوليتها عن تفجير السيارة الملغومة التي كان يقودها احد فدائيينا الانتحاريين . وهذه العملية تثبت على اننا سنبر بوعدنا الذي قطعناه على انفسنا في السابق من اننا لن نسمح لاي اميركي بالبقاء على التراب اللبناني » .

اشلاء في كل مكان

وفي ذلك الحين ، كان عمال الانقاذ يبحثون عن الضحايا وسط انقاض مبنى السفارة . ويبلغ قطر الحفرة التي خلفها الانفجار ٢٦ قدما ، فيما يبلغ عمقها ٨ اقدام ، والى جانب هذه الحفرة يجثم حطام السيارة المحترقة التي تحولت الى ركام من الحديد المحترق . وكانت سيارات الاسعاف تطلق صفاراتها فيما كان الحراس يلوحون باسلحتهم مهددين لابعاد الفضوليين عن المكان . وكانت الجثث منتشرة بين الركام وبعض هذه الجثث كانت عبارة عن اشلاء متناثرة ، وكانت تسمع الانات واصوات البكاء والعويل في كل ناحية .

ومن بين الجرحى كان حارس لبناني يدعى فوزي يارجي نقل الى مستشفى ابو جودة المجاور للعلاج . وقال فوزي بعد ذلك : الحمد لله ان ذلك لم يحدث قبل الموعد بساعتين عندما كانت السفارة تعج بمئات المراجعين الذين حضروا للحصول على تاشيرات سفر .

وعندما حدث الانفجار كان السفير الاميركي بارثولوميو في مكتبه بالدور الخامس ومعه السفير البريطاني مايرز. وفي مكان ما من الدور نفسه كان دايفيد وين المسؤول السياسي الاميركي يجري محادثات مع احد الدبلوماسيين الهولنديين . وقال وين في وقت لاحق: لقد سمعنا طلقات نارية متتابعة ننظر احدنا للآخر ، وبعد ذلك حدث الانفجار .. وقد هرع وين والآخرون الى مكتب السفير حيث وجدوا مايرز قد اصيب بصدمة ولكنه لم يصب باية جروح خطيرة . وطلب منهم السفير البريطاني مساعدته في اخراج السفير الاميركي من تحت الركام لانه كان محجوبا عن الانظار في تلك اللحظة .

وبعد الكشف عن بارثولوميو تبين انه كمايرز لم يصب بجروح خطيرة . وقد استكشف السفيران الاميركي والبريطاني بسرعة مكان الانفجار ونقلا الى المستشفى بعد ذلك .

وفي وقت لاحق من صباح اليوم نفسه ، اتصل بارثولوميو تلفونيا بالرئيس رونالد ريغن . وكان مستشار ريغن لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين قد أيقظ الرئيس من نومه واخبره بانفجار السيارة الاميركية ببيروت . وفي الساعة ٨٫٣٠ صباحا قدم ماكفرلين ووزير الخارجية جورج شولتز مذكرة بخصوص الحادث للرئيس ريغن في البيت الابيض . وفي ذلك الوقت طلب شولتز من مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ريتشارد مورفي الذهاب الى بيروت للاشراف على عمليات التحقيق بحادث تفجير السفارة .

وفي اعقاب اطلاعه على مذكرة شولتز وماكفرلين قرر ريغن المضي قدما بحملته المقررة الى ولاية ايوا لاعتقاده بانه يستطيع البقاء بسهولة على اتصال بالوضع في بيروت . وطوال ذلك اليوم ، ظل ريغن يصف الحادث بانه « عمل ارهابي جبان » ووصفه بانه وسيلة اخرى مؤلمة تذكرنا بخطر الارهاب المستمر في العالم . ولدى سؤال ريغن عما اذا كان يشعر بالارتياح ازاء سلامة السفارة ببيروت اجاب بقوله : على حد علمي التي اشعر بالارتياح ازاء ذلك . واعتقد انه اذا صمم احدهم على فعل ما ... منعه من ذلك .

فرضية تحتاج لبحث

وفي الوقت الذي تحتاج فيه هذه الفرضية المزيد من البحث والنقاش، فانه من الصحيح ان اغلب السفارات الاميركية في الشرق الاوسط تتمتع الان بسلامة اكبر مما كانت عليه قبل عام. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز : هذا الهجوم يذكرنا مرة اخرى باهمية الجهود التي نبذلها الان لمحاربة الارهاب .

وتابع هيوز قائلا : وينبغي ان يتذكر المرء بان السفارة يجب ان تظل مفتوحة امام الجمهور ، لان السفارة بمثابة نافذة لاميركا تكون دائما مفتوحة على العالم .

وعندما ذكرنا هيوز بالمكالمة التلفونية التي حدد بها احد المتحدثين المجهولين بهجوم على احدى المؤسسات الاميركية الحيوية في الشرق الاوسط . اجاب قائلا : التهديدات الخاصة بتوجيه هجمات ضد مؤسساتنا ، كثيرة جدا وهذا ما يؤسف له .

المشكلة هذه كانت متوترة بشكل خاص في لبنان . ففي اعقاب تفجير السفارة في بيروت الغربية في العام الماضي بدأ الدبلوماسيون الاميركيون بمزاولة اعمالهم في السفارة البريطانية ولكن في اواخر يوليو نقلوا مكاتبهم الى « الملحق » الجديد في بيروت الشرقية ، وذلك جزئيا لان معظم اجهزة حكومة الجميل تتواجد في بيروت الغربية ، ولكن السبب الرئيسي في نقل مكاتب السفارة الى بيروت الشرقية يعود الى اعتبار هذا الجزء اكثر أمانا من شطر بيروت الغربي . وصاحبت هذه الخطوة رحيل ٨٠ جنديا من قوات المارينز الاميركية عن لبنان ، بعد تدريب حراس لبنانيين من جانب مستشارين عسكريين اميركيين للقيام باعمال حماية السفارة . ولا شك في ان الادارة الاميركية شعرت بالارتياح لسحب قوات المارينز من لبنان وكانت لديها قناعة تامة من ان الحراس اللبنانيين سيؤدون واجبات الحماية على اتم وجه .

وعندما نسفت السفارة في بيروت الشرقية الخميس قبل الماضي كانت لا تزال تحت الانشاء كما ان بعض الاجراءات الامنية لم تستكمل مع ذلك الوقت . ووفقا لما جاء في تقارير صدرت عن واشنطن ، فقد استنتجت وزارة الدفاع الاميركية مؤخرا بان الاجراءات الامنية في السفارة الكائنة في بيروت الشرقية غير كافية ومباني السفارة عرضة لاي هجوم ارهابي . وكما ان تقريرا صدر عن مكتب الحسابات العامة خطأ وزارة الخارجية بسبب الطريقة التي ادارت بها (برنامج التعزيزات الامنية » الخاص بالسفارات الاميركية في المنطقة . وفي وقت متأخر من الاسبوع الماضي طلب السناتور تشارلز بيرسي والذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، اجراء تحقيق حول ما اذا كانت قد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتحمل هذه الهجمات الارهابية .

ويذكر انه عندما انفجرت قنبلة في بيروت الشرقية ، كان العمال يعدون العدة لتركيب بوابة فولاذية بالقرب من الحواجز الاسمنتية لتعزيز الاجراءات الامنية واعطاء الحراس المزيد من الوقت لمعالجة اية حالات طارئة .

الاسمنت ما زال رطبا

وكانت البوابة البيضاء اللون لا تزال ملقاة على جانب الطريق بانتظار تركيبها والاسمنت الذي وضع حول الاطار الحديدي الخاص بالبوابة كان لا يزال رطبا عندما حدث الهجوم . وفي اعقاب وقوع هذه المأساة ، قال حارس لبناني يعمل بالسفارة انه كان يعتقد بان الحواجز الاسمنتية كانت متباعدة عن بعضها بشكل يمنع السيارات من المرور بسهولة . ولكن السفير الاميركي السابق روبرت ديلون اشار الى ان الاجراءات الامنية التي اتخذت في الاسبوع الماضي منعت السيارة الملغومة من الوصول الى مبنى السفارة على الاقل ...

وبغض النظر عن الاعتبارات الامنية فان حادث التفجير الاخير في السفارة اثار تساؤلات عديدة بشان امكانية قيام اميركا باية هجمات انتقامية . ولدى سؤال الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن ذلك ، قال بصراحة : ليس بمقدوري مناقشة ذلك . والمشكلة الرئيسية تتلخص في صعوبة التعرف على هوية المجرمين اذا كانت اميركا ترغب في معاقبتهم لوحدهم . ومعظم الخبراء يعتقدون بان كلمة الجهاد الاسلامي ، ليست الا مجرد ستار تستخدمه مجموعات اسلامية متشددة عديدة تستوحي افكارها من اية الله الخميني . ويبدو ان الارهابيين لهم علاقة بالنظام الحاكم في طهران او باحدى شرائحه . ولان هذه المجموعة تزاول عملياتها انطلاقا من منطقة تسيطر عليها سوريا ، افترض البعض ان تكون سوريا هي التي تشجع هؤلاء على القيام بهذه النشاطات الارهابية،ولكن هذا الافتراض قد لا يكون صحيحا على الاطلاق .

منذ انسحاب قوات المارينز والقوات المتعددة الجنسيات في الشتاء الماضي وسوريا التي اصبحت القوة المسيطرة في لبنان تحاول انهاء الحرب الاهلية في ذلك البلد ، وخلال الشهور الستة الماضية وقعت مصادمات عديدة بين حراس الثورة الايرانية والقوات السورية في وادي البقاع ، وفي آخر معركة جرت بين الجانبين في اوائل سبتمبر ، تدخلت سوريا بدباباتها وارغمت الحراس الايرانيين على العودة الى معسكراتهم خارج مدينة بعلبك. وقد اتبع ذلك بزيارة مفاجئة من جانب سيد علي خامنئي رئيس ايران الى سوريا ، وقال خامنئي انه التقى اثناء تلك الزيارة بحراس الثورة في وادي البقاع ، وطلب اليهم السير على النهج السوري .

ومع ذلك ، ظلت عمليات الشغب مستمرة ، وحتى ان الدبلوماسيين الليبيين والسوريين ، كانوا دائما يشعرون بالحرج بسبب تصرفات هذه المجموعات المتطرفة ، كما اختطفت عددا من المسؤولين والصحافيين الغربيين .

وفي الاسبوع الماضي فقط ، تم اطلاق سراح مراسل وكالة رويتر جوناثان رايت من جانب مسلحين مجهولين بعد ان احتجزوه لمدة ٢٣ يوما . كل هذه العمليات الارهابية تأتي في وقت تحاول فيه سوريا جهدها لتحقيق النظام والاستقرار في لبنان ، ومن المؤكد ان هذه العمليات احرجت حكومة حافظ الاسد في دمشق. والاسوأ من ذلك ان هذه العمليات تزيد من احتمالات قيام الولايات المتحدة بهجمات انتقامية ضد سوريا. وهكذا فان السوريين لديهم اسباب قوية في الشعور بالغضب ازاء من كانوا اصدقاءهم في وقت من الاوقات ، ولكنهم لم يحاولوا مراقبة نشاطاتهم الارهابية .

رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي ندد بحادث نسف السفارة ووصفه بانه « لا مبرر له ولا يمكن السماح به » واضاف قائلا : اننا نهنىء الذين نجوا من هذا الحادث، ونطلب الرحمة من الله للضحايا ..

ومن جهة اخرى ، اتسم رد الفعل في العالم الغربي ازاء هذا الحادث بالصمت وربما كان ذلك بسبب غضب معظم المعتدلين العرب من اميركا لانها استخدمت الفيتو في اوائل سبتمبر ضد قرار مجلس الامن الداعي الى تحسين اوضاع سكان الجنوب اللبناني المحتل . وفي الحقيقة فان الكثيرين من خبراء الشرق الاوسط تكهنوا من قبل بحدوث مثل هذا الحادث للانتقام من الفيتو الاميركي .

لا نهاية للعنف

وقد تابع اخرون السلسلة المستمرة من العمليات الارهابية ضد الغزو الاسرائيلي للبنان الذي بدأ في يونيو ١٩٨٢ ، فقال وليام كوانت : قبل ان تتم التسوية العادلة للمشكلة الفلسطينية بشكل يضمن أمن اسرائيل ويعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير فانه لن تكون هناك نهاية للعنف الذي نشهده .

وبعض خبراء الشرق الاوسط بمن فيهم ويليام كوانت من معهد بروكنغز، يدعون الى توثيق العلاقات مع سوريا لان من شان ذلك ان يؤدي الى تقليل الاخطار الخاصة بحدوث مثل هذه العمليات الارهابية . ويؤكد كوانت بان سوريا او اية دولة اخرى في المنطقة لا تستفيد من هذه الاعمال ، لذلك فانه يحذر من اتخاذ اية اجراءات انتقامية توجه لغير المجرمين المسؤولين عن تلك العمليات، ويضيف كوانت قائلا : اذا كانت لديكم مخابرات قوية ، فان ذلك يعزز من فرصة اتخاذ اجراءات قوية . ولكن اذا كانت المخابرات بتلك الدرجة من القوة فانه كان من الواجب كشف المؤامرة قبل وقوعها والحيلولة دون تحقيقها .

بالاضافة الى ما تقدم فان الولايات المتحدة عرفت بان مشاكلها في لبنان لم تنته بسحب قوات المارينز في الشتاء الماضي . السفير الاميركي السابق لدى السعودية روبرت نيومان قال : المنطقة لم تزدد سخونتها وتوترها ولكنها في الوقت نفسه لم تفتر ابدا .. وبمناسبة نسف ملحق السفارة قال نيومان : اربطوا الاحزمة وتوقعوا المزيد من ذلك .

وول ستريت جورنال

الكبت يدفع سكان الضفة الى العنف

البوغروت تتراجع أمام المترك والفلسطينيون أكثر ثقافة من الاسرائيليين

بقلم : هيليل فريش

في تقرير اخباري مختصر ورد في جريدة « القدس » العربية التي تصدر في القدس المحتلة ، نشرت الجريدة اعداد الطلاب الاردنيين الذين نجحوا في امتحانات الشهادة الثانوية العامة — المترك — وهذا الخبر لم ينشر في الصحف العبرية مع انه كان ينبغي أن ينشر فيها .

وقد جاء في المقال القصير ان حوالي ٢٥ الف اردني نجحوا في امتحان الشهادة الثانوية العامة . اما في اسرائيل بما فيها المناطق العربية المحتلة ، فقد نجح ١٦ الف طالب في امتحان « البوغروت » والبوغروت هي الشهادة الثانوية الاسرائيلية المعادلة للمترك في الاردن .

عدم التكافؤ في اعداد الناجحين لا يمكن تفسيره من خلال الفوارق السكانية ، اذ ان سكان الاردن اقل بكثير من سكان اسرائيل حيث ان عدد سكان الاردن يبلغ ٣ر٢ ملايين نسمة في حين يبلغ عدد سكان اسرائيل ٢ر٤ ملايين نسمة . واذا اخذنا بالاعتبار ان هناك ١٣ الف عربي تقدموا لامتحانات الدراسة الثانوية في الاراضي المحتلة ، فان المرء يدرك بان العرب في الاردن واسرائيل يتخرج منهم سنويا ضعف المتخرجين من اليهود بالرغم من التشابه التقريبي في اعداد سكان الدولتين .

هذه الاحصائيات ذات اهمية خاصة بالنسبة للاسرائيليين ، الذين يعتبرون تحقيق التفوق العلمي على الدول العربية المجاورة في غاية الاهمية ، اذا ارادوا ضمان التفوق العسكري عليها . كما ان هذه الارقام تشير الى المشاكل التي ستواجهها اسرائيل بشكل متزايد فيما يختص بحكم عرب مثقفين في الاراضي المحتلة .

وحتى الان فان معظم الاسرائيليين بمن فيهم المثقفون لا يعرفون مدى التحصيل العلمي لدى الفلسطينيين الذين يعيشون بينهم ، وفي دول المواجهة المحاذية لحدود اسرائيل .. وقلة منهم تعرف ان تقدم العرب في التحصيل العلمي يفوقهم بكثير .

ولناخذ على سبيل المثال الفلسطينيين العرب الذين يعيشون داخل الاراضي المحتلة . فخلال الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٨٢ تزايد عدد طلاب المعاهد والجامعات بنسبة ١٨ بالمائة ، في حين تزايد عدد السكان بشكل عام بنسبة ٢٣ بالمائة فقط . واليوم يقارب عدد خريجي الثانوية العامة في الاراضي المحتلة عدد الخريجين في اسرائيل باكملها . ومع ذلك فان عدد سكان اسرائيل يزيد بواقع ثلاثة اضعاف زيادة عن عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

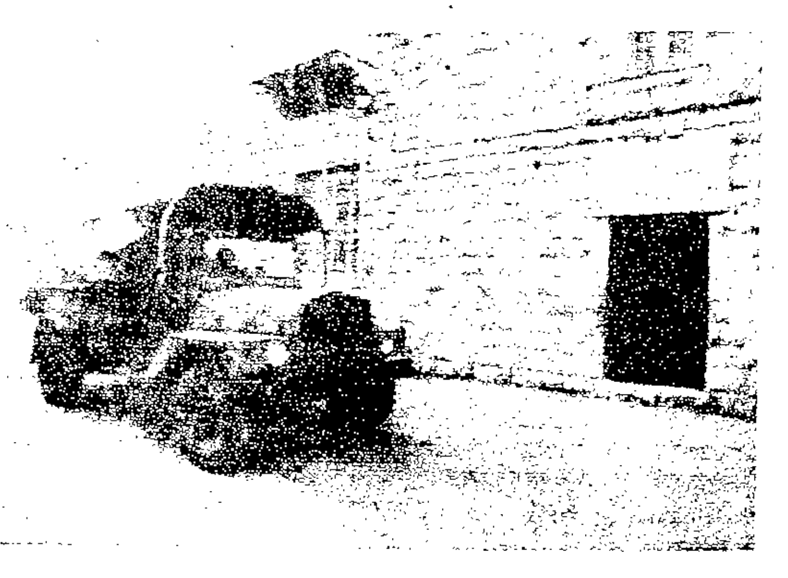
وفي عام ١٩٦٧ ، كان عدد الطلاب الذين حصلوا على الثانوية العامة يبلغ بضع مئات فقط في كل من الضفة الغربية وغزة . ولكن في سنة ١٩٨٢ بلغ عددهم ١٦ الف طالب ، كما بلغ عددهم هذا الرقم نفسه في العام الحالي ، ومع تكاثر عدد المعاهد في الضفة سيصل عددهم الى ٢٠ الفا مما يجعلهم يلحقون باسرائيل ، كما انهم بذلك يتفوقون على فرنسا وبريطانيا اذا اخذنا اجمالي عدد السكان بعين الاعتبار .

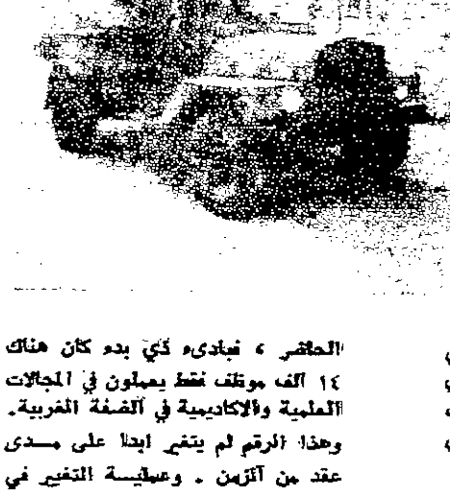
وفي عام ١٩٦٧ ، كانت في الضفة الغربية تسعة معاهد فقط ، ولكن هناك اليوم اكثر من ١٩ معهدا . وفي عهد الاردن ، لم تكن في الضفة جامعات ، أما اليوم فتوجد ست جامعات . وجامعات الضفة تأمل في مضاعفة عدد المنتسبين لها مع نهاية العقد الحالي .

وعلى المدى البعيد ، توجد عدة مشكلات تتعلق بالتعليم الثانوي وما بعد الشهادة الثانوية في الاراضي المحتلة :

● اولاها ان ازدياد التحصيل العلمي من المحتمل ان يؤدي الى زيادة الوعي السياسي . وفي ظل النظام السياسي الذي ليس فيه متسع لتحقيق التطلعات السياسية ، يولد هذا الوعي السياسي عنفا في معظم الاحيان .

● وثانيا ، يوجد بعد مهم جدا لحركة الازدهار الثقافي في الاراضي المحتلة. فالجامعات والمعاهد — ودعونا هنا نستخدم المصطلح الذي تستخدمه الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية — اصبحت في صدارة المؤسسات التعليمية في المنطقة . وهذه الجامعات والمعاهد سوف تلعب دورا في التعبئة العامة لانها تقدم مساقات عن تاريخ فلسطين ، كما انها سوف تفتتح معاهد بحوث لدراسة الاقتصاد المحلي ، والمجتمع، والفولكلور الشعبي ، والحضارة ، وهذه المواد من شانها أن تثير النشاط في حياة الطالب السياسية .





● واخيرا ، هناك مشكلة تتلخص بكيفية استيعاب خريجي الجامعات والمدارس العليا . وهذه المشكلة الخطيرة قد تزداد خطورة في الوقت الحاضر ، فبادىء ذي بدء كان هناك ١٤ الف موظف فقط يعملون في المجالات العلمية والاكاديمية في الضفة الغربية. وهذا الرقم لم يتغير ابدا على مدى عقد من الزمن . وعملية التغير في هذا الرقم تقدر بنسبة ٥ر٧ بالمائة تقريبا مما يعني توفر ١١٠٠ فرصة عمل جديدة سنويا من هذا النوع في الضفة الغربية . ومع ذلك ففي كل عام ، يتقدم حوالي ٥٠٠٠ خريج من الجامعات والمعاهد للعمل هناك . واذا اخذنا بالاعتبار قدسية الاستثمار الصناعي في الاقتصاد الاسرائيلي ، وعدم توظيف العرب في القطاعات المتصلة بالدفاع الاسرائيلي ، فان فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد في المستقبل ستكون قليلة جدا .

وفي الوقت نفسه ازدهر التعليم في الاردن ، بالرغم من ان المشاكل الناجمة عن ذلك بالنسبة لاسرائيل مختلفة عن مشاكل ازدهار التعليم في الضفة . ففي الاراضي المحتلة ، يجعل ارتفاع مستوى التحصيل العلمي من الصعب على اسرائيل ادارة وضبط الفلسطينيين في المناطق التي تخضع لادارتها ، ولكن في الاردن ، يتخرط الطلاب الخريجون في سلك الجيش الاردني مما يؤدي الى صنع جيش افضل .

وفي الستينات ، كانت لدى الاردن جامعة واحدة ، وهي الجامعة الاردنية في عمان ، بالاضافة الى حوالي ١٢ معهدا ومركز تدريب .

اما اليوم ، فتوجد في الاردن جامعتان هما الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ، ومع ذلك فان الجامعتين تفرضان قيودا مشددة فيما يختص باعداد المقبولين .

وفي الوقت نفسه ، ظهرت شبكة واسعة من كليات المجتمع في الاردن، حيث ان هذه الكليات تضم ما يزيد عن ٣٠٠٠٠ طالب . وبخلاف الاسرائيليين فرض الاردن ضوابط على التعليم في الجامعات بحيث انها قللت من فرص القبول للطلبة في هذه الجامعات لكي يتحول الباقي من الطلاب الى المعاهد وكليات المجتمع المتوسطة.

وفي الضفة الغربية ، كما اشرنا انفا ، نجد العكس تماما ، اذ ان ثلثي الطلاب يدرسون في الجامعات والثلث فقط في المعاهد .

وتظل هناك فجوة واسعة لصالح المؤسسات التعليمية الاسرائيلية ... ففي تقرير نشر اخيرا عن وزارة العلوم والتنمية ، جاء ان الجامعات الاسرائيلية تحظى باعلى نصيب من المنشورات العلمية التي تظهر في المجلات الاكاديمية المعترف بها في العالم .

ولكن ينبغي ان يعزز الاسرائيليون من نظامهم العلمي ولا يعتمدوا على ذلك . كما ينبغي عليهم ان يعدوا انفسهم لذلك في أوقات الحرب ، وفي الوقت نفسه يجب عليهم اقامة جسور للسلام مع الاعداد المتنامية من العرب المثقفين في الداخل والخارج .

المجموعة العقارية تساهم في انشاء قرية سياحية بتونس

وقعت شركة تونس — الخليج للسياحة التي تملك المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية ٦٠ بالمائة من اسهمها ، اتفاقا مع الحكومة التونسية لاقامة قرية سياحية في ضاحية ، قمرت ، الى الشمال من العاصمة التونسية .

ووقع الاتفاقية عن الشركة رئيس مجلس ادارتها ، مديرها العام احمد الابراهيم ، فيما وقعها عن الحكومة التونسية وزير السياحة والصناعات التقليدية عز الدين شلبي .

وابلغ الابراهيم وكالة الانباء الكويتية أن القرية السياحية ستقام على ارض تقع عند شاطىء البحر مساحتها ١٩٠ الف متر مربع ، وتضم فندقا رفيعا من مستوى خمس نجوم وشققا فندقية تبلغ طاقتها الاجمالية حوالي ٣٠٠٠ سرير .

وقال الابراهيم ان القرية ستضم كذلك حوالي ٤٠٠ شقة وفيلا معدة للبيع لمن يرغب باسعار ستكون معقولة جدا . واضاف ان تكاليف اقامة هذه القرية السياحية تبلغ ٣٥ مليون دينار تونسي (حوالي ٤٣ مليون دولار اميركي) .

ويعتبر الرئيس السابق للمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية فهد الرجعان صاحب فكرة اقامة القرية السياحية المذكورة ، بالاضافة الى عدد اخر من المشاريع الاستثمارية السياحية الكويتية في تونس ، كما كان ايضا وراء انشاء شركة تونس — الخليج التي شكلت مع المجموعة التونسية — الكويتية للتنمية التي تملك المجموعة الاستثمارية العقارية ٧٠ بالمائة من اسهمها ، حيث تعتبران ركيزتين من ركائز الاستثمارات العقارية الكويتية الناجحة في تونس .

توضيح

اوضحت شركة الملاحة العربية المتحدة انه ليس لها علاقة بقضية بضائع التجار الكويتيين المحتجزة في دبي على ظهر السفينة التايوانية (كاوهو) وأن صورة السفينة التي نشرت مع خبر تشكيل لجنة من التجار الكويتيين امس لاعادة نقل بضائعهم الى الكويت تعود لاحدى سفن الشركة وليس للسفينة التايوانية .

بنك مصر يبدأ نشاطه في باريس

بدا بنك مصر مزاولة نشاطه في فرنسا عبر الفرع الذي انشاه مؤخرا في باريس . وسيفتتح هذا الفرع رسميا في ٢٣ اكتوبر الجاري بوجود عدد من الوزراء المصريين .

الدولار سيتراجع في بيروت والتحقيق مع موظفين في مصرف لبنان

ذكرت مصادر مصرفية ان البنك المركزي اللبناني أمر المصارف امس بزيادة كمية النقد الاحتياطي الالزامي لدى البنك الى ١٧ بالمائة من ١٥ بالمائة ، وذلك في اخر سلسلة من الاجراءات لدعم الليرة اللبنانية .

وقالت المصادر ان البنك اصدر تعميما اعلن فيه المتطلبات الجديدة التي سيسري مفعولها ابتداء من الخامس من نوفمبر المقبل ، واضافت تقول انه بعد ان تراجعت الليرة الى ٨,٢٠ ليرات مقابل الدولار يوم الثلاثاء الماضي قبل أن يتخذ البنك سلسلة من الاجراءات قال انهاستكون الاولى لدعم الليرة ، اغلق سعر الليرة رسميا امس بما معدله ٧,٥٦ ليرات بالمقارنة مع ٧,٦٠ ليرات امس الاول .

وكان البنك المركزي قد باع يوم الثلاثاء الماضي ٢٠ مليون دولار لدعم الليرة ، وأمر البنوك التجارية بتخفيض مراكزها بالعملة الاجنبية الى ١٥ بالمائة من راس المال من ٥٠ بالمائة .

وقالت مصادر مصرفية ان حركة التعامل كانت هادئة امس واستمر الهدوء في اسواق القطع بعد يومي الاثنين والثلاثاء المحمومين .

من جهة اخرى مثل امام المدعي العام لدى محكمة التمييز في بيروت امس اثنان من كبار موظفي مصرف لبنان المركزي للتحقيق معهما في المضاربات ضد الليرة اللبنانية ،والتي ادت الى ارتفاع جنوني في سعر الدولار الاميركي في الايام القليلة الماضية .

وسيقوم القاضي جوزف فريحة بالتحقيق مع كل من رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا ، ومفوض القطع في المصرف المركزي روبير يزبك ويستمع الى اقوالهما في هذه القضية التي شغلت كافة الاوساط وحولت اهتمامها عن القضايا السياسية الكبرى المطروحة الان على الساحة اللبنانية .

ويأتي تحقيق امس تنفيذا للقرارات التي صدرت عن الاجتماع الاستثنائي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية أمين الجميل ، ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ووزير المال بالوكالة جوزف الهاشم ،وحاكم مصرف لبنان ميشال الخوري واتخذت خلاله قرارات للحد من المضاربات ضد الليرة اللبنانية .

واجمعت الفعاليات الاقتصادية والسياسية والمصرفية والعمالية في بيروت على التنويه بالتحرك الرسمي لمعالجة الوضع النقدي والمالي والاقتصادي .

وكان الدولار الاميركي قد تجاوز في بداية الاسبوع الحالي في اسواق بيروت — ولاول مرة — عتبة الثماني ليرات لبنانية لكل دولار ، ليعود وينخفض بعد هذه التدابير ، وفي يوم واحد الى اقل من سبع ليرات ونصف الليرة لبنانية .

وقال مصدر مالي لوكالة الانباء الكويتية امس أن من بين التدابير التي تم الاتفاق عليها لدعم الليرة اللبنانية في الاجتماع الاستثنائي في القصر الجمهوري ، رفع الفائدة على سندات الخزينة من ١٤,٥ الى ١٥,٥ بالمائة وزيادة نسبة الاحتياطي الالزامي للمصارف من ١٥ الى ٢٠ أو ٢٥ بالمائة ، على أن تصدر هذه التدابير بعد التدابير التي اتخذها مصرف لبنان والتي تسري اعتبارا من ٨ اكتوبر الجاري .

انتهاء اجتماع أصحاب البضائع المحتجزة في دبي

- غرفة التجارة تطلب من شركات الملاحة الوطنية التقدم بعروضها
- تكليف اللجنة الرباعية بتأمين اعادة شحن البضائع للكويت
- الايعاز للتجار بحصتهم في الزام الناقل السابق بنفقات اعادة الشحن

تم امس تشكيل لجنة مصغرة تضم اربعة من التجار الكويتيين اصحاب البضائع على السفينة التايوانية المحتجزة في دبي « كاوهو » .وستتولى هذه اللجنة مهمة التنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الكويت لتامين اعادة تفريغ وشحن بضائع التجار الكويتيين من دبي الى الكويت .

وكان اجتماع عقد في مقر الغرفة وضم كلا من المستشار القانوني لغرفة الكويت غسان السمان والتجار اصحاب البضائع المحتجزة وممثلي شركات التامين قد تدارس افضل السبل لتامين وصول البضائع للكويت.

وقال السمان لـ « القبس » ان غرفة التجارة طلبت من شركات الملاحة الوطنية تقديم عروضها لاعادة شحن البضاعة للكويت ، حيث ستقوم اللجنة بتفويض الشركة التي تقدم افضل العروض ويرسو عليها العطاء باتمام عملية التفريغ والشحن على نفقة اصحاب البضائع انفسهم .

واضاف المستشار القانوني ان الغرفة قامت بتوعية اصحاب البضائع واللجنة المصغرة بحقهم في ملاحقة الناقل السابق عن طريق القضاء ، والزامه بكافة النفقات التي ستترتب على اعادة الشحن ، لانه يحق لاي شخص يحوز على سند شحن صادر عن الناقل السابق ان يقوم بحجز اي باخرة تابعة للناقل (اذا لم يقم بايصال البضاعة حسب عقد الشحن) الى ان تستوفي كافة النفقات التي دفعها صاحب الشحن لايصال البضاعة .

واشاد السمان باهتمام وتعاون غرفة تجارة دبي التي قامت بدور « الوسيط » بين اصحاب الباخرة والشخص الذي قام بحجز الباخرة التايوانية ، في محاولة لحل الموضوع وديا الا انها (الغرفة) عجزت عن التوصل الى تسوية لغاية الان ،علما بان المحاولات للحل الودي ما زالت تبذل لغاية الان على أمل ان تقوم الباخرة « كاو هو » بمتابعة رحلتها الى الكويت .

ويأتي اهتمام غرفة تجارة الكويت بالاسراع في حل القضية بافضل طريقة ممكنة بسبب محاولتها درء المخاطر التي قد تصيب البضائع المحتجزة ، واحتمالات تعرضها للتلف نتيجة لانتظارها الطويل في الماء .

يماني : أزمة النفط انتهت

غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده الشيخ احمد زكي يماني ، وزير النفط والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية ، بعد زيارة لمصر استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك وكمال حسن علي رئيس الوزراء .

وكان في وداع الوزير السعودي بالمطار المهندس عبد الهادي قنديل ، وزير النفط والثروة المعدنية المصري .

وصرح الشيخ يماني في مقابلة مع صحيفة « الاهرام » المصرية نشرت في القاهرة امس ، أن اسعار النفط الخام سوف تستقر بشكل اكبر خلال العام المقبل ، وقال ان الازمة الناجمة عن الانهيار الذي حدث في اسعار النفط قد انتهت حيث بدأت المخزونات الاستراتيجية لدى الدول الصناعية في التناقص ، ومن ثم فانه يتوقع زيادة الطلب على النفط .

واضاف يماني ان منظمة الاوبك ستسعى في المستقبل لتوثيق اتصالاتها مع الدول المنتجة غير الاعضاء في المنظمة .

توحيد أجور خدمات البريد الخليجية

قامت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية باجراء دراسة مقارنة للخدمات البريدية والبرقية والهاتفية للدول العربية الخليجية .

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد وكالة انباء الخليج ، ان الامانة العامة تدرك اهمية السعي لتوحيد اجور خدمات البريد وجعل التفاوت بينها بسيطا ، بحيث يتناسب مع المسافات بين هذه الدول وجعله مساويا او مقاربا لاجور الخدمات البريدية الداخلية .

واكد المصدر أن توحيد هذه الخدمات سيؤدي الى تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية الخليجية ، وتحقيق التكامل الاقتصادي بينهما .

والجدير بالذكر ان اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي لهيئة بريد الخليج اوصت اخيرا بتشكيل فريق عمل من جميع ادارات الدول الاعضاء في الهيئة للاشتراك مع الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية للقيام بدراسة مشروع نظم البريد الموحد ، وتقديم تقرير مفصل الى المجلس التنفيذي في اجتماعه المقبل .

اشتعال حرب الضرائب بين السعودية وأوروبا
المملكة تفرض ٢٠٪ رسوماً على الكابلات المستوردة

نسب الى نائب وزير التجارة السعودي عبد الرحمن الزامل قوله امس ، ان المملكة العربية السعودية فرضت ضريبة جمركية بنسبة ٢٠ بالمائة على الكابلات الكهربائية المستوردة لحماية الصناعات المحلية .

وقال الزامل ان القرار اتخذ في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي .

وذكر اقتصاديون في الرياض ان هذا القرار — فيما يبدو — هو رد على قرار اتخذته المجموعة الاوروبية في يونيو الماضي بفرض ضريبة نسبتها ١٣,٥ بالمائة على الواردات من المنتجات البتروكيماوية السعودية ، على اساس ان المملكة العربية السعودية استنفدت حصتها من الصادرات المعفاة من الجمارك .

واتهم الزامل المجموعة الاوروبية بوضع عراقيل في طريق المنتجات السعودية وقال للصحافيين : لقد تعودت شخصيا ان اجادل رجال الاعمال المحليين حول مزايا التجارة الحرة ، ولكن علينا أن نعترف بان العالم يتبنى مواقف اكثر تشددا في مجال الحماية الجمركية .

وقال الزامل : لقد اثبت لي فرض المجموعة الاوروبية تعرفة بنسبة ١٣,٥ بالمائة على البتروكيماويات السعودية ان ما اعتدت قوله ليس له ما يبرره، فبينما ندعو نحن الى حرية التجارة، بدأ الناس الذين القوا المواعظ حول هذا المبدأ يضعون العراقيل امامنا ، واضاف بان الحكومة السعودية لا تتردد في الاستجابة لما اسماه بالمطالب المنطقية والضغوط من جانب رجال الاعمال المحليين والقطاع الخاص « الذين استفزهم الاجراء الاوروبي».

واجاب الزامل ردا على سؤال عما اذا كان ثمة اتجاه جديد من اجراءات الحماية الجمركية قد بدأ في المملكة بقوله : لا علم لي باتجاه جديد .. ان سياستنا في الحماية الجمركية واضحة واعتقد ان صناعات سعودية كثيرة يمكن أن تتحسن وتتوسع وتدخل اسواقا جديدة اذا توفرت لها الحماية .

ويغطي انتاج الكابلات الكهربائية في المملكة اكثر من ٥٠ بالمائة من الطلب المحلي ، ويصل الانتاج حاليا الى ما بين ٤٠ الفا الى ٤٥ الف طن في العام . (رويتر)

ثبات الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون أن اسعار الفائدة على الودائع المحلية بالدينار الكويتي كانت ثابتة في المعاملات التجارية التي اتسمت بالهدوء امس ، قبل عطلة نهاية الاسبوع .

واستمرت السوق في السيولة امس وكانت اسعار الفائدة متماشية مع معدلاتها امس الاول ، وبلغت اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية حوالي اربعة بالمائة .

•• وارتفاعها على ودائع الريال

قال متعاملون أن اسعار فائدة الودائع بالريال السعودي ارتفعت في معاملات تجارية اتسمت بالهدوء امس ، بعد انتعاش الدولار الاميركي في الاسواق الدولية ، وقالوا أن الاعمال التجارية تأثرت باغلاق البنوك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم لمناسبة اجازة عاشوراء .

السندات : تحسن السوق

ادى تركز النشاط في الاسبوع الماضي على بعض الاصدارات المختارة من السندات ذات الفائدة العالية من قبل المستثمرين المحليين على تحسن حالة السوق بشكل عام .

وسجلت بعض الاصدارات تحسنا جيدا في الاسعار ، خصوصا السندات التي تحمل فائدة ١٠ بالمائة واكثر والتي تعطي حاليا عائدا جاريا يفوق تكلفة الاقتراض على الاجال القصيرة بالدينار الكويتي .

توعية المستثمر الخليجي بأهمية الصناعات البتروكيماوية

غادر الدوحة بعد ظهر امس متوجها الى السعودية ، الدكتور عبدالله حمد المعجل ، الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية للاشتراك في ندوة « واقع صناعة البتروكيماويات بدول الخليج العربية » والتي تعقد في كل من الرياض ، الدمام ، جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٦ الى ١٦ اكتوبر الجاري .

وستقدم المنظمة خلال الندوة ورقة عمل تتناول واقع الصناعات البتروكيماوية النهائية في دول الخليج العربية .

وتهدف الندوة الى توعية المستثمر باهمية الصناعات البتروكيماوية المعتمدة على المواد الخام المصنعة محليا ، كما ترمي الى تحديد التكنولوجيا المناسبة في الصناعات البتروكيماوية بدول الخليج .

وينظم الندوة المركز السعودي الوطني للعلوم والتكنولوجيا ، بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء ، والشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » .

ويرافق الامين العام لهذه الندوة عدد من الخبراء العاملين في المنظمة التي تتخذ من الدوحة مقرا لها .

تقرير « القبس » عن أسعار العملات والمعادن
الدولار يعاود الانتعاش في أوروبا

ارتفع سعر الدولار الاميركي بشدة في أسواق الصرف الاجنبي الاوروبية يوم امس محتفظا بانتعاش ظهر في نيويورك الليلة قبل الماضية بعد ان زالت شكوك بشان الوضع الحالي لاثنين من البنوك الاميركية الكبرى .

وادت الاشاعات ، بان يكون « فيرست شيكاغو » وبنك « مانيوفاكتشررز هانوفر ترست » يواجهان متاعب مالية الى انخفاض سعر الدولار عن ثلاثة ماركات المانية لفترة قصيرة امس .

غير ان الدولار ما لبث ان انتعش في نيويورك عندما كشف بنك « فيرست شيكاغو » عن انه سيقدم تقريرا عن خسائر فادحة في الربع الثالث من هذا العام ، ولكنه عزاها الى قروض متزايدة سيئة الشروط ، بينما قال بنك « مانيوفاكتشررز هانوفر » ان عائدات الربع الثالث تعد مناسبة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي .

وبلغ سعر الدولار في لندن ٣,٠٤٢٥ ماركات مرتفعا قليلا عن سعر الاغلاق الماضي .

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٢٣٩٨ دولار منخفضا بحوالي سنت واحد عن سعر الاغلاق السابق .

اسعار العملات

دولار اميركي	٢٩٩
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٥٢
دينار عراقي	٢٨٠
دينار تونسي	٣٧٠
دينار يمني جنوبي	٨٧٦
دينار بحريني	٧٩٤
درهم امارات	٨١
درهم مغربي	٣٤
ريال قطري	٨٢
ريال سعودي	٨٤,٠٠
ريال عماني	٨٦٤
ريال يمني شمالي	٥٢
ليرة لبنانية	٤٠,٧٠
ليرة سورية	٢,٣٨٠
ليرة تركية	٧٤٠
لير ايطالي	١٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٥٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٨
جنيه قبرصي	٥٠٠
مارك الماني	١٠٠
فرنك سويسري	١٢٠
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤,٨٠٠
غيلدر هولندي	٨٧
بيزتا اسباني	١,٧٨٠
ين ياباني	١,٢٢٠
روبية هندية	٢٥,٠٠
روبية باكستانية	٢١,٠٠
روبية سيلانية	١١,٧٠٠
ذهب تولات	٣٩٢
ذهب ٩٩٥	٣٣٥٠
ذهب ٩٩٩	٣٣٦٤

بورصة العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٦٤٢,٠٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٨٥٣,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٨٢,٨٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٦٦٤,٤٤

حجم التداول في نيويورك ٨٣٧٠٠,٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/١٠/٣)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي . تي . تي	١٨ ٣/٤	١ـ
٢) فيرست شيك	٢٠	٣ ١/٤ـ
٣) كان غاز	١٦ ٣/٤	—
٤) ميري لانش	٢٦ ٥/٨	٣/٤ـ
٥) اتلانتك رايش	٥١ ٧/٨	١/٨ـ
٦) اي . بي . ام	١٢١ ١/٤	١/٢ـ
٧) ايل باور	٢٠ ٣/٤	١/٢ـ
٨) بالا لايت	٣٥ ٥/٨	١/٨+
٩) ام . ن . هان	٢٨ ١/٤	١ ١/٨ـ
١٠) سايفرس رو	٣٢	٣/٨ـ

أسواق المال العالمية

• الولايات المتحدة (٨٤/١٠/٣)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٢ ٣/٤
الأموال الفدرالية	١١ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠,٢٨/٣٢

• بريطانيا ٨٤/١٠/٤

سعر البنوك الأساسي	١٠ ١/٢
إنتر بانك (اسبوعان)	١٠,٦٢٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠,٦٢٥

• اليابان ٨٤/١٠/٤

سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦,١٨٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٦,٣١

الفوائد على الدينار

الفوائد على الدينار في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/١٠/٤	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٤	٥ ٣/٤
شهر	٨ ١٥/١٦	٨ ١/٨
٣ أشهر	١٠ ١/١٦	٩ ٥/١٦
٦ أشهر	١٠ ٥/٨	٩ ٧/٨
سنة	١٠ ١٥/١٦	١٠ ١/١٦

الذهب في لندن

٤ — ١٠ — ٨٤

الافتتاح	الاقفال
٣٤٦ دولارا	٣٤٦,٢٥ دولارا

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/١٠/٤	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٩٧	٠,٠٩٨٥	٠,٣٧١٦	٠,٧٩٤٩	٠,٠٣٢١	٠,٠٨٤١	٠,١٢١٧	٠,٠٨١٦	٠,١١٩٤
دولار امريكي	٣,٣٣٦٦	—	٠,٣٢٨٩	١,٢٤٠٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٧٢	٠,٢٨٠٩	٠,٤٠٦١	٠,٢٧٢٢	٠,٣٩٨٤
مارك الماني	١٠,١٤٣٤	٣,٠٤٠٠	—	٣,٧٦٩٦	٨,٠٦٣٦	٠,٣٢٥٩	٠,٨٥٣٩	١,٢٣٤٧	٠,٨٢٧٦	١,٢١١١
جنيه استرليني	٢,٦٩٠٨	٠,٨٠٦٤	٠,٢٦٥٢	—	٢,١٣٩١	٠,٠٨٦٤	٠,٢٢٦٥	٠,٣٢٧٥	٠,٢١٩٥	٠,٣٢١٣
دينار بحريني	١,٢٥٧٩	٠,٣٧٧٠	٠,١٢٤٠	٠,٤٦٧٤	—	٠,٠٤٠٤	٠,١٠٥٩	٠,١٥٣١	٠,١٠٢٦	٠,١٥٠٢
فرنك فرنسي	٣١,١٢١١	٩,٣٢٧٠	٣,٠٦٨٠	١١,٥٦٥٤	٢٤,٧٤٠٠	—	٢,٦١٩٩	٣,٧٨٨٣	٢,٥٣٩٣	٣,٧١٥٩
ريال سعودي	١١,٨٧٦٥	٣,٥٦٠٠	١,١٧١٠	٤,٤١٤٤	٩,٤٤٢٩	٠,٣٨١٦	—	١,٤٤٥٩	٠,٩٦٩٢	١,٤١٨٣
ين ياباني	٨٢١,٤٨٨	٢٤٦,٢٠٠	٨٠,٩٨٧	٣٠٥,٢٨٨	٦٥٣,٠٥٠	٢٦,٣٩٦	٦٩,١٥٧	—	٦٧,٠٣٠	٩٨,٠٨٨
درهم الامارات	١٢,٢٥٥٥	٣,٦٧٣٠	١,٢٠٨٢	٤,٥٥٤٥	٩,٧٤٢٧	٠,٣٩٣٨	١,٠٣١٧	١,٤٩١٨	—	١,٤٦٣٣
فرنك سويسري	٨,٣٧٥٠	٢,٥١٠٠	٠,٨٢٥٦	٣,١١٢٤	٦,٦٥٧٨	٠,٢٦٩١	٠,٧٠٥٠	١,٠١٩٥	٠,٦٨٣٣	—

الحركة في الميناء

• أولاً : حركة الدخول والخروج أمس

• دخلت ميناء الشويخ السفن التالية

بيترصن لو، هانسيتك.

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية

اويل كيرك ، باربرنورلانديا ، جولي اورو ، الفارس ٣ ، الدوية بدر ١٣ .

• ثانياً : السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الأربعاء

رقم الرصيف	اسم السفينة	جنسيتها	نوع الحمولة	الوكالة
٢	بيترصن لو	بنامية	حاويات وخشب	اللؤلؤة
٥	ابن مالك	امارات عربية	تجاري وحاويات	الملاحة العربية
٧	كاتي مارو	يابانية	حديد	العالمية
٨	جلوبال بيونير	بنامية	أسمنت سائب	القطامي
٩	بولتورد	ليبرية	سكر	الغانم باربر
١٠	بيتي جوز	سنغافورية	تحميل	السالمية
١١	ابن حيان	كويتية	حنطة	الملاحة العربية
١٣	هانسيتك	بنامية	حاويات	السالمية
١٤	آمي	بنامية	تجاري وحديد	الصقر
أسماك ١	دونسكي دايبك	روسية	حديد وخشب وتجاري	الراشد
١٨	لينيو	بولندية	سكر	البحار العربية

أسعار الأسهم

ادارة التداول — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ ٣—١٠—١٩٨٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	• اولا : قطاع البنوك									
١	بنك الكويت الوطني	٩,٨٠٠		٩,٨٠٠	١٠٠٠		٩,٧٥٠	٩,٧٥٠	٩—٣٠	+٠,٠٥٠
٢	بنك الخليج	٦,٧٥٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	١٢١٢٥		٦,٦٥٠	٦,٧٥٠	١٠—٢	−٠,٠٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي					٦,٧٥٠	٦,٦٥٠	٦,٧٠٠	١٠—٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي					٦,٨٥٠		٦,٧٥٠	٩—١٧	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط					٦,٢٥٠	٦,١٥٠			
٦	البنك العقاري الكويتي					٦,٨٥٠	٦,٨٠٠	٦,٨٥٠	١٠—٢	
٧	بنك برقان	٤,٦٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٠٠	٤٠٠٠	٤,٦٠٠		٤,٥٤٠	١٠—٢	+٠,٠٦٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٥,٩٠٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠	٧١٠٢			٥,٩٠٠	١٠—٢	−٠,٠٥٠
	• ثانيا : قطاع الاستثمار									
٩	الكويتية للاستثمار						١,٥٠٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية									
١١	الدولية الكويتية للاستثمار					٣,٠٤٠	٣,٠٠٠	٣,٠٤٠	١٠—٢	
١٢	المركز المالي					٣,٥٠٠				
١٣	التسهيلات التجارية									
	الاهلية للاستثمار							٠,٧٥٠	٧—٢٩	
	• ثالثا : قطاع التامين									
١٤	الكويت للتامين					٩,٠٠٠				
١٥	الخليج للتامين					٥,٢٥٠				
١٦	الاهلية للتامين					٧,٢٠٠				
١٧	وربة للتامين					٣,٠٤٠		٣,١٠٠	٩—٢٥	
	• رابعا : قطاع الشركات العقارية									
١٨	عقارات الكويت	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٩٠٠٠	٥,٧٠٠	٥,٦٠٠	٥,٧٠٠	١٠—١	−٠,٠٥٠
١٩	العقارات المتحدة	٣,٢٦٠	٣,٢٢٠	٣,٢٢٠	٢٨٧٥	٣,٢٠٠		٣,٢٢٠	٩—٣٠	−٠,١٠٠
٢٠	الوطنية العقارية						٣,٥٠٠	٣,٦٠٠	٩—١٥	
٢١	الصالحية العقارية									
٢٢	مشاريع الكويت									
٢٣	المجموعة الاستثمارية									
	• خامسا : قطاع الشركات الصناعية									
٢٤	الصناعات الوطنية						٤,٠٠٠			
٢٥	الانابيب المعدنية						٥,٠٠٠			
٢٦	اسمنت الكويت					٧,٨٠٠				
٢٧	مخازن وصناعة التبريد									
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات						٠,٩٠٠			
٢٩	الخليج للكيبلات						٩,١٥٠			
٣٠	صناعة الميلامين الكويتية									
٣١	اطارات الكويت					٠,٩٠٥		٠,٩١٠	٧—٧	
٣٢	الكويتية للصناعات الدوائية									
	الكويتية للاستثمار البترولي	١,٧٧٠		١,٧٧٠	٢٠٠٠	١,٧٧٠	١,٧٦٠	١,٧٨٠	١٠—٢	−٠,٠١٠
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية									
	• سادسا : قطاع الخدمات									
٣٤	النقل البري							١,٠٥٠	٩—٢٩	
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									
٣٦	الفنادق الكويتية									
٣٧	المخازن العمومية					١,٣٠٠		١,٣٠٠	٨—١٨	
٣٨	مجمعات الاسواق	٠,٤٠٢		٠,٤٠٢	١٠٠٠٠	٠,٤٠٤	٠,٤٠٢	٠,٤٠٤	١٠—٢	−٠,٠٠٢
	• سابعا : قطاع الاغذية									
٣٩	نقل وتجارة المواشي					٢,٣٠٠		٢,٣٠٠	٨—٢٢	
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة					٢,٦٦٠	٢,٠٠٠			
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن						١,٣٦٠	١,٤٠٠	١٠—٢	
٤٢	الكويتية للاغذية						٣,١٨٠			
٤٣	المنتجات الزراعية					١,١٥٠		١,١٥٠	٨—٧	
	• ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية									
٤٤	بنك البحرين الدولي					٠,١٨٩	٠,١٨٤	٠,١٨٥	١٠—٢	
٤٥	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠,١٠٥	٠,١٠١	٩—١٨	
٤٦	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٨٣		٠,٠٨٣	٥٠٠٠٠	٠,٠٨٣		٠,٠٨٣	١٠—١	
٤٧	العربية للاستثمار (شعاع)						٠,٠٤٤	٠,٠٤٤	٩—٣٠	
٤٨	المنتجات البترولية	٠,٠٤١		٠,٠٤١	١٠٠٠٠٠	٠,٠٤٢		٠,٠٤٠	٩—٢٤	+٠,٠٠١

المجموع الكلي : ١٩٩١٠٣ القيمة ٢٣٤٢١٣

دعوة لمراجعة أسس الإنفاق الصحي



دمشق — من مراسل القبس — صفي الدين الزعبي :

يتردد في الاونة الاخيرة ما يسمى بالاقتصاد الصحي ، كلمة لم تسمع عنها من قبل ، ما هو الاقتصاد الصحي؟ هل هو فرع جديد من الطب ؟ أم من العلوم الاقتصادية ؟ أم علم خاص ومميز ؟ وهل يهتم بالاقتصاديين أم بالاطباء أم أن الاقتصاد الصحي احد جوانب اقتصاد الاسرة والانفاق العائلي ؟

نحن نعرف ان الصحة تدخل في مجال الطب ، اما الاقتصاد فمرتبط بالانتاج والموارد على ضوء عنصر التكلفة ، فما معنى ان يجتمع هذان الاختصاصان واللذان يبدوان ظاهريا انهما متناقضان من حيث المفهوم ؟

هل نواصل العناية بمصاب ميئوس من شفائه أم نوفر الإمكانات لشفاء عشرة مرضى بالفالج ؟

جاء في الدراسة التي اعدها الدكتور محمد عبيدو على الاقتصاد الصحي انه لكي نستطيع ان نحيط بطبيعة ومضمون هذا الاختصاص الجديد يكفينا ان نتذكر تطور المشاكل الصحية فقبل ٤٠ عاما كانت المشاكل الصحية والامراض لا تستوجبان النظر اليهما لا من الوجهة الاقتصادية ولا حتى من الاوجه التي تهم المجتمع ككل عدا الامراض الوبائية ، فلقد كان الطب وبشكل محدد طبا فرديا حيث كان يمارس كفن ، لا بل وحتى كنوع من الكهنوت ، فحل مشكلة المريض يتم فقط من خلال ضمير ومعرفة الطبيب ، وفي تلك الحقبة لم يكن للطبيب ان يعيد النظر بالتشخيص ولو للحظة واحدة عند انتهائه معالجة مثل هذا المريض باستخدام تقنية معينة او بممارسة فحوصات محددة .

ويعتبر المسؤولون الاداريون والسياسيون ان هدفهم الاول هو حل المشكلة الاساسية والتي تتلخص بتامين الامكانات لكل شخص وبشكل خاص للاناس غير الميسورين لكي يلجأوا للطبيب عندما يشعرون ان هناك حاجة لذلك ، وبالتالي تطبيق الوصفات المعطاة لهم من قبله .

في بداية هذا القرن كان الهدف الاساسي ؟ هو وضع نظام للتامين الطبي لصالح المعوزين والعاجزين ثم بدا فيما بعد انه من الضروري حماية القسم الاكبر من السكان ضد مخاطر المرض ، لذلك ظهرت انظمة التامين الصحي التي اعتبرت في عام ١٩٤٥ ضمن كادر التامين الاجتماعي .

أما الهدف الثاني فقد كان من اجل تنمية او تطوير شبكة من المستشفيات والمؤسسات للعناية ، والوقاية ، والتي تسمح بدورها بنشر التقنية الجديدة المعروضة من خلال العلوم الطبية ، فضرورة تحرير موارد كافية من اجل تامين التوازن للنظام الجديد للتامين الاجتماعي ووضع البنى التحتية الصحية ، والتي تجب على الاحتياجات ولم يكن لنقصها ان تتعرض وبشكل سريع للمشاكل ذات الطبيعة المالية .

وقد ساد الاعتقاد بان هذا النظام الجديد الذي يسمح لكل فرد أن يعالج ويحمى بشكل افضل سوف يقود سريعا الى خفض المرضية ومن جراء هذا سوف ينخفض ، وبشكل تدريجي ، استهلاك الخدمات الطبية وبالتالي سوف ينخفض الانفاق الصحي . لكن الذي حصل ، فيما بعد انه لم يتم كما كان متوقعا ، حيث انه كلما ازدادت الوسائل والامكانات الطبية الموضوعة لخدمة او لصالح المرضى ازداد الطلب على الخدمة الصحية ، وبالتالي تزداد المرضية ويزداد الانفاق الصحي . مثال على ذلك وجود جهاز الاشعة يساعد في تشخيص المرض وظهوره ، وبالتالي يزداد الطلب على هذه الخدمة ، بينما في حالة عدم وجود الجهاز يكون المرض موجودا لكن دون تشخيص ، وبالتالي لا يكون هناك طلب على هذه الخدمة ، لذلك وجد نظام التامين الاجتماعي نفسه في حالة عدم توازن مستمر بالنسبة لاحتياجاته من ناحية الادوات ومن الناحية التقنية ايضا ، والتي تجاوزت وبدون توقف امكانات الدولة بأن تخصص جزءا من مواردها لهذه الاحتياجات .

ومن اجل حفظ التوازن للانفاق على التامين الصحي يجب زيادة الموارد المخصصة للصحة ، او تخفيضها ، وقد رفض الاقتراح الثاني بالاجماع .

وفي اقل من نصف قرن انتقلت المشاكل الصحية من الحيز الفردي الى الحيز الجماعي ، وهكذا بدأ الشعور بالتحدي الذي تفرضه هذه المشاكل في المجتمع سواء على المستوى الاجتماعي المالي ، والاقتصادي ولكي نسيطر على هذه المشاكل بشكل افضل من جهة ، ونتنبأ بتطورها من جهة اخرى ، ويجب ان نحلل وبأسلوب معمق طبيعة الظواهر ذات الصلة بالاستهلاك الطبي ، كتكالف السلع والخدمات المستخدمة في قطاع الصحة ، وادارة مؤسسات الخدمات التي تتنافس في الحماية الصحية ، وهذا هو المبرر الاول لظهور الاقتصاد الصحي .

ويترتب على هذا التبرير ايضا تبريرا ثانيا اذ ليس للاحتياجات الصحية حدود قابلة للقياس عدا من انها ترتفع بسرعة ، وغالبا بشكل يفوق الوسائل الموضوعة تحت تصرف السكان ، وفي كل الاحوال ستزداد هذه الايجابيات اكثر من ازدياد الدخل القومي ، ومن هنا يبدو العجز في الموارد المخصصة للصحة ، وبالتالي ازدياد الاحتمال لعدم تحقيق كل المشاريع الصحية اللازمة .

ومن الواضح ان ازدياد الجهود التي يشرع بها لصالح قطاع الصحة قد دخلت في خير المنافسة مع تلك التي يجب الاخذ بها بالنسبة للقطاعات الجماعية الاخرى كالتعليم ، والسكن .. وغيرها ، كما توجد احتياجات متعددة حتى في داخل القطاع الصحي والتي لا يمكن اشباعها دفعة واحدة . لهذا لا بد من تفضيل قسم منها والتضحية بقسم اخر ، لهذا تصبح ضرورة عمل مثل هذا الاختيار بين هذه الحاجة وتلك حقلا واسعا اخر لنشاط الاقتصاد الصحي .

عذا المضمار هناك مجموعتان كبيرتان من الدراسات الاقتصادية الممكن عملها ، تلك التي تحاول تحديد القسم الملائم لتخصيصه للقطاع الصحي داخل مجموع اقتصاد البلد ، وتلك التي تحاول تحديد نصيب كل قسم من اقسام القطاع الصحي من مجمل الموارد المخصصة لهذا القطاع ككل . فالنموذج الدراسي الاول يهتم بتحديد معايير الاختيار بين الصحة والقطاعات الكبيرة الاخرى للاستثمار الجماعي كالزراعة ، والصناعة .. الخ .. وهنا نتساءل فيما اذا كانت الموارد الوطنية المخصصة للصحة متناسبة مع اهمية مساهمتها في تطوير النمو الاقتصادي الاجتماعي .

كما انه يبدو من المتعذر تنفيذ مثل هذا النموذج في حال غياب وحدة قياس تبين الفوائد . والتكاليف الاستثمارات الموافق عليها في مختلف القطاعات الاقتصادية . حيث تظهر بالواقع ان الوحدة المالية يصعب استخدامها في نطاق الصحة وخاصة انه لا يوجد سعر للصحة .

لكن حتى اذا افترضنا بان مثل هذه الدراسات ستسمح يوما ما بايجاد عناصر موضوعية للمقارنة فهل تستطيع أن تؤثر على القرارات الكبيرة للمجتمع ، ويتاثر الاختيار بين الصحة ، والتعليم ، والامن الداخلي ، والدفاع الوطني بالاعتبارات والتصورات العامة للمجتمع ذات الطبيعة الاخلاقية الثقافية بل وحتى الفلسفية ، اكثر من الاعتبارات الاقتصادية البحتة ، وهنا يمكن ان نتساءل فيما اذا كان بامكان الحساب الاقتصادي أن يقنع من هو غير مقتنع مسبقا بانه يستطيع أن يبرهن بان الاستثمارات الصحية هي اكثر عائدية من تلك التي تخصص للدفاع الوطني ، او الطرق ، او الهاتف مثلا .

لكن هل يعني بان مثل هذا النوع من الدراسات الاقتصادية غير مفيد ، وبالتاكيد ياتي الجواب بالنفي لانها على الاقل تكون ذات فائدة نفسية بشد الانتباه الى مجال ونطاق الصحة بالاضافة الى انها تحدد لها مسارا من أجل المستقبل .

ويهتم النموذج الثاني من الدراسة بالاختيارات الداخلية اللازم عملها ضمن القطاع الصحي ، وهدفها تحديد سلم الافضلية لنماذج مختلفة من الاعمال ، العناية في المستشفيات ، العناية الطبية المتنقلة « كالتلقيح » وغيرها ، ونتساءل كيف توزع الجهود الجماعية بين العناية ، والوقاية ، والبحث العلمي الطبي ؟ تقول الحكمة العربية « درهم وقاية خير من قنطار علاج » لكن هل تستطيع اجراءات الوقاية المكنة ، سواء كانت اجراءات صحية بكمل معنى الكلمة او تقصي نظامي للامراض المعدية أن تتيح الفرصة لعدد غير محدود من التدابير المختارة ، عدا أنه يبدو أن الوقاية بالنسبة للامراض التي تعلم علاجها هي أكثر تكلفة من العلاج نفسه .

الابحاث العلمية في مجال الطب تسمح بان تعطي كل يوم امكانية جديدة لانقاذ الحياة الانسانية لاشخاص جدد ، وقبل أن نبحث عن الوسائل الجديدة للعناية يجب أن نبحث عن الوسائل الجديدة في العناية ، يجب ان ننمي ونضع تحت تصرف كل مريض محتاج ما قد اثبتت فعاليته مسبقا ، ان المشكلة من حيث الظاهر ليست فيما يتعلق بتعبير العناية الطبية ، وانما هي في معرفة الكيفية اللازمة لتنظيم هذه الخدمات الطبية بحيث نصل الى افضل عائد ممكن .

والسؤال : هل يجب تنمية المستشفيات ذات المستوى العالي والتكلفة المرتفعة والتي تستخدم مستوى عاليا من التقنية أم تطوير المستشفيات الصغيرة التي تؤمن خدمات طبية عادية ، أي تلك التي ليست ذات طبيعة اختصاصية وتدار بواسطة أطباء عامين .

على المستوى الفردي ، وهو المستوى الذي يأخذ مكانه فيه الطبيب غالبا ، تبدو الحلول البديلة أو المتتالية أكثر حدة ، خاصة عندما يكون من غير الممكن تامين الكادر الطبي والتجهيزات الكافية من أجل وضع الكلية الاصطناعية مثلا لكل المصابين بالتهاب الكلى المزمن ، فمن هم الذين سوف يعالجون في هذه الحالة ، ومن هم الذين سوف يتركون ؟ كما أن تكلفة الجلطة في الدماغ باهظة جدا .. فمتى نقرر هذه العملية ، ومتى يتقرر وقفها ، وهل يجب تحديد الحياة بضع سنوات لمريض بتصلب شرايين القلب بنفقة مرتفعة جدا ، في حين انه بالنفقة نفسها يمكن معالجة عشرة من المصابين بمرض الفالج ؟..

وهناك أسئلة أخرى لا تقل اهمية عن السابقة تتعلق بالكادر الطبي وكيف ينظم ، وبشكل افضل توزيع الاعمال بين مختلف المهن الطبية ، فاذا نظرنا الى الطبيب ورأينا انه يضيع نصف وقته في أمور ثانوية في حال نقص الممرضات مثلا ، فهل هذا استعمال جيد لمعرفته وتقنيته النادرة ؟ والا كيف نعالج الموضوع ؟ وكم ممرضة يجب ان تؤهل من أجل تلبية الاحتياجات الطبية والمستشفيات ؟ الا يجب تأهيل فئة طبية مساعدة جديدة ؟ واذا ما أمكن ذلك فما هو مستوى تأهيلهم ؟ وما هو دورهم ؟

تنظيم الصحة العامة يفرض يوما بعد يوم الكثير من المشاكل الذي يستتبع عمل الاختيارات ، والطريقة العامة للتخطيط الصحي تشتمل على تحديد وبشكل بسيط الاهداف الاجمالية للقطاع المراد التنبؤ بوضعه مستقبلا مثلا : خفض الالام ، تقليل العجزة تأخير الوفاة لاكبر عدد ممكن من الافراد وبمجرد تحديد هذه الاهداف يجب معرفة الوسائل (كادر ، تأهيل ، أدوات ، ووسائل تقنية) وبين كل هذه التركيبات الممكنة لمختلف الوسائل أن بعضها يطبق عادة تحت تأثير أسباب تقنية ، علما انها ليست بالضرورة الافضل ملاءمة من النواحي الاخرى بهذا يجب تحليل الفوائد والعقبات لكل الحلول التي يمكن أن تقودنا الى تحقيق الاهداف المختارة .

كما أن العقبات التقنية تكون في بعض الاحيان أكثر اهمية من المصاعب المالية مثلا : كيف يمكن توزيع اكبر قدر ممكن من الخدمات الصحية للمرضى بعدد محدود من الممرضات ، وكيف تفحص اكبر عدد من المرضى بطريقة معمقة بواسطة عدد محدود من الاطباء ؟ هذا يعني أن النظام معقد للغاية ، وأنه لا يمكن حصر الحلول المقترحة لتحسين اتقان هذا النظام ، الامر الذي يتطلب وبشكل مسبق تحليلا دقيقا وطويلا .

واليوم يتم اختيار الافضل بواسطة الالات الحاسبة الالكترونية « الافضل تطبيقا وعمليا . ويمكن ان نتساءل هل يجب استخدام اسلوب التقييم نفسه لاثار معالجة ما بالنسبة للفرد الشاب أو الفرد المسن ؟ وهل يجب أن نعطي نفس القيمة لعلاج الفرد مهما كان تأهيله أو مهما كانت أعباؤه العائلية ، ما هي القيمة التي يجب منحها لنتائج معالجة انقذت حياة انسان ما ، ولكنها تركت فردا عاجزا تقع مسؤولية اعالته على كاهل المجتمع . وهذا يعني أن دراسات الافضليات تشتمل على الكثير من الصعوبات ، لكن مع ذلك تفتح ممرا يمكن عن طريقه في يوم ما حل المشاكل الجسيمة التي أشير اليها في البداية .

وقد شرعت بعض الدول ببذل جهود مهمة في هذا المجال منذ عدة سنوات ، وبدىء بعدد من الدراسات اما بشكل مباشر من قبل الادارات المعنية ، او عهد بها الى شركات نصف عامة أو خاصة .



● لولا الضمان الصحي .. قلة من المرضى تصل الى هنا .

في العالم الثالث نصف العمالة الزراعية معطلة !





● الفلاحة تزرع ثم تتابع الانتاج للنهاية

دور المرأة في الانتاج الزراعي هو محور الموضوعات التي طرحتها منظمة الاغذية للامم المتحدة لمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمي لهذا العام . والذي يوافق منتصف هذا الشهر .

احدى النشرات يتساءل الكاتب فيها ما الذي يمكن عمله ازاء وضع المرأة في العالم الثالث ؟ ليكون عطاؤها افضل . ثم يجيب عن السؤال :

ويمكن تحسين البرامج الزراعية ذات الصلة بالمرأة اذا توافر هناك مزيد من المعلومات عن الدور الذي تقوم به . وينبغي استكشاف الطرق الدقيقة لقياس تاثيرات البرامج الانمائية على معيشة المرأة ورفاهيتها .

وفي المدى الطويل سيكون تعليم كل من المرأة والرجل هو الفرصة المثلى لتحسين وضع نساء الريف في العالم الثالث . وينبغي تشجيع النساء على المشاركة في البرامج التعليمية على جميع المستويات ابتداء من الايام التي تنظم للمزارعين في الحقول حتى الدراسة الجامعية .

ويمكن للنساء ان يضطلعن بدور اكبر على وجه الخصوص في مجالي الارشاد الزراعي والتدريب ، ففي كثير من البلدان لا يستطيع المرشدون من الرجال دخول المنازل لان العادات الاجتماعية تمنع الاتصال بين الجنسين خارج علاقة الزوجية . أما المرشدات الزراعيات فيمكنهن من ناحية اخرى الاتصال بالرجال والنساء سواء بسواء .

وتقتضي الحاجة تفهيم المزارعين ان تغيير اساليب العمل يؤثر في النساء بالسلب وبالايجاب وينبغي ان يتعلم الرجال وان تتعلم النساء اساسيات التغذية وبذلك يمكنهم ان يتقبلوا الاطعمة المغذية الجديدة وان يستسيغوا اساليب الطهو الجديدة .

فان ضرورة انتاج مزيد من الاغذية والحد من الفقر في العالم الثالث لم تبرز من قبل بالحدة نفسها . والتحدي الذي يواجهه مجال الزراعة والتنمية بصفة عامة يتمثل في الاستفادة من جميع الموارد البشرية والمادية . ولا تستطيع الحكومات ان تستمر في تجاهلها للمساهمة التي يمكن ان تقدمها نصف السكان ، سواء في الحاضر أو في المستقبل .



● زراعة الارز تعتمد على النساء

الدجاج المستورد والمستهلك في ٧ أشهر

● المثلج هو الاكثر طلبا

مقارنة واردات الدجاج المذبوح محليا والموزع على الجمعيات التعاونية مع المذبوح مستوردا طازجا من السعودية ثم مع الدجاج المجمد المستورد خلال المدة من أول يناير حتى اخر يوليو للسنة الحالية .

الشهر	الدجاج الطازج المنتج محليا بالطن	الدجاج الطازج الوارد من السعودية بالطن	الدجاج المجمد الوارد الى البلاد بالطن
يناير	٣٠٦٫٨٧٠	١٢	٥٠٠٧
فبراير	٢٨٢٫٥٢٤	٦٦	٩٨٢
مارس	٣٤٩٫٨١٤	٥٠	٢٤٦٦
ابريل	٣٠٣٫٠٢٤	٣٤	١٧٥٨
مايو	٣٣٣٫٠٨٧	٣٣	٤١٠٥
يونيو	٢٩٨٫٤٦٧	٢٨	٢٨٤٩
يوليو	٣٠٢٫٣٤٠	١٤	٢٢٨٧
المجموع	٢١٧٦٫١٣٠	٢٤١	١٩٤٥٧

بريد المستهلك

الرسوم الجمركية على البطاريات

المستهلك ابراهيم يوسف الصالح كتب يسال عن صحة ما سمعه حول الرسوم الجمركية على البطاريات . قال ابراهيم يوسف في رسالته :

بطارية السيارة في الخليج أرخص منها في الكويت وقد تاكدت من هذه الحقيقة اثناء اجازتي الصيفية . فناقشت صديقا لي هو نائب مدير شركة تبيع البطاريات من ماركة عالمية مشهورة بزيادة حوالي ٣ دنانير عن سعرها في ابو ظبي . فكان رده ان البطاريات عليها جمارك عالية تمنعنا من مجاراة الاسعار في البلدان الخليجية . وحسب علمي أن الجمرك عندنا هو ٤ بالمائة . فهل ما قاله صديقي صح أم شطاره ؟

● المحرر :

بطاريات السيارة عليها رسوم جمركية استثنائية لاجل حماية الانتاج الكويتي من البطاريات والتي تنتجها شركة الصناعات الوطنية.

وتبلغ نسبة الرسوم ١٥ بالمائة من قيمة كل بطارية مستوردة من الخارج حسب فواتيرها الاصلية .

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد وضعت هذه الحماية لمقتضيات المصلحة الاقتصادية في حماية الصناعة وجعلت انتهاءها منتصف شهر مايو . ولكن لنفس السبب وبناء لرغبة شركة الصناعات الوطنية ، وبموافقة لجنة تنمية الصناعة اصدر وزير التجارة والصناعة قرارا بتمديد فترة الحماية الجمركية للبطاريات السائلة الكويتية لسنة اخرى تنتهي في الخامس عشر من شهر مايو لسنة ١٩٨٥ .

تجارب لخفض استهلاك المحروقات



● اوتوبيس نقل متوسط الحجم مع وجود البطاريات والمحرك في مؤخرته

هناك شبه اتفاق شامل على ان سيارة النقل الكبيرة (الاوتوبيس) هي الوسيلة المناسبة لنقل الركاب من مكان الى اخر . غير ان كثافة السير يجعلها وسيلة بطيئة ومكلفة ، اذ ان ثلثي طاقتها تهدر عبثا وبالتالي ثلثي استهلاكها من المحروقات .

وتنحصر المشكلة بكون الاوتوبيس وسيلة نقل متوفرة وحاضرة في كل زمان ومكان على الرغم من توقف الاوتوبيسات على المواقف العمومية وحاجتها للتقليع بحملها الثقيل وخاصة عندما يكون الطريق منحدرا فتضطر الى استخدام اقصى الطاقة كي يكون بمقدورها تسلق المنعطفات .

وفكر المختصون باللجوء الى بطاريات ضخمة تساعد الاوتوبيس على التقليع وهكذا باشرت بريطانيا ولاول مرة في اوروبا على تشغيل اوتوبيسات ديزل تستمد قوة تقليعها من البطاريات .

وتعمل مجموعة من الشركات على انتاج اوتوبيسات متوسطة الحجم ذات ٢٠ مقعدا مع امكانية وقوف لـ ١٥ مواطنا ويقول احد مديري هذه الشركات ان هدر الوقود يتم بصورة رئيسية نتيجة التوقف والتقليع فاذا تم الاستغناء عن الدوس على دواسة الوقود بسبب وجود بطاريات تقوم هذا المقام ، يمكن عندئذ خفض هدر الوقود مع امكانية تركيب محركات اصغر بكثير على تلك الاوتوبيسات .

ومن المعلوم انه عندما يكون الاوتوبيس متوقفا او منحدرا تخف الحاجة الى شحن المحرك بالطاقة فيتحول الفائض الى التخزين في البطارية للتعويض عن الطاقة المهدورة في تسلق المنحدرات . وتقول الشركة ان استخدام هذه البطاريات يقود الى خفض استهلاك المحروقات بنسبة النصف تماما مع تخفيف نفث السموم الناتجة عن غازات العادم .

وستتولى الشركة ومجموعة تطوير السيارات الكهربائية اصدار تقارير دورية عن مدى التقدم في هذا المضمار بامل تحسين وسائل النقل العام وتحقيق وفر في استهلاك الوقود وتشجيع على المضي في مثل هذه الابحاث وسيصار الى تسيير عشرة اوتوبيسات صغيرة في قلب مدينة مانشستر على طريق طوله كيلومتران حيث توجد كثافة سير .

ويقول المختصون ان هناك ثلاث محطات في كل كيلومتر واحد ، وان معدل السرعة للاوتوبيس هو ١٦ كيلومترا بالساعة ويضيف هؤلاء ان استهلاك الوقود للاوتوبيس العادي تقدر بـ ٣٥ ليترا لكل ١٠٠ كيلومتر وعند استخدام البطاريات ينخفض الاستهلاك بمعدل النصف .

الصيدليات

الكويت : صيدلية الجهراء ٤٢٢٢٦٨ — شارع فهد السالم .
الكويت : صيدلية المجل ٤٢٧٨٦٠ المرقاب — شارع عبد الله المبارك — بناية المجل .
حولي والنقرة . صيدلية الاندلس — حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية : صيدلية المركزية ٥٦١١١٤٥ — شارع عمرو بن العاص — بناية المنصور .
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البابية ٩١٠٧٣٧ — الفحيحيل — شارع الدبوس — عمارة محمد جاسم الدبوس
خيطان : صيدلية الحياة ٧١١٣٥٥ — الشارع الرئيسي .
الجهراء : صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات الموجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات الموجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٨٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥



المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ الكهرباء

* المدينة وضواحيها :	٨٤٧٠٤١ ، ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية :	٨١٧٢٢٨
* الجهراء :	٧٧١١٨٠ ، ٧٧١٥٦٨
* خيطان :	٧١٠٣٦٩ ، ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ :	٧١٢٨٢٩
* حولي :	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية :	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٢٠
* الفنطاس :	٩٠١٢٠٤ ، ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل :	٩١١٣٢٢
* فيلكا :	٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع :	٢٥٢٧٩٢٢

هواتف مراكز طوارئ المياه

* الشويخ :	٨٣٢٩٣٣
* السالمية :	٥٦٤٢١٠٤
* حولي :	٢٥٢٧٧٢٨
* الاحمدي :	٩٨٤٩٢٦
* الصليبخات :	٨٧٠٥٦١
* الجهراء :	٧٧٣٦٤٠
* فيلكا :	٧٩٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الصارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أخبار مصر

القبس تلتقي المشاركين في ندوة الاصالة والمعاصرة

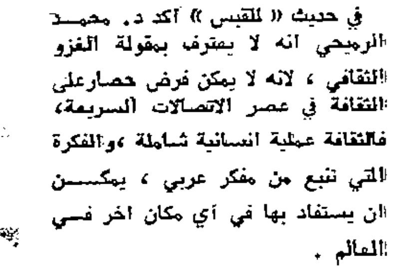
القاهرة — مكتب القبس :

شهدت القاهرة على مدى خمسة أيام ندوة بعنوان « التراث وتحديات العصر في الوطن العربي » الاصالة والمعاصرة .

نظم الندوة مركز دراسات الوحدة العربية ، وشارك بها جمع كبير من المفكرين ورجال السياسة والاعلام بالوطن العربي ، من بينهم : د. محمد الرميحي ود. احمد صدقي الدجاني ود. سعاد الصباح والكاتب الصحفي احمد بهاء الدين ومحمود أمين العالم ، ومحمد حسنين هيكل ، ود. صبحي الصالح ، والمفكر اللبناني منح الصلح وغيرهم .

اشار د. خير الدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية في كلمة الافتتاح الى ان الدعوة الى الجمع بين الاصالة والمعاصرة ، ما زالت غامضة ، فالخلاف ما زال قائما حول مفهوم الماضي ، وهل يقصد به النموذج العربي أم الاسلامي أم العربي الاسلامي ؟

كما ان الخلاف الخاص بمفهوم المعاصرة ما زال هو الاخر قائما .. فهل يقصد بالمعاصرة النموذج الغربي، ام الاشتراكي أم العالمي ؟



● المنصة الرئيسية للندوة



● جانب من المفكرين المشاركين في الندوة

السلفي والعصري

ويرى د. الطيب تريني في بحثه ان مشكلة الاصالة والمعاصرة تعود الى اصطدام العالم العربي بالتجربة الغربية خلال الحملة الفرنسية ، حيث ادى ذلك الاصطدام الى ظهور المواقف الثلاثة المعروفة ، الموقف السلفي والموقف العصري والموقف التوفيقي .

يرفض الفكر السلفي كل ما هو حديث ويرفض المعاصرة ، كما يرفض الفكر العصري كل ما هو تراثي .

اعترض د. عبد الله عبد الدائم متسائلا : هل يجوز حشد محمد عبده ورفاعة الطهطاوي في زمرة السلفيين، وهل هذا ينطبق ايضا على جمال الافغاني والشيخ علي يوسف وعبد الله النديم ، وهل يصدق وصف العصريين كما اشار اليه الباحث على امثال طه حسين والعقاد ؟

ويرى الاستاذ مطاع صفدي ان الانتاج التراثي اتى مع الدعوة الاسلامية التي فجرت ثورة عقلية واجتماعية ، وان مشكلة الاصالة والمعاصرة تعود الى تمزق الفكر بين الذات والواقع .

دعا د. الانبا غريغوريوس الى التعامل مع التراث على انه حي متجدد فنحن في الشرق نملك من التراث أكثر مما يملك الغرب ، وتلك حقيقة يشهد بها الغربيون انفسهم .

قال ان العالم كله يسير الان نحو المذهب الانساني الذي يجمع الشرق والغرب ، مما سيؤدي الى زوال التعصب للشرق او للغرب ، ولم يعد هناك مبرر لخوفنا من غزو الغرب الفكري ، فنحن بفضل تراثنا الضخم نتمتع بمناعة ضد ما نظنه عدوى اتصالنا بالغرب .

الاستاذ محمد عزيز الحبابي يؤكد ان اي مثقف لا يرفض المعاصرة اذا كانت انتفاضة ضد الجمود والتقليد ، ولكن المفهوم المرفوض للمعاصرة هو انها انتفاضة على الهوية الثقافية والاخلاقية .

ويرى د. ناصف نصار أن وظيفة فكرة الاصالة ، وظيفة نفسية ، ثقافية دفاعية نتيجة العدوان الغربي على العالم العربي الذي استثار الحاجة الى رد الكرامة والدفاع عن النفس ، فكانت فكرة الرجوع الى الاصول الاولى .

تجربة اليابان

تناول الباحث الياباني د. ماسومازا كورودا تجربة اليابان منذ القرن السابع عشر حتى الان ، مركزا على مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية.

عقب الدكتور د. اسامة الخولي نيابة عن د. محمد الشارخ ، فاشار الى حب الياباني لوطنه. والى محاولة الولايات المتحدة الاستعانة بالتجربة اليابانية .

تدخل محمد حسنين هيكل مشيرا الى ان التجربة اليابانية رغم اهميتها ، تعد نموذجا مختلفا عما نعايشه ، فاليابان بعيدة عن مواقع السيطرة بعكس العالم العربي بالاضافة الى ان نظامها الاجتماعي لم يكسر من الداخل كما حدث في المجتمعات العربية في العصرين المملوكي والعثماني .

وتناول ساتيس شاندرا التجربة الهندية وخصائص التاريخ الحضاري الهندي والاحتكاك بالحضارات المجاورة كالفارسية والعربية الاسلامية .

عقب د. مصطفى الفقي بان النموذج الهندي جدير بالتأمل ، حيث فشل العرب فيما نجح فيه الهنود منذ الاستقلال .

انكماش وانغماس

عقد د. غسان سلامة مقارنة بين الاوضاع العربية والهندية ، فقال ان الهند حققت الاكتفاء الذاتي الغذائي، بينما انفقت دولة عربية مثل مصر اربعة مليارات دولار لاستيراد الغذاء وانتجت الهند تكنولوجيا نفطية بينما ليس لدى الدول العربية أيتكنولوجيا من هذا النوع ، وتحافظ الهند على حرية الصحافة ولا نجد تلك الحريةفي العالم العربي ، وتحافظ الهند على وحدتها رغم تعدد دياناتها ولغاتها وما زلنا نحن في فرقة وتمزق .

وفي دراسة بعنوان « الفكر العربي والتغيير في المجتمع العربي » عرض د. احمد صدقي الدجاني ثلاثة مواقف للمثقفين العرب ، هي الانكماش او الرفض المطلق للحضارة الغربية ،

والانغماس وهو القبول المطلق والاستجابة الفاعلة التي تجمع بين الاصالة والمعاصرة .

يضع د. الدجاني رفاعة الطهطاوي في مقدمة الجيل الاول الذي اهتم بالاستجابة الفاعلة ، بينما يرى د. غسان سلامة انه من السلفيين او المنكمشين .

وفي الجيل الثاني الذي حمل شعلة التنوير يذكر د. الدجاني محمد عبده، وفي الجيل الثالث فرج انطون وعبد العزيز جاويش .

وفي القرن العشرين كانت الحركة العقلية بقيادة د. طه حسين في كتابه « الشعر الجاهلي » الذي صودر وفصل صاحبه من وظيفته .

رد د. محمد عمارة بان طه حسين فصل من وظيفته لاسباب سياسية وليس بسبب كتاب « الشعر الجاهلي»

وقدم د. وليم سليمان قلادة دراسة بعنوان ، « التغيير المؤسسي في

النص على تطبيق الشريعة الإسلامية رشوة من السلطة للجماهير

الزعيم والرئيس والملك فوق القانون

الوطن العربي » تناول فيه وضع المؤسسات باعتبارها اشكالا تنظيمية وقانونية وملخصا للصراعات والتفاعلات الاجتماعية في حقبة تاريخية محددة .

عقب د. علي الدين هلال بان الوضع المؤسسي العربي متردد وغير مستقر ، والمتبع غالبا هو ان الزعيم او القائد فوق الدستور ، والرئيس او الملك فوق القانون .

عدد المنضمين للطرق الصوفية أضعاف المنضمين للأحزاب

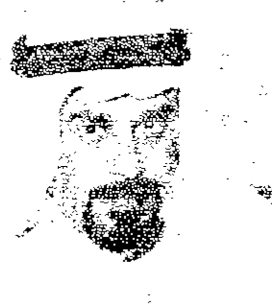
ويقول د. هلال ان عدد المنضمين الى الطرق الصوفية في مصر يفوق عدة مرات عدد المنضمين الى احزاب سياسية ، وعدد المشاركين في الموالد واحتفالات الطرق الصوفية في عام واحد يفوق عدد الذين شاركوا في الانتخابات البرلمانية !!.

السلطان والقانون

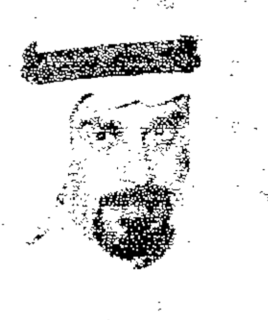
يفرق عبد القادر الزغل بين دولة السلطان ودولة القانون ، فالاولى تجسدت في الخلافة العثمانية واستخدمت الدين لابراز شرعيتها



● محمد حسنين هيكل



● د. خير الدين حسيب



● مطاع صفدي



● د. طه حسين

*** العالم يسير نحو مذهب انساني يلتقي فيه الشرق والغرب**

*** رفض الواقع العربي وتوحيد القوى ضد التبعية لامريكا**

واخضعت رجال الدين والعلماء ،بينما الثانية وليدة التطور التاريخيللمجتمع الاوروبي .

ويركز د. محمد بشوش على ثلاث ظواهر تعد امتدادا للمضاعفات السلبية للمدرسة المصرية ، وهي استمرار المدارس والجامعات الغربية كمراكز جذب للطلاب العرب ورفض خريجيها العرب العودة الى بلادهم وهجرة العقول العربية الى الخارج.

وقال د. عزيز العظمة ان قضية الاصالة والمعاصرة ليست قضية خيار بين النموذج العربي والاسلامي وانما هيقضية زحف النموذجالحضاري الغربي على العالم العربي .

وجاء في بحث د. قسطنطين زريق الذي القاه د. علي الدين هلال ، ان الحضارة ارث انساني ووصفها بالغربية جاء لان شريحتها العليا ظهرت في الغرب .

قال ان ايجابياتنا المصرية لا حصر لها وان السلبيات تتمثل في الحروب واستنزاف الاقتصاد وسباق التسلح

وجاء في بحث د. محمد اركون الذي القاه د. عثمان السعدي ان التراث يشمل الاخلاقوالتقاليد والعرف والاداب والشرائع ، واضاف د. عزيز العظمة امورا اخرى كالبيئة الاجتماعية وانماط القرابة واساليب تنظيم العمل .

وعقب د. صبحي الصالح بان العجز عن اقامة علاقة ديمقراطية بالجماهير هو لب الازمة التي تنتاب القيادة العربية السياسية والثقافية.

قدم د. سعد الدين ابراهيم بحثا بعنوان « المسالة الاجتماعية بين التراث وتحديات العصر » طرح فيه مشكلة التوفيق بين التيارات الفكرية الرئيسية في العالم العربي، وهي التيار الاصولي الاسلامي والتيار القومي الاشتراكي والتيار الليبرالي والتيار الماركسي .

قال ان التوفيق من منظور العدالة الاجتماعية ممكن حتى بين اكثر هذه التيارات تعارضا من الناحية النظرية .

قال ان الجماهير هي الحكم ، فهي التي ترفض او تقبل برامج الاحزاب السياسية التي تجسم التيارات الاربعة .

تساءلت د. سعاد اسماعيل معقبة، كيف يمكن للجماهير ممارسة حقوقها وواجباتها باحسن صورة ممكنة بفرض أن النظم العربية اصبحت بين عشية وضحاها نظما ديمقراطية ؟

التوفيق بين التيارات

وعقب د. صلاح عبد المتعال بان النموذجين الليبرالي والماركسي متفقان على تشويه الفكر العربي والهجوم على الدين ، مستخدمين في ذلك بعض المثقفين العرب الذين احتواهم الفكر الغربي .

وقال احمد بهاء الدين أن عمليات الاعتقال التي وقعت في سبتمبر ١٩٨١ بمصر جاءت نتيجة الالتحام بين الشيوعيين والوفديين والناصريين والاسلاميين .

قدم طارق البشري وكيل مجلس الدولة المصري بحثا تناول المسالة القانونية بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ، وانصب البحث على القانون المدني .

عقب د. حسين جميل بان التشريع الذي نريد ان نتخذ موقفا منه أوسع بكثير من القانون المدني.

وقال الاستاذ حسين احمد أمين أن الاصل في القوانين هو انها تسن وتتطور وتنسخ وتستبدل وهذا يخالف لما راه الباحث في الشريعة الاسلامية .

ويرى د. يحيى الجمل انه من الاجدى التوقف عند قضية الاجتهاد واسباب غلق بابه .

وفي دراسة بعنوان « التراث والتنمية العربية بين التيارات الليبرالية والماركسية » قال د. جلال أمين أن ما يطلق عليه تنمية عربية لا هو تنمية ولا هو عربية .

وعقب د. اسماعيل صبري عبدالله بان التنمية الشاملة هي حركة احياء حضاري ترد للمجتمع العربي قدرته على التجدد ذاتيا وتفتح امامه افاق الابداع ولا يمكن ذلك الا بتحرير الانسان العربي منالسلفية المتحجرة من التبعية لكل ما نتلقاه من الدول الصناعية .

وقال د. سيد ياسين ان انعزال المثقف عن الجماهير يحرمه من حبس القبض الحقيقي لحركتها وعاداتها وقيمها وانماط سلوكها ، والمشكلة لا تعود فقط الى رغبة المثقفين في الانعزال ، ولكنها ترتبط مباشرة بقضية الديمقراطية في الوطن العربي .

وقال أن هناك محاولة من السلطة في بعض البلاد العربية لرشوة الجماهير بالنص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسيللتشريع والدعوة الى تقنين الشريعة .

وقال أن السلطة في بعض البلاد العربية الاخرى تحولت الى اعتماد الاسلام كنظام للحكم لاخفاء الافتقار الى الشرعية ، وراحت تطبق الحدود الاسلامية في مناخ يسوده انعدام العدالة الاجتماعية والديمقراطية ، ومن خلال الارهاب العام الذي يمارس على المجتمع باكمله كما يحدث في السودان .

وقال أن عودة الجماهير الى الدين باعداد كبيرة في الوطن العربي ، لم يستطع المثقفون التنبؤ بها قبلحدوثها عقب نكسة يونيو ١٩٦٧ ، ولا استطاعوا فهم مغزاها ودلالاتها.

د. خلدون النقيب :



اجماع على الديمقراطية في المشروع الحضاري العربي

قال د. خلدون النقيب ، الاستاذ بجامعة الكويت ، ان تعبير « المشروع الحضاري » الذي تردد في الندوة ، شاع استعماله بشكل واسع من خلال بعض الكتاب امثال انور عبد الملك ومطاع صفدي ، ويقصد به عادة مجموعة غير محددة من برامج التنمية الشاملة ،التي تقود الى النهضة والى التحرر والى الوحدة القومية في وقت واحد .

وذكر أن هناك شبه اجماع بين الذين استعملوا هذا التعبير على الديمقراطية ، كمجموعة من الحريات الواجب توافرها ، كحد ادنى من مقومات هذا المجتمع الجديد . ويقال ضمنا ان المشروع الحضاري يجب ان يدعو الى التسامح الاجتماعي والسياسي والقبول بالتعددية الاجتماعية والسياسية . وان شكل الحكومة والمجتمع السياسي مبهم في هذا المشروع .

وحول ما اذا كان هذا المشروع صالحا لان يطرح في أي مجتمع ، قال انه عندما يطرح تعبير المشروع الحضاري العربي يكون طارحوه في اوضاع يغيب فيها الصراع الاجتماعي ويؤجل فيها الصراع الطبقي ، لان وجود هذا المشروع لا بد وان يكون ممثلا لمصالح جميع الطبقات والقوى الاجتماعية . ولكن الكتاب الذين يطرحونه لا يذكرون كيف يمكن ان يحدث هذا او كيف يمكن ان يتحقق .

د. سعاد الصباح :

العرب حائرون بين التمسك بالتراث واستيعاب المعاصرة

تحدثت د. سعاد الصباح عن دور المراة في احتفاظ العرب بشخصيتهم القومية ، باعتبارها صانعة الاجيال ، فدورها تربوي بالدرجة الاولى .

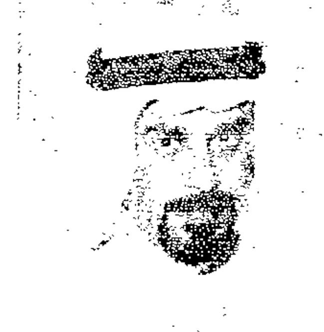
وعن احياء التراث بهدف الابداع قالت ان ذلك مسؤولية الدولة والاسرة والفرد ، عن طريق التعليم والاعلام والثقافة وسياسة التوظيف .

التعليم لا بد ان يرتبط بالتراث ، وهذا يتطلب تعديل مناهجه والتركيز على تدريس اللغة العربية والتاريخ والتعليم الديني .. وتوسيع مفهوم التاريخ ليشمل تاريخ العلوم الطبيعية ودور العلماء العرب في هذا المجال .

اما دور الاعلام فيتمثل في تخصيص برامج متكاملة ودقيقة للتراث واحياء المناسبات المهمة في تاريخنا .

اما سياسة التوظيف فهي في حاجة الى تعديل فقداصبح التوظيف قائماعلى اعطاء المزايا وتفضيل ذوي الثقافة الاجنبية ، واستبعاد ذوي الثقافة والتعليم العربي .

ودور الاسرة مهم للغاية كما ترى



د. سعاد .. فيجب على الاسرة احياء التقاليد والقيم الاصيلة وعدم التفرنج والتفاخر بما هو اجنبي .

العرب حائرون

تقول د. سعاد ان العرب حائرون حاليا .. فلا هم متمسكون بالتراث ، ولا هم قادرون على استيعاب المعاصرة .. ولا بد من طرح اسئلة .. اهمها اين نحن من التراث والمعاصرة .

عندنا تيارات متصارعة كردود فعل لفشل التجربة العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

بعض هذه التيارات يرى ان الخروج من الازمة يتم برفض كل ما هو مستورد او غربي وضرورة العودة الى الاصول .

البعض الاخر يرى ان سبب الفشل هو التمسك بما يطلق عليه القيم البالية وعدم القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة .

تقول د. سعاد انه لا مخرج للامة العربية الا بتحديد معالم شخصيتها ، وتثبيت قيمها ومبادئها .. فلا يمكن لاية امة مواجهة تحديات العصر الا برؤية واضحة لاهدافها على المدى البعيد ، وسبل تحقيق تلك الاهداف . أي أنه لا بديل من خطة شاملة — اقتصادية واجتماعية وسياسية ، مبنية على الاستراتيجية الشاملة للامة العربية ، ونابعة من تراثها ومتناسقة مع ظروفها ، ومتسمة بالمرونة ، وآخذة في الاعتبار الاكبر القيم الروحية والانسانية .

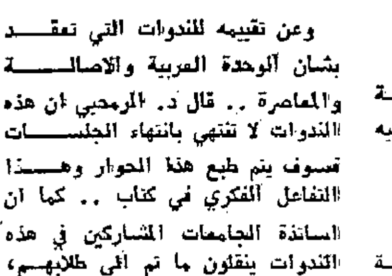
د. محمد الرميحي :

شعارات الوحدة لا تجدي دون علاقات اقتصادية عربية

في حديث « للقبس » اكد د. محمد الرميحي انه لا يعترف بمقولة الغزو الثقافي ، لانه لا يمكن فرض حصارعلى الثقافة في عصر الاتصالات السريعة، فالثقافة عملية انسانية شاملة ،والفكرة التي تنبع من مفكر عربي ، يمكن ان يستفاد بها في أي مكان اخر في العالم .

يقول د. الرميحي انه يعتقد بوجود ما يمكن أن يسمى بالاكتشاف الثقافي وهو ان نكون مفرغين من امتحان العقول في الافكار الواردة الينا من الخارج ، ونقبلها كما هي دون بحث او اضافة او حذف .

وعن الحداثة يقول د. الرميحي انها كلمة غامضة وعامة ، ولكنها تعني لدى البعض ما انتجه الغرب بصفة عامة ، وهي في رأي د. الرميحي قبول الافكار والمخترعات التي تنفعنا كبشر وكشعب ، والحداثة ان نعيش



محتفظين بكرامتنا القومية والوطنية وهذا يحتاج الى برنامج ، احد جناحيه التعليم والاخر الصناعة والانتاج .

الشعارات لاتجدي

وعن شعارات الوحدة العربية والتضامن العربي .. قال ان الشعارات لا تجدي ، فقد نرفعها ثم تدخل المزايدات وتبقى الشعارات بلا مضامين .. ينبغي أن تكون هناك علاقات اقتصادية وثيقة بين الدول العربية وبذلك يتكون العمل الوحدوي حول هذه النواة المتمثلة في المصالح الاقتصادية المتبادلة .

واذا كان العالم كله يتجه الان نحو التعاون الاقليمي فان العرب بما بينهم من صلات اولى بذلك التعاون .

وعن تقييمه للندوات التي تعقد بشان الوحدة العربية والاصالة والمعاصرة .. قال د. الرميحي ان هذه الندوات لا تنتهي بانتهاء الجلسات فسوف يتم طبع هذا الحوار وهذا التفاعل الفكري في كتاب .. كما ان اساتذة الجامعات المشاركين في هذه الندوات ينقلون ما تم الى طلابهم، والكتاب ينقلونه الى قرائهم .

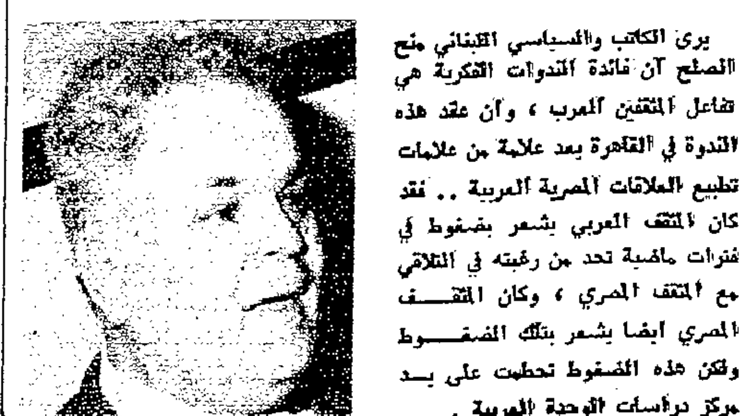
د. أحمد صدقي الدجاني:

نسعى الى الانتقال الى موقف الفعل المستجيب لتحديات العصر

يقول د. احمد صدقي الدجاني : ان انعقاد هذه الندوة بالقاهرة له دلالة مهمة لما تمثله القاهرة بالنسبة للعالم العربي ، والتجربة الحضارية التي اسهم بها الشعب المصري خلال القرنين الماضيين .

يقول ان الاهتمام بقضية الاصالة والمعاصرة حاليا راجع الى فشل التغريب تماما وفشل الانكماش والتقوقع وعدم جواز الوقوف موقف رد الفعل فحسب وضرورة الانتقال الى الموقف المستجيب لتحديات العصر ، الفاعل في مجتمعه .

يضيف د. الدجاني ان فشل تحقيق الوحدة العربية عن طريق القرار السياسي ادى الى حاجة الجيل الجديد لتكوين تصور متكامل عن كيفية تحقيق الوحدة .. وبالتالي فان مثل هذه الندوات هي جهد وجدوى على كل المستويات .. وعادة ما تبدأ الامور بالفكر .. وقد تجسد في الندوة التفاعل



الثقافي بين نخبة المثقفين العرب .

يقول د. الدجاني ان انعكاس موضوع الاصالة والمعاصرة على الصعيد السياسي يكون في تعبير امتنا عن هويتها وذاتها وانتمائها لثقافتها وتفاعلها مع العالم المحيط بها .. وتجدر الاشارة هنا الى أن الاصيل لا يمكن الا أن يكون معاصرا وأن المعاصر لا يجدر الا ان يكون اصلا .

د. عمر بشير :

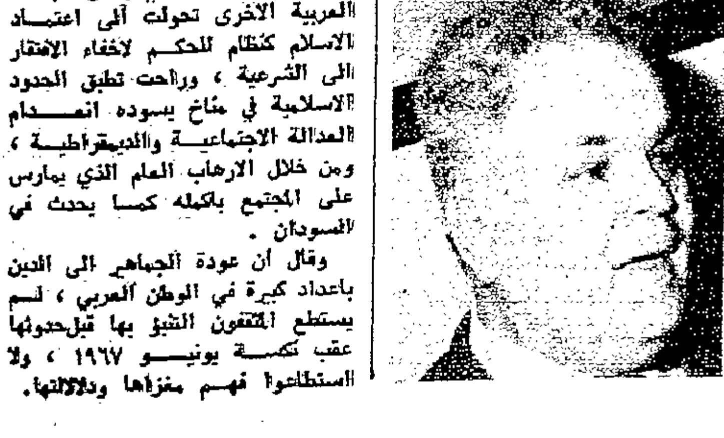
قضية الاصالة والمعاصرةمطروحة في كل الدول

قضية الاصالة والمعاصرة في راي د.محمد عمر بشير الاستاذ بجامعة الخرطوم ، مطروحة في كل بلد — لانهااجابة على سؤال — كيف تقضي على التخلف ؟ ولكل من المشاركين في الندوات الخاصة بهذا الموضوع رؤيته وتصوره للاجابة على هذاالسؤال وفق اتجاهه .. ومن خلال الحوار تتبلور الرؤية الصحيحة والاجابة المثلى على هذا السؤال .

منح الصلح : عقد الندوة في القاهرة

دليل على تطبيع العلاقات المصرية العربية

يرى الكاتب والسياسي اللبناني منح الصلح ان فائدة الندوات الفكرية هي تفاعل المثقفين العرب ، وان عقد هذه الندوة في القاهرة يعد علامة من علامات تطبيع العلاقات المصرية العربية .. فقد كان المثقف العربي يشعر بضغوط في فترات ماضية تحد من رغبته في التلاقي مع المثقف المصري ، وكان المثقف المصري ايضا يشعر بتلك الضغوط ولكن هذه الضغوط تحطمت على يد مركز دراسات الوحدة العربية .



رسالة صنعاء

أزمة سياسية صامتة بين المنظمة وصنعاء

● منع ٢٥ طالبا فلسطينيا من دخول اليمن الشمالي وترحيلهم الى الكويت

● السفير الفلسطيني يعتصم مع الطلبة الممنوعين في قاعة الترانزيت بالمطار

● مصادر فلسطينية : الازمة ليست لها جذور في القيادة السياسية

صنعاء — خاص :

يبدو ان هناك بوادر ازمة سياسية بدأت تظهر الى السطح بين منظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية اليمنية ، دون التوصل الى معرفة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الازمة .

وهذه الازمة بدأت قبل مدة بشكل شخصي بين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صنعاء السيد حكمت زيد وبين مدير الامن العام في اليمن الشمالي وهو شقيق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ، وذلك عندما ابدى مدير مكتب المنظمة هناك امتعاضه من بعض الاجراءات التي يواجهها الفلسطينيون في مطار صنعاء وقد هدأت الازمة ، ولكنها عادت لتتفجر مرة اخرى في الاسبوع الماضي عندما رفضت سلطات الامن في مطار صنعاء السماح لـ ٢٥ طالبا بدخول البلاد وهم دفعة من خمسين من الطلبة الفلسطينيين وافقت جامعة صنعاء على قبولهم للدراسة لعام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ وقد بقي الطلبة لمدة ثلاثة ايام في قاعة الترانزيت بمطار صنعاء ثم تم ترحيلهم بعد ذلك دون اخطار مدير مكتب المنظمة في صنعاء .

اعتصام في قاعة الترانزيت

وخلال مدة الايام الثلاثة التي مكثها الطلبة الفلسطينيون في مطار صنعاء حدثت نقاشات حادة بين السيد حكمت زيد مدير مكتب المنظمة ، والذي يعتبر كسفير ، ولديه حصانة دبلوماسية وذلك بعد ان رفعت جمهورية اليمن الشمالي الصفة التمثيلية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة سفارة وبين مدير الامن .

وبعد ان فشل السيد حكمت زيد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في التوصل الى حل مع سلطات الامن اليمنية دخل الى قاعة الترانزيت في مطار صنعاء وطلب من القائم بالاعمال لمكتب المنظمة « ابو العبد » الاتصال بالسلطات اليمنية وابلاغهم عن اعتصام السفير الفلسطيني مع الطلبة حتى تنتهي المشكلة ، ويسمح للطلبة بالدخول او كشف الاسباب الحقيقية لمنع الطلبة ، وعندما علم مدير الامن بقصة اعتصام السفير مع الطلبة في المطار ، حضر بنفسه وقام بحركة ذكية لاخراج السيد حكمت زيد من قاعة الترانزيت هو والملحق العسكري « ابو العبد » ، حيث جلس في مكتب مدير امن المطار وطلب من السفير الفلسطيني والملحق العسكري الحضور للتفاهم حول هذا الموضوع ، وبعد ان خرج السفير والملحق العسكري ، اصدر امرا بمنع اي شخص مهما كانت صفته حتى ولو كان يحمل تصريح دخول من الوصول الى قاعة الترانزيت حيث يتواجد الطلبة الفلسطينيون ، وبعد أخذ ورد بين مدير الامن العام اليمني والسيد حكمت زيد ، طلب الاخير السماح للطلبة بالدخول الى سكن الطلاب ، حتى تنتهي المشكلة ، حيث يوجد بينهم أربع فتيات ، ولكن مدير الامن العام رفض الطلب ، وفي النهاية طلب ممثل المنظمة بقاء الطلبة حتى اليوم التالي ، لاجراء مشاورات مع مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن السيد عباس زكي والتوصل الى امكانية استيعابهم في جامعة عدن وقد تمت الموافقة على هذا الطلب ، وذلك لمحاولة استيعاب هذه الازمة .

عرفات يطلب محاصرة المسألة

في اليوم التالي عندما عاد ممثل المنظمة الى المطار للاطمئنان على الطلبة ، تم ابلاغه بانهم قد رحلوا الى الكويت في الليلة الماضية ، وقد قام مدير مكتب المنظمة بالاتصال بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يقوم بزيارة الى الكويت وابلغه بتفاصيل ما جرى منذ لحظة وصول الطلبة وحتى مغادرتهم ، ولتطويق ذيول الحادث قام السيد عرفات بابلاغ مدير مكتب المنظمة هناك بمحاصرة اي نتائج سلبية لهذه القضية ، وقام ابو عمار بالاتصال بمدير مكتب م.ت.ف في الخرطوم لايجاد مقاعد للخمسين طالبا الذين كان من المقرر ان يلتحقوا بجامعة صنعاء ، وقد علمت « القبس » ان السيد عرفات التقى بالطلبة بعد عودتهم الى الكويت وابلغهم بانه سوف يتم ايجاد مقاعد لهم في الخرطوم ، واصدر قرارا بصرف قيمة التذاكر والمصاريف التي تحملها الطلبة خلال هذه الرحلة .

اما هنا في صنعاء فيبدو ان الازمة لم يتم محاصرتها حتى الآن ، وهي تتفاعل بشكل سلبي ، وقد علمت « القبس » من مصادر فلسطينية هنا في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد حكمت زيد ينوي تقديم استقالته اثر هذه القضية كما أن حوالي ٢٥ طالبا من الطلبة الدارسين في جامعة صنعاء ذهبوا الى مطار صنعاء واعتصموا هناك احتجاجا على منع دخول الطلبة الذين تم ترحيلهم وظلوا ليلة كاملة في المطار ولم تنتبه السلطات اليمنية ان الطلبة معتصمون الا في اليوم التالي حيث تم اخراجهم من المطار واعادتهم الى السكن الجامعي ومنهم طلبة من الاراضي المحتلة .

ازمة محدودة

هذا ومن جهة اخرى استبعدت مصادر فلسطينية مسؤولة في صنعاء ان يكون لهذه الازمة جذور داخل القيادة السياسية في جمهورية اليمن الشمالي ، لانه كما تقول المصادر الفلسطينية ، ان نواة القوات الاساسية للثورة الفلسطينية تتركز في جمهورية اليمن الشمالي مثل قوات البحرية الفلسطينية وقوات الطيران الفلسطيني ... الخ ، وان هناك تسهيلات كبيرة من القوات اليمنية بمختلف فروعها للقوات الفلسطينية ، حيث ان اليمن الشمالي هي الدولة الاكثر مرونة في السماح بالتطبيق العملي لمناورات القوات الفلسطينية ، سواء بالنسبة للبحرية أو الطيران او غيرهما ... ورجحت المصادر الفلسطينية اسباب الازمة الى احتمالات ان تكون نتيجة حساسية شخصية بين السفير الفلسطيني السيد حكمت زيد وبعض الاوساط الامنية في العاصمة اليمنية .

● صورة لاسماء الطلبة المقبولين في جامعة صنعاء .. ثم منعوا من الدخول .

رسالة دمشق

رئيس اتحاد المهندسين العرب لـ « القبس »

علينا التقليل من التبعية التقنية واستبعاد الاتكالية والخبرات الأجنبية

● معجم المصطلحات الهندسية الذي تعده الكويت عمل هندسي كبير

● دليل المهندسين يجمع أسماء وشعب العاملين في القطاع الهندسي العربي

● جانب من المؤتمر ويبدو رئيس الوفد الكويتي المهندس عبد الرحمن الحوطي

دمشق — من مراسل القبس صفي الدين الزعبي :

انتهت اعمال اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد في دمشق يوم ٢٤ سبتمبر الماضي حضرته وفود عربية من الامارات ، والاردن ، والبحرين وتونس ، وسوريا ، والعراق ، وفلسطين ، والكويت ، ولبنان وليبيا ، والمغرب .

وقد تراس الوفد الكويتي في هذه الاجتماعات المهندس عبد الرحمن الحوطي الذي ابدى اهتماما خاصا الى جانب الوفود المشاركة باهمية « معجم المصطلحات للهندسة والتقنية والعلوم » المترجم من والى العربية ، والذي تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الان باتمام ما تبقى من عمل هذا المشروع الضخم ، الذي يعتبر عملا هندسيا رائعا يقع في اكثر من ٣٦ مجلدا ، يقدم خدمة كبيرة الى جميع القطاعات الهندسية والصناعية في الوطن العربي .

كما ويضم الوفد الكويتي كلا من المهندسين بدر سيد عبد الوهاب الرفاعي ، ووائل سليمان الصانع ، وحمد عبد الله الركون ، واحمد عوض الجهيم .

نشاط الاتحاد

رئيس اتحاد المهندسين العرب المهندس حسن فخرو قال لـ « القبس » ان الغرض من هذا الاجتماع هو متابعة اعمال اتحاد المهندسين العرب ومتابعة قرارات وتوصيات المجلس الاعلى السابقة والذي عقد في بغداد وان لقاء الاخوة هذا لتبادل المشورة فيما يخص الاتحاد ، وقد طرحت على بساط البحث جميع النشاطات التي قام بها من خلال مشاريع واعمال اللجان ، الى انشاء هيئات هندسية ومتابعة اعمالها ، واتخاذ الخطوات الكفيلة بالدفع بها نحو الامام .

وهذا الاجتماع ليس مؤتمرا علميا ، انما تتركز اعماله على نشاطات الاتحاد التي يقوم بها من خلال الامانة العامة ومن خلال الهيئات الهندسية المختلفة ، ومن ابرز الامور الاساسية هي هيئة الاستشارات والمكاتب الهندسية الاستشارية التي تاتي على حيز الوجود قريبا وتشمل الهيئات والمكاتب الاستشارية العربية تكون فيما بينها هيئة مسؤولة في الاتحاد تقوم بالاعمال الاستشارية في الوطن العربي ، وتقلل الحاجة الى الخبرات الاجنبية ، والمكاتب الاجنبية وغيرها للحد من الاتكالية .

معجم هندسي

واشار الى ان الاتحاد بصدد الانتهاء من المعجم المترجم من الفرنسية الى العربية ، ومن الانكليزية الى العربية والعكس ، وهو عمل هندسي كبير لا يوجد مثيل له من حيث المستوى التقني والهندسي في الوطن العربي ، وسوف يكون هناك اكثر من ٣٦ مجلدا فخما تنتهي طباعته الان بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والامل أن يقدم خدمة كبيرة جدا الى جميع القطاعات الهندسية والصناعية في الوطن العربي ، كما انتهى العمل ايضا من « دليل المهندسين العربي » الذي يجمع اسماء وشعب العاملين في القطاع الهندسي في جميع ارجاء الوطن العربي ، كما أن هناك أمورا كثيرة يقوم بها الاتحاد من خلال نشاطه كعقد الندوات المتعددة والمتخصصة وايضا المؤتمرات الهندسية ذات المستوى ، فهناك المؤتمر الهندسي السابع عشر الذي سيعقد في عمان بالاردن في الربع الاول من سنة ١٩٨٦ وهذا اجتماع المجلس الاعلى لممثلي جميع النقابات والهيئات الهندسية العربية .

مواضيع المؤتمر المقبل

وبالنسبة لابرز الامور الاساسية التي ستطرح من خلال هذا المؤتمر قال : هناك أمور كثيرة بعضها يرتكز على المشاريع الاسكانية في الوطن العربي والبعض الاخر يتعلق بالصناعة كالصناعة الاستخراجية في الاردن وعموما فان الاتحاد مطالب باعمال قومية على مستوى رفيع في الوطن العربي سواء كانت هندسية ام اقتصادية ، او غيرها اساسها الاعتماد على النفس وتقليل التبعية التقنية والاقتصادية ، لاستبعاد الخبرات الاجنبية التي عشناها فترة اطول من اللازم ، وفي نفس الوقت يكون التوجه بخطى واضحة ، وصورة جلية نحو تنمية تقنية اقتصادية كاملة للوطن العربي والمقصود بكاملة وشاملة ان لا تكون مبتورة او ممسوخة كما تشاهد في مجالات كثيرة في اكثر البلاد العربية أن لم تكن جميعها . والمطلوب أن تكون التنمية اقتصادية ، اجتماعية ثقافية تشمل المجتمع العربي بجميع شرائحه من المحيط الى الخليج ، ولتكون البداية بالطريقة الصحيحة ، وعلى المهندس العربي أن يتوجه من خلال الاتحاد ومن خلال المؤسسات القطرية والقومية في هذا الاتجاه الحيوي . وللاتحاد دور في تعزيز العمل الهندسي والتعاون الهندسي العربي وهو في طريقه الى تحقيق ذلك ، وقد بات من المجدي أن يقوم اتحاد المهندسين العرب بصورة جدية بالتحرك مع الاتحادات المهنية الاقليمية العربية الاخرى ليقوم كل بدوره وواجبه . والمهندس الصالح هو المواطن العربي الصالح الذي يعطي بني قومه اكثر مما ياخذ منهم ومن هذا المنطلق تكون بداية الطريق .

انجازات الاتحاد

وعن اهم الانجازات التي حققها الاتحاد حتى هذا اليوم قال : انه لسوء الحظ كتجمعات عربية فالامور التي نفشل فيها اكثر من التي تنجح بها ، وهذا الاتحاد قام بالشيء القليل وحاول قدر الامكان الا ان انجازاته لا تزال محدودة وتعد على اصابع اليد ، ويجب أن لا يكون المهندس العربي طرفا بالخلافات العربية ، لان الحكومات تاتي وتذهب ويبقى المهندس والفرد العربي هو الابقى ، ومن هذا المبدأ يكون التفكير الاساسي ، ويقع على المهندس العربي دور كامل في التنمية العربية الشاملة ولا بد من أن ياخذ الامر بمنظار الجد ، وتكون لديه الرؤية الواضحة والسليمة بالاولويات التي تخدم هذا الوطن ، وان نترك الامور التي تفرق بعيدا عن رحلة هذه المؤسسة المهمة والعمل على تعزيز العمل العربي المهني المشترك بين الهيئات والاتحاد لكي تعم الفائدة ويزيد التلاحم والاهم أن تلعب هذه المؤسسة دورا يفي بمتطلبات وتطلعات المهنيين المثقفين الذين بامكانهم اعطاء الكثير من مجالات الخدمة ، ووضع حد للتبعية التقنية والاقتصادية ، والاعتماد على النفس ، ورفع الانتاجية والحد من الاتكالية والاستهلاك في مجتمع يعيش شتى انواع التنمية المبتورة احيانا ، والمسوخة احيانا اخرى بعيدا عن الحاجات الاساسية ، وللمهندس العربي واجب تجاه وطنه وامته .

رسالة تونس

أبو جابر محمود عضو اللجنة القيادية الموقتة

تأجيل انعقاد المجلس الوطني يخدم الاستراتيجية الأميركية
حكومة اسرائيل الجديدة مؤشر لعدوان جديد

● الانتصار على الصهيونية لا يكون الا بالكفاح المسلح



تونس — القبس :

تشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل وتأجيل موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، قضايا تجعلنا نتوقف لمعرفة خلفيات وأبعاد هذه القضايا التي تمس مباشرة الساحة الفلسطينية والعربية ، وكذلك ماذا نتوقع من الانتخابات الاميركية المقبلة ، والدور الاعلامي العربي على الساحة الاميركية والغربية ، كانت محاور اللقاء الذي أجريناه مع الاخ ابو جابر محمود ، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة (اللجنة القيادية الموقتة) والتي قامت بالتحرك الوطني أثناء احداث طرابلس عام ١٩٨٣ والتي استهدفت احتواء القرار الفلسطيني المستقل .

ابو جابر محمود يتحدث لـ القبس عن هذه القضايا الفلسطينية والعربية والدولية وفي ما يلي نص الحديث .

تاجيل انعقاد المجلس الوطني

● تلكد مرة اخرى تاجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .. وقد وافقت القيادة الفلسطينية على ذلك .. ما هي ظروف هذا التاجيل ، وما هو مفهومكم في اللجنة القيادية الموقتة لاستقلالية القرار الفلسطيني ؟

— حقيقة كنا نتوقع تاجيلا جديدا للمجلس الوطني الفلسطيني .. وقد نوهنا الى امكانية التاجيل في نشراتنا المركزية ولقاءاتنا مع قيادات الثورة الفلسطينية . وقد كانت توقعاتنا هذه مبنية على جملة مؤشرات ومعطيات كنا دائما ندركها وهي سياسة الامتداد العربي الرسمي على الساحة الوطنية وقد لعبت هذه الاطراف عبر مواقعها على الساحة الفلسطينية دورا كبيرا في التاجيل . وهنا نؤكد ثانية بان اي تاجيل جديد انما يصب في التحليل الاخير وبطريقة غير مباشرة في خدمة الاستراتيجية الاميركية الخاصة بمنطقتنا ، ففي تقرير سري أعد في الادارة الاميركية قبل ثلاث سنوات خطوط عامة لتوجهات السياسة الاميركية للمرحلة المقبلة حيث جاء في التقرير ان اية قوة موجودة الان في منطقة الشرق الاوسط تستطيع الحفاظ على وجودها حتى عام ١٩٨٥ فان الادارة الاميركية ستتعامل معها كامر واقع .. وانعكاسات هذا التوجه على ما يحدث الان بالنسبة لثورتنا يعطي مدلولا على بداية التنفيذ الفعلي لمؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية ، عبر استلاب القرار والارادة السياسية على طريق نزع البندقية الفلسطينية .

ان الاستمرار في وضع العراقيل والعقبات امام الجهود المبذولة لعقد المجلس انما يندرج ضمن هذا الاطار والسياق .. وهنا لا بد لنا من ان نثمن دور الاخوة في اليمن الديمقراطي والجزائر على كل ما يبذلوه من جهود للحفاظ على وحدة وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

اما فيما يتعلق بالدور السوري .. فمما لا شك فيه أن لسوريا بحكم التاريخ والعلائق النضالية ، دورا مؤثرا في عملية الصراع وفي معركتنا مع العدو الصهيوني .. والضرورة القومية تستدعي من سوريا موقفا ايجابيا تجاه ثورتنا وبعيدا عن كل أشكال الوصاية والاحتواء ... فشعبنا الفلسطيني وخلال مسيرته الطويلة ناضل وقدم الكثير للحفاظ على شخصيته الوطنية وهويته المستقلة ابتداء من مقارعته للاستعمار التركي والبريطاني وصراعه الان مع الصهيونية ومخططاتها .

على قاعدة ما سبق فاننا ندرك تماما معنى استقلالية القرار والارادة وما يشكله من ضرورة أساسية لاستمرار مسيرتنا الطويلة .. لقد قدمت الجزائر مليونا ونصف المليون شهيد لتاكيد هويتها وقدم اليمن وفيتنام الاف الشهداء في سبيل الحفاظ على ارادتها السياسية المستقلة .. ونحن حينما نؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني فانما ننطلق في ذلك من فهمنا الواعي لمعنى الاستقلالية في القرار لا من منطلق الاقليمية الضيقة التي تتعارض مع ميادنتا النضالية والكفاحية .. نحن تفهم القرار الفلسطيني المستقل بمضمونه التقدمي المستند على فهمنا وموقفنا في عملية الصراع الدولي ، فقرارنا يرتكز ويتفاعل على الفهم الواعي لواقعنا في المعسكر الصديق الذي يضم دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي والحركة العمالية في البلدان الرأسمالية اضافة الى حركة التحرر في بلدان العالم الثالث ، هذا المعسكر الذي يواجه المعسكر الاخر المشكل جبهة الاعداء الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة والصهيونية والرجعيات المحلية .

ان الواقع الفلسطيني الخاص خلق ثورة فلسطينية ذات طبيعة خاصة تتحكم احيانا لشروط موضوعية تؤثر سلبا او ايجابا على مسار الثورة والشعب ، فبعد النكبة عام ١٩٤٨ اصاب شعبنا الفلسطيني حالة من الشتات في مواقع جغرافية متباعدة تخضع لنظم سياسية متعددة . وكان حتميا على هذا الشتات ان ينحكم لهذه النظم بمختلف اتجاهاتها وانتماءاتها الفكرية والسياسية .. ان الواقع الموضوعي الصعب الذي عاشته جماهيرنا في الشتات جعلته يفكر في طريق الخلاص .. فكانت انطلاقة الثورة بمثابة الامل ، وسط حالات اليأس والاحباط .. ومع ولادة الثورة والتضحيات الكبيرة تولدت الارادة الموحدة وتاكدت الهوية الوطنية لاجل ذلك لدينا مفهوم نضالي خاص لمعنى الارادة المستقلة والقرار المستقل في رفض كل اشكال الضغوطات والوصاية ومحاولات الاحتواء الرجعي العربي .

الموقف الاميركي

● هناك من يراهن على حدوث تغيير في الموقف الاميركي بعد الانتخابات الاميركية المقبلة في شهر تشرين الثاني .. ما هو تصور اللجنة القيادية الموقتة للموقف الاميركي بصورة عامة ؟

— في البداية نشير الى ان السياسة الاميركية تتحد في كيفية ايجاد الصيغ والاساليب الكفيلة بتامين مصالحها على مستوى الصراع الدولي لحسمها لصالحها ، وبما يضمن المصالح الخاصة لها كدولة تتزعم الامبريالية العالمية بعد ان ورثت هذا الدور عن بريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية ، وما يضمن أيضا المصالح الاطلسية للوقوف أمام النمو المتعاظم لقوى التحرر والتقدم في العالم والمدعمة من حليف الشعوب الاتحاد السوفيتي وطبيعي أن تندرج السياسة الاميركية وفق هذا السياق فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط للوصول الى حدود افغانستان ليتسنى لها تهديد قلب الاتحاد السوفيتي عبر نصب صواريخ بيرشينغ فيها ..

وفي ما يتعلق بسؤالك حول حدود المناورة بالنسبة للرئيس الحالي والمرشح للفوز في الفترة المقبلة ، فان المراهنة على أي تغيير في السياسة الاميركية هو بعيد جدا عن الحقائق والفهم الواقعي لها .. فالامبريالية العالمية عموما تعيش ازمة خانقة لاعتبارات واسباب خاصة بطبيعتها والتطور التاريخي أولا وبحكم ازدياد الوعي الجماهيري لدى الشعوب .. وهذا ما دفع الادارة الاميركية الى اتباع سياسة العصا الغليظة في قهر الشعوب والتدخل في شؤونها وخير دليل على ذلك ما جرى في لبنان وغرينادا .

ولذلك نحن خلال المعطيات والتحليل لا نرى آفاقا لاي تغيير في السياسة الاميركية وتحديدا فيما يتعلق بقضايانا العربية وقضيتنا الفلسطينية وسياسة ذلك من خلال استقرار البرامج الانتخابية كمرشحي الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري اللذين يتسابقان للتاكيد على علاقة التحالف الاستراتيجي مع دولة الكيان الصهيوني .

حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل

● على ضوء نتائج الانتخابات « الاسرائيلية » وتشكيل حكومة ائتلافية بين العمل والليكود ما هي تصوراتكم لتطور الاوضاع في المنطقة العربية على ضوء ذلك ؟

— حتى لا نقع في الوهم ، فالعقيدة الصهيونية واحدة تتلخص في ترجمة الاحلام التوراتية على أسس العداء الفكري والسياسي والاقتصادي والامني للعالم العربي ، وطبيعي ان تتمايز الاحزاب الصهيونية بمختلف اتجاهاتها في صياغة الاساليب والسبل لعملية الترجمة هذه .. ونحن نرى انه لا فرق بين هذه الاحزاب جميعا التي تؤكد الفلسفة الصهيونية . ومن حيث المبدأ لا نميز بين أي تكتل يكون على رأي السلطة سواء كان الليكود الذي يوصف بالخميرة المتعفنة لليمين المتطرف او حزب العمل المتمرس في العداء لكل ما هو عربي . لذلك كنا نرفض دوما اشكال المراهنة على أي تمايز في دور هذه الاحزاب ، فقد راهن البعض على امكانية فوز حزب العمل في الانتخابات التي تمت مؤخرا وتوهم امكانية تفهمه لحقوق شعبنا الفلسطيني وكان ذلك من خلال ما طرحه في برامجه الانتخابية من شعارات استهلاكية وقد تناسى البعض تاريخ هذا الحزب الذي انشأ الكيان الصهيوني على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وقام بعدوان ١٩٥٦ وحرب ٦٧ و١٩٧٣ ، ومما يزيد في خطورة دور هذا الحزب انه أكثر ذكاء في ادارة الصراع وبخلق دوما هامشا للمناورة اكثر من الليكود وعبر ذلك استطاع خلق الكثير من الخلافات والانقسامات على الساحة العربية والفلسطينية من خلال طرحه الذكي لمشاريع حل الصراع العربي — الصهيوني وبالتالي تحدث الخلافات حول قبول او رفض هذه المشاريع التي هو اساسا يعلم كيف ولماذا يطرحها .

اما فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الائتلافية في دولة الكيان الصهيوني بين الليكود والعمل فنؤكد أن هذا التشكيل انما جاء نتيجة الازمات الحادة التي يعاني منها الكيان الصهيوني اقتصاديا واجتماعيا وعقائديا ، وقد تسعى الحكومة الحالية للخروج من هذا المأزق الى شن حرب جديدة لخلق اوضاع ومستجدات في المنطقة يشد بها جبهته الداخلية ويوجهها نحو الخطر الخارجي الذي يطالما استغله وقت الازمات .

لقد اكدت الانتخابات الاسرائيلية من خلال افرازاتها مدلولات جديدة القت الضوء على طبيعة الكيان الصهيوني .. حيث نمت وتبلورت صفة اليمين المتطرف القائم على الارهاب والعنف والتوسع لذلك فان تشكيل الحكومة الائتلافية يحدونا لتكون حذرين جدا في المرحلة المقبلة التي تحمل بين طياتها مؤشرات تصعيد للهجمة الصهيونية تماما كما حدث بعد تشكيل الحكومة الائتلافية قبل حرب ١٩٦٧ .

رسالة واشنطن

أميركا تبحث كل شيء مع السوفيت ماعدا الشرق الأوسط



● كيسنجر ● غروميكو

● كيسنجر : غروميكو نشأ في واشنطن وأسلوبه يعتمد ارهاق الخصم لتحقيق اهدافه

واشنطن — القبس :

اعرب كل من هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا الاسبق وبريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق عن شكهما في ان تسمح الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي بالمشاركة في معالجة قضايا الشرق الاوسط وذلك على الرغم من مفاتحة الرئيس ريغن الذي قال انه مستعد لبحث القضايا العالمية الاقليمية مع الاتحاد السوفيتي .

وقال بريجنسكي في حديث تلفزيوني انه توجد في العالم منطقتان محرمتان على الاتحاد السوفيتي هما اميركا الوسطى والشرق الاوسط ، ربما وافقت الولايات المتحدة على بحث قضايا اخرى مثل الحرب بين العراق وايران وافغانستان ولكن موضوع مؤتمر جنيف والسلام في الشرق الاوسط سيبقى في نظر بريجنسكي منطقة اميركية محضة . هذا وقال هنري كيسنجر انه يختلف مع جميع الذين يقولون أن غروميكو يريد استمرار الحرب الباردة مع اميركا . وقال انه لم يفاجأ بخطاب غروميكو المتشدد في الامم المتحدة لكن يتعين علينا ان نفهم اسلوب غروميكو وطريقته الخاصة في التعامل مع الرئيس ريغن .

وكان كيسنجر يتحدث عن لقاء غروميكو وريغن الاخير فقال انه واثق ان الرئيس ريغن مخلص في رغبته بفتح حوار بناء مع الاتحاد السوفيتي . ويقول كيسنجر ان الطريق سيكون طويلا وشاقا ولكن ريغن فتح الان الباب . وقال ان غروميكو سياسي مخضرم ويكفي ان نقول انه تعامل مع تسعة رؤساء اميركيين ابتداء من الرئيس روزفلت وانه بدأ نشاطه كشاب في السفارة الروسية في واشنطن . وقال كيسنجر ان غروميكو بدأ الان حملة سلام بالفعل ، وقال ان الروس مثل اميركا بحاجة الى مباحثات بشأن السيطرة على سباق التسلح النووي . وذكر كيسنجر ان اسلوب غروميكو يهدف الى ارهاق خصمه حتى اللحظة الاخيرة بالمواقف المتصلبة واللهجة العنيفة .

وقال ليس من المعقول او المتوقع ان يظهر غروميكو امام العالم وامام زعماء الكرملن بانه مفاوض ضعيف . واشار ايضا الى ان غروميكو يتسم ايضا بروح الدعابة وضرب مثالا على ذلك انه بعد انتهاء حرب اكتوبر وصف السادات بانه « جمل من وراء » .

هذا وقال روبرت مكفرلين مستشار الامن القومي للرئيس ريغن ان مباحثات ريغن وغروميكو تناولت مواضيع جوهرية تتعلق بالخلافات المستعصية بين الدولتين وقال انه يتوقع ان تستانف المحادثات بين اميركا والاتحاد السوفيتي بعد انتخابات نوفمبر .

ويقول المراقبون انه على الرغم من عدم ظهور نتائج ملموسة في مباحثات غروميكو وريغن فان مجرد حدوث اللقاء يعتبر بداية جديدة في العلاقات المتوترة .

أخبار مصرية

الصحف المصرية:

مبارك يلتقي بيريز بشروط

اكدت الصحف المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض عرضا لشمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية بعقد قمة بينهما على الحدود . وعلل مبارك رفضه لانه يعتقد بانه يجب الاعداد جيدا للقمة حيث تكون مثمرة . وكان بيريز قد كشف عن عرضه ورفض مبارك للقمة يوم الاربعاء الماضي . وقالت صحيفة « الاهرام » ان مبارك يعتقد بان مثل هذه القمة يجب ان تؤدي الى نتائج مهمة يمكن اعلانها بعد ذلك وان مثل هذا الاجتماع يجب ان يتمخض عن خطوات عملية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط واضافت ان نتائج القمة يجب ان تتضمن افعالا محددة حول المشكلة الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من لبنان وقضية طابا . وذكرت ان مبارك يعتقد كذلك بانه يتوجب الاعداد جيدا للاجتماع لان اللقاء لمجرد اللقاء لن يخدم قضية السلام ولن يكون مثمرا .

وكان مبارك قد رفض لقاء مناحيم بيغن عام ١٩٨٢ واجتمع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس مع موشيه ساسون السفير الاسرائيلي لدى مصر .

مبارك يزور اليونان من ٥ الى ٨ نوفمبر

— اثينا — رويتر — ذكر متحدث باسم الحكومة اليونانية أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك سيزور اليونان في الفترة بين الخامس والثامن من نوفمبر المقبل للبحث في العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس قد وجه الدعوة الى الرئيس مبارك الزيارة اليونان خلال زيارته لمصر في اذار — مارس — الماضي .

وتعتبر الحكومة الاشتراكية التي يرأسها السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان مؤيدا قويا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ليبيا تنفي نيتها بقصف السد العالي ومبارك يرأس اجتماعا عسكريا

طرابلس — الوكالات — نفت ليبيا اتهامات من الرئيس المصري حسني مبارك بانها تخطط لقصف السد العالي ومنشآت حيوية اخرى في مصر . وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان هذه الاتهامات هي مجرد « ذريعة للعدوان » . واضافت ان الاتهامات « اميركية في قالب مصري » ووصفت الوكالة الرئيس المصري بانه « العوبة اميركية » .

في القاهرة عقد المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية اجتماعا برئاسة مبارك لمدة ساعتين ، وصرح وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ، بان المجلس استعرض خلال الاجتماع الموقف الدولي والموقف السياسي من جميع جوانبه بالاضافة الى استعراض الموقف العسكري وتطوير القوات المسلحة المصرية .

ويضم المجلس العسكري وزير الدفاع ورئيس اركان القوات المسلحة وقادة الاسلحة ومديري العمليات وقادة الافرع الرئيسية ورؤساء الهيئات بالقوات المسلحة .

القبس خاص — من تونس

النص الحرفي لتعميم مكتب عرفات حول زيارة الأردن

مشروع اتفاق أمني وسياسي بين لبنان وسوريا واسرائيل رتبه مورفي

● الاتفاق بديل لـ « ١٧ أيار » ويضمن الحدود الاسرائيلية الشمالية

● منظمة التحرير تتعرض لمجزرة سياسية وستعلن حقائق تطيح برؤوس كثيرة

تونس — القبس — خاص :

وزع مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات تعميما داخليا على الاعضاء ، تناول فيه الخطوة الاردنية الاخيرة وزيارة مورفي ، وما يجري في المنطقة وفي ما يلي النص الحرفي لهذا التعميم الذي حصلت عليه « القبس » من مكتب القائد العام :

من الطبيعي جدا ان يسأل المواطن الفلسطيني ويتساءل أيا كان موقعه السياسي او التنظيمي او الجغرافي عن ابعاد الخطوة الاردنية الاخيرة ، باعادة العلاقات مع النظام المصري. وهذا سؤال من حق كل مواطن ، فالخطوة الاردنية جاءت وسط زحمة احداث كثيرة ومتصاعدة خاصة وان الحوار بين اسرائيل واميركا وسوريا اخذ ابعاده الكبيرة حول الاجراءات الامنية في جنوب لبنان ومعظمه يجري الان بعيدا عن علم وموافقة الطرف اللبناني وهو الطرف المعني بالموضوع اولا واخيرا . ومع كل هذا فقد اثمرت هذه الاحداث ، وما نتج عنها من تحركات وجهود ومحادثات،عن مشروع اتفاق امني وسياسي بين لبنان وسوريا واسرائيل برعاية ووساطة كاملة من الادارة الاميركية ، وبالحاح وطلب مشترك من الاطراف المعنية المشار اليها ، وبذلك سوف يصبح الاتفاق الخاص بالاجراءات الامنية في جنوب لبنان مبرمجا مع دولتين عربيتين بدلا من اتفاق ١٧ ايار الذي كان مبرمجا مع لبنان فقط .

ووسط هذه الاجواء حاولت بعض الاوساط العربية وكعادتها دائما ان تثير بعض الزوابع ، واذا بالقناع يسقط سريعا واسرع مما تصورنا حيث بدأ الهجوم على زيارة الاخ ابو عمار الى عمان والتي جاءت وكما يعرف الجميع بعيدة كل البعد عن هذه الخطوة الاردنية ، وكانت مقررة من اجل افتتاح معسكر كوادرنا العسكرية المتواجدة في عمان تنفيذا للاتفاق السابق مع السلطة الاردنية وكذلك بناء على استعداد الاردن لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وقبل اعلان الحكومة الاردنية لهذه الخطوة باعادة العلاقات مع مصر .

ان ما اثير من زوابع مفتعلة يؤكد أن هدفها هو التغطية على النتائج التي توصل اليها مبعوث اميركا القديم الجديد ريتشارد مورفي الى لبنان وسوريا واسرائيل وبقية الدول العربية . ولعله من تكرار القول ان نوضح ان زيارة الاخ ابو عمار المقررة سلفا تاجلت أكثر من مرة بسبب وجود الملك حسين خارج الاردن ، وهنا نذكر بان موضوع العلاقة مع الاردن هو تنفيذ لقرار اعلى سلطة تشريعية فلسطينية — المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة — وقد وقع على هذا القرار وصوت عليه كل الرافضين وبالاسم ولدينا الوثائق على ذلك .

وقد اثبتت الوقائع حتى يومنا هذا صحة التوجهات السياسية للمنظمة وخطها الوطني المستقل من خلال البيانات المشتركة والمواقف المعلنة في اكثر من مناسبة مع الاردن والقائمة على اساس رفض ومقاومة سياسة كمب دايفيد وآثارها ومشروع ريغن وآثاره وحماية شعبنا ودعم صموده في مواجهة سياسات التهويد والتشريد والارهاب المنظم الذي تنفذه حكومات العدو المتعاقبة بدعم مطلق من الادارة الاميركية .

ومن الضروري ان نضيف ان هذه التوجهات جرى تكثيفها في ظل سياسة التحلل وعدم الوفاء الرسمي العربي بالالتزامات المالية التي قررتها القمم العربية لدعم صمود شعبنا ، من هنا كان لا بد للجنة التنفيذية من توسيع برنامج عملها وعلاقاتها ضمن الاطر المتاحة وبخاصة اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة وغيرها من الوسائل والاطارات التي تراها مناسبة للتعويض على ما يمكن تعويضه من آثار العجز والتقاعس لبعض ادعياء الثورية تجاه هذه المسألة الحيوية والماسة والضرورية لصمود شعبنا وتعزيز مقومات هذا الصمود .

وحتى لا يضيع الموضوع الاساسي في غمرة تاكيد مواقف معروفة ومعلنة فان ما يجب ان يعلمه الجميع الان انه لا يجوز لوطني فلسطيني كائنا ما كانت هويته التنظيمية ان يغفل حقيقة اننا كمنظمة التحرير الفلسطينية نختلف ونتعارض في الاساسيات المتعلقة في الصراع العربي — الصهيوني مع الكثيرين ممن يبطنون غير ما يعلنون وهذا الاختلاف والتعارض يعبر عنه دوما باشكال مختلفة ولكنها تأخذ دائما شكل الحصار والتآمر والتشكيك بصحة مواقفنا واساليب نضالنا السياسية والدبلوماسية والعسكرية وغيرها . ومن هنا فاننا لا نكشف سرا اذا قلنا الان انه تجري حاليا محاولات سافرة للقفز عن قرارات قمة فاس وشطبها، ولدينا ادلة واضحة موثقة ، وهي قرارات ، ومنذ أن بدأنا بوضع تعديلاتنا الفلسطينية عليها وحتى انتزعنا الاجماع العربي عليها ، ونحن نعتبرها قرارات الحد الادنى التي لا تعبر عن كامل طموحاتنا الوطنية ولكن كان يمكن أن نسلم بها باعتبار انها كانت الموقف العربي الوحيد الذي امكن تجميعه في ذلك الوقت في مواجهة مشروع ريغن .

ومن المفيد التذكير بما يقوم به مورفي ، ولدينا المعلومات التي تقول ان ما يقوم به هو حصيلة ونتاج جهود واتصالات سرية وعلنية اجرتها ادارة ريغن واطراف عربية اخرى بالتكليف والانابة مع الاطراف المعنية التي زارها وتباحث معها ، وان ما اعلن حتى الان من نتائج هذه الزيارة تكفي حتى تفهم وتستوعب حقيقة وابعاد ما يجري الاعداد له الان في المنطقة . وتكفي التصريحات الوقحة من شامير وبيريز حول الضمانات التي قدمت لمنع المقاتلين الفلسطينيين من العودة الى جنوب لبنان وضمان امن الحدود الشمالية لارضنا المحتلة لتنكشف هذه الابعاد وبالتالي تنكشف أهداف ومواقف الاثارة وحملات لفت الانظار التي تعمي بعض العواصم بدخانها الاسود لحجب الرؤية عن مشاهدة اخطر حلقات التسوية التي يتم تكريسها على الارض ويجري الان تكريس الجزء الاخر منها من اجل ضمان امن اسرائيل وحمايته من الخطر المتمثل بالوطنيين اللبنانيين وحلفائهم الفلسطينيين او اي اخطار موقعة ومحتملة قد تحملها رياح التغيير التي تنذر بها المقاومة البطولية المتعاظمة التي يشهدها لبنان وفلسطين .

اننا الان ننذر ونحذر فقط ولكننا لا نستطيع السكوت طويلا امام المجزرة السياسية التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية بعد فشل المجزرة العسكرية ، وسنعلن على الملا كل ما لدينا من حقائق وهي كثيرة جدا ستطيح برؤوس كثيرة في المنطقة بسببها .

عزل مخيمي الجلزون والامعري والطيبة تضرب الثلاثاء

تضامن القدس ونابلس مع السجناء الفلسطينيين

تضامنت مدينتا القدس ونابلس مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٢ يوما ، واعتصمت عائلات لعشرين من هؤلاء السجناء في مكتب الصليب الاحمر في المدينة المقدسة . واغلق الجيش الاسرائيلي ٧ بوابات تؤدي الى مخيم الدهيشة المعزول وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مخيمي الجلزون والامعري في قضاء رام الله وعزلتهما عن بقية مدن الضفة ، وتقوم هذه السلطات بحملة تفتيش واعتقالات واسعة داخل المخيمين . وذكرت وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان السلطات الاسرائيلية تخطط لتعيين عدد اكبر من الاسرائيليين كرؤساء بلديات للمدن العربية وقطاع غزة لتوسيع الاستيطان الاسرائيلي .

الطيبة تضرب

وذكر ان بلدة الطيبة العربية قررت الاضراب يوم الثلاثاء المقبل احتجاجا على اعتزام النائب الحاخام الصهيوني مئير كاهانا اقتحام القرية . وطالب نواب يمثلون الاحزاب اليمينية « الليكود وحلفاؤه » شمعون بيريز بالسماح لكاهانا بدخول الطيبة ، وانه لا يوجد قانون يمنع ذلك . واعرب نائب الليكود كوهين ابيدوف عن رغبته بالانضمام لكاهانا فيما ذكر أن هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم تلقى تهديدا بالقتل من كاهانا .

مغلقة

المحلات التجارية في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ونابلس اغلقت في اضراب شامل للتضامن مع السجناء العرب المضربين عن الطعام . ويأتي هذا الاضراب قبل يوم واحد من «يوم الغفران» .

اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعد زعماء المستوطنات بالعمل على الحد من تعرض المستوطنين وسياراتهم للرشق بالحجارة وانه سيحاول جهده لمنع وقوع مثل هذه الحوادث .

المنظمة وجبريل ينذران اسرائيل

انذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — التي يتزعمها أحمد جبريل اسرائيل بانها ستضطر لتطبيق المعاملة نفسها التي يلقاها السجناء الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية على الاسرى الاسرائيليين الثلاثة لديها . وأكد فضل شرور الناطق باسم الجبهة أن السلطات الاسرائيلية تعذب وتضرب المعتقلين العرب بشكل منتظم .

المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي اجتمع في دمشق أمس يرافقه الدبلوماسي النمساوي هيربرت أمري اجتمعا مع جبريل .

بون :

محاكمة ١٦٩ جاسوسا شرقيا خلال عام

اعلن وزير العدل بالمانيا الغربية هانز انغلهارد أمس أن ١٦٩ جاسوسا كانوا يعملون لمصلحة الدول الشرقية قد حوكموا خلال السنوات الخمس الاخيرة .

واضاف أن هؤلاء العملاء ليسوا سوى الجزء المرئي من الجبل الجليدي الذي تشكله انشطة التجسس الشرقية .

واوضح ان الشرق لا يهتم بالمعلومات العسكرية فحسب وانما أيضا بالجانب الاقتصادي .

وقال أن ٦١ جاسوسا حوكموا في الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٠ وخاصة لمصلحة المانيا الشرقية . كما حوكم ٥٨ جاسوسا بين عامي ٨١ و٨٢ و٥٠ جاسوسا من يناير ١٩٨٣ حتى يونيو ١٩٨٤ .

افغانستان

المجاهدون أسروا ٥٠ جنديا في هجوم على قافلة حكومية

قال راديو باكستان أمس نقلا عن تقارير واردة من افغانستان أن المجاهدين الافغان تمكنوا من قتل عدد من الجنود الافغان الذين تدعمهم القوات السوفيتية ، واسروا خمسين اخرين منهم ، كما دمروا دبابة وثلاث شاحنات ، واستولوا على ٦ سيارات عسكرية وعدد من الاسلحة والذخائر .

واضاف الراديو أن ذلك تم في هجوم شنه المجاهدون اخيرا على قافلة حكومية تحمل امدادات عسكرية في منطقة محمد خيل بمقاطعة باتسيا .

واشارت التقارير التي أوردها الراديو أن الاشتباكات مستمرة بين المجاهدين والقوات الافغانية في مختلف مناطق البلاد .

مجلس الشيوخ الاميركي وافق أمس الاول على قرار غير ملزم يدعو حكومة ريغن الى تقديم دعم فعال للمجاهدين الافغان . وكان البيت الابيض قد عمل على مدى عامين للحيلولة دون قرار من الكونغرس بشأن هذه المسألة خشية أن يؤدي مثل هذا القرار الى احراج باكستان التي تشحن اسلحة المقاومة عبر اراضيها .

مؤكدا ان لغم خليج السويس سوفيتي

أبوغزالة: نريد شراء كاسحات تصطاد الألغام

اكد المشير عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري أن اللغم الذي عثرت عليه القوة البريطانية في خليج السويس قبل ٣ اسابيع سوفيتي الصنع وصنع عقب عام ١٩٨١ .

وأبلغ الصحافيين بعد خروجه من اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك وكبار ضباط الجيش أن مصر تدرس عروضا من ٦ دول لشراء « صائدات الغام » واشار الى رغبة مصر في شراء معدات غربية الصنع .

وكان اللغم قد ارسل الى لندن لفحصه من قبل خبراء الالغام البريطانيين .

وقال ردا على سؤال عن أنباء ذكرت ان مصر عازمة على شراء صائدات الغام صينية « في الوقت الراهن لدينا عروض من ٦ دول ، ونحن ندرس انواع كاسحات الالغام وصائدات الالغام لاننا نريد كاسحات تستطيع صيد الالغام في الوقت نفسه » .

واشار الى ان لدى مصر عدة عروض غير انه اشار الى أن الدول المتقدمة تكنولوجيا في هذا المجال هي الدول الغربية .

المكتب السياسي للحزب الحاكم

من المنتظر ضم اللواء رشدي وزير الداخلية وتوفيق عبده اسماعيل وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى الى عضوية المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم .

وسوف يقتصر تشكيل المكتب السياسي على شغل الاماكن الشاغرة التي خلت بخروج اعضائها من الحكومات السابقة.

صرف مستحقات المتضررين من تجار العملة الشهر المقبل

تقرر غلق باب قبول الشيكات والايصالات المسحوبة على اصحاب مكاتب الصرافة في الدول العربية منذ يوم الاثنين الماضي على ان تبدأ وزارة الاقتصاد تحديد مستحقات المتضررين من تجار العملة العاملين في دول الخليج والبلاد العربية الذين حولوا أموالهم عن طريق مكاتب الصرافة في شهر نوفمبر المقبل ، وقد بلغ عدد المتضررين المتقدمين الى نيابة الاموال وادارة مكافحة تهريب النقد حوالي الف مصري يعمل أغلبهم في الكويت ودول الخليج ، وان اجمالي مبالغ الشيكات والايصالات يصل الى حوالي ٢ مليون جنيه .

وقد شكلت وزارة الاقتصاد لجنة تدرس حاليا جميع الحالات ، علما بان اجمالي المبالغ المضبوطة لدى اصحاب مكاتب الصرافة بلغت ٢٫٥ مليون جنيه وانها سوف تفي بحاجة اصحاب المبالغ المستحقة عليهم .

وزير الخارجية البريطاني يزور اسرائيل

يزور جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني اسرائيل خلال الفترة من ٢٨ — ٣٠ اكتوبر الجاري .. واعتبر ناطق بريطاني الزيارة بانها جزء من سلسلة زيارات هاو لدول في الشرق الاوسط التي بدأت في أوائل العام . واشار الناطق الى احتمال لقاء هاو مع شخصيات فلسطينية ورؤساء البلديات في الضفة الغربية في القنصلية البريطانية الكائنة في القطاع الشرقي من القدس المحتلة .

الوفيات في العالم العربي

مصر

عبد الجليل محمد عبد الرحيم ، شعبان حسين عبدة، مصطفى خميس ، حرم الحاج تهامي منصور ، عواطف عبد الرازق عيد ، ارملة الحاج محمود اسماعيل فهيم ، جوليت يوسف قسطندي ، نعمات محمود عبد التواب ، الحاج امين شلبي ، المقدس نجيب نخلة ، رفيق السيد محمد عبد الرازق ، محمد واثق بركات ، الحاج اسماعيل علي صبح ، عبد المنعم احمد الخياط ، فهيم اسحق ابو الزين ، عبد الحفيظ علي عبد الموجود ، حمدي خليفة .

الاردن

نايف كايد احمد السليمان النصيرات ، يسرى خلف محمود ، حسن داود عثيمر ، ابراهيم عبد الرحمن العزيز الحياري ، سليم محمد خلف الفراغير ، الحاج احمد خليل ابراهيم سوالمة ، اياد اديب جودت عنبتاوي ، نوفان فواز المقلع عبيدات .

الارض المحتلة

عين يبرود — رام الله محمود محمد شعيب — ابو فخري ، المزرعة الشرقية عمر الحاج حسن مسلط — ابو ناصر ، بيت جالا فليمو نقولا ابو قطاس ، شوفه — طولكرم الحاج توفيق عيسى احمد — ابو نعيم ، البيرة الحاج عبد اللطيف محمود — ابو محمود، قلقيلية احمد سعيد محمود طبيب .

الانتخابات الأمريكية

"الأحد" المناظرة التلفزيونية بين ريغن ومونديل

بدأ الرئيس الاميركي رونالد ريغن ومنافسه الديمقراطي وولتر مونديل امس استعدادات مكثفة لاول مناظرة تلفزيونية لهما يوم الاحد المقبل في اطار حملة الانتخابات الاميركية التي تجري في نوفمبر المقبل .

وبينما يأمل البيت الابيض في ان تقوي المناظرة من موقف ريغن يقول الديمقراطيون انها ستعطي مونديل الفرصة لاختراق منطقة ريغن واظهار الاختلاف في مواقفهما السياسية .

وبالرغم من ان المعسكرين قد احتفظا بسرية تفاصيل المناظرة ، ولكنهما بدآ باجراء « البروفات » اللازمة مع فريقهما بطرح الاسئلة الصعبة .

وقد ذكر ان ريغن سيتوجه اليوم الى كمب دايفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ويتوجه بعدها الى مدينة لويزفيل الاميركية يوم الاحد المقبل حيث تجري المناظرة التلفزيونية من هناك .

وكان اخر استطلاع للراي اجرته صحيفة « يو . اس . ايه توداي » قد اظهر تقدم ريغن ٦٠ بالمائة مقابل ٣٥ بالمائة لمنافسه مونديل .

واشنطن :

أول جاسوس مزدوج بتاريخ مكتب التحقيق



● وزير العدل الاميركي ومدير مكتب التحقيق وليام ويبستر في المؤتمر الصحفي (أ.ب — راديو)

● العميل المزدوج ريتشارد ميلر (أ.ب — راديو)

ذكر مسؤولو مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي امس ان عميلا مزدوجا في المكتب كان على علاقة مع جاسوسة سوفيتية قبل أن يطلب ٦٥ الف دولار نقدا وذهبا في مقابل تسليم اسرار اميركية .

وقد اتهم ريتشارد ميلر — ٤٣ عاما — وهو أب لثمانية اطفال بتسليم وثيقة سرية من ٢٤ صفحة حول النشاطات الاميركية في جمع المعلومات الى سفيتلانا او غوردو نيكوفا وهي ممرضة في لوس انجلوس وصفها مكتب التحقيق الاتحادي بانها عميلة للمخابرات السوفيتية « كي.جي.بي».

وقال المسؤولون في المكتب ان ميلر هو أول عميل مزدوج معروف في تاريخ المكتب الذي يمتد الى ٧٦ عاما .

وزير العدل وليام فرنش سميث قال في مؤتمر صحفي ان الاضرار التي لحقت بالمخابرات الاميركية محدودة لكنه امتنع عن تحديد الوثائق التي حصل عليها السوفيت .

وتعد قضية ميلر ثالث قضية تجسس يعلن عنها المكتب في يومين .

كوارث واضطرابات

فرنسا: ٧ انفجارات في ليون

مالي: الكوليرا تضرب ٥ مدن

انفجرت ثلاث قنابل متزامنة امس في مصرفين ومتجر وسط العاصمة الاندونيسية جاكارتا اسفرت عن مقتل شخصين واصابة ١٦ اخرين بجروح. وقال مسؤول لـ رويتر ان الانفجارات وقعت صباح امس ورفض ان ينكر فيما اذا كانت ناجمة عن هجمات.

وتأتي هذه الانفجارات بعد شهر من اشتباكات طائفية ، راح ضحيتها حوالي ١٨ شخصا على الاقل .

ووكالة الانباء الهندية ذكرت امس ان شخصين على الاقل قتلا وأصيب ٢٦ اخرون في قرية بولاية البنجاب من جراء انفجار قنبلة اثناء حفل ديني هندوسي .

واوضحت الوكالة ان الانفجار نجم عن قنبلة قوية القيت على المشاهدين خلال استعراض راقص .

في عاصمة زامبيا لوساكا اتت النيران على محتويات مكاتب صحيفة « التايمز » الزامبية امس حيث احتاج الحريق الى اكثر من ٥٠ من رجال الاطفاء للسيطرة عليه خلال ٣ ساعات .

ومما يذكر ان مكاتب الصحيفة، وهي مملوكة لحزب الاستقلال الوطني المتحد الحاكم ، كانت قد تحطمت من جراء انفجار قنبلة منذ حوالي ٨ سنوات .

● في جوهانسبرغ لقيت امرأة من المواطنين الافارقة مصرعها مع استمرار الاحتجاجات العنيفة في احياء السود في مختلف ارجاء جنوب افريقيا .

● في باريس هزت ٧ انفجارات وسط مدينة ليون الفرنسية امس مستهدفة منشآت عامة ومصارف حكومية أدت الى اصابة شخصين بجراح واحداث خسائر مادية كبيرة .

مصادر الشرطة الفرنسية قالت ان هذه الانفجارات اصابت المدخل الجانبي لقصر العدل مما تسبب في تدمير السور واصابة بعض المباني المجاورة الاخرى .

● بركان ساكوراغيما الياباني ثار مرتين فجر امس ونفث حمما بركانية خلال ٢٠ دقيقة ، وتصاعدت منه اعمدة دخان احمر بلغ ارتفاعه الف متر .

وقد ثار هذا البركان خلال العام الحالي ٢٤٢ مرة .

● ذكر مصدر مطلع في عاصمة غواتيمالا أمس الاول انه تم العثور على مقبرة سرية تحتوي على حوالي ١٠ جثث تبدو عليها اثار التعذيب .

وقال المصدر انه لم يتم التعرف على هوية الضحايا الذين دفنوا في ضيعة زراعية .

● في باماكو عاصمة مالي ، اعلن وزير الصحة الدكتور نغلو تراوري عن ظهور وباء الكوليرا في خمس مدن تقع على نهر النيجر .

مدللا على أنه بخير :

تشيرنينكو قلد غريشن وسام لينين

ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو قلد عضو المكتب السياسي فيكتور غريشن وسام لينين وذلك لمناسبة عيد ميلاده السبعين .

وقالت امس ان تكريم غريشن هو اعتراف لخدماته الكبيرة في الحزب الشيوعي والدولة ونشاطه في المكتب السياسي واللجنة المركزية .

وغريشن عضو في المكتب السياسي منذ ١٩٧١ ، كما شغل منصب امين عام فرع الحزب بموسكو لمدة ١٧ عاما .

وكانت بعض الدوائر السياسية قد رشحت غريشن كاقوى المسؤولين السوفيت لخلافة تشيرنينكو الذي ظل بهذه المناسبة على انه بخير .

حريق هائل بمخازن السفارة الاميركية بالخرطوم

الخرطوم — الوكالات — اندلع حريق هائل في مخازن السفارة الاميركية هنا ليلة امس الاول واستمر اكثر من ٥ ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه وبعد ان اتى على محتويات المخازن ، الا انه لم يسفر عن اصابات . وقدرت الخسائر الناجمة من الحريق باكثر من ٦ ملايين دولار وقال متحدث باسم السفارة انه يشتبه بان الحريق نجم عن تماس كهربائي ، مشيرا الى ان المخازن تقع على بعد ٥ كم من مبنى السفارة وانها كانت تحتوي على « اثاث وادوات مكتبية » على حد قوله .

وفي انقرة ذكرت انباء صحفية ان قوات الامن التركية شنت حملة تفتيش واسعة النطاق في الكراجات في جميع انحاء العاصمة بحثا عن سيارة ملغومة ذكرت تقارير استخبارية انها ستستخدم في هجوم انتحاري ضد السفارة الاميركية في انقرة التي تم تعزيز اجراءات الامن حولها ، وقالت ان السيارة معبأة بمتفجرات تزن ١٥٠٠ كغم .

وفي اثينا اتخذت سلطات الامن اليونانية اجراءات امنية مشددة حول السفارة الاميركية .

القبس تناقش المؤتمر

تتمة المنشور على الصفحة — ٩ —

تنميتها الحرة ضمن حدود دولية معترف بها .

واكد عدم امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون مشاركة مستقلة وعادلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في جميع مراحل المفاوضات حول حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وختم السيد رئيس الوفد اليوغوسلافي اجابته بقوله ان استمرار الحرب العراقية الايرانية في ظل التوتر القائم في الشرق الاوسط ، جعل الوضع في هذا الجزء من العالم اكثر تعقيدا وصعوبة .

● أما رئيس الوفد البرلماني لدولة كوريا الشمالية فاختصر اجابته بتحميل الامبريالية مسؤولية تدهور الاوضاع في المناطق الساخنة ، وقال ان التناقضات القائمة بين دول حركة عدم الانحياز تشكل ورقة رابحة في ايدي الامبرياليين من اجل اشعال الحرائق في الدول الصغيرة والضعيفة مما يضعف قدرة هذه الحركة على النفوذ ويسهل مهمة الدول الامبريالية لتخريب حركة عدم الانحياز .

واشار الى ان الصراع العراقي الايراني المسلح في اطار الخطوط الامبريالية . واستراتيجيتها . ودعا الى ضرورة وقف هذا الصراع في وقت مبكر ومن خلال المفاوضات .

برعاية الامم المتحدة

● وقال رئيس الوفد الاندونيسي السيد محمد زامروني ان افضل وسيلة لانهاء الصراع الحالي بين العراق وايران ، هو بذل المزيد من الجهود السلمية الخيرة للتوصل الى تسوية من خلال مفاوضات ترعاها لجنة خاصة من هيئة الامم المتحدة.

واضاف ان اندونيسيا بذلت جهودا كبيرة في المؤتمرات الاسلامية والدولية ، وساهمت في الجهود الاخرى المبذولة لتحقيق تسوية تؤمن السلام في منطقة الخليج وتوقف الحرب بين العراق وايران .

واشار الى انعقاد ندوات كثيرة عبرت اندونيسيا من خلالها عن عميق اهتمامها بهذا النزاع . واوضح ان بلاده ناشدت العراق وايران في اكثر من موقع واكثر من مرة لوضع نهاية لهذه الحرب بدون شروط وبالرجوع الى تعاليم الدين الحنيف والى ايات القران الكريم حيث يقول : « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم... » .

عبء على العالم الثالث

● واكد رئيس وفد الفلبين البرلماني السيد ارتورو ف. باسيفيكادور ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية . وقال باي ثمن يجب دعم تسوية تؤدي الى وقف هذه الحرب .

ودعا الى دعم جميع الجهود والمحاولات التي تبذل في سبيل وقف سفك الدماء والنزيف في الارواح والممتلكات في كل من البلدين المتحاربين .

وقال انني كعضو في البرلمان الفلبيني اعتقد ان الحرب العراقية الايرانية هي اسوأ كارثة في هذا القرن لانها قضت على ارواح الكثيرين ، وقضت على الممتلكات وعلى الموارد والاقتصاد في البلدين نظير الكبرياء وحب العظمة !! واشار الى ان ثمن هذه الحرب كان باهظا جدا . وخطرها شديد على العالم.

وقال ان هذا الصراع بين الاخوة يجب ان يتوقف لان ثمن الحرب بين العراق وايران يشكل عبئا كبيرا على العالم الثالث وعلى البلدان النامية في هذه المرحلة من التاريخ التي يشهد فيها العالم ازمة اقتصادية خطيرة . وبالذات العالم الثالث الذي يعاني من سوء النظام الاقتصادي العالمي ، ومن ابتزاز العالم المتقدم .

مؤكداً وجود خطة أميركية بشأن الانسحاب

بري: لم نطلب وساطة واشنطن والأميركيون دخلوا على الخط

أكد وزير العدل وشؤون جنوب لبنان نبيه بري أن الولايات المتحدة عرضت خطة لانسحاب اسرائيلي من لبنان لكنه قال أن فيها نقاطا ايجابية ونقاطا مرفوضة.

واضاف بري الموجود في الامم المتحدة في مقابلة مع صحيفة «السفير» ان الخطة التي عرضها مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي على سوريا ولبنان خلال جولته الاخيرة في المنطقة كانت « تضم ٨ نقاط .. بينها نقاط ايجابية واخرى مرفوضة». وعدد بري ثلاث نقاط في الخطة ووصفها بانها ايجابية وقال انها :

اولا: الانسحاب الشامل .

ثانيا ـ ان الانسحاب غير مرتبط او متزامن مع الانسحاب السوري.

ثالثا ـ ان الخطة لا تضمن طلب مفاوضات مباشرة سياسية على الاقل.

الا انه قال « ولكن في الخطة ايضا نقاطا تحتاج الى درس ونقاطا مرفوضة نهائيا ».

وقال بري « ان بين هذه النقاط المرفوضة بنظا نحن كحركة « امل » على الاقل اية مفاوضات مباشرة عسكرية او غير عسكرية ، ونحن ما زلنا مصرين على اتفاقية الهدنة » المعقودة برعاية الامم المتحدة في عام ١٩٤٩ والتي الغتها اسرائيل من جانب واحد .

واضاف « نقطة ثانية مرفوضة هي موضوع لحد (اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل) . فهم (الاسرائيليون) مصرون على ان يلعب لحد دورا ، بمعنى اخر انهم يصرون على التفاوض العسكري المباشر مع الجيش اللبناني وفي الوقت ذاته يقولون انه ليست لديهم ثقة بهذا الجيش ، ان هذا يعني ان الامر ليس امنيا بل سياسي يهدف الى كسر ارادة اللبنانيين اكثر مما يتعلق بامن الجليل كما يزعمون ... »

وقال بري الذي يرافق رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي في زيارة للامم المتحدة تهدف الى عرض قضية لبنان والسعي الى الاسراع في تحقيق انسحاب للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٨٢ في جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا : « ان دور الامم المتحدة كان وباستمرار مطلبا لنا كلبنانيين وكحركة (امل) وكانت اسرائيل ترفضه ، الان تغير الاسرائيليون وهذا التغير ايجابي » .

وسئل السيد بري : ما هو تعليقك على كلام شولتز (وزير الخارجية الاميركي) ان اميركا لن تدخل في هذه المرحلة باية وساطة فقال : « نحن لم نطلب منهم القيام بهذا الدور. والدور اصلا كانت تقوم به الامم المتحدة ، وجاء الاميركيون ودخلوا على الخط الذي كانت تسير فيه الامم المتحدة . لقد كان بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة في جولة في المنطقة في الشهر الماضي ويصدد عملية معينة بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي. تدخل الاميركيون ....» .

مبعوث من الجميل الى السعودية اليوم

بيروت ـ الوكالات ـ أعلن رسميا هنا أن الرئيس أمين الجميل سيوفد مبعوثا خاصا الى السعودية لنقل رسالة الى الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالوضع الداخلي في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وقالت مصادر رسمية أن الرسالة التي سيحملها رئيس الوزراء الاسبق تقي الدين الصلح تتضمن ايضا «استنكار لبنان الرسمي» للحادث الذي تعرضت له القنصلية السعودية في المنطقة الغربية من بيروت في ٢٤ أغسطس الماضي . وقال الصلح بعد اجتماعه الى الجميل امس انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين في العلاقات الثنائية واهتمام لبنان في أن تبقى هذه العلاقات على ما كانت عليه من صفاء » .

منع التظاهر والمسيرات في ذكرى عاشوراء

دعت حركة « امل » الى منع التظاهرات والمسيرات في بيروت الغربية اليوم احتفالا بذكرى عاشوراء بعد انتقادات لاذعة وجهها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين للذين يستغلون الذكرى للقيام بممارسات شاذة لا تتوافق مع شعائر هذه الذكرى .

قمة فرنسية أفريقية في باريس اليوم

تعقد اليوم في باريس قمة فرنسية أفريقية تجمع بين الرئيس فرانسوا ميتران وكل من حسين حبري رئيس تشاد وهوفيه بويني رئيس ساحل العاج وبونغو رئيس الغابون وموبوتو سيسي سيكو رئيس زائير الذي اجتمع مع حبري في نيس في وقت سابق .

وستبحث القمة قضية تشاد وقضايا افريقية اخرى . كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ، قال أن انسحاب القوات الليبية من تشاد يتم ببطء ولكن في ظروف معقولة . واضاف « أن الحكومة الفرنسية لا يساورها القلق في الوقت الحالي فيما يتعلق بتطبيق اتفاق طرابلس .

الخبر الاخير : سفير الكويت بدمشق التقى حبش

بحث سفير الكويت في دمشق عبد الرزاق الكندري أمس مع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية . وعرض الدكتور حبش نتائج الجهود الرامية لاستعادة وحدة منظمة التحرير وعقد المجلس الوطني الفلسطيني . (كونا)

قوات أبو موسى تعلن مسؤوليتها عن عملية اقليم الخروب

دمشق ـ الوكالات ـ اعلنت قوات أبو موسى مسؤوليتها عن اول عملية تعرضت لها قوات الاحتلال الاسرائيلي في اقليم الخروب اللبناني أمس الاول منذ انسحابها من المنطقة .

وقال متحدث باسم قوات «العاصفة» في بيان سلم الى الصحف هنا امس ان قوات العاصفة « فجرت الغاما على طريق باقليم الخروب اثناء مرور قافلة اسرائيلية مكونة من ٢٣ مركبة بينها دبابات وناقلات جنود وبلدوزرات » .

واضاف المتحدث ان ١٠ جنود اسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح من جراء الانفجار . وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد اعترف باصابة ٣ جنود بجروح في العملية .

وكالة « اليونايتدبرس » قالت نقلا عن شهود عيان ان دبابة اسرائيلية تدهورت واحترقت عقب الانفجار الذي وقع قرب بلدة شحيم . بينما قال قادمون من البلدة لوكالة الانباء الكويتية انهم شاهدوا عدة استان بشرية في مكان يبعد حوالي ٢٥ مترا من وقوع الانفجار وخوذة احد الجنود الاسرائيليين في بستان قريب ، كما شاهدوا بقعا من الدماء يخالطها زيت محركات الاليات المدمرة .

وقالوا ان اطفال البلدة طافوا بشوارعها وهم يحملون خوذة الجندي الاسرائيلي مرددين هتافات «الله اكبر» و « ارحلوا يا يهود فان جيش محمد سيعود » .

أميركا تقبل انسحابا اسرائيليا

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

سلطة السيد ياسر عرفات وتعزيزه التحالف الديمقراطي بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة ، لان تصلب هذه الاطراف يساعد اسرائيل على توصيل وتوضيح صورة الفلسطينيين الرافضين التوصل الى اي اتفاق .

امتنان

وتشعر اسرائيل ايضا بالامتنان للرئيس الاسد لمنعه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي تخشى اسرائيل ان يقر صيغة للتفاوض على ثوره .

وتقول المصادر الاميركية ان واشنطن ترغب في تحقيق هذا الشيء ، لكن اسرائيل لا تريده . وتضيف المصادر ان شولتز يود ان يبتعد عرفات عن المتشددين في منظمة التحرير الفلسطينية ويصبح شريكا في مفاوضات تضم اسرائيل ومصر واميركا .

وحتى عندما كان الجنرال الكسندر هيغ وزيرا للخارجية الاميركية ، كانت الولايات المتحدة تحبذ دورا موسعا للامم المتحدة في لبنان بحيث يعزز قوتها ويكون لها الحق في الرد وليس الدفاع عن النفس فقط .

ويعتبر هذا الحل اكثر افضلية بالنسبة لواشنطن الان بسبب الشلل الاميركي في المنطقة ، ولان شولتز تاثر بتقرير بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الذي يوصي بان تعطى الامم المتحدة دور تحييد منطقة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وتجريدها من السلاح .

ولتجنب اي ضغوط سلبية من اللوبي الاسرائيلي خلال المراحل النهائية من الانتخابات الاميركية ، فان بيريز سيبلغ في الاسبوع المقبل بان الولايات المتحدة لن تتخذ اية قرارات سياسية خاصة بالشرق الاوسط الى ما بعد الانتخابات . وتعرف ادارة ريغن جيدا ان الاسرائيليين مثل الروس يريدون فوز الثنائي والتر مونديل وجيرالدين فيرارو غير ان الطرفين يعرفان ان هذا الامر مستبعد . وهذا يضع الاسرائيليين في موقف يضطرهم للاعتذار لمراهنتهم على الجانب الخاسر وهو وضع يقول المقربون انه سيفيد ريغن في قراراته .

بعد محادثات مع هيرنو

سلطان: أميركا صديقتنا ونعتمد عليها في التسلح

باريس ـ الوكالات ـ بحث وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز مع وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو هنا أمس التعاون بين البلدين وسبل تطويره وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واكد في تصريح عقب المحادثات ان السعودية مستمرة في سياسة تنويع مصادر الاسلحة والتعاون مع فرنسا في هذا المجال ، ووصف الولايات المتحدة بانها دولة صديقة للسعودية التي تعتمد عليها في مجال الاسلحة وقال الامير سلطان انه اذا عقدت القمة العربية الاستثنائية التي اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني فانه سيكون « الرأي الفاصل » في موضوع عودة مصر الى الصف العربي .

اما وزير الدفاع الفرنسي فاعرب في تصريح مماثل عن امله في تطوير علاقات التعاون بين فرنسا والسعودية « بما يحقق تطلعات البلدين » .

نميري يرفض القمة الطارئة

تحرك أردني قريب لتحقيق التضامن

رفض الرئيس السوداني جعفر نميري أمس دعوة الحسن الثاني لعقد قمة عربية طارئة في المغرب لبحث التطورات بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة .

وكالة الانباء السودانية نسبت لمصدر مسؤول برئاسة الجمهورية أن السودان لا يرى جدوى لعقد قمة عربية طارئة الان .

وقالت صحيفة « الصحافة » السودانية في تعليق لها : يكون مفيدا للدول العربية لو عقدت قمة ناقشت فيها قضايا ، كالقضية الفلسطينية ، وغزو لبنان وتلغيم البحر الاحمر بدلا من تحرك الاردن لاعادة علاقاته مع مصر .

واضافت ان قمة عربية بشأن القرار الاردني من شأنها فقط تعميق الخلافات العربية في ضوء المعارضة السورية والليبية .

وكان نميري قد استقبل مبعوث الحسن الثاني يوم الثلاثاء الماضي .

من جهة أخرى ذكر في عمان امس أن الاردن سيبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا خلال الايام القليلة المقبلة على مستوى عال يستهدف تحقيق التضامن العربي .

وقالت انباء صحفية ان مبعوثين اردنيين سيبدأون جولات في عدد من الاقطار العربية حاملين رسائل من الحسين الى قادة تلك البلدان .

واشارت الى ان الرسائل تتضمن التأكيد على ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي وبذل جهود لوقف حرب الخليج ودعم منظمة التحرير الفلسطينية .

الرئيس اليمني الشمالي يزور موسكو هذا الشهر

موسكو ـ الوكالات ـ قالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح سيزور موسكو خلال النصف الاول من هذا الشهر .

واضافت ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية ومجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) . ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفصيلات عن الزيارة التي تجيء بعد زيارة الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد لموسكو اخيرا .

أوركهارت : مصير الجنوب

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ما يمكن الحصول عليه » .

واستطرد أوركهارت قائلا « ان في قدرة القوات الدولية التعامل مع الوضع المعقد جدا في جنوب لبنان اذا سنحت الفرصة الملائمة ، واعتقد ان القوات الدولية يمكن أن تحصل على دعم كل الفئات اللبنانية ».

وقال « أن الاسرائيليين واللبنانيين والسوريين يريدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ، انما السؤال هو كيف سيتم ذلك .. والجميع يبحثون في كيفية التوصل الى الاجراءات. ومجموعة الترتيبات المطلوب اتخاذها » .

واشار اوركهارت الى ان هناك « مشاكل غير محلولة مثل مشكلةجيش لبنان الجنوبي . ولكن اذا ما توفرت الرغبة بالوصول الى الهدف النهائي فلا اعتقد انه من الصعب ايجاد حل. ولذلك فالسؤال هو باي طريقة سيتم ذلك . وهذا ما لا اعرفه في الوقت الحاضر . واعتقد انها لعبة يمكن لاكثر من لاعب ان يلعبها » .

وعندما سئل اوركهارت ان كان الامين العام سيقوم بعملية الوساطة التي عبر جورج شولتز عن عدمرغبته بالقيام بها اجاب اوركهارت قائلا :

« اعتقد ان في استطاعة الامين العام القيام بهذا الدور اذا طلب منه ذلك » .

واكد اوركهارت ان الامم المتحدة تمر هذه المرة على تهيئة نفسها بصورة افضل للعب دور في الجنوب اللبناني كي لا يحدث لقواتها ما حدث في ١٩٧٨ عقب الغزو الاسرائيلي الاول. وبرغم الاجواء العامة التي تتسم بالتشاؤم ، كان اوركهارت متفائلا ، فاكد مرارا تفاؤله بقوله « لا اعتقد ان التوصل الى حل مستحيل » .

ولايتي : التلغيم احدى الوسائل لاغلاق هرمز

اليابان تسحب مهندسيها من بندر خميني

قال وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي في مقابلة نشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » أمس ان الهجوم الاخير على العراق له عدة مراحل .

واضاف بان المرحلة الاخيرة من الهجوم ربما تكون غدا ، او ربما بعد شهرين من الان ، او في اي وقت اخر .

وأوضح أن التنظيم العسكري الجيد يقضي التمويه في اعلاناته حتى لا يستفيد منها الجانب الاخر .

واكد بان بلاده ستلجا الى اغلاق مضيق هرمز اذا لم تتمكن تصدير نفطها بسبب الحرب .

وعندما سئل عن الوسائل التي تستخدم لاغلاق المضيق الذي يقول عنه المحللون العسكريون بانه عريض وعميق للتلغيم ، قال ولايتي : من قال اي شيء عن التلغيم ؟ واضاف ان التلغيم هو احد الوسائل لاغلاقه .

وتجنب ولايتي سؤالا حول ما اذا كان توجيهضربة انتقاميةللدول الخليجية الاخرى هو احد الخيارات ، وقال: اننا نحتفظ بحق ما يجب عمله لضمان مصالحنا الخاصة ، ولكننا لسنا مع تصعيد الحرب .

ومضى قائلا : نحن لا نريد توسيع الحرب للمناطق الاخرى . واكد بان بلاده لن توقف الحرب مع العراق حتى تلبى جميع مطالبها .

وزير خارجية اميركا جورج شولتز قال لصحيفة « الميساغيرو » الايطالية امس ان واشنطن بحثت مع حلفائها الغربيين كافة الاجراءات الطارئة التي ستتخذ في حال توقف النفط في منطقة الخليج بسبب الحرب الجارية بين العراق وايران .

وقال ان بلاده اتخذت منذ بدء الحرب موقفا يرتكز على الدعوةلاحلال السلام ووقف الاقتتال .

واكد شولتز بان الولايات المتحدة اتصلت بالعراق وكلفت آخرين الاتصال بايران للوصول الى حل تفاوضي . كما اشار الى ان الولايات المتحدة اعلنت لبلدان الخليج عن دعمها لجهود هذه البلدان الدفاعية في الوقت الذي بحثت فيه واشنطن مع حلفائها الغربيين المشاكل العسكرية والسياسية المتعددة والخطوات المتوجب اتخاذها لحماية الملاحة في مياه الخليج .

سحب المهندسين اليابانيين

في طوكيو كشف النقاب امس عن ان مجموعة الشركات اليابانية المسؤولة عن انشاء مجمع بتروكيماويات بندر خميني قررت اعادة كافةمهندسيها العاملين بالمشروع الى طوكيو هذا الاسبوع لاسباب امنية .

وابلغ ناطق ياباني رفض الافصاح عن اسمه وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المجموعة اليابانية التي تتراسها شركة ميتسوي اليابانية أمرت كافة المهندسين اليابانيين الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ مهندس التجمع في طهران يوم السبت المقبل حيث يتوقع ان تقلهم طائرة خاصة الى اليابان .

● مصادر دبلوماسية غربية في عمان قالت امس ان خط انابيب نقل الخام العراقي الى ميناء العقبةالاردني قد يؤجل بسبب عدم توفر ضمانات امنية اميركية له .

صباح الأحمد: في كل دولة طابور ليس منها

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ العلاقات الاردنية ـ العربية .

ـ لا أحد يستطيع أن يحسدنا على قلة الخلافات بين الاطراف العربية وأرجو الا يسبب هذا الموضوع في زيادة الشقاق في الصف العربي .

كل انسان يستطيع اعطاء رأيه فيما حصل وفي طبيعة الحال فان للاردن رأيه في سياسته وله حرية اتخاذ اي قرار يريده كذلك فاننا نملك كل الحق في ان نعطي رأينا في اي حدث .

● هل تظن أن الخطوة الاردنية ستكون عاملا في تاجيل القمة العربية التي لم تنعقد منذ سنتين أم انها ستكون دافعا لبقية الدول العربية لتعيد علاقاتها مع مصر ؟

ـ اولا أتمنى الا يؤجل مؤتمر القمة العربية مرة أخرى لانه وبعد ما حصل بين المغرب وليبيا ثم بين الاردن ومصر فانه يجب انعقاد المؤتمر لبحث هذه المسائل الطارئة والمسالة المطروحة ليست مسالة عودة مصر بقدر ما هي جمع الصف العربي ولهذا فانا اتمنى الا تتاخر القمة وان تنعقد في موعدها المحدد .

● اتفاق وجدة بين ليبيا والمغرب كيف تقومونه وما هي ابعاده في رأيكم ؟

ـ لا اريد أن أتدخل في مواضيع داخلية بين دول ارتأت ان تصل الى اتحاد بينها هذا شان من شؤونها .

انما كل ما أرجوه هو الا يكون مصير هذا الاتحاد مشابها لمصير الاتحادات الاخرى .

● هناك بين الدول من استاء من اتفاق وجدة وبالذات بين دول المغرب العربية ونحن نرى الان المغرب منقسما الى جزاين كيف تفسرون هذا الانقسام ؟

ـ يؤسفني ان ارى هذه المواقف المتباينة لان ما يحدث في اي بلد عربي لا بد وان ينعكس على الاجماع العربي والوفاق العربي ولذلك فانه لا يفرحنا ابدا ان يوجدخلافواتمنى ان يجد اصحاب الشان طريقة ما لحل مشكلات المغرب العربي .

● اجتماعات مؤتمر أبها كانت بحد ذاتها سابقة عربية لهذا النوع من الاجماع على قضايا مهمة تهم أمن الخليج والمنطقة ما هي أبعادها وتاثيراتها على العالم العربي ؟

ـ مجلس التعاون الخليجي رافد من روافد الجامعة العربية نحن لسنا تجمعا خارج اطار الجامعة ونحن عندما نتحدث عن الموضوعات التي تهم المنطقة فاننا اولى من الاخرين ببحثها والاتفاق عليها ولا ارى مانعا ان يكون الاتفاق بين دول المجلس على ما يهم المنطقة واستقرارها خطوة اولى على طريق الاتفاق بين دول الجامعة العربية .

● في اتفاقات وجدة ثم عودة العلاقات الاردنية المصرية هل ترى ان العالم العربي قد دخل سياسة المحاور ؟

ـ لقد أعطيتك رأيي في موضوع الاردن ومصر وأرجو أن أكتفي بما قلت .

● عودة الى مؤتمر أبها .. لقد كانت اهم القرارات هي المتعلقة بامن الخليج لان امنه وامن البحر الاحمر هما من امن المحيط الهندي ومع ذلك فقد كانت هناك بعض المواقف التي تطالب بالتدخل الاجنبي لحماية المنطقة .. ما هو معنى هذا الطلب الذي وقفتم ضده ؟

ـ لم يحصل هذا في اجتماعنا في ابها وقد أصدرنا بيانا يعتبر ان مسؤولية امن المنطقة من مسؤولية دولها وليست من مسؤولية اي دول أخرى .

● اذن ، كيف تفسرون استمرار وجود السفن الغربية في منطقة البحر الاحمر والخليج والتي جاءت لازالة الالغام من البحر الاحمر ؟

ـ لقد جاءت هذه السفن فعلا من أجل ازالة الالغام ، فالسعودية طلبت من الفرنسيين والغربيين هذه المساعدة ولست أرى مانعا في ان نستعين بدول لها خبرتها التكنولوجية للكشف عن الالغام وليس لحماية السعودية من اعتداء خارجي .

● مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا أن ينعقد في تونس لم يجتمع لكن مؤتمر وزراء مجلس التعاون عقد ما هو سبب تاجيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية وكيف تستطيع ان تفسر عدم انتقال التماثل الخليجي الى تماسك عربي أشمل ؟

ـ مؤتمر الوزراء العرب لم يؤجل لسبب سياسي فقد اتفقنا في بغداد عندما اجتمعت اللجنة السباعية على أن يؤجل المؤتمر الى ٢٣ ايلول ـ سبتمبر الماضي ـ ثم اكتشفنا ضيق الوقت لضرورة قدومنا الى نيويورك لحضور افتتاح دورة الجمعية العامة فقد كانت هناك مواضيع من المقرر أن تبحث وتقر في لجان مختلفة منبثقة عن المؤتمر .

ونحن بانتظار نتائجها . وقد اتفقنا على عقد اجتماعنا في نيويورك خلال تواجدنا في الامم المتحدة .

● هناك بعض الاحاديث عن اضطرابات داخل الكويت يسببها الشيعة المتصلون بايران فما هو تعليقكم .

ـ نحن في الكويت لا نؤمن بان هناك شيعيا او سنيا وفي الوقت نفسه يجب ان لا ننكر ان ايران تحاول جاهدة تصدير الثورة الايرانية عن طريق مجموعات لا ولاء لها للكويت وهي ليست في الاصل كويتية .

● كيف تواجهون هذه التدخلات ؟

ـ اعتقد ان كل دولة تواجه طابورا ليس منها وليس ملزما ان يكون شيعيا بقدر ما هو يحوي مواطنين لا نعرف ولاءهم لمن ، وابرز مثال هو ما حصل في الانفجارات داخلالكويت منذ اشهر .

● عودة الى الوضع العربي .. لقد جاءت زيارة ريتشارد مورفي متزامنة مع القرار الاردني .. البعض فسر القرار الاردني على انه جاء بعد اتفاق سوري أميركي حول لبنان هل هذا صحيح ؟

ـ انا لم اكن موجودا عند زيارة مورفي للمنطقة ولا توجد لدي اية معلومات رسمية في هذا الشان .

بانتظار عودة "الوسيطين" من دمشق وعرفات من برلين الشرقية

تأجيل اللقاء الفلسطيني ـ الجزائري ـ اليمني الجنوبي

استأنفت اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتماعات في تونس امس برئاسة السيد ياسر عرفات فيما اكد عضو في اللجنة ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في القريب العاجل وقال مصدر فلسطيني ان اللجنة ستواصل بحث عدد من القضايا بينها تطورات الموقف في المنطقة والوضع المتفجر بالارض المحتلة .

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف « ابو اياد » ان موعد توجه وفد اللجنة الى الجزائر الذي كان مقررا امس قد تاجل الى منتصف الاسبوع المقبل مشيرا الى أن هذه الزيارة كانت مرتبطة بانتهاء مهمة وسيطين احدهما جزائري والاخر يمني جنوبي في دمشق والمشار الى ان حركة فتح طلبت تاجيل الاجتماع فلسطيني ـ جزائري ـ يمني جنوبي اي يوم الثلاثاء المقبل بسبب زيارة سيقوم بها السيد عرفات لالمانيا الشرقية اليوم ونفى ما ترد عن اعتذار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن عدم تمكنه من الالتقاء بعرفات واعضاء اللجنة المركزية لفتح . وقال عضو اللجنة المركزية لفتح السيد خالد الحسن في تصريح صحفي نشر في لندن أن المجلس المركزي للحركة سيعقد اجتماعا قريبا جدا لتحديد موعد ومكان اجتماع المجلس الوطني . واكد ان عدة دول عربية عرضت استضافة الاجتماع بينها الاردن .

وفي عمان قال مصدر فلسطيني مسؤول ان سوريا ما زالت تعارض مسالة انعقاد المجلس الوطني وتقترح ان يسبقه اجتماع بين التحالف الديمقراطي الفلسطيني والتحالف الوطني الفلسطيني المعارض لعرفات في دمشق .

وفي ابو ظبي قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد جمال الصوراني في تصريح صحفي انه غير متحمس لعقد المجلس الوطني في ظل الظروف الراهنة . وكشف النقاب عن وجود قواتعسكرية تابعة للمنظمة في مصر .

ادانة ٣ صهاينة بمحاولة نسف أماكن مقدسة

ادانت محكمة اسرائيلية في تل ابيب ٣ ارهابيين اسرائيليين بتهمة زرع قنابل ملغومة بهدف نسف اماكن اسلامية ومسيحية مقدسة في منطقة القدس .

واعترف الارهابيون الثلاثة بـ ١٤ هجوما ومحاولة هجوم ضد مساجد وكنائس في العام الماضي واوائل هذا العام .

وادت هذه المحاولات الى جرح راهبة وامام مسجد . وعثر البوليس على مخابئ للاسلحة يخصان الارهابيين الثلاثة وبداخلها ٣ صواريخ و٩ قنابل يدوية وكلاشنكوف سرق من قاعدة للجيش .

الاجتماع المشترك للسنة الدولية للشباب بدول التعاون يقرر إقامة ندوة المعاقين بالكويت خلال مارس

الدوحة — قنا — انهى الاجتماع المشترك للجنة الاجتماعية ولجنة السنة الدولية للشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعماله التي استمرت يومين وبجلسة ختامية عقدها بفندق شيراتون الدوحة .

وذكر علي يوسف رئيس الاجتماع ومقرر اللجنة القطرية العليا للسنة الدولية للشباب في تصريح لوكالة الانباء القطرية عقب الجلسة الختامية بانه تم اتخاذ عدد من التوصيات بالنسبة للجنة الاجتماعية وتحديد المواعيد الخاصة بتنفيذ كل برنامج من البرامج على مستوى دول المجلس وذلك ضمن احتفالات الدول الاعضاء بالسنة الدولية للشباب بحيث تستضيفه دولة قطر خلال شهر فبراير من العام المقبل .

واضاف انه تم التاكيد على اقامة الرحلة البرية لشباب دول المجلس والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال اجازة الربيع من العام المقبل وتستغرق الرحلة اسبوعين ويشارك فيها عشرة من شباب كل دولة اضافة الى عشرين شابا من السعودية .

وتبدأ هذه الرحلة من منطقة الدمام ثم تطوف بعدد من مناطق السعودية بحيث تنتهي في جدة وبعد ذلك يقوم الشباب المشاركون باداء مناسك العمرة .

واشار في تصريحه الى ان دولة قطر سوف تستضيف ندوة للمشاركة الاهلية حدد لها النصف الاول من شهر نوفمبر من العام المقبل بحيث توافا دولة قطر بالبحوث الخاصة بهذه الندوة من الدول الاعضاء في المجلس مؤكدا على اهمية المشاركة في برامج الشباب والرياضة .

وذكر ان دولة الكويت سوف تستضيف ندوة المعاقين حيث يتم خلالها لقاء للمعوقين بدول المجلس بواقع عشرة افراد من كل دولة اضافة الى اثنين من المهتمين بهذا المجال في الدول الاعضاء بالمجلس .

وقد تحدد للندوة الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل حيث تناقش اهمية الرياضة للمعاقين .

واضاف ان هناك ندوة سوف تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالاعلام الشبابي والرياضي تركز على اهمية الاعلام في دعم الحركة الرياضية والشبابية وكذلك الاعلام واثره في تنمية الوعي الرياضي وتوجيه الاعلام لتاكيد الاهداف الاساسية لقيام مجلس التعاون والمبادىء السامية للرياضة .

وقال علي يوسف ان التوصيات تضمنت كذلك العمل على تنفيذ القرارات التي صدرت عن وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس بحيث تتولى اللجان المتخصصة ذلك اضافة الى اجراء دراسة حول مدى استفادة الشباب من المؤسسات الشبابية والرياضية واقامة مهرجان للالعاب الشعبية في البحرين في العام المقبل تشارك فيه دول المجلس وتنظيم مسابقة لحفظ القران الكريم واقامة مسابقة لاول مرة تنظمها دولة الكويت حول النشاط المسرحي حيث تعرض كل دولة من الدول الاعضاء في المجلس مسرحياتها التي تتضمن الاهداف والمبادىء الخاصة بالسنة الدولية للشباب .

واشار علي يوسف في تصريحه الى انه تم رفع توصية بان تسجل الاعمال والانجازات التي ستقوم بها دول المجلس في احتفالها بالسنة الدولية للشباب في كتاب وثائقي للرجوع اليها عندما تستدعي الحاجة .

● عبد الرحيم الاحمدي

غدا أول لقاء للجنة دراسة الوضع الرياضي

● حمد عيسى الرجيب

علمت « القبس » ان لجنة دراسة الوضع الرياضي العام في البلاد التي استقبلها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء امس الاول سوف تلتقي غدا السبت برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد عيسى الرجيب لبدء العمل في كيفية وضع تصورها عن الوضع الرياضي العام ، وكانت اللجنة قد تسلمت جميع الدراسات التي اعدتها الجهات المختصة عن رأيها في الوضع الرياضي بالبلاد للاستعانة بها عند وضع التصور الذي تراه .

اليوم أول بطولة مفتوحة للرماية

ينظم نادي الصيد والفروسية اعتبارا من الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم اول بطولة مفتوحة للرماية (سكيت) هذا الموسم ، وهي بطولة مفتوحة ، وسوف يقدم نادي الصيد جوائز وكاس للفائزين — كما سيقدم جوائز تشجيعية للمبتدئين .

كأس أمير قطر

الاهلي يفوز على الوكره ٢ — صفر

الدوحة — قنا — فاز فريق النادي الاهلي القطري على فريق نادي الوكرة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما باستاد خليفة الاولمبي ضمن منافسات كاس امير قطر التي تستمر حتى يوم ١١ اكتوبر الحالي .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين بينما جاءت الاهداف في الشوط الثاني حيث سجل اللاعب فهد عبد الله لاعب النادي الاهلي الهدف الاول لناديه في الدقيقة ١٦ واحرز اللاعب دهام بشير الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ من الشوط نفسه .

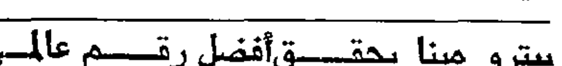
وادار المباراة الحكم جمعان سالم وساعده في مراقبة الخطوط الحكمان حسن الملا ومحمد فتحي .

زيكو ومارادونا ضمن منتخب اجانب بايطاليا في مباراة لصالح استاد ماراكانا

● زيكو

ريودي جانيرو — أفب — يتقابل منتخب من اللاعبين الاجانب في ايطاليا — يضم الارجنتيني دييجو مارادونا — نابولي — ودانييل باساريلا فيور نتينا — والبرازيليين سقراط (فيور نتينا) وزيكو (أدينيس) مع منتخب من ناديي فلامنجو — فلوجينز في مباراة دولية ودية ستقام يوم ٥ ديسمبر — كانون اول — المقبل في ريو دي جانيو .

وصرح الكسندر اسيدو ادير ، لاعب ريو دي جانيرو المكلف بتنظيم اللقاء بانه لا علم لديه فيما اذا كان الفرنسي بلاتيني سيشترك في هذه المباراة ام لا . وقد تقرر ان يخصص دخل المباراة باكمله للاصلاحات الجارية في استاد ماراكانا .



بيترو مينا يحقق أفضل رقم عالمي

برنديزي — ايطاليا — أفب — حقق العداء الايطالي بيترو منيا الرقم العالمي الافضل الثالث لهذا الموسم في سباق ٢٠٠ متر عدو مسجلا ٢٠ ثانية و٧ في المائة من الثانية وذلك خلال لقاء العاب قوى أقيم تكريما له مساء امس الاول في مدينة برنديزي الواقعة جنوبي ايطاليا .

ويأتي رقم مينا .. صاحب الرقم القياسي العالمي — ١٩٫٧٢ ثانية في ١٩٧٩/٩/١٩ بمدينة مكسيكو « والفائز بالميدالية الذهبية في دورة موسكو الاولمبية .. بعد رقمي الاميركين كارل لويس (١٩٫٨٠) وكيرك باتست — (١٩٫٩٦) المسجلين هذا العام .

الغولف اللبناني ينظم البطولة العربية للاسكواش

تلقى نادي الغولف اللبناني كتابا من الاتحاد العربي للاسكواش يبلغه فيه القرار الذي اتخذه في مؤتمره الاخير في البحرين والقاضي بمنح نادي الغولف شرف تنظيم البطولة العربية الاولى للشباب في الاسكواش العام المقبل .

الجدير بالذكر ان نادي الغولف اللبناني قد شارك في البطولة العربية الاولى للناشئين في الاسكواش التي اقيمت في البحرين ، وجاء الفريق في المركز الخامس بين ٦ دول عربية شاركت في البطولة .

نتائج بطولة شيراتون في البريدج

اسفرت مباريات بطولة شيراتون الاسبوعية في البريدج عن النتائج التالية :

● مجموعة شرق غرب — الاول د. مكورجي وستوكر ، الثاني محمد مرشانت ورالي بهات ، الثالث ستيفانيوك وتشاكروفسكي .

● مجموعة شمال جنوب — الاول مجدي فرداري ولاتالا ، الثاني ابراهيم النجار وشيرين ، الثالث أرورا وستيفان تشو .

الاتحاد العربي يستفسر عن أبطال الدوري العام

أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم كتابا يطلب فيه من الاتحادات العربية للعبة موافاته باسماء الفرق الفائزة ببطولة الدوري ، وجاء هذا الطلب لوضع الترتيبات الاولية لمسابقة بطولة كاس الاندية العربية لكرة القدم حيث سيجري الاتحاد تقييما لبطولة الاندية العربية التي اقيمت مؤخرا بالسعودية ، وينتظر أن تجري بعض التعديلات على لائحة المسابقة خلال الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للاتحاد .. ويذكر أن البطولة العربية الاولى للعبة احرز بطولتها فريق الشرطة العراقي ، بينما أحرز الاتفاق السعودي البطولة الثانية .

لبنان يسمي فريقه للبطولة الاسيوية للطائرة

سمى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة البعثة المشاركة بالبطولة الاسيوية للناشئين والتي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل في السعودية وتستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الحالي ، ويرأس البعثة اللبنانية مدحت قزيحة ، وانطوان اسطفان مديرا لها ، وفؤاد عماري حكما مرافقا ، جان همام مدربا ، اميل جبور مساعدا للمدرب واللاعبون شربل هرمز ، شربل غانم ، هنري شقية ، عفيف السمان ، نبيل قزيحة ، رامي كوسا ، فواز الايوبي ، رامي حليحل، منير عبوشي، وليد طيبا ، باخوس صافي ، غسان دياب ، عمر حرب ، فادي الحاج .

ضربوا الحكم حتى ارتج مخه

بلغراد (ي ب) : اتهمت احدى محاكم مدينة تيتوغراد اليوغسلافية مسؤولا ولاعبين سابقين باحد اندية الدرجة الاولى بالاعتداء على حكم وتعريض حياته للخطر واصابته اصابات بليغة .

وقام المدعي العام بالمدينة باجراء تحقيقات اكدت ان برانكو بولاتو فيتش واللاعبين السابقين بوديمير ماركو فيتش وفلادو مارتينو فيتش ضربوا الحكم عقب المباراة التي خسرها فريق بودو كنوشت ٢—٣ امام هايدوك سبليت واصيب الحكم دوبريوي سريكو فيتش بارتجاج بالمخ واصابات عديدة اخرى .

لقاءات في بداية الأسبوع الثامن للدوري العام

العربي بضيافة الساحل الذي ذاق طعم أول فوز
الجهراء المتطور يزور خيطان في صراع من نوع خاص


● عيسى الجساس

● راضي الحداد

بتزامن واحد ، ومع بداية الاسبوع الثامن ، وضمن مسابقة الدوري العام لكرة القدم ، تقام اليوم في الثالثة والربع مباراتان ، لهما من الاهمية بمكان ، فالساحل الذي ذاق طعم حلاوة الفوز مؤخرا ، يستضيف العربي بملعبه ، بينما ينزل الجهراء المتطور ضيفا على خيطان .

والتقاءان في حد ذاتهما يتسمان بمظاهر الصمود والاثارة نتيجة لاخر نتائج وعروض الفريقين ، تلك المظاهر التي بدات في الكشف عن البداية الحقيقية للاعلان عن حالة الطوارىء، التي بدأت تواكب عروض فرق المؤخرة .

طاقم الحكام :

يقود مباراة العربي والساحل الحكم راضي الحداد يساعده فاروق العوضي وداوود محمد بينما يقوم الحكم عيسى الجساس بادارة لقاء الجهراء وخيطان يساعده كل من جواد عاشور ومحمد مال الله .

بداية حارة للاسبوع الثامن

تشير الدلائل والاحصائيات التي خلفتها نتائج الفرق حتى الان والتي تتضح مظاهرها الواقعية بجدول الترتيب ... بان هذا الاسبوع الـ ٨ سيحفل بالاثارة أمام العديد من اللقاءات .. فالاشارة الى الدعوة لالغاء فكرة الدمج .. والعودة لنظام القسمين ، أدت هذه التلميحات الى اثارة القلق والتوتر في نفوس العديد من الفرق ، التي استعدت بالتشمير عن سواعدها ، للهروب بعيدا عن مناطق التهديد .. والوعيد .. وذلك قبل فوات الاوان .. وقبل أن تصبح هذه الصيحة حقيقية واقعة لا تحتاج الى تاجيل .. أو برهان ؟؟

صمود الساحل مع العربي

يصاحب هذا اللقاء ، ارتفاع معنويات كلا الفريقين ، وكلاهما يحدوه الامل في تعزيز موقفه ، وتجديد موقعه، فحالتا الفوز التي صاحبت كليهما مع اخر اللقاءات ، لا شك أن لهما من الاهمية بمكان ، فالساحل بانتفاضته الاخيرة، وخروجه من « قوقعته » التي قبع فيها منذ البداية ... ورغم حرارة الموسم بما أصبح يحفل به من احداث ، تمكن أن يذوق طعم حلاوة الفوز ، بعد تغلبه على التضامن بكل هذا الحماس .

العربي هو الاخر استعدت مجموعته من الوصول الى « فورمتهم » المعهودة والتي كانت طابعا فريدا ومميزا لهم خلال الموسم الماضي .. لاحت لهم مؤخرا تباشير « المنهج الخماسي » ، وذلك أمام فريق خيطان ، ايذانا للاعلان عن بدء سبل لعاب المهاجمين تجاه الشباك ، وخاصة امام مثل هذه اللقاءات المتواضعة .

مواقع الفريقين تفصيليا

العربي بمجوعته التي تشكل في جوهرها امكانات فنية ومهارية عالية المستوى ، تلك الامكانات اذا اجتمعت نحو هدف واحد .. شكلت في مضمونها قوى لا يستهان بها ، فالاسلوب الجماعي الذي ينتهجه الفريق ككل ، وضمانهم لتطبيق الخطط بنسبة لا تقل عن ٨٠ بالمائة ، تلك الخطط التي يتوم بتنفيذها عناصر خطوطه الثلاثة بالايقاع المنظم ، وسرعة الانتشار ، واتباع اسلوب الالعاب الارضية السريعة تارة ، والمختصرة المعنية تلك طويلة المدى التي يتبعها لاعبو الدفاع.. دون الحاجة الى وسيط لاختصار عنصري المساحة والزمن بالاضافة للثلاثيات التي يتم تشكيلها نخبة ورشاقة بين كل من صباح وعنبسر وماجد ، وصلابة خط الوسط المدعم بالبلوشي وكرم في السيطرة على ايقاعية تنظيم الهجمات والعودة اذا تتطلب الامر لمساندة خطوط الدفاعات .

● ولا شك أن العربي قد تناسى ذكريات محطتي « السالمية والكويت» تلك التي فقد فيها نقاط غالية ثلاث والتي أودت به الى المركز الرابع وبرصيد نقاطه الثمانية حتى الان حيث يسعى جاهدا بالخروج بعيدا عن هذا المركز .

● أما عن الساحل .. الثائر! فقد استطاع مؤخرا ان يضيف حصادا جديدا الى رصيده وقطف ثمار جهده وحماسه ليرتفع رصيده الى ٣ نقاط ، بعد فترة طويلة من الكساد « الفني والمعنوي » والتي استغرقت ٦ اسابيع أما عن اسلوبه وطريقته وما يخفيه في جعبته .. فحماس وحيوية لاعبيه ما زالت اثارها عالقة على الملعب نفسه ... وتكريات اهدافهم الاخيرة ما زالت معالمها تظهر على الشباك في كلا المرمين والفريق أمامه عبء ثقيل أمام هذا اللقاء .. الذي يحتاج الى صمود وعدم الياس .. وتذكر فترات الكساد التي عايشها ، وهذا يتوقف على توزنة الدوسري وخالد الدوسي وساري عبد الله في الظهور بالمظهر الذي يضمن لهم الاستمرارية بالاضافة للجهود الكبيرة الملقاة على عاتق خط الظهر بصفة عامة وجابر مطلق حارس مرماهم بصفة خاصة .

الجهراء × خيطان

يدخل الجهراء هذا اللقاء برصيد ٤ نقاط .. وهو أفضل حالا .. من خيطان بفارق نقطة واحدة ..والمباراة بين الفريقين لها نوعية من الصراع والمنافسة الاشد ضراوة من مباريات القمة .. فالكل في حالة تاهب وهروب.

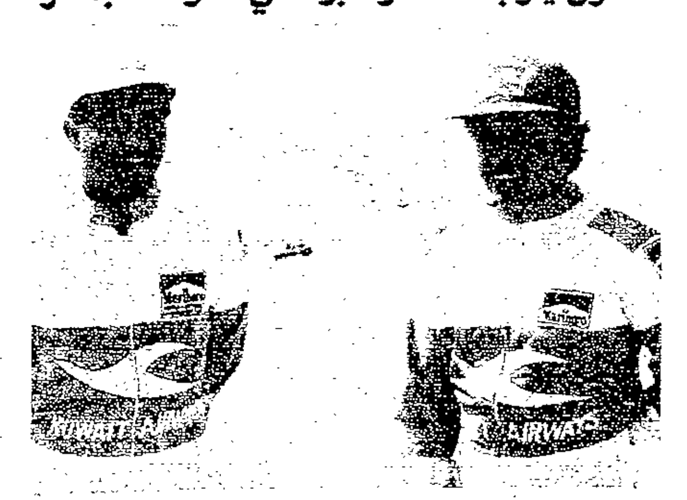
● فالجهراء رغم خسائره الاربع امام كل من القادسية والسالمية واليرموك والاخيرة العسرة تلك التي كانت مع كاظمة ، تشير الى انه خسر بشرف أمام معظم هذه اللقاءات وقدم لاعبوه كل ما لديهم من طاقات ، ولقد استطاع لاعبوه أن يحرجوا الكويت بالتعادل صفر — صفر ، وقد اختلفت عروض ونتائج الجهراء خلال هذا الموسم اختلافا كليا وموضوعيا ، فترتيبه الاخير الذي استوطن فيه طوال المواسم الماضية ، استطاعت جهود صالح زكريا من الخروج به الى حيز النور بالاضافة لما يضمه الفريق من عناصر جيدة تتمتع بصغر السن وحيوية الشباب .. ونسبة قليلة من المواهب والقدرات التي ترتقي يوما بعد اخر .. ويعتبر الجهراء فريق المفاجآت ويعتبر لقاؤه اليوم أمام خيطان ضرورة لتعويض لقائه الاخير أمام كاظمة .

● أما عن خيطان الذي لم يحقق الا حالة فوز واحدة ، تلك التي حققها أمام نظيره الساحل ، لا شك انه يحتاج الصمود امام الجهراء وله أكثر من دافع وتبرير نتيجة لخسارته المكثفة الاخيرة امام العربي ٥—١ ، وعدم التهاون في استغلال الفرص واللعب المصحوب بالضغط منذ بداية اللعب بالاسلوب الجماعي السهل ، وفتح اللعب وتنويع الهجمات والالتزام بالواجبات ، والانتشار بعيدا عن أسلوب التعقيد ، وستؤكد هذه العوامل مجتمعة احقية كل فريق في السيطرة على زمام نتيجة اية لقاء .


● العربي


● الساحل

طارق يتوجه للمشاركة برالي الفراعنة بمصر



يشارك طارق الوزان ومساعده السائق اللبناني خالد خليفة عضوا فريق شركة الخطوط الجوية الكويتية في رالي الفراعنة الدولي الذي سيقام ابتداء من ٩ اكتوبر ولغاية ١٦ اكتوبر .

وسيقود بطل الكويت السابق والبالغ من العمر ثلاثين عاما ، برعاية شركة الخطوط الجوية الكويتية ومارلبورو سيارته شيفروليه بليزر في هذا الحدث المصري الذي تبلغ مساحته ٣٩٩٧ كيلومترا ويستمر لمدة سبعة أيام تتخللها مراحل خاصة من السباق طولها ١٠٨٠ كيلومترا .

وقد صرح الوزان بقوله :

«سيكون هذا الحدث اطول سباق اشارك فيه حتى الان وليس لدي اية توقعات بشانه حتى الان ومع ذلك فانني اتوقع اكتساب خبرة جديدة في القيادة الصحراوية مع توفر عدد كبير من المشاركين الاوروبيين » .

ويعتبر هذا الحدث ثالث سباق للفراعنة يقام حتى الان ويعتبر اكثر الاحداث أهمية وصعوبة في منطقة الشرق الاوسط . ومن المتوقع أن يكون فريق الوزان / وخليفة هو المشارك الوحيد القادم من بلدان منطقة الخليج العربي للمشاركة في هذا الرالي .

نتائج البطولات الأوروبية للكرة

إنذار شديد من ليفربول وفوزه ٤/صفر على بوزنان البولندي
اجاكس الهولندي يفوز ١٤/صفر ومهرجان آخر في مرمى افنيد لوكسمبورغ

لندن — ي.ب — أرسل فريق ليفربول الانكليزي تحذيرا شديد اللهجة الى بقية الفرق المتنافسة على بطولة كاس أوروبا للاندية أبطال الدوري بانه لن يتخلى بسهولة عن اللقب الذي حصل عليه الموسم الماضي على الرغم من انخفاض ترتيبه على مستوى الدوري المحلي .

واستعان ليفربول بخبرة جون وارك لاعب ابسويتش السابق الذي سجل لفريقه ١٤ هدفا عندما فاز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨١ وكرر وارك عروضه القوية وسجل ثلاثة أهداف في المباراة التي فاز بها ليفربول ٤ — صفر على فريق ليش بوزنان البولندي بينما أحرز اللاعب الدولي بول والش أول هدف له في المسابقات الاوروبية .

وشهدت مباريات البطولة مساء الاربعاء مهرجانا ثانيا من الاهداف في مرمى فريق أفنير بيجين من لوكسمبورغ فبعد خسارته صفر — ٨ قبل أسبوعين أمام فريق غوتنبورغ السويدي دخل مرماه ٩ أهداف اضافية ليخرج من المسابقة وفي شباكه ١٧ هدفا دون أن يسجل لاعبوه اي هدف ، وفي بلباو اجتاز فريق بوردو الفرنسي اختبارا صعبا للغاية وتعادل بدون أهداف مع فريق اتلتيكو بلباو بطل اسبانيا العام الماضي وصعد الفريق الفرنسي للدور الثاني من المسابقة لفوزه بالمباراة الاولى ٣—٢ في ملعبه ، واستنادا الى قاعدة الاهداف المسجلة خارج ملعبه صعد فريق ليفسكي سبارتاك البلغاري بينما خرج شتوتغارت الالماني الغربي حيث تعادلا بالمباراة الثانية في شتوتغارت ٢—٢ وتعادلا أيضا بالمباراة الاولى ١—١ في بلغاريا ، وتغلب فريق دينبر السوفيتي على خسارته صفر —١ أمام ترابزونسبور التركي وفاز عليه بالمباراة الثانية ٣ — صفر ، سجل سيرجي ليتوفشينكو هدفين منها وجاء الثالث هدية من الدفاع التركي .

وفي بقية مباريات كاس أبطال الدوري فاز دينامو برلين من المانيا الشرقية ٢—١ على أبردين الاسكتلندي ليتعادل الفريقان بالمجموع ٣—٣ ويلعبان ركلات جزاء أنتهت بفوز الفريق الالماني ٥—٤ ، ومع أن فريق هونفيد المهنغاري فاز ٢—١ على غراسهوبرز السويسري الا انه خرج من البطولة لفوز الفريق السويسري بالمباراة الاولى ٣—١ وأضاف فريق ليفجيبي الدانمركي ٣ اهداف اخرى في مرمى لابينوتي من البانيا ليصعد بنتيجة ٦ — صفر ، وخرج فريق آمونيا القبرصي بنتيجة اجمالية ٣—٥ أمام دينامو بوخارست الروماني مع انه فاز ٢—١ بالمباراة الثانية وبعد أن تعادل شارمول روفرز الايرلندي ١—١ مع لنفيلد من ايرلندا الشمالية صعد الفريق الثاني بسبب الهدف خارج مرماه حيث تعادل الفريقان بدون أهداف سابقا ، وفي تشيكوسلوفاكيا اضاف سبارتا براغ هدفين ليخرج فائزا ٥ — صفر على فالرينجين النرويجي وعلى ملعبه خسر فريق فاليتا المالطي باربعة أهداف اخرى امام اوستريا فيينا الذي فاز بالمباراة الاولى بالنتيجة ذاتها .

ولم يستطع فريق يوفنتوس بطل دوري ايطاليا أن يحقق في ملعبه أفضل من الفوز ٢—١ على ايلفيس تامبيري الفنلندي مع العلم بانه فاز بالمباراة الاولى ٤ — صفر ، وسجل فريق بيفرين البلجيكي خمسة أهداف نظيفة في مرمى أكرانيس الايسلندي الذي تعادل معه ٢—٢ سابقا ، واستفاد فريق بناثينايكوس اليوناني من تعادله بدون اهداف مع فينورد الهولندي وأخرجه من البطولة بالفوز ٢—١ .

خروج برشلونة وبورتو

وشهدت مسابقة أوروبا للاندية ابطال الكؤوس أكثر من مفاجاة كان ابرزها خسارة فريق برشلونة الاسباني في ملعبه ١—٤ أمام فريق ميتز الفرنسي الذي صعد للدور الثاني بنتيجة اجمالية ٦—٥ مع أنه خسر في فرنسا ٢—٤ امام برشلونة ، وفي بورتو بالبرتغال استطاع أحد أندية الدرجة الرابعة بالدوري الانكليزي وهو فريق ريكسهام بطل كاس ويلز أن يبعد فريق بورتو الذي خسر المباراة النهائية على البطولة العام الماضي أمام يوفنتوس، ومع أن الفريق البرتغالي فاز في ملعبه ٤—٣ الا أن ريكسهام استفاد من قاعدة الاهداف خارج ملعبه وصعد للدور الثاني لانه فاز ١ — صفر في المباراة الاولى .

وصعدت للدور الثاني أيضا فرق روما الايطالي وسلتيك الاسكتلندي وبايرن ميونخ الالماني الغربي وفورتونا سيتارد الهولندي ، فقد تعادل روما بدون أهداف مع ستاو بوخارست لكنه فاز بالمباراة الاولى في ملعبه ١ — صفر وفاز سلتيك ٣ — صفر على جنت البلجيكي وكان قد خسر المباراة الاولى صفر — ١ ، وفاز بايرن ميونخ خارج ملعبه ٢—١ على موس النرويجي وكان قد فاز بالمباراة الاولى ٤—١ ، وفاز الفريق الهولندي ٣ — صفر على كوبنهاغن الدانمركي بعد أن تعادلا بدون اهداف بالمباراة الاولى .

وبالنسبة لبقية النتائج فقد فاز دينامو دريسدن ٤—١ على مالمو السويدي وسيرفيت السويسري ٣—١ على ابويل القبرصي ودينامو موسكو السوفيتي خارج ملعبه ٥—٢ على هايدوك سبليت اليوغسلافي وهارمون المالطي ٢—١ على بوليمينا من ايرلندا الشمالية وفسلاو كراكمو البولندي ٣—١ على فيستماينار الايسلندي ولاريسا اليوناني ٢—١ على بابناشي الهنغاري وتعادل لوكسمبورغ ١—١ مع تراكيا البلغاري الذي فاز بالمباراة الاولى ٤ — صفر ، وسبق أن تاكد صعود رابيد فيينا النمساوي وايفرتون الانكليزي .

حظوظ متفاوتة للفرق الانكليزية

وفي بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم صعدت للدور الثاني ٣ فرق انكليزية هي توتنهام حامل اللقب وكوينز بارك رينجرز ومانشستر يونايتد بينما خرج من البطولة نوتنغهام فوريست بعد خسارته صفر — ١ أمام كلوب بروج البلجيكي وساوثهامبتون بعد خسارته صفر — ٢ أمام هامبورغ الالماني الغربي .

وقد واصل فريق توتنهام تقديم عروضه الجيدة هذا الموسم حيث يتصدر دوري انكلترا وسجل ٦ أهداف في مرمى سبورتنغ براغا البرتغالي وقد سجل له غارث كروكس ٣ أهداف ولعب معه لاول مرة غلين هودل في الشوط الثاني وسجل هدفا واضاف الهدفين الباقيين غاري ستيفنز ومارك فالكو . أما فريق مانشستر يونايتد فقد تعادل بنتيجة ٢—٢ مع فريق رابا فاناش المهنغاري ولكنه كان قد فاز بالمباراة الاولى على ملعبه ٣ — صفر، ويوم الثلاثاء فاز كوينز بارك رينجرز ٤ — صفر على ريكافيك الايسلندي .

ومن بين الفرق التي خرجت من الدور الاول اتلتيكو مدريد الاسباني الذي خسر في ملعبه ٢—٣ أمام سيون السويسري ، وخرج أوكسير الفرنسي بعد وقت اضافي أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي وبريمس الالماني الغربي أمام اندرلخت البلجيكي ، وحقق فريق اجاكس امستردام الهولندي فوزا كبيرا بنتيجة ١٤ — صفر على فريق ريد بويز من لوكسمبورغ الذي تعادل معه بدون أهداف بالمباراة الاولى .

وتضم قائمة الفرق التي تاهلت للدور الثاني كلا من : لودز البولندي، بوهيميانز براغ التشيكي ، بروسيا منشن غلادباخ الالماني الغربي ،سسكا صوفيا البلغاري ، وفيدتون الهنغاري، دوندي يونايتد الاسكتلندي ، فيورنتينا الايطالي ، رينجرز الاسكتلندي ،باريس سانت جيرمان الفرنسي ، دينامو منسك السوفيتي ، لاسك لنز النمساوي ، لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي، بارتيزان بلغراد اليوغسلافي، سبارتاك موسكو السوفيتي ، كولونيا الالماني الغربي ، كرايوفا الروماني ، ريجيكا اليوغسلافي ، ريال مدريد الاسباني ، انترناسيونالي ميلانو الايطالي ، أولمبياكوس اليوناني ، ايندهوفين الهولندي ، ستاندرد ليبج البلجيكي وزيليجنيكار اليوغسلافي .

● جون دارك

● غلين هودل

● خروج فرق اتلتيكو بلباو وشتوتغارت واتلتيكو مدريد وبورتو

● فريق يوفنتوس لكرة القدم

أضواء على فرق الدوري العام في اسبوعه السابع

تسجيل أعلى نسبة أهداف "٣٠" خلال اسبوع واحد

الكويت انفرد بالصدارة ومشاكل في الدفاع تواجه القادسية وكاظمة

كتب جاسم اشكناني :

سبعة اسابيع مضت حتى الان من عمر الدوري العام لكرة القدم .. هذه البطولة التي حدد لها الاستمرار في ٢٦ اسبوعا وامس كان ختام الاسبوع السابع ولا زالت مواقف الفرق هي نفسها تقريبا وخاصة بالمقدمة .. وان طرأت بعض التغييرات بالنسبة للترتيب الا اننا لسنا بصدد التحدث عن المواقف .. بقدر اهتمامنا بالحديث عن النواحي الفنية للفرق على وجه العموم .. واليوم عبر صفحات القبس سنلقي الضوء على المستويات العامة للفرق خلال الاسبوع السابع وسنتطرق باختصار لبعض النواقص الفنية فيها

تحسن .. هجومي وضعف .. دفاعي

تميز الاسبوع السابع عن غيره من الاسابيع الماضية بوفرة تسجيل الاهداف .. فقد سجل خلال مباريات ٣٠ الفحيحيل والسالمية وهي اعلى نسبة اهداف تسجل في كل اسابيع البطولة مما يعطينا انطباعا بتحسن المستوى العام لخطوط الهجوم بالفرق .. وتطور اداء المهاجمين عن المباريات السابقة وخاصة بالاندية التالية العربي سجل ٥ اهداف لاول مرة هذا الموسم في مباراة واحدة امام خيطان ، كذلك كاظمة ٥ اهداف بمرمى الجهراء الذي سجل هو الاخر رغم خسارته اعلى نسبة اهداف في مباراة واحدة حيث احرز ٣ اهداف بمرمى كاظمة .. بالاضافة الى فريق الساحل الذي حقق اول فوز له هذا الموسم وعلى التضامن ٣/١ اما الكويت فقد استانف سلسلة اهدافه الخمسة بعد ان توقفت امام الجهراء .. اثر فوزه على الصليبخات .. وكعامل رئيسي يمكننا القول ان التسديد والمتابعة والاعتماد على التمريرات العرضية السهلة كانت من اهم نقاط تطور الاداء الهجومي للفرق دون استثناء .. ولا شك انه في مقابل كل هذه الاهداف .. والتحسن الملموس في الاداء الهجومي للفرق بوجه علم .. نجد ان خطوط الدفاع قد تقهقر مستواها وتراجع اداؤها عن الاسابيع الماضية .. خاصة وان معظم الاهداف قد سجلت عن طريق اخطاء دفاعية ان لم تكن قد سجلت من قبل المدافعين انفسهم .. واهم الاخطاء الواضحة هي لعب المدافعين على خط واحد مما سهل للمهاجمين عملية المرور .. كذلك ضعف التغطية اللازمة .. واتباع طريقة كشف التسلل التي كسرها المهاجمون ، بالاضافة الى عامل مهم يجب التغلب عليه .. وهو ضعف المهارات الاساسية للمدافعين انفسهم حيث نجد ان اغلبهم لايحسن التحكم بالكرة لتاتي من نصيب مهاجم الفريق الخصم الذي يستفيد منها بتسجيل هدف سهل .. اهدي له بسبب ضعف مهارات المدافع .

الفرق .. باختصار

● الكويت : واصل صدارته للبطولة .. بفضل اسلوبه الضاغط وقوة ترابط خطوطه الثلاثة خاصة خط وسطه افضل الخطوط على الاطلاق .. ووضح هذا الاسبوع هبوط مستوى خط دفاع الفريق عن الاسابيع الماضية وظهر افتقار احمد الفرحان وعادل عباس للتفاهم بينهما .

● القادسية : يتطور اداؤه نسبيا من اسبوع لاخر .. الا ان هنك مشكلتين تواجهان الفريق .. الاولى اسهل نسبيا وهي تكرار ضياع الفرص .. اما الثانية فهي « البلوة » ضعف خط الدفاع الذي غالبا ما يربك الفريق ككل .. ولولا وجود راشد بديح بسرعته وتغطيته ومهارات .. لاصبح الفريق في خبر كان والمطلوب اعادة النظر بتشكيل هذا الخط .. والا شرب القادسية من نفس الكاس التي شربها سابقا .

● السالمية : مازال الفريق يفتقر للفاعلية الهجومية رغم انه من الفرق المنافسة على الصدارة .. وفاز على الفحيحيل بصعوبة .. مهاجموه يتسابقون في اضاعة الفرص السهلة .. ويعيبهم الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم وعدم اللجوء للتسديد القوي المحكم .. بالاضافة لعدم اتباع الجماعية بخط الهجوم الذي يفتقر للتنظيم .. افضل خطوطه هو خط الدفاع المتالق .

● العربي : عادت الروح العالية المعروفة للفانيلة الخضراء .. وتلك هي اهم اسباب ظهور العربي بمستوى متطور عن الاسابيع السابقة .. بالاضافة الى معرفة مهاجميه طريق المرمى الذي فقدوه لفترة من الزمن .. ومع ذلك فالعيب الواضح بالعربي هو انعدام التسديد القوي من خارج المنطقة .. والاعتماد على الكرات العالية لعنبر وصباح اكثر من اللازم .

● كاظمة : تطور واضح في خط الهجوم باشتراك صالح المسند كجناح ايسر وكذلك خط الوسط .. الا ان مشكلة كاظمة هي الارتباك اكثر من اللازم عندما يدخل مرماه هدف او يتعادل معه الخصم .. وقد ظهر انعدام التوازن في خط الدفاع في المباراة الاخيرة .. والثغرات به كثيرة .. ويجب سدها والا وصل كاظمة لمرحلة لن يحسد عليها ، ودليل اختلال الدفاع .. الكم الكبير من الاهداف بمرمى الفريق .

● التضامن : هبط مستواه عن المتوقع بنسبة كبيرة .. والسبب ضعف اللياقة البدنية .. لعدم انتظام غالبية اللاعبين بالتدريب بعد خسارة الفريق امام العربي .. وخسر الفريق امام الساحل لانه لم يقدم شيئا يذكر .. مشكلة الفريق الكبيرة في خط دفاعه الذي يسهل المرور منه لعدم تفاهمه وسوء تغطيته .. وإن صمد هذا الخط لا بد وان يخطىء احد المدافعين خطا فادحا يكلف الفريق نقطتين .

● الشباب : تطور عن الاسبوعين الماضيين .. قدم عرضا جيدا امام القادسية .. خط دفاعه متالق .. وخطورة الفريق بالهجمات المرتدة لجابر الزنكي وراشد فهيد السريعين .. عيب الفريق عدم الاستقرار على اداء ثابت خلال شوطي المباراة .. والعودة للدفاع المبكر اذا ما تقدم على الخصم .. وذلك تسبب بضياع نقطة ثمينة منه امام القادسية .

● الفحيحيل : تطور عرضه .. وكان يمكنه الفوز على السالمية .. وكثرة ضياع الفرص ظاهرة يجب تفاديها .. عاب الفريق بطء الحركة نسبيا خاصة في منطقة الوسط الذي اثر لاعبوه الاحتفاظ بالكرة دون داع .

● اليرموك : تمرير جيد وسط الملعب .. ولكن يختفي التمرير المنظم كلما قرب الفريق من منطقة جزاء الخصم .. هجوم الفريق يفتقر للتنظيم والتسديد على المرمى .. ويعتمد على مجهودات فردية .. احسن الخطوط الوسط خاصة عندما يتاخر ناصر البلوشي المهاجم للوسط فهو صانع العاب ماهر وجيد .

● الجهراء : لايزال مستمرا في تطوره .. بادائه القوي وحماسه وروحه العالية .. ورقابته رجل لرجل .. عاب الفريق اللجوء لطريقة كشف التسلل امام كاظمة .. فلم تفلح بسبب خبرة لاعبي كاظمة .. كما ان الوسط مطالب بمساندة الهجوم وقت الضرورة لزيادة عدد المهاجمين .

● الساحل : كان في افضل حالاته هذا الاسبوع .. قدم افضل عروضه على الاطلاق امام التضامن امتاز باللعب الجماعي المنظم .. والانتشار الجيد .. نامل ان يواصل الفريق بنفس المستوى .

● خيطان : يلعب بارتجال .. دون خطة واضحة .. امكانات الفريق جيدة .. لا يعرف المدرب استغلالها .

● النصر : غارق في بحر من المشاكل .. ولم يقدم الفريق شيئا هذا الموسم .

● الصليبخات : لم يقدم شيئا من مستواه المعروف .. اسوا المواسم له هو هذا الموسم .

● عودة الروح للفانلة الخضراء ومفاجأة الساحل كبيرة



● محمود بو سلور يبعد الكرة من امام [illegible]



● صباح عبد الله يسجل هدفا بمرمى خيطان

الكويت يتصدر دوري ١٧ سنة لكرة القدم دون خسارة

اقيمت بعد ظهر امس ٧ مباريات ضمن دوري ١٧ سنة لكرة القدم ، وقد اسفرت نتائج المباريات عن فوز الكويت على كاظمة ٥ــ٢ بعد ان كان كاظمة متقدما ٢ــ١ في الشوط الاول ، كما فاز التضامن على النصر ١ ــ صفر ، السالمية على خيطان ٢ــ١ ، اليرموك على الجهراء ٣ــصفر ، الصليبخات على القادسية ١ ــ صفر ، الفحيحيل على الساحل ٢ ــ صفر ، بينما تعادل الشباب والعربي ٢ــ٢ ، وبهذه النتائج يتصدر فريق الكويت دوري ١٧ سنة لكرة القدم دون خسارة وله ٨ نقاط من ٤ مباريات ، ويذكر أن فريق نادي الكويت يتصدر ايضا مسابقتي الدوري العام بكرة القدم ودوري تحت ٢٠ سنة دون خسارة .

اصدار جدول مباريات الدورة التنشيطية لكرة الطائرة

اصدر اتحاد الكرة الطائرة امس جدول مباريات الدورة التنشيطية لفرق العمومي التي تشترك فيها اندية الدرجتين الممتازة والاولى والذي سيبدأ يوم الاثنين المقبل بثلاث مباريات حيث يلعب الكويت والسالمية بالعربي والعربي والتضامن بالعربي ، القادسية والجهراء بالقادسية .

من ناحية اخرى قرر الاتحاد تعديل موعد مباراة تحت ١٥ سنة بين الكويت والعربي لتقام الساعة الخامسة بدلا من الرابعة ٨٤/١٠/٦ ، وكذلك تعديل موعد مباراة الكويت والنصر يوم ٨٤/١٠/٢٧ لتقام الساعة الخامسة بدلا من الرابعة .

تعديل بطولة الدكتور أحمد الغانم للجودو

تعدلت بطولة الدكتور احمد الغانم للجودو التي كان من المقرر اقامتها يوم ٢١ اكتوبر الحالي الى يوم ١٩ من الشهر نفسه على صالة نادي الكويت ويشارك فيها المنتخب الكويتي مع المنتخب الفلسطيني في لقاء ودي احياء لذكرى المرحوم الدكتور احمد الغانم اول طبيب كويتي .

الكويت في نهائي كأس الشيخ عبد الله الجابر

اقيمت مساء امس اولى مباريات نادي الكويت في الدور قبل النهائي لكاس الشيخ عبد الله الجابر لكرة الماء مع فريق النادي العربي وتمكن الكويت من الفوز ١٥/٥ ليقابل القادسية في الدور النهائي يوم الاثنين المقبل على حوض فيصل مطر بالعربي بينما يلتقي غدا العربي والتضامن على المركزين الثالث والرابع .

سفر رئيس اتحاد الجودو الى لندن

يغادر البلاد صباح اليوم الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو متوجها الى لندن في رحلة عمل خاصة يعود بعدها في ١٦ اكتوبر الحالي لعمل ترتيبات بطولة المرحوم احمد الغانم .

مباريات ١٥ سنة بدوري كرة القدم

تقام في الساعة الثالثة والربع مساء اليوم سبع مباريات في دوري كرة القدم تحت ١٥ سنة ، حيث يلعب العربي والشباب بالعربي ، كاظمة والكويت بكاظمة ، التضامن والنصر باليرموك ، خيطان والسالمية بالكويت ، الجهراء واليرموك بالجهراء ، القادسية والصليبخات بالقادسية ، الساحل والفحيحيل بالساحل .

خمسة هدافين في الدوري العام

يتصدر خمسة لاعبين قائمة هدافي الدوري العام لكرة القدم حتى الاسبوع السابع امس ، وقد سجل كل منهم خمسة أهداف وهم :

فيصل الدخيل (القادسية)، يوسف سويد (كاظمة) ، صباح عبد الله (العربي) ، صلاح الحساوي وعبد الله فليطح (الكويت) ، بينما سجل ثلاثة لاعبين اربعة اهداف هم : فتحي كميل (التضامن) ، عايد الروضان (الفحيحيل) ، جمال بو حمد (القادسية) ، يليهم لاعبون سجلوا ثلاثة اهداف وهم عبد العزيز العنبري (الكويت)، راشد بديح (القادسية) ، خالد الزنكي (الشباب) ، حميد مال الله (اليرموك) .

لاعبون لن يشتركوا بمباريات الاسبوع الثامن

حصل اكثر من لاعب ضمن لاعبي فرق الدرجة الاولى لكرة القدم بالاندية المحلية على الانذار الثاني له خلال الاسبوع السابع للدوري العام مما سيحرمه من المشاركة مع فريقه في الاسبوع الثامن .. واللاعبون هم ايوب البلوشي (اليرموك) ، مبارك سفيان (السالمية) ، ربيع سعيد (الفحيحيل) ، ناصر الغانم (كاظمة) .

دورة كويت ماريوت للتنس ١٩٨٤



عقد في قاعة الديوان بفندق ماريوت الكويت مؤتمر صحفي وذلك بحضور ممثلين عن شركة دبليو جي تاول وفندق ماريوت الكويت حيث أجاب السيد محمد علي سلطان من شركة دبليو جي تاول على أسئلة الصحافيين بخصوص دورة كويت ماريوت جمل للتنس المفتوحة ٨٤ ، وسوف تستمر التصفيات لمدة اسبوعين على ملاعب فندق ماريوت الكويت ، حيث تبدأ الدورة يوم الخميس الموافق ١٨ــ١٠ــ١٩٨٤ ، وسوف تلعب المباريات النهائية يومي الخميس ١ــ١١ــ١٩٨٤ والجمعة ٢ــ١١ــ١٩٨٤ وتكون التصفيات على النحو التالي :

١ــ مباريات فردية للشباب تحت ١٦ سنة
٢ــ مباريات فردية للرجال المحترفين
٣ــ مباريات فردية مفتوحة للرجال
٤ــ مباريات فردية للنساء
٥ــ مباريات زوجية للنساء
٦ــ مباريات مختلط (ممنوع اشتراك المحترفين)
٧ــ مباريات زوجية للمحترفين
٨ــ مباريات زوجية للرجال مفتوحة .

هذا ويتم تسجيل اسماء اللاعبين في فندق ماريوت الكويت (قسم الاستقبال) وآخر موعد للتسجيل هو يوم ١١ــ١٠ــ١٩٨٤ وسوف تتم القرعة يوم الاثنين الموافق ١٦ــ١٠ــ١٩٨٤ وتذاع في اليوم التالي .

ويسر فندق ماريوت الكويت ان يرحب بجميع اللاعبين والضيوف الكرام يعلن بأن الدخول لمشاهدة هذه المباريات سوف يكون مجانا .

السالمية يفوز على الفحيحيل ١/صفر

بعد عرض متكافئ ويشارك القادسية المركز الثاني

ارتفع رصيد السالمية الى ١١ نقطة وشارك القادسية المركز الثاني بعد أن فاز امس على الفحيحيل بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي أقيم بينهما على استاد نايف الديوس في ختام مباريات الاسبوع السابع للدوري العام لكرة القدم .. سجل عادل عبد النبي هدف السالمية الوحيد في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول من مجهود فردي عندما تلقى كرة بينية من صالح العصفور راوغ فيها الدفاع وعدلها على خط منطقة الجزاء وسددها قوية على يسار حارس مرمى الفحيحيل .

تبادل اضاعة الفرص

● جاءت المباراة متوسطة المستوى ومتكافئة وتبادل الفريقان اضاعة الفرص السهلة ونجح دفاع الفريقين في الحد من خطورة المهاجمين ، وتكسرت معظم الهجمات عند منطقتي جزاء الفريقين .

● في الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الفحيحيل كانت اكثر خطورة وأضاع فرصتين عندما سدد سيف زيد كرة ارتدت من اعلى القائم ، وسدد عبدالعزيز حسن خارج القائم عندما انفرد بالمرمى .. اما السالمية فقد اعتمد على الكرات الطويلة العرضية فوق منطقة المرمى فلم تشكل خطورة على مرمى الفحيحيل .

● وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان نقل الكرات في وسط الملعب وافتقر المهاجمون الى النهاية السليمة ، وواصلوا سباق اهدار الفرص وعدم دقة التمرير عند منطقة الجزاء وكان السالمية الفريق الاخطر في هذا الشوط .

● عاب الفحيحيل بطء الحركة في منطقة الوسط وعدم تمرير الكرات السريعة حيث احتفظ اللاعبون بالكرة اكثر من اللازم .. اما السالمية فافتقر مهاجموه الى الهجمات المتتالية ودقة التسديد على المرمى وارسال الكرات العالية فوق منطقة المرمى .. بينما اجاد ربيعي خط دفاعه وامتاز بالصلابة وسرعة الانقضاض والمشاركة في الهجوم .

● ادار اللقاء الحكم احمد فرج وعاونه لمراقبة الخطوط عبد العزيز السلمي واحمد المسفر .

● عادل عبد النبي يحاول المرور من دفاع الفحيحيل

ترتيب فرق الدوري بعد نهاية الاسبوع السابع

الفريق	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الكويت	٥	٢	—	٢٢	٢	١٢
القادسية	٥	١	١	١٥	٧	١١
السالمية	٤	٣	—	٨	٢	١١
العربي	٤	٢	١	٢٠	٦	١٠
كاظمة	٤	٢	١	١١	١٠	١٠
التضامن	٤	—	٣	١١	٧	٨
الشباب	٣	٢	٢	١٢	١١	٨
الفحيحيل	٣	١	٣	٧	٦	٧
اليرموك	٣	١	٣	٧	١١	٧
الجهراء	١	٢	٤	٥	١٠	٤
الساحل	١	١	٥	٥	٨	٣
خيطان	١	١	٥	٥	١٨	٣
النصر	١	—	٦	٤	١٤	٢
الصليبخات	١	—	٦	٤	١٧	٢

رسالة القاهرة

المسابقة رقم ٢٨ للدوري المصري لكرة القدم تبدأ اليوم

وجوه جديدة عديدة والزمالك والمحلة أكثر المباريات شعبية

● القاهرة ـ القبس ـ من محمود معروف

تبدأ اليوم المسابقة رقم ٢٨ للدوري العام لكرة القدم والذي بدأ رسميا عام ١٩٤٨ في مصر .. وقد راعى اتحاد كرة القدم في مسابقة هذا العام جدول المباريات الدولية والمباريات الافريقية بالنسبة للاندية والفريق القومي .. وتفتتح المسابقة هذا الموسم بثلاث مباريات فقط هي الزمالك والمحلة وتقام باستاد القاهرة ، الاولمبي والمنيا وتقام بملعب الاولمبي بمدينة الاسكندرية ، المصري والاسماعيلي وتقام باستاد بورسعيد . اما باقي مباريات الاسبوع فتقام غدا مباراتين بين الترسانة مع الاتحاد بميت عقبة ، المقاولون مع غزل دمياط بالجبل الاخضر .

ويوم الاحد باستاد المنصورة بين فريقي نادي المنصورة والنادي الاهلي .. وقد انتهت لجنة اعداد الجدول باتحاد كرة القدم برئاسة اللواء عبدالله غنيم عضو الاتحاد ورئيس منطقة القاهرة من وضع كافة اقسام الجدول الثلاث ، واعتمدها مجلس الادارة ووزعت على كل الجهات المعنية ، وروعي عند وضع الجداول المواعيد التي حددها الاتحاد الافريقي لمباريات الدورين قبل النهائي والنهائي لبطولة الكؤوس والتي صعد بها ثلاث اندية من مصر هي الزمالك والاهلي والمقاولون .

استعدادات الاندية للموسم الجديد

اعلنت الاندية استعداداتها لمسابقة الدوري العام وقد اختلفت في شكل وطريقة الاستعداد .. بعض الاندية اجرت تغييرا في الجهاز الفني مثل النادي الاهلي الذي استعان بالخبير الانجليزي دون ريفي بدلا من محمود الجوهري الذي تعاقد مع نادي الشارقة بالامارات ، والمنيا الذي تعاقد مع ممدوح خفاجة مدرب الاهلي والزمالك السابق واستعان به بدلا من المدرب السابق عزيز جرجس ، والمنصورة تعاقد مرة اخرى مع مدربه الاسبق ميمي الشربيني ، المصري تعاقد في الاسبوع الماضي مع المدرب الارجنتيني اوسكار فلومي الذي كان مدربا لنادي اسيك بطل ساحل العاج اثناء وجوده في مصر مع فريقه وقتما كان يلعب مع النادي الاهلي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ، وقد بدأ فلومي في مباشرة مهام تدريب فريق النادي المصري من هذا الاسبوع ، الاولمبي تعاقد مع سيد الطباخ وتم حضوره من قطر حيث كان مدربا لنادي التضامن ، وبعد وصوله للاسكندرية مباشرة سافر مع اعضاء الفريق في رحلة بحرية الى موانيء البحر المتوسط بدعوة من الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية البحرية للنقل البحري حيث امضى مع الفريق فترة عشرين يوما قبل ظهور الباخرة (عايدة ٢) وكان التدريب خلالها في الموانيء التي تتوقف الباخرة بها ، فريق النادي الاسماعيلي امضى ثلاثة اسابيع في بوخارست برومانيا لعب خلالها ثلاث مباريات ، فريق نادي المنيا امضى اثني عشر يوما في فرنسا لعب خلالها ثلاث مباريات ودية ايضا .. باقي الاندية الاهلي ، الزمالك ، المقاولون لم تتوقف عن اللعب لاشتراكها في البطولات الافريقية ، واخيرا كان نادي الزمالك في اليمن مشاركة في الاحتفال باعياد ثورة ٢٦ سبتمبر حيث لعب مباراتان الاولى فاز فيها على نادي الزهرة ثاني الدوري اليمني ٢/٦ ، والمباراة الاخرى فاز على منتخب اليمن ١/صفر .

اكبر حركة انتقال للاعبين هذا الموسم

تشهد مسابقات هذا الموسم وجوها جديدة في كل الاندية ولعل اهم الانتقالات التي تمت هي انتقال اللاعب ايمن شوقي لاعب نادي الكروم الى فريق النادي الاهلي مقابل ٢٥ الف جنيه ، وانضمام اللاعب علاء عبدالعال لاعب نادي بورفؤاد ومنتخب الناشئين الذي شارك في نهائيات كاس العالم للشباب في استراليا عام ١٩٨١ وانتقل لنادي الزمالك مقابل ١٢ الف جنيه وكان مفاجاة الدورة الصيفية حيث سجل اربعة اهداف وحصل على لقب هداف الدورة ، ايضا في النادي الاولمبي انتقل اليه اللاعب سلمي صلاح كابتن فريق الكروم السابق ، الاتحاد السكندري انضم اليه لاعبو الكروم السابقين مجدي عزت ومحسن دياب وعلاء مدحت ، اما المصري البورسعيدي فبعد انضمام الايرانيين قاسم بور وعبد الرضا برزكي الى صفوفه في نهاية الموسم الماضي فقد ضم الى صفوفه هذا العام رضا الخطيب لاعب الاهلي السابق مقابل ١٥ الف جنيه للنادي الاهلي وثلاثة الاف للاعب ، وضم ايضا علاء عبد لاعب نادي جمارك بورسعيد مقابل ٣ لاعبين يستغني عنهم المصري لجمارك بورسعيد .

الاهلي والزمالك ووفرة الاحتياط

هناك ظاهرة بالنسبة للموسم الجديد وهي كثرة الاحتياطيين في الاهلي والزمالك ، الفارق كبير بالطبع في المستوى بين الاساسيين والاحتياطيين في الاندية الاخرى ، فيما عدا الاهلي والزمالك حيث ان كل منهما لديه اكثر من فريقين كاملين وهذا بالطبع سيرجح كفتيهما على باقي الاندية ، رغم ان المقاولون كان بطل الدوري في الموسم قبل الماضي .. وبطل افريقيا في العامين الماضي وقبل الماضي .. وان كان المقاولون العرب يغيب عنه عدد من نجومه هذا الموسم الا انه سيقدم اكثر من وجه جديد ولعل ابرزهم اللاعب الصاعد رائد ابوالنصر وهو لبناني من اب لبناني وام مصرية ، ويلعب رائد لفريق تحت ٢١ سنة بالمقاولون العرب ، ولعب اولى مبارياته مع الفريق الاول ضد فيلا الاوغندي في كمبالا في بطولة كاس افريقيا وتالق رائد في تلك المباراة واستعان به مايكل ايفرت مدرب الفريق برغم انه يلعب مكان رضوان اللاعب الدولي .

الزمالك والمحلة اهم لقاءات اليوم الاول

لو عدنا لمباريات اليوم سنجد ان مباراة الزمالك والمحلة تحظى باهتمام شعبي كبير ولذلك اسباب كثيرة من بينها ان الزمالك لم يتوقف عن اللعب طوال العام ، ووصل للدور قبل النهائي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري محققا سبقا افريقيا حيث انه النادي الوحيد بين ٧٣ ناديا في بطولتي افريقيا لم يهزم في مباراة واحدة بينما خسرت كل الاندية المشاركة في البطولتين .. وتتمثل قوة الزمالك الضاربة في نصر ابراهيم وكوارشي بالاضافة الى علاء عبدالعال .. وفريق المحلة ايضا من الفرق التي يحسب حسابها جيدا لما يضم من لاعبين اكفاء في مقدمتهم اللاعب الدولي شوقي غريب ، واحمد حسن ، خالد كرم ، صابر عيد والزغاوي وجميعهم سبق وتتيحت لهم فرصة اللعب ضمن صفوف الفريق القومي .. واعتاد الفريقان تقديم مباريات قوية وهو المنتظر منهم في مباراة اليوم .. واللقاء الثاني بين المصري والاسماعيلي في استاد بورسعيد ودائما بين الفريقين ثار مستمر .. واللقاء الثالث والاخير بين الفريقين وكلاهما كان مهددا بالهبوط في الموسم الماضي ونجا في آخر مباراة .. يتبقى بعد ذلك ثلاث مباريات هي الترسانة والاتحاد ، المقاولون وغزل دمياط غدا ، والاهلي خارج ملعبه مع المنصورة بالمنصورة في آخر مباريات الاسبوع الاول .



● فريق نادي الزمالك

مصر تتصدر بطولة افريقيا لكرة السلة

تصدر فريق مصر لكرة السلة للناشئين البطولة الافريقية الخامسة بعد فوزه الثاني على الجزائر ٥٩/٧٠ ،

كما حقق موزمبيق فوزه الثاني ايضا على انغولا ٥٥/٥٧ ليستمر في منافسته لفريق مصر ، بينما لقي منتخب تونس ثاني هزيمة له حيث فاز عليه منتخب نيجيريا ٤٣/٦٦ .. وستحصل جميع الفرق على راحة اليوم وتستكمل المباريات غدا .. كما تختتم اليوم الدراسات الدولية للتحكيم التي نظمها الاتحاد المصري لكرة السلة تعديلات القانون التي جرت في ميونخ في يوليو الماضي حيث تم ادخال خط منحنى جديد على بعد ٦٫٢٥م من السلة وتحتسب الاصابة بعد هذا الخط بثلاث نقاط ، وصرح ديفيد كيرنرد الحكم الدولي الانجليزي ان ذلك التعديل سيفيد اللاعبين قصار القامة .

اخبار قصيرة

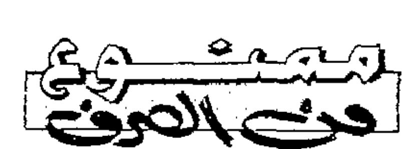
● تقرر سفر بدر حامد ظهير ايسر نادي الزمالك ومنتخب مصر الى لندن لتلقي العلاج على ايدي الدكتور المصري بازل هلال ، وكان بدر قد اصيب في احدى مباريات الزمالك وتعذر علاجه في مصر مما استوجب سفره الى لندن .

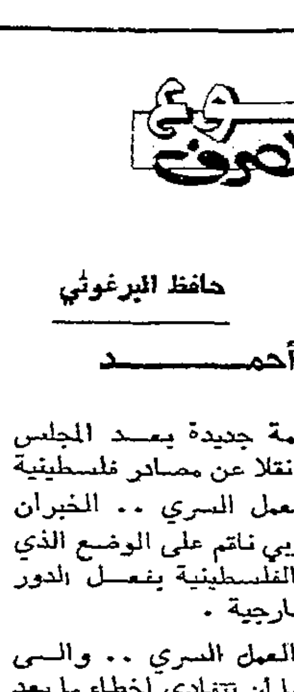
● قرر الجهاز الفني للفريق القومي برئاسة عبده صالح الوحش ضم محمد صلاح الدين ظهير الزمالك الدولي السابق مرة اخرى لصفوف المنتخب بعد ظهوره بمستوى مرتفع في المباريات الاخيرة .

العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠. الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار





حافظ البرغوثي

والعـــود أحمـــد

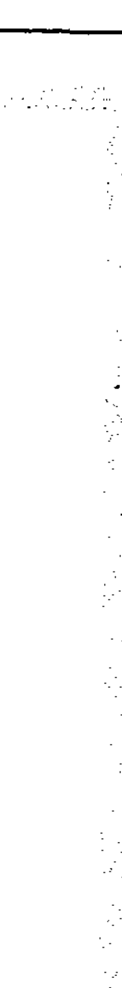
عرفات يبشر بمعركة كرامة جديدة بعد المجلس الوطني ... و القبس تنشر نقلا عن مصادر فلسطينية قولها ان فتح ستعود الى العمل السري .. الخبران يفرحان اي فلسطيني واي عربي ناقم على الوضع الذي انحدرت اليه حركة المقاومة الفلسطينية بفعل الدور الداخلي وأسماك القرش الخارجية .

المقاومة بحاجة فعلا الى العمل السري .. والى معركة كرامة جديدة ولكن عليها أن تتفادى اخطاء ما بعد الكرامة .. فلو عدنا الى الوراء لوجدنا ان أمراض المقاومة بدات بعد معركة الكرامة في عام ١٩٦٨ .. حيث تقاطر الى المقاومة كل من هب ودب .. الصالح والطالح .. لان معركة الكرامة كانت ايذانا بانتهاء السرية وبدء العلنية .. وكانت فرصة اتاحت للسرطانات البشرية الدخول الى جسم المقاومة .. وهي السرطانات التي ادت الى كارثة ايلول في الاردن والى كارثة لبنان فيما بعد .

العمل السري يقبل المناضلين والمقاتلين العمليين .. والعمل العلني يقبل طويلي اللسان وباعة الدم والضمير .. والمنظرين .. من هنا لا نستغرب اذا وجدنا أن المؤسسات الفلسطينية سقطت في أيدي اناس من المناضلين اللفظيين .. لا يملكون من صفات المقاتلين الا المنصب الذي تولوه في غفلة من الزمن .

لجنة تنفيذية بعض اعضائها يخشون المشاركة في اجتماعات اللجنة .. لان احدهم يملك جواز سفر لدولة تعارض اجتماع اللجنة التنفيذية .. واخر وصله تهديد من تلك الدولة فتوقف عن صرف مخصصات دعم الهيئات التعليمية وأموال دعم شعبنا في الارض المحتلة ومخصصات مكاتب منظمة التحرير .. واخر يملك مزرعة في تلك الدولة فيخشى على مصادرتها .. ورئيس مجلس وطني يخشى على أملاكه .. لذلك يعارض .. وأعضاء مجلس وطني لهم بيوت في دمشق ، فعندما تعارض دمشق شيئا يصمون . وكمثال على ذلك دعونا نذكر البيان الذي اصدره بعض أعضاء « المجلس الوطني » في الكويت منددين باعادة العلاقات الاردنية المصرية . حيث حملوا عرفات المسؤولية . وكأن عرفات هو الاردن ولكن لو قرانا اسماء الموقعين لعرفنا السبب وبطل العجب . فاغلبهم له بيوت ومصالح اقتصادية في سوريا .. وهكذا تجد المواطن الفلسطيني يتساءل كيف تسلل اعضاء مثل هؤلاء الى اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني .. وهم لم يتسللوا الى الارض المحتلة للقيام بعمل ثوري .. من وضعهم ككابوس فوق صدورنا حتى يبيعوا المنظمة بمنزل أو بجواز سفر ؟؟

لذلك ترانا كفلسطينيين وكعرب نامل أن تتداعى هذه الكوابيس المزعجة مع أول رصاصة سرية تزرع الموت للصهاينة والمتصهينين والمنافقين .. وتؤذن في الناس أن حركة الانحطاط في فتح قد انتهت وأن عصر المومياءات التي تقود الاحياء قد ولى .. فلا يصل الى اي منصب الا من رضع الثورة شبلا واثخنته الجراح والرصاص ، ولا يملك لقب الابوة الا من كان أبا لشهيد .. ولا تكون أما الا من كانت مثل أم الفحم .. لان اصغر شبل يتقن تفتيت البطيخ أفضل من اكبر عالم في تفتيت الذرة .





● ناجي العلي ●



عبد الله الخطيب

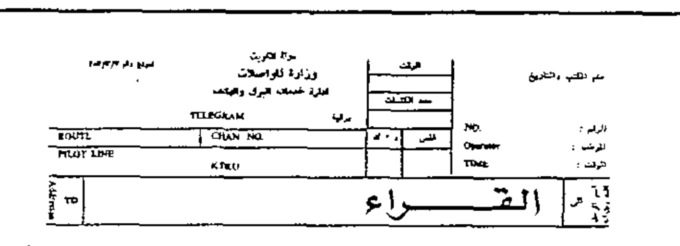
بيـــروت .. كدنـــا أن ننســاك

وتمضي السنوات تقترب من العشرين وبيروت الجريحة لا تزال ... كم من المذابح ارتكبت على ارضها الطيبة ، تلك الارض التي تنفس من خلالها العرب نسيم الحرية المفقودة وعلى ارضها كانت النخوة والشهامة العربية .. فتحولت الى اماكن اعدام جماعية لم تفرق بين النساء والاطفال والشيوخ . الجميع تحت مقصلة اعداء الانسانية لم يراعوا للشيخ كبر سنه ولا للطفل صغر سنه وبراءته ولا للفتاة عفتها .... بيروت قد طالت آلامك وكاد اسمك الكريم ان يمحى من الذاكرة بسبب ما فعله الاعداء بك .. وعدنا نكرر قول الشاعر:

يا رب امـرك في الممالـك نافذ
والحكم حكمك في الدم المسفوك
بيروت مـات الاسد حتف انوفهم
لم يشهـروا سيفـا ولم يحموك
كـل يصيد الليـث وهو مقيـد
ويعز صيـد الضيغـم المفكوك
بيروت يا راح النـزيل وانسـه
يمضي الزمان علـي لا اسلـوك
انت التي يحمـي ويمنـع عرضها
سيف الشريف وخنجر الصعلوك

ولسوف تظل بيروت في قلوب العرب ذكرى يامل الجميع عودتها الى حالتها الطبيعية وتعود البسمة من جديد ويعود الامل وتندمل الجراح بعد ليل طويل دام، تعود المحبة ومهما كان سواد الليل فلا بد ان يعقبه صباح جديد واشراقة .... جديدة .

ومـــني إلى ...



● الاخ سالم النصار ـ الرقعي :

انت غاضب لان وزارة الصحة قامت باستئجار عمارة في الرقعي بـ ١٥ الف دينار لاسكان ٧٠ ممرضة ... لو كان الامر على الايجار يهون لكن ما الذ يتقوله في الناس الذين ياخذون الادوية والضمادات والمطهرات من المستشفى والمستوصفات لبيوتهم .. بدون حسيب أو رقيب ..؟

لكن يا الحبيب العين بصيرة واليد قصيرة .

● مواطنة من الجهراء :

ـ لماذا تستغربين قيام ممرضة بقطع « البلاستر » باسنانها !! خاصة أن أحد شروط التعيين أن تكون أسنان الممرضة قوية لقطع « البلاستر » .

زين انهم لا يستعملون المقص حتى لا ينسونه في بطن المريض .. وتعال دور عن الذي يعترف أن الطبيب كان « غلطان » !!

● الموظفة بمركز المعلومات بوزارة (.....)

ـ غريب أن مدير المركز يمارس دورا في تطبيق النظام الالي في الواسطة والمحسوبية ويفصل بين الموظفين في العمل ولا يفرق بين الذي يعمل وينتج او الموظف الكسلان .. ولكن هل أصبح الكمبيوتر ايضا يتعامل مع الواسطة ... نرجو أن تتصلي بنا بخصوص الموضوع .

● حسين محمد البلوشي :

ـ تقول لماذا تقبل الجامعة الطلبة (......) باعداد قليلة وهم يقبلون الكويتيين بالدرازن في جامعاتهم ، الا تدري اننا نقبلهم « ببلاش » .. اما عيالنا فندفع لهم على كل راس مبلغا من المال وبالعملة الصعبة ... خلني ساكت .. وتسلم على الجميع .

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...

IN KUWAIT

حسين عبد الرحمن

عين

ان نـــرى بعـض العاطلين من بني قومنا في اوروبا يجرون جيشا من الخدم والحشم فيضحك الناس منهم وعليهم ثم يقولون لماذا لا تحترمنا الامم !

توضيح من المدير العام لادارة الاطفـــاء

اوضح المدير العام للادارة العامة للاطفاء ان كتابة كلمة الاسعاف بالانكليزية معكوسة على مقدمة احدى سيارات اسعاف الاطفاء انما جاءت لتبدو واضحة ومقروءة في المرآة العاكسة لاي قائد سيارة يكون امام سيارة الاسعاف ليفسح لها الطريق اثناء عملها .

وفيما يلي نص الايضاح :

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبس الغراء المحترم .

تحية طيبة وبعد .

ورد بجريدتكم الغراء على الصفحة الاخيرة من العدد رقم ٤٤٤٨ الصادر بتاريخ ٨٤/١٠/٢ صورة التقطها مصوركم موسى عياش ـ لاحدى سيارات الاسعاف التابعة للادارة العامة للاطفاء والصورة لمقدمة السيارة وتحمل العبارة التالية (المطافيء AMBULANCE مكتوبة على هذا النحو ، وقد علق عليها بما يلي (تعريب الانكليزية على سيارات الاطفاء بحيث تكتب من اليمين الى اليسار) ويبدو ان مصوركم لم يدرك القصد الذي كتبت من اجله العبارة بهذا الشكل ، فاعتبرها درجة من الجهل ، فخرج بتعليقه عن حدود اللياقة ، التي لا تخدم الصالح العام ، علما بان العبارة كتبت عن قصد لتبدو واضحة في المرآة العاكسة وبالشكل الصحيح لاي قائد سيارة يكون امام سيارة الاسعاف .

اننا اذ نرجو توخي الدقة في مثل تلك المواقف خدمة للصالح العام ، فاننا نرجو نشر هذا الرد بنفس الموضع والصفحة بعدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١٠/٥ ، متمنين لجريدتكم الغراء كل تقدم ، والله الموفق .

وتقبلوا موفور التحية والاحترام

القبـــور تنعـش « عدن » الاميركيـة

ازدهار اية بلدة مرتهن بوجود صناعة او سياحة او تجارة .. لكن ثمة مدينة اميركية تزدهر بسبب القبور .. حيث يفضل الكثيرون من الاميركيين ان يدفنوا فيها بسبب اسمها وهو « عدن » وبسبب وجود نباتات الخباز فيها بكثرة .. ويقول عمدة المدينة الواقعة في ولاية اريزونا ان الدفن في البلدة ظاهرة اقتصادية صحية لبلدة عدن .. حيث انتعشت اقتصاديا . لكن هناك مشكلة .. فاذا اراد الجميع ان يدفنوا فيها فاين يقيم السكان الاحياء .

الشعـــــر السائـــــر

يخاف السائق البريطاني فرايزر من شرطة المرور خوفا شديدا فما ان يراه شرطي مرور حتى يشير اليه بالوقوف وبدلا من ان يحرر له مخالفة يقول له : « يا لها من سيارة رائعة .. هل تسمح لي بقراءتها » والسبب ان فرايزر شاعر ويكتب ابيات شعره على سيارته كوسيلة لنشر شعره وللدعاية لموهبته الشعرية .

وقد تقدم فرايزر الى مجلس الفنون البريطاني للحصول على منحة تساعده على الاعلان عن شعره بطريقة فعالة وهي نشره في كتـاب .

نجحت في فحص القيادة وسقطت في الشارع

بعد أن اجتازت الفتاة المكسيكية كارمن ديجروي البالغة من العمر ١٩ عاما امتحان قيادة السيارة بنجاح .. ارادت ان تقوم بمشوار بسيارتها فور ذلك .. فاصطدمت بسيارتين كانتا متوقفتين .. وبست سيارات كانت تسير في الشارع .. وبعدد من الاشارات الضوئية وكانت عقوبتها الفورية غرامة قيمتها ٥٠٠ دولار وسحب رخصة القيادة لمدة خمس سنوات .

خمسة بخمسة

مليـار جنيه اضرار التدخـين في بريطانيـا

ذكر تقرير نشر في لندن ان البريطانيين يشربون الخمور كثيرا وان هذه المشكلة تتسبب باضرار خطيرة للبلاد. وقال التقرير ان نسبة شرب النبيذ في بريطانيا زادت بواقع ٢٤٠ بالمائة منذ ١٩٦٢ بينما زادت نسبة بقية المشروبات الكحولية ٩٥ بالمائة مما زاد من تفشي مختلف المشاكل المتعلقة بهذه العادة .

وحذر التقرير من ان مساويء شرب الخمور تكلف حسبما ذكرت الاحصائيات مبلغ مليار جنيه استرليني في العام اذا ما اخذ في الحسبان تحقيقات صادرة من وزارة الصحة ومراكز البوليس والسجون وخسائر الانتاج الصناعي وحوادث الطرق .

وافادت الاحصائيات ان واحدا من بين كل اربعة من المشاة وواحدا من بين كل ثلاثة من السائقين قتلوا في حوادث الطرق في عام ١٩٧٨ بسبب حالة السكر التي يصاب بها شاربو الخمور من السائقين .

واوضح التقرير ان عدد الاشخاص الذين يدخلون المصحات العقلية بسبب الادمان على شرب الخمور قد تضاعف خلال عشر سنوات كما عاني ما لا يقل عن ٧٥ الفا من المدمنين على شرب الخمور او ممن يشربون بكثرة في بريطانيا من مشاكل خطيرة .

سامحـك اللـه يـا صــلاح

في جميع المجتمعات والشعوب يحترم الفرد من ذوي الخبرة .. حتى وان كان من جيل غير هذا الذي يعيشه الاستاذ صلاح الساير ! ومع احترامي للاستاذ صلاح الساير .. اقول له :

« عندما كانت ماما انيسة تعطي كل فكرها وجهدها للكثير من بنات الكويت ، كانت المرضعات يرضعن الاستاذ صلاح في زمن لم يكن فيه لبن الرضاعة الصناعي قد غزا الكويت بعد . والاستاذ صلاح بالطبع اعلم مني بتاريخ الكويت وتاريخ التعليم فيها .

وماما انيسة لها كل الفضل على الصغار والكبار واقول الكبار فعلا لانني ممن درسوا اللغة العربية في « محو الامية وتعليم الكبار » ، وهذا لا يعني انني أمية انما أردت فقط أن اتعلم العربية لاني لست عربية .

وهذه حصيلة من تعلم لغة غير لغته .. عندما قرات المقال الذي كتبه الاستاذ صلاح قلت يا ليتني لم اتعلم العربية حتى لا اقرا مثل هذا على ام الكويتيين بل والوافدين ايضا .

استاذ صلاح ... سيظل اسم ماما انيسة برغم ما كتبت انت ومن يساندك في ارائك .. سيظل اسمها مطبوعا في قلوب الكثيرين ولا اتجنى اذا قلت في صفحات التاريخ وفي تاريخ التعليم في الكويت .. واذا كان رضاء الله من رضاء الوالدين فان ماما انيسة من الوالدين .. فهل حب الديرة متوقف على اعتزال ماما انيسة للتلفزيون ! وهل الذي سيحل محلها في رايك سوف يوفر الملايين في ميزانية الدولة ! بل هل يستطيع ان ياتي بالجديد .. مع العلم بان « امنا انيسة » عاصرت التلفزيون وهو شبرات !!

يا ليتك تجيب يا استاذ صلاح . وسامحك الله في النهاية وهداك يا اخي .

اختك
مونيكا آنا هورستمان

كشـك هاتـف للهتـاف المباشـر

بعد معركة استغرقت عشر سنوات استطاع الايرلندي توماس الين تامين كشك هاتف لقريته « ليمرك » ومنذ ذلك الحين مضت تسع سنوات على اقامة الكشك لكن شركة الهاتف لم تركب الهاتف .. لان المسؤولين فيها نسوا الكشك .. التي تحول الى كشك للهتاف المباشر بين العشاق الذين يرتادونه ليلا .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

دعوة لحب الوطـن

من يحارب بسيف من خشب لا يقطع وريدا ولا يدمي يدا .. وعندما يتعلق الامر بامن الكويت واستقرارها فكلنا نحارب بسيوف حديدية نصالها يمانية ومقابضها هندية واغمادها حجازية نستاصل بها « العبث » من جذوره .. انها مهمة لم يتكفل بها احد دون الاخر فجميعنا لها كالسفينة التي تدفعها المجاذيف ان وهن مجذاف وصل الخراب للدفة ! .. ان من يحرص على امن الكويت يجب ان يعلم غيره كيف يحبها .. ومن احب الكويت فسيحرص « بطبيعة الحال » على امنها واستقرارها .. ومن يحرص ويحب فسيتفانى وسيخلص ولا يكتفي بالسيف يلوح به بوجوه الاعداء بل سيملك القسي والنبال والرماح وحتى المنجنيقات ! اننا نقول : احرصوا على امن الكويت حرصكم على انفسكم .. وانفسكم ما كانت لتكون ان لم يكن هناك امن يرعانا .. وانتم تحرصون .. قفوا في الكتيبة المتلاحمة المتراصة التي لا يثلمها سيل .. لان المظلة المثقوبة لا تقي صاحبها من البلل ..!

سجائـر عراقيـة تنفـع ولا تضـر

تمكن باحث عراقي من استنباط نوع جديد من السجائر خالية من مادة النيكوتين السامة تمتاز بجميع مواصفات السجائر العادية . وذكر ربيع مهدي صالح في حديث نشر في بغداد ان المادة التي تدخل في صنع هذه السجائر هي انواع من الزهور البرية العطرية وزهور « البابونج » ونباتات طبية مساعدة كانت تستخدم اساسا في مجال الطب الشعبي .

واضاف ان السجائر الجديدة تمتاز بلون ونكهة وتوهج منتظم ولها تاثير خاص على المدخن تمكنه من الاقلاع عن التدخين متى شاء دون ضغوط نفسية اضافة الى فوائدها في علاج الكثير من امراض الجهاز التنفسي . واوضح ان هذه الزهور والنباتات التي تورق وتزهو في الربيع وتجف في الصيف متوفرة في السهول المنتشرة في شمال العراق وخاصة بمحافظة نينوى .

القبس
الجمعة ١٩٨٤/١٠/٥م
Friday, 5/10/1984
No. 4451 — العدد ٤٤٥١
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٩٠٣٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة السرعة . حالة البحر : خفيف الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٩ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٣٧ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ بالمائة، الاحمدي ٧٤ بالمائة ، فيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٧ صباحا ٩ مساء
● ادنى جزر :
٤ عصرا ٢ ليلا